تقرير شامل عن ٧٠ ألف مصرى يعملون فى اليمن

□ صفحة ٦ □

والدة « مجدى » تروى لـ « الاهالى » كيف اعدمت ثورة الانقاذ السودانية ابنها ؟

سفير رومانيا فى القاهرة : شاوشيسكو قاتل ومجرم وطاغية

□ صفحة ٢ □

خالد محيى الدين　صدام حسين

برقية شكر من صدام حسين

تلقى خالد محيى الدين برقية الشكر التالية من الرئيس صدام حسين :

نشكركم على تهانيكم ومشاعركم العربية الاصيلة التى عبرتم عنها بمناسبة الانجاز العلمى الكبير الذى حققه أخوانكم فى العراق باطلاق منظومة صاروخ العابد الناقل للاقمار الصناعية والذى يشكل وحدة من ركائز التقنية المهمة لتقدم الامة العربية ونهضتها فى هذا العصر .

نتمنى لكم الصحة والهناء ولامتنا العربية المجيدة المزيد من العز والرفاهية والازدهار .

الامانة المركزية يوم الاحد

قررت الامانة المركزية لحزب التجمع عقد اجتماعها الاسبوعى يوم الاحد فى الحادية عشر صباحا ابتداء من الاسبوع القادم .

يصدرها حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى

الأمين العام
خالد محيى الدين

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
لطفى واكد

العنوان ٢٣ شارع عبد الخالق ثروت ـ القاهرة
ت ٣٩٢٢٣٠٦ ـ ٣٩٢٢٤٠٨ ـ ٣٩٣٩١١٤
الرقم البريدى ١١٥١٨



□ العدد ٤٢٩ ـ السنة الثانية عشرة ـ الأربعاء ٢٧ ديسمبر ١٩٨٩ ـ ٢٨ جمادى الأولى ١٤١٠ هـ □

□ ١٤ صفحة ـ ٢٠ قرشا □□ AL AHALI . NO . 429 . 27 DECEMBER . 1989 □

أهلا وسهلا .. أنا كمان صفر فى المجتمع !

١٩٩٠

حجازى

حزب التجمع يدين الغزو الامريكى لبنما

اعلن حزب التجمع انه يتابع بقلق بالغ ماتتناقله وكالات الانباء عن غزو القوات الامريكية لبنما . تلك العملية التى تمت فجر الاربعاء الماضى تحت دعاوى انهاء الحكم العسكرى لنوريجا والقبض عليه وتمكين الرئيس المنتخب « اندارا » من تولى السلطة .

وايا ما كانت المبررات التى ساقتها الامبريالية الامريكية على لسان بوش فانها تجسد وبحق النزعة العسكرية العدوانية للامبريالية الامريكية وتعيد للاذهان لغة الغزو العسكرى الاستعمارى الذى كنا نظن انها قد اندثرت ومنذ زمن بعيد .

واذ ندين هذا التدخل الغاشم من دولة امبريالية على دولة صغيرة فاننا نطالب بالانسحاب الفورى وغير المشروط للقوات الامريكية من بنما .

واخيرا نؤكد على ان هذا الغزو قد جاء ليؤكد وبحق النزعة العسكرية العدوانية للامبريالية الامريكية وعدم تجاوبها مع المناخ الدولى الجديد والعلاقات القائمة بين الشرق والغرب على اساس توازن المصالح ونبذ العنف والحروب وحل المشاكل الدولية بالوسائل السياسية والسلمية .

ان هذا العدوان يهدد السلام العالمى كله ويهدد بصورة اخص الاستقرار والامن والسلام فى دول امريكا الوسطى والجنوبية مالم يتم هزيمته وادانته .

وحزبنا اذ يؤكد موقفه المبدئى ضد التدخل فى شئون الدول الاخرى ، خاصة شعوب العالم الثالث .. يثق ان ارادة الشعوب هى وحدها صاحبة الحق فى التغيير .

والحزب الناصرى يدين الغزو

ومن جهة اصدر الحزب الاشتراكى العربى الناصرى (تحت التاسيس) بيانا ادان فيه الغزو الامريكى لبنما وحذر من تصاعد النزعة العدوانية للولايات المتحدة الامريكية وتهديدها للامن والسلام والاستقرار فى العالم .

ندوة الاهالى الحلقة الاخيرة
أثر ما يجرى فى الدول الاشتراكية على مصر والعالم العربى

[ص ١٠ ، ص ١١]

عام جديد ودرس جديد

بعد أيام يبدأ عام جديد وننتهز هذه الفرصة لنتقدم للشعب المصرى وللأمة العربية باخلص تمنياتنا بان يكون هذا العام بداية لمرحلة اكثر توفيقا واكثر املا

★ ★ ★

ان الاعتبار بدروس الماضى هو وسيلة العقلاء لتحقيق حاضر افضل والتطلع الى مستقبل افضل وبهذه المناسبة فاننا نتوجه الى حكومتنا كى تتخذ من احداث العام الماضى دروسا تهتدى بها لمواجهة العام الجديد فاذا استوعبت هذه الدروس فانها ستمتلك رؤية اكثر وضوحا تساعدها على مواجهة المستقبل .

ففى رومانيا اندلعت ثورة شعبية عاتية راح ضحيتها عشرات الآلاف من القتلى ومئات الآلاف من الجرحى وانتهت حياة الديكتاتور تشاوشيسكو وزوجته بالاعدام واكتظت السجون باعوانه ـ حدث هذا رغم جهاز القمع المتطور الذى بناه فى اكثر من عشرين عاما لحماية نظامه . ان الدرس الاول الذى يجب على كل عاقل ان يتفهمه من تلك الاحداث ان قوة القمع البوليسية لا يمكن ان توقف موجة الديمقراطية التى سادت روح العصر وان السلطات الحاكمة فى شرق اوروبا التى تفهمت حركة التاريخ وتجاوبت مع تطلعات الجماهير من اجل الحرية هى التى حققت الامن والاستقرار لشعوبها والسلامة والاحترام لقياداتها .

فهل يكون هذا الدرس مقنعا لحكومتنا فى بداية العام الجديد كى تتوجه الى اصلاح ديمقراطى شامل ؟

لقد قاسى الشعب المصرى طوال العام الماضى من تزايد الغلاء وسوء الاحوال المعيشية وتحملت الجماهير من الاعباء ما يفوق طاقتها على الاحتمال ومازال صندوق النقد الدولى يضغط بشروطه لفرض المزيد من الاعباء على الجماهير الشعبية فى العام القادم ومازالت سياسة تحميل الاعباء على الطبقات الفقيرة حتى يزداد الفقراء فقرا ويزداد الاغنياء ثراء وتزايد النهب من اموال البنوك بالملايين وتزايد الفشل فى انتاج الغذاء والشعب يقاسى ويحلم بالرخاء كى يهرب من واقعه المرير .

فهل يمكن لحكومتنا ان تستوعب دروس الانتفاضات التى تعم العالم مطالبة بالخبز والحرية معا ؟

اذا لم تستوعب فخير لها أن ترحل .

« الاهالى »

بنك امريكى يهدد ببيع حصته فى مصر إلى البنوك الاسرائيلية
أرباح البنوك الأمريكية المحولة إلى الخارج عشرة أضعاف رأس المال

بدات بعض البنوك الامريكية العاملة بمصر فى ممارسة الابتزاز بهدف بيع حصتها للجانب المصرى باعلى سعر فقد انسحب « بنك اوف امريكا » من مشاركة بنك مصر امريكا الدولى بعد ان باع حصته للجانب المصرى بحوالى ١٥ مليون دولار رغم ان رأس المال الامريكى المدفوع لم يتعد ٢,٦ مليون دولار حول عنها ارباحا حوالى ١٠ ملايين دولار خلال الاعوام العشرة الاخيرة مثل الجانب المصرى فى الشراء بنك القاهرة وبنك التنمية الصناعية وشركة مصر للتامين .

وكان بنك تشيس قد انسحب منذ عامين بعد ان باع حصته للبنك الأهلى المصرى بـ ٣٥ مليون دولار وقيمتها الاصلية ٩,٤ مليون دولار فقط حول عنها ارباحا اكثر من ٢٠ مليون دولار خلال ثمانية اعوام وقد هدد بنك تشيس خلال ضغطه فى مفاوضات البيع للجانب المصرى ، ببيع حصته لاحد بنوك اسرائيل اذا لم تشتر مصر بالسعر الاعلى

من ناحية أخرى . انسحب بنك لويدز الانجليزى الشهر الماضى من القاهرة . واكتفى بوجود مكتب تمثيل له بعد ان اعتمد احد بنوك القطاع العام المصرى كمراسل

الرئيس يرفض زيادة أسعار الاسكان والتعمير

قرر الرئيس مبارك ان تلتزم وزارة الاسكان والتعمير بالقيمة الايجارية والاقساط المنصوص عليها فى التعاقدات السابقة للوزارة مع المواطنين وكان الرئيس يقوم امس بزيارة تفقدية لمدينة العاشر من رمضان يرافقه الوزير حسب الله الكفراوى الذى اعلن ان هذا القرار سيطبق ايضا على جميع الشقق التى تقيمها الوزارة فى المدن الجديدة .

الاهالى :

وترجو « الاهالى » الا يقتصر تطبيق هذا القرار العادل على سكان المدن الجديدة فقط وانما ان يتم التعامل بالمثل مع جميع المواطنين المتعاملين مع اسكان الوزارة .. أقرأ ص ٤

معركة القطاع العام

[اقرأ صفحات ٤ ، ٥ ، ٧]

عرفات لـ « الأهالى » : ٢٣٠٠ مليون دولار الخسائر المادية لاستمرار الانتفاضة
غزة تعانى من الجوع والمطلوب ٤٨٠ مليون دولار سنويا

أعلن الرئيس ياسر عرفات فى تصريح خاص لـ « الاهالى » أن اللجنة الخاصة بفلسطين لم تجتمع مرة واحدة منذ ان قرر مؤتمر قمة الدار البيضاء تشكيلها لمتابعة القضية الفلسطينية ومساندة الانتفاضة الشعبية فى الاراضى المحتلة .

وقال الزعيم الفلسطينى إن التضحيات والخسائر المادية التى يقدمها الشعب الفلسطينى فى الضفة الغربية وغزة المحتلين عن طيب خاطر من أجل استمرار الانتفاضة وصلت الى ٢٣٠٠ مليون دولار خلال عامين . وهى الخسائر الناجمة عن مقاطعة العمل فى المؤسسات الاسرائيلية وتوقف السياحة الدينية والحصار الذى يعانى منه أصحاب الحرف والصناعات والمنتجات الزراعية .

وقال ابو عمار إن غزة على سبيل المثال تعانى من الجوع . وقد طلبت منظمة « الأونروا » التابعة للامم المتحدة توفير ٥ ملايين دولار شهريا لاعاشة الحالات المعسرة فلم يصلها فى العام الأول سوى ستة عشر مليونا ونصف مليون دولار

[البقية ص ١١]

رسالة شفوية من بيريز الى عرفات

ذكرت صحيفة « جويش كرونيكل » الاسبوعية اللندنية فى عددها هذا الاسبوع واستنادا الى مصادر فى المخابرات الاسرائيلية أن اتصالا غير مباشر قد تم بين نائب رئيس الوزراء الاسرائيلى شمعون بيريز والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات بغية اقناع عرفات بقبول خطة وزير الخارجية الامريكى جيمس بيكر الخاصة بالانتخابات فى الأرض المحتلة

وقالت الصحيفة ان الدكتور محمد كمال الطيب (وهو من عرب ٤٨ ويتمتع بعلاقات جيدة مع قيادة المنظمة والمسئولين الاسرائيليين) قد سافر الى تونس بطلب من بيريز وتناقش مع الرئيس عرفات حول النقاط الخمس الأمريكية واسماء الوفد الفلسطينى للتفاوض مع اسرائيل فى القاهرة .

وقالت الصحيفة ان الوفد الفلسطينى المقترح يترأسه فيصل الحسينى ويتضمن رضوان ابو عياش وسعيد كنعان وجميل طريف من الضفة الغربية وفايز أبو رحمة وأسعد الصفطاوى من قطاع غزة . وان اسرائيل تصر على سحب اسماء المبعدين الفلسطينيين . عضو اللجنة التنفيذية محمد ملحم واكرم هنية وتصر المنظمة على عضويتهما .

● ● تراجع مليونير مصرى مقيم فى لندن .. عن استضافة الفريق القومى الكروى لاقامة معسكر فى العاصمة البريطانية ـ بعد أن حققت الحملة التى نظمها بعض مراسلى الصحف القومية فى لندن فى تحقيق أهدافها بتلميع المليونير والدعاية له .. المليونير انضم مؤخرا وفجاه الى طابور أصحاب الملايين المصريين فى لندن ..

● ● أحمد العماوى رئيس الاتحاد لعمال مصر .. يحاول تهدئة واقناع الاتحادات العمالية الرافضة للخطة الحكومية لتطوير القطاع العام وذلك قبل الجمعية العمومية للاتحاد العام للعمال التى تعقد يوم ٣٠ ديسمبر .. لمناقشة عدد من الموضوعات .. على رأسها موضوع الاجور والاسعار .. والمقترحات الحكومية لتطوير القطاع العام .

● ● تقدم ٦ من رؤساء وقيادات القطاع العام باستقالاتهم من مناصبهم .. احتجاجا على اتجاه الحكومة لالغاء الهيئات واقامة شركات قابضة .. تم بالفعل قبول استقالة اثنين منهم .. فى حين تدور المفاوضات لاقناع الآخرين

تتوقع الدوائر الصناعية اتساع نطاق الاستقالات على نحو ما حدث عام ١٩٨٣ أثر الغاء المؤسسات العامة .

[اسرار اخرى ص ١١]

الملاريا الخبيثة تهدد الفيوم

يهدد وباء الملاريا الخبيثة قرية ترسا بالفيوم تم اجراء مسح طبى شامل لـ ١٧ الفا من ابناء القرية و ٣ الاف من تلاميذ المدارس .

تسبب ١٧ من اصحاب مصانع الطوب فى نشر المرض المعروف بملاريا البول الأسود عندما قاموا بتجريف فدان مما ادى لانخفاض الارض فيه فاصبح مصرفا تصب فيه مياه الاراضى الزراعية المحيطة مما ادى لانتشار حشائش شكلت بيئة صالحة لنمو وانتشار المرض الخبيث

اكد خبراء ايطاليون زاروا المنطقة ان هذا النوع من المرض كان قد اختفى من مصر منذ سنوات طويلة

من ناحية اخرى اعدت وزارة الصحة خطة عاجلة للعلاج وأخرى لردم الترع وتطهير المصارف كما اقترح محافظ الفيوم خطة بديلة على ان يتكلف اصحاب المصانع تكاليف الردم . وكلف مديرى الرى والصحة والزراعة والطرق ورئيس مركز سنورس باقامة معسكر دائم فى المنطقة حتى يتم القضاء على البؤرة الخطرة

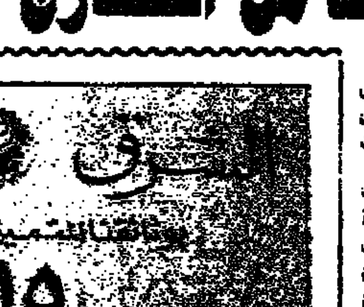
٧٠ مليون جنيه غرامات تاخير لسفن الشحن الاجنبية

بلغت غرامات التاخير التى دفعتها مصر لسفن الشحن الاجنبية خلال العام المنتهى وحده ٧٠ مليون دولار ، وذلك بسبب تاخر جهات الفحص والتحليل للسلع المستوردة ، وتراكم طلبات الفحص ، ووصلت فى بعض السلع الى شهر كامل .

وقال تقرير من ادارة الموانىء لرئيس الوزراء انه لا ذنب لها فيما يحدث . والقت بالمسئولية على اجهزة الرقابة ومعامل التحليل

إحالة رئيسى مجلس إدارة إلى محكمة أمن الدولة بتهمة الرشوة

اعلن المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام الاول لنيابة امن الدولة قرار الاحالة الى محكمة امن الدولة العليا فى قضية الرشوة المتهم فيها عباس مرسى رئيس مجلس ادارة شركة الدقهلية للغزل والنسيج وشوقى محمود سلام رئيس مجلس ادارة شركة تريكونا للملابس .



عبد المجيد محمود

كشف التحقيق الذى اجراه عبد السميع شرف الدين وياسر رفاعى رئيسا نيابة امن الدولة عن اتفاق بين المصدر حسنين محمد مهدى الذى قام بالابلاغ وبين الاول يحصل بمقتضاه على خمسة قروش عن كل قميص خارج العقد ، وتم ضبط جنيهات ذهبية ودولارات فى مكتبه لم يستطع اثبات مصدرها .

كما كشفت التحقيقات عن اتفاق مماثل بين المبلغ وبين شوقى محمود سلام رئيس شركة تريكونا طلب فيه مائة الف دولار لتنفيذ العقود مع المصدر وتسلم عشرة الاف كدفعة اولى .

هيئة التدريس بالقاهرة تستنكر التدخلات الامنية فى الجامعة

كتب ـ سامى فهمى

استنكرت الجمعية العمومية لهيئة التدريس بجامعة القاهرة التدخلات الامنية فى شئون الجامعة وطالبت بتحديد دور الحرس الجامعى ليقتصر على حراسة المنشات قرر اعضاء الجمعية العمومية التى عقدت أول امس الاثنين اقامة دعوى امام القضاء العادى من اجل استرداد ارض نادى هيئة التدريس التى اغتصبتها وزارة الداخلية

وقررت عقد مؤتمر يوم ٥ فبراير القادم تحت عنوان « يوم الكرامة » يوافق يوم الاعتداء على الارض واستنكرت الجمعية العمومية المحاكمات الاستثنائية فى السودان ووجه الاعضاء التحية الى الاردن على تجربته الديمقراطية والى الشعب الرومانى الذى ضحى من اجل الحرية والديمقراطية . وطالبوا الرئيس مبارك باتاحة الفرصة للشعب المصرى لممارسة الديمقراطية والغاء كافة القوانين الاستثنائية كما وجه الاساتذة برقية الى رئيس نادى القضاة للاشادة بموقف القضاء ضد محاولات انتهاك حصانتهم

وزير الداخلية يطلب اللقاء مع اساتذة جامعة المنوفية

أبدى اللواء زكى بدر وزير الداخلية استعداده للقاء مع اعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية قال الوزير فى اجتماعه مع مجلس الجامعة الذى حضره المهندس سليمان متولى وزير المواصلات انه يستطيع مواجهة كافة الاراء فى لقاء يعقد مع الاساتذة وعلل حضوره لاحتفال جامعة المنوفية بعيدها السنوى اول امس الاثنين بانه من ابناء المنوفية ولوجود علاقة بين الامن والعلم

المدعى الاشتراكى يبدأ اجراءات الاشراف على شركات الأموال

بدأ جهاز المدعى العام الاشتراكى اتخاذ الاجراءات القانونية للاشراف على شركات توظيف الاموال المرفوض توفيق اوضاعها من هيئة سوق المال . واهمها شركات الهدى مصر ، وبدر ، وأى سى سنتر) والمراكشى ، والحجاز والزهراء وسلطان ونيوكايرو

واكد مسئول بالجهاز أن الجهاز سيقوم بحصر أموال الشركات . ويحدد ما يمكن رده بالجزء المالى السائل بها لحقوق المودعين . بعد وضع برامج رد تتفق وظروف كل مودع وقيمة الوديعة بالاضافة الى ان الجهاز سيقوم بادارة باقى المشروعات واستكمال ما يمكن استكماله . ثم يستخدم مواردها لرد الايداعات . يليها مرحلة التصفية النهائية واضاف المسئول ان الفترة الزمنية لانهاء تلك الاوضاع ستحدد طبقا لظروف كل شركة

سحب ١٢ ملحقا عماليا من الخارج

سحب ١٢ ملحقا عماليا مصريا من سفارات مصر بالدول العربية والاوروبية اكد مصدر مسئول بوزارة القوى العاملة « للاهالى » : ان الوزارة فوجئت بان بعض سفاراتنا لا تعلم شيئا عن المصريين العاملين لديها . وان مكاتب العمل لا تمارس أى دور فعلى فى هذا الشان . وان كافة المعلومات المتوفرة للوزارة مصدرها وزارات الخارجية والداخلية فى تلك الدول .

من ناحية اخرى . طلبت الوزارة من السفارات والقنصليات فى الخارج اجراء مسح شامل للعمالة المصرية فى كل دولة وعلاقة السفارات على ان يتم ذلك خلال النصف الاول من العام القادم ١٩٩٠ بحد اقصى .

تحفظ يمنى على ترسيم الحدود

اتفقت المملكة السعودية وسلطنة عمان على ترسيم الحدود بينهما وصرح مصدر يمنى مسئول بان هذا الترسيم يتم على حساب اراضى الغير

● محاكمة د . حامد ابو أحمد ص ١٢

مكتبة احمد الأصيل


حكايات دامية من السودان

● والدة مجدى تروى قصة اعدام ابنها
نقيب الاطباء السابق فى النزع الاخير بسبب التعذيب
● عضو مجلس الانقاذ : سأجعلهم يرتدون « الدمور »

دفنت ابنها مجدى محجوب محمد احمد (٣٣ سنة . بكالوريوس العلوم الرياضية . جامعة كمبريدج) وجاءت الى القاهرة . اقتحم جنود « ثورة الانقاذ » منزل الاسرة فى الخرطوم وانتزعوا ابنها بتهمة الاحتفاظ بدولارات فى المنزل . وبعد ايام ابلغوها بالحضور لاستلامه ودفنه !

عندما ذهبت الى منزل الاسرة بالقاهرة لمقابلة الام المكلومة فور وصولها كنت اتصور لقاء سيدة منهارة لاتقوى على النطق . وكدت اتراجع عن لقائها حتى اخر لحظة لكنني فوجئت بسيدة قوية متماسكة تجلس وفى يدها مسبحة تردد اسماء الله الحسنى بصوت خافت ثم تقطع التسبيح لتوجه الحديث الى الحاضرات وتحكى عن مجدى كيف قبض عليه وكيف حوكم وكيف ولماذا اعدم ؟

● وأسألها متى تم القبض عليه ؟

ـ تجيبنى بهدوء شديد : فى اليوم السادس عشر من نوفمبر فى المساء كنا جميعا خارج المنزل عدا مجدى واذا بمجموعة من الضباط والجنود تدخل المنزل ويسألوا مجدى هل لديكم خزانة ؟ ويجيبهم نعم رغم ان الخزانة فى مكان لا يعرفه احد من خارج المنزل ولو اراد نفى وجودها لما امكن لاحد منهم العثور عليها . وكانت الكهرباء متقطعة فاحضر شمعة وأوقدها ليمكنهم من رؤيتها .. ثم أحضر بعض الزيت حيث استعصى عليهم فتحها ، فهى لم تفتح منذ فترة طويلة . ووجدوا فى داخلها ١١٥ الف دولار ، فقبضوا عليه بتهمة احراز عملة اجنبية ..

كانت النقود جزء من التركة فأولادى بعد وفاة والدهم لم يقتسموا ميراثهم بل تركوا كل شىء كما هو واخذوا فى إكمال اعمال ابيهم ..

● مجدى من اسرة ثرية وعريقة عمه د . جمال محمد احمد وزير الخارجية السابق ووالده محجوب محمد احمد من مؤسسى اكثر من بنك فى السودان ويملك شركة التامينات العامة ومن اول من ادخل الصناعة فى السودان ولديه مصانع للبلاستيك والكثير من العقارات والمشاريع الاستثمارية فى السودان ومصر .

وتستأنف الام بقى ابنى فى المعتقل اسبوعين . كان يأتى كل يوم الى المنزل للاستحمام وكان جميع الضباط والعساكر متعاطفين معنا ثم انتقل بعد ذلك الى سجن كوبر وكان فى زنزانة واحدة مع الدكتور مأمون محمد حسن نقيب الاطباء المحكوم عليه بالاعدام ايضا ومعهم فى نفس الزنزانه شخص يسمى « على مريود » محكوم عليه بالاعدام لكنه لم يعدم لضغوط خارجية .

وفى يوم الخميس مساء يحضر مجدى الى منزله ليطلب من امه ان تحضر هى ومن معها من الشهود الى المحكمة فى صباح اليوم التالى يوم الجمعة . لكن جاءت الاخبار الى الاسرة بأن حكم الاعدام قد صدر يوم الخميس وان جلسة يوم الجمعة ستكون مجرد مسرحية حتى لا يقال انه قد اعدم دون محاكمة !

حوار :

منيجة ممارة

● وهل شهدتم المسرحية ؟

الام ذهبنا مع اخوته والشهود الى المحكمة فى حديقة قصر السيد الميرغنى وهى ليست مخصصة للمحاكمات وكان معنا محامى مجدى وكانت المحكمة عسكرية تتكون من مقدم ورائد ونقيب واذا بالرائد ابراهيم شمس الدين عضو مجلس الانقاذ والذى لم يكن عضوا فى هيئة المحكمة يعترض طريق المحامى ويطلب منه الخروج ، او الدخول كصديق للاسرة فقط دون اى تدخل او مرافعة منه ولم تستمر المحكمة الا ساعة واحدة بعدها نطق بالحكم وحكم على ابنى بالاعدام ولكننا فى هذه اللحظة لم نكن نصدق ان الاعدام سينفذ فانا تحدثت الى رئيس المحكمة قائلة اذا كنتم تحاكمون مجدى بتهمة حيازة عملة اجنبية وجدتموها فى الخزانة فيجب القبض على الاسرة كلها فمجدى ليس صاحب الخزانة وحده ولا يعيش فى المنزل بمفرده والاولى بكم ان تقبضوا على انا فانا صاحبة المنزل ..

● وهل سبق ان حوكم احد فى حديقة قصر الميرغنى ؟

ومن الغريب ان تكون هناك محاكمة فى يوم الجمعة اى فى يوم الاجازة وان تعقد فى قصر السيد الميرغنى وهو مقر عادى وليس بقاعة محاكمة كذلك ان يصدر الحكم بهذه السرعة ولكن القرار لم يكن قرار هيئة المحكمة فأى قرار يصدر الان فى السودان يصدره مجلس الاربعين الذى يتكون من اربعين عضوا من اعضاء الجبهة الاسلامية وهو صاحب جميع القرارات الان فى السودان .

● وأسألها هل رايت ابنك بعد النطق بالحكم

تجيبنى نعم كنت اراه كل يوم وكان يطمئن قائلا لاتخافى ياأمى لا يمكن ان يعدمونى فهم يعلمون أنى برىء هى مجرد (حركة) لتخويف الآخرين . وكان هذا هو رأى جميع من قمت بالاتصال بهم من القيادات السياسية فى البلد وهم جميعهم اصدقاء وجيران لنا ..

وقامت الاسرة بعمل استئناف للحكم ويرفع حكم الاستئناف الى رئيس القضاء واسمه جلال على لطفى وهو رجل كان قد فصل من القضاء لفترة وعمل بالمحاماه ثم اعيد للقضاء وكتب رئيس القضاء مذكرة من ثمانى صفحات تحدث فيها عن ثراء الاسرة وما تمتلكه من اموال وعقارات ومشاريع ثم يختم المذكرة بتوصية غريبة حيث يقول فيها وأوصى بسرعة تنفيذ الحكم !!

● وأسأل الام القوية وانا اعتذر لها عن اثارة أحزانها ألم تحاولى الحصول على قرار بالعفو ؟

فترد بصوت خافت لم اترك اى فرصة كى اسقط الحكم عن ابنى . فهو حكم باطل فقبل القبض على مجدى لم يكن هناك قانون يسمح بتنفيذ حكم الاعدام بل صدر القانون بعد القبض عليه ولا يمكن ان تنفذ قانونا باثر رجعى فى اى مكان فى العالم .. ولم ادع بابا دون أن أطرقه ولكن وكما اخبرنى الجميع كان القرار فى يد مجلس الاربعين فهم اصحاب القرار .

وتصمت الام قليلا وتذهب بعيدا بافكارها ثم تقول فى يوم السبت الخامس عشر من ديسمبر ذهبت لزيارة ابنى وجاءنى مقيدا بالحديد وفى هذا اللحظة ايقنت اننى قد فقدت ابنى .

مجدى محجوب

البشير

● اول قانون باثر رجعى والجبهة الاسلامية هى صاحبة القرار

وشعرت بقلبى يتفتت داخلى وكان هذا قبل موعد تنفيذ الحكم بأربع ساعات وتركت مجدى وذهبت مباشرة الى منزل عمر البشير قائد ثورة الانقاذ ولم اجده بل وجدت والدته وتحدثت اليها استجديها كأم ان تطلب من ابنها الذى قد صدق على الحكم بأن يلغيه أو يؤجل تنفيذه لبعض الوقت ووعدتنى بانها ستتكلم مع ابنها وفى منزلنا تلقينا مكالمة تليفونية منها تطمئننى بان ابنى لن يعدم .

ولكن فى الساعة الواحدة والنصف من صباح الاحد يتم اعدام مجدى وفى الساعة الثانية يأتون بالجثمان الى المنزل ليتم دفنه فى يوم الأحد .

● ويتحدث الجميع عن جنازة مجدى . هذه الجنازة التى سارت فيها النساء للمرة الأولى فى السودان والجميع يرددون شهيد يامجدى شهيد . مظلوم يامجدى مظلوم » .

وإذا كان قد تم اعدام مجدى محجوب الذى امروا بسرعة تنفيذ الحكم عليه وقال الرائد ابراهيم شمس الدين على مسمع من الحاضرين فى المحكمة سوف اجعل اسرة المحجوب يرتدون (الدمورية) وهو ثوب من قماش الدمور الخشن الملمس .

فى نفس السجن الذى احتجز فى مجدى قبل اعدامه يرقد الدكتور مأمون محمد حسن نقيب الاطباء فى النزع الاخير من جراء التعذيب الذى تعرض له منتظرا تنفيذ حكم الاعدام . بل ان هناك من يقول انه قد مات بالفعل داخل غرفة الانعاش ! .

وهناك ايضا « فتاتان احدهما هى سمية سيد أحمد عبد الهادى امينة علم المرأة بالحزب الاتحادى الديمقراطى وهى ابنة د . سيد عبد الهادى والذى كان وزيرا للصحة فى عهد الرئيس اسماعيل الازهرى وهاتان الفتاتان قبض عليهما بتهمة توزيع منشورات من نظام سمى نفسه يوما ما بثورة الانقاذ .

أتوا كما قالوا لينقذوا السودان وشعب السودان من معاناته وازماته . فإذا بهم يتحولون الى نظام بطش يعدم شابا بريئا لمجرد ان يكون عبرة وكبش فداء لخصوم النظام ويحولوا السودان الى سجن كبير ويعملوا على تقهقر هذا البلد الى الوراء سنوات وسنوات فيعدون الان قانون بمنع عمل المرأة الا فى وظيفتى التدريس والتمريض !

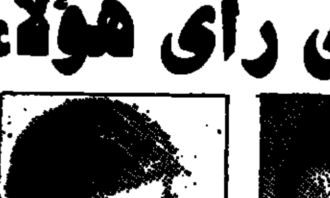
فهل من منقذ للسودان من ثورة الانقاذ ؟ ! ! .

سلطات الاحتلال تبعد ١٤ الف فلسطينى

وجه اتحاد لجان العمل النسائى الفلسطينى فى الاراضى المحتلة نداء الى المجتمع الدولى والهيئات والمؤسسات الدولية الرسمية ناشده فيه بالتدخل لوقف سياسة الابعاد الاسرائيلية التى ادت حتى الان الى ابعاد قرابة أربعة عشر الف مواطن فلسطينى تحت حجج مختلفة .

وذكر النداء الذى صدر يوم ١٢/٢٢ ان سلطات الاحتلال قد قامت فى الاونة الاخيرة بابعاد مايزيد عن مئتى امرأة وطفل بحجة عدم حصولهم على تصاريح لم شمل العائلات علما بان هؤلاء النسوة كن قد تقدمن من خلال ازواجهم بطلب تلك التصاريح والتى يجيزها القانون الاسرائيلى القاضى بحق الزوج بلم شمل زوجته .

أحداث العالم الجديد فى رأى هؤلاء





د . منى مكرم عبيد — د . محمد عبد اللاه — د . عبد العظيم انيس — د . محمد خلف الله

كتب ـ عمر أحمد عمر

اجمعت هذه الشخصيات التى استطلعت « الأهالى » أراءها فى احداث العام أن اطلاق الصاروخ العراقى « العابد » ، وعودة مصر الى الجامعة العربية وتقاربها مع سوريا وليبيا هما أبرز الاحداث

● ● محمد أحمد خلف « التجمع » :

أبرز حدث مصرى فى رأيى هو التقارب مع سوريا وليبيا . اما عربيا فابرز حدث هو اطلاق العابد .

● ● المستشار مأمون الهضيبى « التحالف الاسلامى » :

عربيا اطلاق الصاروخ العراقى ، وعودة العلاقات بين مصر وسوريا وليبيا ، واطلاق الحريات فى الاردن وعودة الحياة الديمقراطية والانتخابات النيابية النزيهة التى جرت بها على مستوى مصر ، انتخابات مجلس الشورى وما دلت عليه من انتكاسة كاملة لمسيرة الديمقراطية ، واحداث جلستى ١٩ ، ٢٠ فبراير فى مجلس الشعب وما ترتب عليها من اسقاط عضوية النائب طلعت رسلان ، وتغيير منصب المشير ابو غزالة وتعيين قائد جديد للقوات المسلحة ، وانتخاب المستشار يحيى الرفاعى رئيسا لنادى القضاة .

● ● يس سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية الوفدية :

بالنسبة لمصر اهم الاحداث استمرار انهيار الاقتصاد المصرى ، والفجوة الغذائية الخطيرة بالنسبة للعرب ، أهم الاحداث استمرار الانتفاضة البطولية حتى الآن فى الضفة وغزة ، والتفاهم العربى المصرى الذى اكتمل بعودة العلاقات مع سوريا وليبيا .

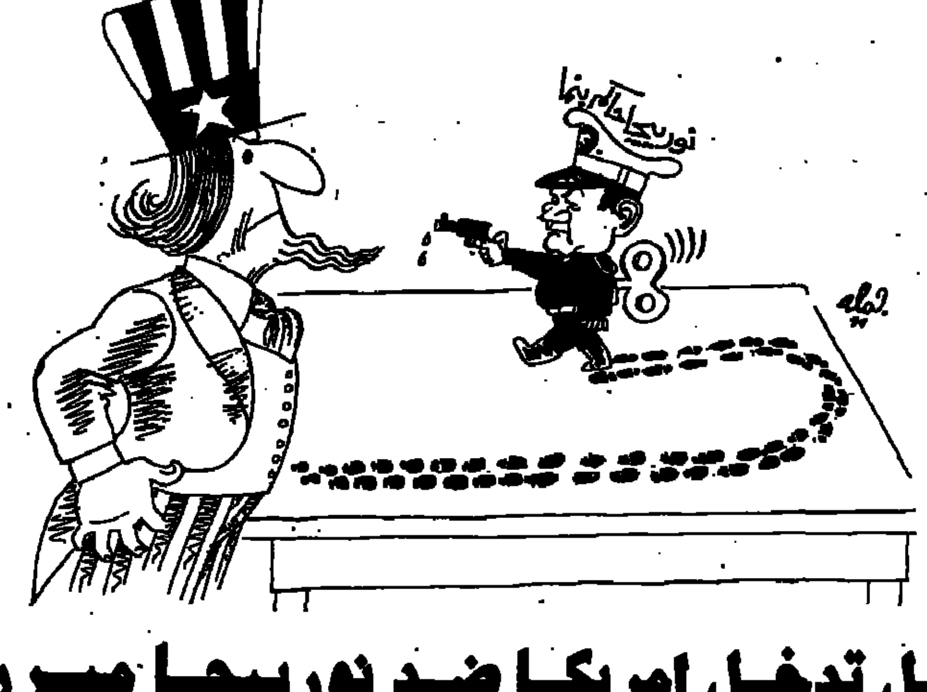
● ● محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب والشئون العربية فى الحزب الوطنى :

مصريا ، عودة مصر الى مكانها الطبيعى فى الجامعة العربية والمناخ الجديد الذى يسود فى العلاقات المصرية العربية والذى تبلور بتقارب مصر مع ليبيا وبشائر الانفراج مع سوريا .

وهذا الموقف فى رأيى لم يأت وليد لحظة وانما هو تأكيد لنجاح سياسة الدبلوماسية الهادئة منذ عهد الرئيس مبارك كاسلوب فى التعامل مع القضايا الدولية واهم حدث عربى دخول الانتفاضة عامها الثالث وهى بذلك تؤكد أن ارادة الشعوب لاتقهر .

● ● عبد العظيم انيس : عربيا ، بدء عودة العلاقات بين مصر وسوريا وليبيا . مصريا اضراب واعتصام عمال الحديد والصلب فى حلوان ، وعزل المشير ابو غزالة ، وتنامى المصادمات بين الشرطة والجماعات الدينية المتطرفة ، وعدم اذعان الدولة لاحكام القضاء كما حدث بالنسبة لمجلس الشعب

● ● منى مكرم عبيد : مصريا ، انتخابات نادى الجزيرة التى فاز فيها د . هاشم فؤاد والتى تعتبر مؤشرا على ان الناس عندما تثق فى ان اصواتها مؤثرة فانها تتخلى تماما عن سلبيتها وهو مايكذب ان الشعب المصرى سلبى . وفى مجال الرياضة وصول مصر الى تصفيات كاس العالم اما فى مجال الفن فاهم حدث فنى هو مسلسل « ليالى الحلمية » ، اما على المستوى العربى ، فقمة الدار البيضاء ، وعودة مصر الى الجامعة العربية ، والتقارب المصرى مع ليبيا وسوريا .



هل تدخل امريكا ضد نوريجا مبرر

ليس من شك فى ان نوريجا ليس بالشخص الذى يثير عطف احد فانه عميل سابق لوكالة المخابرات المركزية الامريكية . وهو تاجر مخدرات ووكيل لكبار منتجى المخدرات فى امريكا اللاتينية .. ووسيط فى عمليات تهريبها الى الولايات المتحدة واماكن عديدة اخرى فى العالم . وهو قبل هذا كله بلطجى .. غير ان هذه الحقائق الدامغة فى ادانة نوريجا لا تبرر قط قرار بوش بغزو بنما عسكريا ، لضبطه واعتقاله واحضاره الى الولايات المتحدة لمحاكمته ..

محمد سيد أحمد

ان هذه الحقائق لاتبرر الغزو حتى اذا سلمنا بانه قد سبقه تحرش متعمد من قبل نوريجا بالقوات الامريكية المرابطة بالقاعدة الامريكية ببنما ، وان التحرشات أفضت الى مقتل ضابط امريكى ، .. وان نوريجا قد اعتبر بنما « فى حالة حرب » مع الولايات المتحدة فان القضية لاتتعلق بمشكلة اقليمية خاصة بامريكا الوسطى ، بل التوازن العالمى كله ، وبالاستراتيجية الكونية عموما فى هذه المرحلة البالغة الدقة من التحول العالمى .

ففى وقت يتخلى فيه جورباتشوف عما سمى « بمذهب بريجنيف » الذى جرى به تبرير التدخل السوفيتى فى تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٨٦ / اعتبر بوجه اعم مبرر التدخل فى المانيا الشرقية عام ١٩٥٣ ، وفى بولندا والمجر عام ١٩٥٦ ، وفى افغانستان عام ١٩٧٩ ... بل وفى وقت يدين فيه جورباتشوف ادانة قاطعة هذه التدخلات ، بنقد ذاتى لا يكتنفه التباس او غموض ، ويثبت فيه الاتحاد السوفيتى انه صادق تماما فى نقده الذاتى .

. هذا بالافعال لا بالاقوال فقط .. فانه لم يتدخل ليحول دون التحولات الراهنة الهائلة الجارية فى شرق أوروبا كلها .. بل ويبدى شيفرنادزة « اسفه الشديد » للمذابح التى وقعت فى رومانيا لمحاولة عرقلة هذه التحولات ، ويؤيد جورباتشوف تأييدا كاملا الحركة التى اطاحت بشاوتشيسكو ، ويصدر هذا التأييد باجماع آراء اعضاء السوفييت الاعلى .. اننا فى هذا الوقت تحديدا نجد بوش وقد تبنى صيغة غريبة « لمذهب بريجنيف » يبرر بها لنفسه التدخل فى الشئون الداخلية لدولة ذات سيادة مجاورة ، بدعوى ان تصرفات حاكمها يعرض امن الولايات المتحدة للخطر . اى نفس الحجة التى تذرع بها الاتحاد السوفيتى لتبرير المساس بسيادة دول مجاورة ولكن فى ظرف سابق مختلف نوعيا ، ظرف ساده ـ كما نعلم .. الاستقطاب الدولى الحاد وانقسام العالم الى معسكرين دوليين متضادين .

والواقع ان قرار بوش هذا لا يمكن فصله عن مجموعة شواهد توحى بانه ليس صادقا فيما أراد الايحاء به بعد لقائه مع جورباتشوف فى قمة مالطة .. انه لايزال مترددا فى قبوله بالمبدأ الاساسى الذى يقيم عليه جورباتشوف المجتمع الجديد ، وهو لن يكون للاعتماد المتبادل والتداخل والتكامل بين دول العالم جميعا الاسبقية على ما بينها من اوجه تناقض .. فان هذا المبدأ مازال مرفوضا من قبل قطاع هام من اصحاب النفوذ فى الحزب الجمهورى الامريكى الذى يمثله بوش ، وكان لهذا القطاع وزن مرجح فى الوصول الى كرسى الرئاسة .

وهكذا اصبح لبوش سياسة مزدوجة ذات وجهين متعارضين .. فإن الحماس البالغ لانجازات « البيروسترويكا » فى المجتمعات الغربية تحول دون قدرته على معارضتها مواجهة ، وهو من ناحية اخرى لايؤيدها تأييدا خالصا بل ينتهج سياسات تنم عن احتفاظه بورقة بديلة ، يمكنه اللجوء اليها اذا ما رأى فى ذلك ضرورة ..

وقد رأينا نائب الرئيس الامريكى كويل يدلى بتصريحات تتعارض مع تقديرات بوش لسياسات جورباتشوف وتصريحات تحمل تشكيكا فى نوايا الزعيم السوفيتى .. وقد اندهش الكثيرون لهذا التعارض بين مواقف الرئيس الامريكى ومواقف نائبه .. غير ان المراقبين العالمين ببواطن الامور فى واشنطن يرجعون هذا « التعارض » الى نوع من « التوزيع الوظيفى للادوار » .. فإن كويل يخاطب بتصريحاته هذه جناح الحزب الجمهورى الذى يرفض كل تطبيع للعلاقات مع موسكو .. ويكفل بوش بموقف نائبه هذا عدم خروج هذا الجناح عليه .

كذلك اكتشف مؤخرا ـ وكان ذلك سبب زوبعة فى واشنطن ـ ان بوش قد ارسل دون اعلان مستشاره للامن القومى الى بكين بعد شهر واحد فقط من قهر حركة الطلاب بميدان « تيين آن مين » ، وذلك رغم تصريحاته المتكررة وقتذاك بأن حكومته شديدة الحرص على معاقبة قيادات الصين لمواقفها المعادية للديموقراطية ولحقوق الانسان ! .. ولكن يبدو ان الاعتبارات الجغرافية الاستراتيجية كانت لها اسبقية على الاعتبارات المبدئية والايديولوجية . وان بوش قد قرر عدم معاداة قادة الصين فى وقت استقبلوا فيه جورباتشوف فى بكين ، واعادوا الوئام الى علاقاتهم مع موسكو . واصبحت المحافظة على علاقات راسخة مع بكين اسلوبا رأى به بوش موازنة علاقات موسكو ببكين ، وتحاشى الانحياز لموسكو ضد بكين ، بغض النظر عن انجازات موسكو فى مجال حقوق الانسان وإهدار بكين لهذه الحقوق .

ويأتى غزو بنما تتويجا لهذا السياسة التى تكشف فى الحقيقة عن مقاومة وعن مناهضة للرؤية الجديدة للعالم التى يطرحها جورباتشوف ، القائمة على احلال التعاون محل المواجهة .. بل ان عملية الغزو لاتنم فقط عن رغبة فى عدم تبنى رؤية جورباتشوف هذه ، بل فى مواصلة المواجهة مع العالم الثالث بالذات ، وزيادتها حدة واستفحالا .

فان كثيرين فى العالم الثالث لايشرفهم ان يكونوا فى معسكر واحد فى نوريجا . ولكن لايسعهم الا ان يعارضوا بكل حسم عملية غزو مسلح اقدمت عليها الولايات المتحدة ضد دولة مستقلة ذات سيادة . وليس من شك فى ان معارضة التدخل العسكرى لابد ان تكون لها اولوية على كل اعتبار اخر .. ومصير هؤلاء بالعالم الثالث ان يجدوا انفسهم فى خندق واحد مع نوريجا ، دون ما نظر الى ما يثيره هذا الوضع من امتعاض واشمئزاز ..

بل ان قرار بوش يثير ما هو اخطر .. انه يكسب المتعاملين فى تجارة المخدرات صفة سياسية .. انه يبرزهم كضحايا للعدوان الامبريالى الامريكى ، وفى معسكر واحد مع المناضلين فى امريكا اللاتينية من اجل تخليص اوطانهم من اسار التبعية ..

ولقد احتدمت المواجهة بين اقطاب صنع المخدرات والاتجار فيها من جانب ، وبين السلطات الرسمية بدعم قوى من قبل الولايات المتحدة من الجانب الاخر ، فى دولة من دول امريكا اللاتينية هى كولومبيا .. وحتى الآن امكن تصوير هذه المواجهة على انها مواجهة بين جهة مشروعة ، هى الحكومة الشرعية ، وبين جهة غير مشروعة تستمد قوتها وثروتها من انتاج وتسويق ابشع اصناف السموم .. غير ان المواجهة التى اوجدها بوش بغزوه لبنما قد اخلت بهذه الصورة .. واصبحت تظهر الاطراف التى تناهض تجارة المخدرات على انها ليست بالاطراف التى تلتزم بالعمل المشروع تماما .. مما يسقط عن المقاومة التى يباشرها المتعاملون فى سوق المخدرات لهذه الاطراف صفة انها مقاومة لامشروعية لها على الاطلاق ! ..

وهذا امر جد خطير فى ظرف مازال الارهاب فيه متفشيا ، ظرف لم تجتث فيه بعد الاسباب السياسية التى تولده ، وبالتالى تعذر القول بانه سوف يتوارى فى مستقبل قريب .

وهل فى مثل هذا الظرف من سلاح افضل لارهابيى الغد من سلاح المخدرات .. ذلك ان مدمنها رهينة بطبعه ، ويأتى طواعية دون ما حاجة الى كمين او خطف !



تشاوشيسكو قصة سقوط ابن رومانيا الاول !

قررت لجنة الانقاذ الوطنى المؤقتة التى تحكم رومانيا ، بعد اسقاط نظام الرئيس (نيكولاى تشاوشيسكو) اعتبار يوم ٢٢ ديسمبر وهو اليوم الذى سقط فيه تشاوشيسكو عيدا قوميا لرومانيا .

. فطوال ٢٤ عاما كان تشاوشيسكو الذى حمل عدة القاب منها القائد (الكونديكتور) وابن رومانيا الاول و(دانوب الفكر) اشارة الى نهر الدانواب ، هو المسيطر الاول على الحكم فى رومانيا ، مستعينا بزوجته (الينا) عضو المكتب السياسى للحزب والنائب الاول لرئيس الوزراء ، مما جعلها الشخصية الثانية بعد زوجها فى الحزب والدولة

كما تولى ابن تشاوشيسكو عدة مناصب رئيسية بدأت برئاسته منظمة الشبيبة ووزارة الشباب ثم تولى قيادة الميليشيات المسلحة التى تشترك فى قتال ضد الجيش والشعب الرومانى ..

وبإلقاء القبض على اسرة تشاوشيسكو ستبدأ مرحلة جديدة فى تاريخ رومانيا تحت شعارات الحرية والديمقراطية والاشتراكية ذات الوجه الانسانى ..

صحيح انه كان لتشاوشيسكو تاريخ باهر فى النضال ضد الفاشية والنازية وفى اجراء تحولات اقتصادية واجتماعية كبيرة فى بلاده وصحيح انه استطاع تحرير رومانيا من الديون الخارجية تماما كما انه الزعيم الاشتراكى الثانى الى جانب (تيتو) الذى قال لا لخروتشوف وبرجنيف ، وحاول انتهاج سياسة مستقلة داخل حلف وارسو ..

الا ان الانتقادات الكثيرة التى توجه الى حكم تشاوشيسكو كثيرة وخطيرة ..

فقد رفض الانضمام الى ثورة الاصلاحات الديمقراطية التى بدأت فى الاتحاد السوفييتى بثورة جورباتشوف وامتدت إلى بقية البلدان الاشتراكية

وحاول الحزب الشيوعى السوفييتى تحذير الحزب الشيوعى الرومانى من خطورة عدم الانضمام الى ثورة الاصلاح

ولكن تشاوشيسكو رد امام المؤتمر الرابع عشر قائلا (لا استطيع الاستسلام والتخلى عن مهمتنا التاريخية لصالح قوى اخرى .

وادت سياسة رومانيا المحافظة الى توجيه انتقادات شديدة اليها من جانب الدول الاوربية التى طالبتها باحترام توقيعها على اتفاقيات حقوق الانسان وفى مؤتمر باريس لحقوق الانسان

وقد لعب تشاوشيسكو دورا رئيسا فى التمهيد لزيارة السادات الى اسرائيل عام ١٩٧٧ ، بفضل علاقاته الوثيقة بقادة اسرائيل ، وخاصة ان رومانيا كانت الدولة الاشتراكية الوحيدة التى احتفظت بعلاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل ، بعد حرب ١٩٦٧ ، كما لعبت دورا هاما فى تسهيل هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل .

وتمتعت رومانيا بعلاقات دقيقة مع الولايات المتحدة وحلف الاطلنطى فكانت البلد الوحيد الذى يتمتع بأفضلية التعاون والتبادل التجارى مع الولايات المتحدة

على الصعيد الداخلى رفع تشاوشيسكو شعار بناء الشعب العمالى الموحد ، مما يقتضى إزالة ٧ الاف قرية زراعية تقليدية من اصل ١٣ الف قرية موجودة بهدف الغاء الطابع الانتاجى الزراعى للقرية ، والطابع الفلاحى للمزارعين ، ثم اعادة جمع السكان فى قرى جديدة حيث تقوم مراكز صناعية زراعية ينتقل اليها ١١ مليون فلاح هم نصف سكان رومانيا ..

وبدأت عملية واسعة لازالة القرى من على الارض ، بما تحمله من كنائس ومقابر ومنازل بما يمثله هذا الاجراء من ازالة تاريخ سكان تلك القرى وانتمائهم اليها ، للاقامة فى القرى الجديدة وهى قرى نمطية متكررة .

كما ادت سياسة انهاء ديون رومانيا والتى بلغت ٢١ مليار دولار ؟ بالاضافة الى فوائد ٧ مليار دولار سنويا ، الى اتباع سياسة تقشف حادة تركت اثارها على نقص احتياجات الشعب الغذائية والاستهلاكية بينما كان يتم بناء مقر ضخم للرئاسة فى العاصمة بوخارست بتكلفة ١،٢ مليار دولار ..

أحمد سيد حسن

السفير الرومانى فى القاهرة :

شاوشيسكو قاتل ومجرم وطاغية ! لاصحة لوجود قوات سورية ليبية فى رومانيا

ـ عقب إجتماعه بالدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية التقت الاهالى و« إيون انجيلسكو » السفير الرومانى بالقاهرة ، حول أخر تطورات الاحداث الاخيرة والاطاحة بالرئيس السابق « نيكولاى شاوشيسكو » وتولى جبهة الخلاص الوطنى السلطة .

● ● كيف تلقيتم انباء الاحداث الاخيرة كمواطن رومانى ودبلوماسى ؟

ـ تابعت بقلق شديد احداث مدينة « تيميسورا » ، وابرقت لمعرفة حقيقة مايجرى ، ولكنهم اعطونا معلومات رسمية مزيفة ، زاعمين ان مجموعة صغيرة من الجواسيس والعملاء لدولة اجنبية يستهدفون تدمير رومانيا ، وبالفعل نظم (القاتل شاوشيسكو) اجتماعا ليحصل على تأييد شعبى لمذبحته فى « تيميسورا » ، لكن الاجتماع انقلب ضده ، وطالبت الجماهير بخلعه ومحاكمته على جرائمه ، فأصدر اوامره للبوليس بضرب الجماهير .

وبدأت الاحداث العظيمة وخرجت المظاهرات فى بوخارست ، تطالب بانضمام قيادات الجيش للشعب وتهتف بحياة الضباط وشرفهم الوطنى واستجابت الاغلبية العظمى منهم وانضمت لثورة الشعب ، وحاصروا محطات الاذاعة والتليفزيون واللاسلكى والتلغراف والمطار ، وقصر الرئاسة والمصانع القائمة فى العاصمة . ويدأ على الفور تشكيل مجلس الخلاص الوطنى ، ليضم الشخصيات التى عانت من بطش وطغيان المجرم المخلوع ، ويجرى استكمال باقى اعضائه فى غضون الايام القادمة . وقام المجلس بتنظيم اعادة الحياة الطبيعية لجماهير الشعب ، واستئناف العمل فى المصانع ، وتنظيم توزيع المواد الغذائية على المواطنين ، وتوزيع المجموعات التى تحرس المصانع ومحطات المياه والمستشفيات والقيام بباقى النشاطات .

ويواصلون فى نفس الوقت القتال ضد العناصر المخربة والمرتزقة من اعوان شاوشيسكو وفلول قوات الامن السرية (سيكريتات) والمدهش ان كثيرا منهم بدأ يدرك حقيقة مايجرى من ثورة شعبية وتحولوا الى صفوف الشعب ، كما حدث فى مدينة (سيبيو) التى كان يحكمها (نيكو) ابن المجرم المخلوع .



حوار ـ سيد زهران :

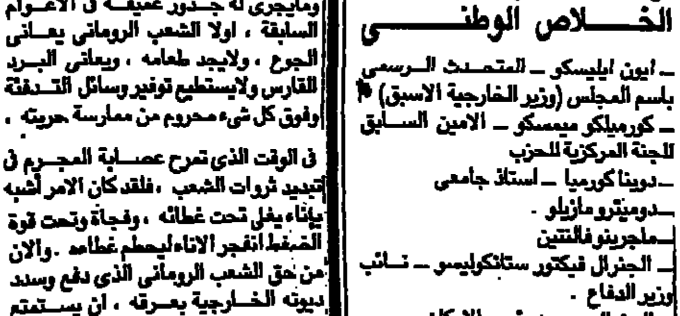
● ● ترددت انباء عن تعاون بين الموساد الاسرائيلى وشاوشيسكو فى تدريب المجموعات الارهابية التى تقاتل الان ضد الشعب الرومانى ، ماحقيقة هذه الانباء ؟

ـ لا استطيع تأكيد اونفى هذه المعلومات لكن المؤكد ان هذه المجموعات تم تدريبها داخل رومانيا .

● ● ماحقيقة موقف شاوشيسكو الان ؟

ـ اؤكد ان قوات الثورة الشعبية قد اعتقلته وزوجته وابناءه ، وهم الان فى معسكر تابع للجيش الرومانى فى انتظار محاكمة علنية ، على الجرائم التى ارتكبها المجرم وعصابته .

ويضيف السفير : من ناحيتنا اعلن جميع العاملين بالسفارة هنا ، تأييدهم لمجلس الخلاص الوطنى ، وانا قادم لتوى من اجتماع مع الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية واعلمته بموقفى كممثل للقيادة الجديدة ، واكد لى ان مصر شعبا وحكومة تؤيد الشعب الرومانى ، وتؤيد حقه فى اختيار حكامه بطريقة حرة .



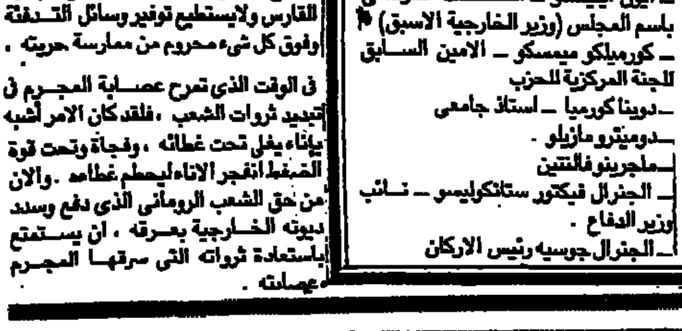
● ● ماهى حقيقة الاخبار المتداولة عن وجود قوات سورية وليبية تقاتل الى جانب الموالين لشاوشيسكو ؟

ـ ليس لدينا معلومات مؤكدة عن جنسية المرتزقة ولاعددهم ، وهذه مجرد شائعات .

● ● كيف تفسر سرعة اندلاع الثورة الشعبية وخلع شاوشيسكو الامر الذى اعقب اعادة انتخابه بالاجماع فى مؤتمر الحزب الاخير ؟

ـ فى رأيى ليست مفاجأة ، لكن التاريخ احيانا يسرع من خطاه بشكل غير متوقع ومايجرى له جذور عميقة فى الاعوام السابقة ، اولا الشعب الرومانى يعانى الجوع ، ولايجد طعامه ، ويعانى البرد القارس ولايستطيع توفير وسائل التدفئة وفوق كل شىء محروم من ممارسة حريته .

فى الوقت الذى تمرح عصابة المجرم فى تبديد ثروات الشعب ، فلقد كان الامر أشبه بإناء يغلى تحت غطائه ، وفجأة وتحت قوة الضغط انفجر الاناء ليحطم غطاءه . والان من حق الشعب الرومانى الذى دفع وسدد ديونه الخارجية بعرقه ، ان يستمتع باستعادة ثرواته التى سرقها المجرم وعصابته .



قيادة مجلس الخلاص الوطنى

ـ ايون ايليسكو ـ المتحدث الرسمى باسم المجلس (وزير الخارجية الاسبق)

ـ كورميلكو ميمسكو ـ الامين السابق للجنة المركزية للحزب

ـ دوينا كورميا ـ استاذ جامعى

ـ دوميترو مازيلو .

ـ ملجرينو فالنتين

ـ الجنرال فيكتور ستانكوليسو ـ نائب وزير الدفاع .

ـ الجنرال جوسيه رئيس الاركان



●● جريدة اسبوعية يصدرها حزب التجمع التقدمى الوحدوى الاشتراكات عن كل سنة (٥٢ عددا) فى مصر ١٠،٤٠ جنيهات

ـ فى الوطن العربى ٢٥ دولارا فى بقية بلاد العالم ٤٠ دولارا تدفع بحوالة بريدية او بشيك مصرى الى جريدة الاهالى ٢٣ شارع عبد الخالق ثروت ـ الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة وتلفت الاهالى نظر المعلنين الى ان مندوبيها يحملون بطاقات تحقيق شخصية محددة المدة وهم غير مفوضين فى غير مهمتهم ولاعلاقة لهم بسياسة الجريدة ولادخل لهم بما ينشر فيها

● مكاتب المراسلين

القاهرة ١ شارع كريم الدولة ميدان طلعت حرب ـ ١ شارع سليم بالزيتون ـ ٢٦ ش المجيد النبلاء بالسيدة زينب ت ٣٦٢١٣٦٩ ـ ٢ مكريش ثابت حلوان ت ٧٨٧٣٢٦٠

مكتب شمال القاهرة

٣ شارع الغزالى متفرع من شارع معمل الالبان ميدان الخلفاوى بالساحل

الاسكندرية ١٩ شارع الكترة بجوار (محكمة محرم بك) ت ٤٩١١١٨٧ ـ ٢٨ شارع الاخشيدى بالقبارى

● القليوبية ش اول مايو بشبرا الخيمة ـ كفر شكر شارع جمال عبد الناصر ـ كفر شكر ـ شارع بقها ـ بنها ـ عمارة الاوقاف ت ٢٢٧٧٧٢

● كفر الشيخ مكتب الاستاذ محمد الشامى بشارع عبد الوهاب خلاف بجوار محلج خورى ت ٢٦٣٢٤٩ ـ دسوق شارع المستشفى

● المنصورة ١ ش البحر فوق كازينو اندريا ت ٣٤٣٥٤٣

● الزقازيق ١ شارع ذوعمبا ميدان عرابى

● المنوفية ش الجلاء البحرى ـ قرب الاستاد الرياضى ـ منزل مصطفى خطاب بشبين الكوم

● دمياط مساكن المنترة بالاعصر ـ عمارة ٢ شقة ٣ ت ٢٢٢٠٨

● الاسماعيلية ٤٥ ش قارون عرايشية مصر

● بورسعيد شارع النهضة والشرق خلف سينما الحرية ت ٢٦٠٠٨ الفيوم شارع سعد زغلول بقلقشنش

● بنى سويف شارع عثمان بن عفان خلف مبنى سيجال المنيا ارض المولد عمارة ٣

● السويس ٢٩ حى المدينة بمدينة فيصل ت ٥٠٩٠٧

● طنطا عمارة ٧ بمساكن سيجر امام المعهد الدينى البحيرة دمنهور امام محطة اتوبيس لمرا ٢٢٥٠٠

● سوهاج المحاكم الشعبية

● اسوان ضاحية اطلس عمارة ٢٢ الدور الثانى

● قنا شارع الجمهورية ـ خلف كازينو البراهمة

● الاقصر شارع عبد الحميد سعودى بالقيسارية

● قوص اول شارع العلوانى مخبز جمال عبد الناصر

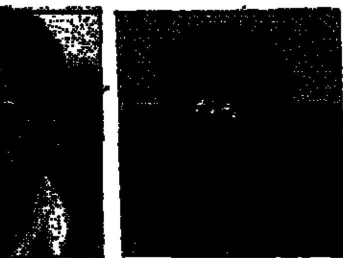
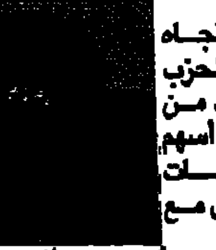
● شمال سيناء العريش بورسعيد ت ٢٤٩٤

معركة القطاع العام فى أسخن مراحلها

الأمة المصرية فى خطر فماذا لدى اتحاد عمال مصر ؟

فضحت الوثيقة التي نشرت « الاهالى » نصها فى العدد الماضى بشأن نوايا الحكومة تجاه القطاع العام ، الحوار الدائر الان على صفحات الصحف القومية وفى المؤتمرات وكواليس الحزب الحاكم . تؤكد الوثيقة ان الحكومة التزمت ، من قبل الحوار ، لصندوق النقد ببيع عدد من المشروعات العامة والمحلية والمشتركة ، وفصل ادارة القطاع العام عن ملكيته ، وتمليك أسهم العاملين ، وتحرير الادارة والاسعار ، وانشاء الشركات القابضة لتحل محل الهيئات والوزارات ، فى الاشراف على الشركات ، وفتح الباب واسعا أمام الرأسمال الكونى للتعامل مع القطاع العام شركة شركة من خلال هذا السبيل .



مصطفى منجى — عبد الرحمن خير — محمد مامون — المهندس محمد عبد الوهاب — د . رفعت المحجوب



مهزلة فى مؤتمر التكنولوجيا تكشف مُدى حاجة مصر للقطاع العام

مطلوب تحصين القطاع العام ضد « التخصيص »

اسوة بتحصين القطاع الخاص ضد « التأميم » !

بعد أن تعذر ذلك الى حد بعيد من خلال الشكل القائم حاليا . والاقرب الى أن يكون رأسمالية دولة وحكومة ! الشكل الجديد سيجعل الشركات نهبا للافتراس كما لاحظ بحق أحد خبراء التجمع غير أن التزام الحكومة لا يعنى رفع الراية البيضاء ، فهناك ملايين العاملين والوطنيين الذين تحملوا مسئولية الوقوف فى وجه اكبر عملية تخريب لمصر فى القرن العشرين

تجولت « الاهالى » ، بينما اتحاد عمال مصر يعد لعقد أخطر جمعية عمومية فى تاريخه يوم ٣١ ديسمبر المقبل ، بين جبهات الرفض والقبول ، وعادت بالحصيلة التالية :

تحقيق : مصباح قطب

« نحن عند مفترق الطرق حقا . هذه المرة » هكذا قال د . محمد محمود الامام وزير التخطيط السابق . وأضاف : كل مرة كنا نقول انها المعركة الموسمية التى تفتحها علينا الطفيلية . لكن هذه المرة نحن بازاء معركة أخيرة بجد ! »

أما د . أحمد جامع أستاذ الاقتصاد البارز فقد قرر اننا ازاء مشروع يأخذ أسوأ ما فى الرأسمالية وأسوأ ما فى التخطيط . وهو نظام فضح أصحابه أنفسهم باختيار مدخل : تمليك العاملين الأسهم . اذ لو كان قلبهم على العمال فعلا ، لدفعوا لهم أجورا مناسبة تحميهم من الجوع الذى يتعرضون له حاليا . ويرى د . جامع ...

للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد ، والدخول بها الى الموجة الثالثة فى الثورة الصناعية فقد ذهبت الى المؤتمر الذى عقده د . عاطف عبيد فى فندق ماريوت ، تحت اسم « وادى التكنولوجيا المصري » لاسأل د . عاطف وزير التنمية الادارية وشئون مجلس الوزراء ، والاستشارى السابق ، سؤالا واحدا : هل يمكن الحديث عن توطين التكنولوجيا ...

نظرهم ، كما قال متحدثوهم فى الجلسة هى ان يسمح محيى بيه (الغريب) نائب رئيس هيئة الاستثمار والذى حضر الجلسة والحكومة ، بالمزيد من الاعفاءات الضريبية والجمركية ، وتيسير اصدار التراخيص والغاء الاعتمادات المستندية وهى خطوة ابعد من الاستيراد بدون تحويل عملة ، وحل مشكلة فلان بالتحديد الذى تقدم

برخصة وتاخرت ، او جوسب على سعر الطاقة مرتفعا ، وتحسين المناخ الاستثمارى — دائما المناخ — وان نتخلى عن القطاع العام اسوة بالدول الشيوعية او تغير بعض بنود القانون رقم ٩ قانون المناقصات والمزايدات والا نفرض على المستثمرين شراء شاشات تليفزيون من شركة النصر للتليفزيون وان نقتدى بسنغافورة

وكوريا وتايلاند لجذب الاستثمار .. الخ الخ .

فى الجلسة كان ثمة ٢ علامات مضيئة كاشفة لاتجاهات جميعها لم تات من رجال « البزنس » .

د . محمد عبد اللاه قال : التقدم وليد الطلب عليه ، وعلى الشركات ان ترتبط بالابحاث ومراكزها ، وعلى القطاع الخاص الاعتماد على الاسلوب العلمى



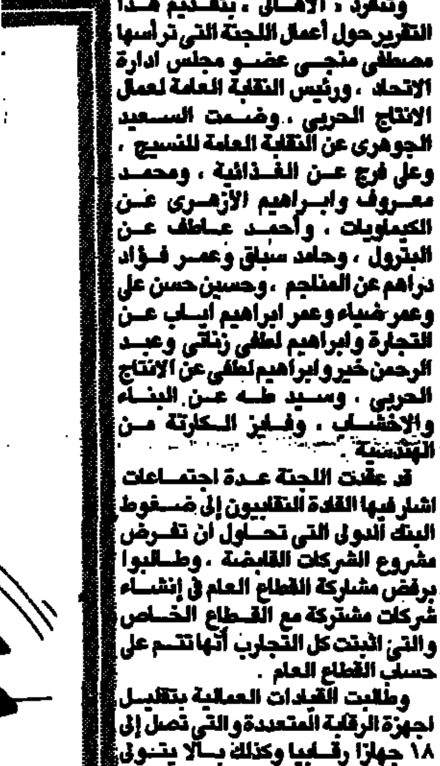
قبل أيام من انعقاد الجمعية العمومية لاتحاد العمال

النقابيون ضد : البنك الدولى والمساس بالملكية العامة ..

كتب صلاح عبد الغفور

تتوقع كل الدوائر العمالية ان يشهد اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العام للعمال ، جدلا واسعا ، حول تصفية دور القطاع العام فى مصر . وبينما غابت أغلب قيادات الاتحاد عن مبناه طوال الاسبوعين الماضيين ، كانت اللجنة التى شكلها الاتحاد لدراسة تطوير القطاع العام تواصل عملها ، وسط خلافات وترددات فى البداية ، ووصولا الى ما يشبه الاجماع على أهمية التطوير ورفض أى مساس بفكرة الملكية العامة . ووضعت اللجنة لمساتها النهائية و« الاهالى » ماثلة للطبع .

وتنفرد « الاهالى » بتقديم هذا التقرير حول أعمال اللجنة التى ترأسها مصطفى منجى عضو مجلس ادارة الاتحاد ، ورئيس النقابة العامة لعمال الانتاج الحربى . وضمت السعيد الجوهرى عن النقابة العامة للنسيج ، وعلى فرج عن الغذائية ، ومحمد ...



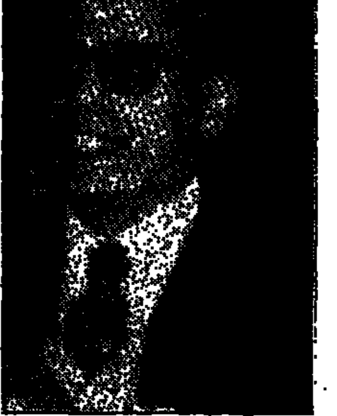












د . سليمان نور الدين

د . محمود الامام

د . احمد جامع

انى ايه مى ، يلعلعان فى سماء كئيبة ، والاتحاد نفسه قد خلا ، والساعة الثامنة مساء ، من كل من فيه باستثناء موظفين قلائل كانوا يتحدثون عن المصايف ومسلسل ١٥ ، ٨ ، وكان ثمة دمعة تترقرق ، وانا اقرأ يافطة بنك العمال فى الدور الثانى فما خرب البلد ، والوعى العمالى ، سوى البنوك والبناكرة ! ..

ونقابيون من المحلة يطالبون :

تحرير القطاع العام من الرأسمالية والبيروقراطية

جلال مصباح رئيس نقابة شركة مصر للغزل والنسيج يطالب بان تبقى الشركات الناجحة كما هى وان يقتصر بحث التطوير من خلال الشركات الخاسرة ، مع الحفاظ فى النهاية على الملكية العامة ويدعو الى حماية القطاع العام من تصفية كوادره وخبراته لصالح شركات الاستثمار كما يرى ان بيع الاسهم والوحدات للقطاع الخاص سيعيد عملية التاريخ للوراء . اما شكرى الخولى امين عام النقابة فيقول : انا ضد البيع والتصفية على طول الخط واتعجب من الذين يتكلمون عن تقليص دور النقابات والجمعيات العمومية فى المقترحات الجديدة فهل هذا ذنب العمال والنقابيين الذين قاوموا الانحراف وضحوا من اجل الانتاج

انتباه !

لعبة الحكم .

ابرز ما يؤديه الحاكم قرار صائب .. فى توقيت صحيح . وقد يتردد الحاكم ، او يرتبك وقد يخونه ذكاؤه .. فيفقد كل شيء .. ويتهاوى عليه العرش الذى طالما تمسك به .

الدرس هذا الاسبوع من رومانيا ، حيث قاوم شاوشيسكو « التغيير » بالحديد والنار .. فثار الشعب والجيش وحاول الحاكم المؤبد الفرار !

قبل شاوشيسكو كان هناك درس السقوط الذى تركه لنا حكام من العالم الثالث : ماركوس ، نميرى ، شاه ايران ، بوكاسا . وكان هناك اكثر من قاسم مشترك بين « الحكام الساقطين » .. فكلهم ينتمون كما قلت للعالم الثالث . وكلهم حكم لفترات طويلة تراوحت بين احدى عشر عاما (السادات) وعشرين عاما (ماركوس) ومدى الحياة (شاه ايران) وكلهم تحدثوا عن الديمقراطية لكنهم احتكروا السلطة فعليا .. وجميعهم من اصدقاء الولايات المتحدة ومن ملوك الفساد المرتشين وحين سقط ماركوس حملته وعائلته ومهماته ، او على طائرات خرجت من قاعدة امريكية فى الفلبين الى قاعدة امريكية فى ...

محمود المراغى

الدعوة لمؤتمر عمالى قبل تحديد مصير القطاع العام

... ١٠ - ١٥ سنة ، لنتحدث عن ذلك ، بعد سلسلة من الاجراءات الطويلة .

● لمن نبيع ؟ يجيب د . سليمان : الكبار فلوسهم بالخارج ولن ترجع ، والصغار فلوسهم راحت فى الريان والتضخم . ملكية العاملين للاسهم قد تكون جيدة . لكنها شيء اخر غير الحديث عن تغيير ملكية القطاع العام . وهنا أيضا نؤكد ان القطاع العام ليس كلا متجانسا ، لنتحدث عنه كوحدة واحدة . ففيه السياحى والبترولى والتجارى والخدمى ، وليس هناك مدخل واحد يصلح لاصلاح كل هذه القطاعات .

ومن الأسف انه كلما تحدثنا عن الاصلاح نجد انهم يتجهون الى القطاع الصناعى ، مع ان هذا هو القطاع الخامس او السادس فى سلم التغيير والاصلاح فى القطاع العام . والخطأ الشائع الاخر ، يواصل د . سليمان هو انشاء شركات قابضة ، ذلك ان تأسيس الاطار او الهيكل يجب ان ينطلق من الاجابة على سؤال ماهو الهدف ؟

فاذا كان هدف القطاع العام الان هو تحقيق الرفاهية للعاملين ، فان اجور العاملين فيه ضعيفة ودون اجور القطاع الخاص !

- واذا كان الهدف تحقيق رفاهية للمستهلكين بتقديم سلع جديدة ورخيصة ، فان هذا الهدف لم يتحقق ، لعدم رشادة التكلفة ...

نائب رئيس نقابة البترول يطالب بمؤتمر عمالى لتحديد موقف القطاع العام

هزل باسم : الهاى تكنولوجى !

لجان تقصى الحقائق تكتشف:
الوفاة بالمئات فى مستشفى ناصر والمحافظ يعد باتخاذ القرار الحاسم



كتب ـ محمد حنفى :

تكررت حالات الوفاة بشكل مثير للفزع بمستشفى ناصر العام بشبرا الخيمة ـ ففى عام ١٩٨٧ وحده توفى ١٠١ مواطن داخل المستشفى ، وتوفيت ٣٦٢ حالة بعد مغادرتها المستشفى بيوم او يومين وخرجت ٤٤٨ حالة بعاهة مستديمة ..

وعام ١٩٨٨ توفى ٩٤ ، و ١٨٤ بعد خروجهم و ٢١٦ بعاهة مستديمة ..

وبعد أن راجت احوال المستشفى فى المترددون عليها فانخفض عدد الموتى الى ٤٨ حالة هذا العام

كلف د . عبدالوهاب سيد أحمد محافظ القليوبية لجنة بتقصى الحقائق حول ما يحدث ومن ناحية اخرى ، شكلت النيابة الادارية بشبرا الخيمة لجنتين للتحقق من الاوضاع وذلك عقب اضراب ثلاثة من الاطباء فى الشهر الماضى احتجاجا على التدهور بالمستشفى واختصت اللجنة الاولى ببحث حالات الوفاة والثانية بدراسة اوضاع المستشفى وادارته ...

على الطبيعة

اتضح ان المستشفى تقدم مليونا ونصف المليون يعملون فى ١٠٩٦ مصنع قطاع خاص و ١٦ شركة قطاع عام ورغم ذلك فالمشاكل صارخة ..

● لايوجد طبيب شرعى بالمستشفى منذ انشائها .

● الاجهزة الحيوية معطلة تماما : الاشعة والاشعة فوق البنفسجية ووحدات الكلى الصناعية وماكينات الإسنان ، ورسم القلب ، وتحليل قياس الغازات ووحدة التعقيم التى لا يوجد منها فى مصر الاخمس فقط .

ـ لا توجد اربطة تجبيس ولا شرائح او مسامير بلاتين ، وخيوط الجراحة والسرنجات البلاستيك منعدمة وهناك نقص هائل فى الادوية والاعتماد كامل على النوفالجين كمسكن للالام ...

ومحطة بخار المطبخ واجهزة التبريد متهالكة ودورات المياه سيئة وسكن الاطباء غير ملائم للاقامة فيه .

صرح للاهالى د . احمد حسنين رئيس لجنة تقصى الحقائق ان التدهور لا يرجع الى نقص المعدات الطبية فقط وانما هناك تقصير من الاطباء ايضا ..

وتقرر وقف مدير المستشفى عن العمل بتهمة الاهمال

اتلاف الامكانيات

الغريب ان دراسة الاوضاع كشفت عن ان هناك اجهزة ومعدات طبية ثمنها يقرب من ٣ ملايين جنيه وقد أفسدها التخزين والتقادم والاهمال فى الصيانة والاستعمال ..

كما ان بالمستشفى ١٩٩ طبيبا وبها ٢٣٤ سريرا منها ٣٥ سريرا بالانعاش والعمليات والمغسلة اى بحسبة بسيطة فلكل مريض طبيب .

وفى لقاءات للاهالى مع المسئولين ـ اعترف الدكتور محمود ابو النصر ، وكيل مديرية الصحة بالقليوبية بالاهمال بالمستشفى ، ووجه نقدا للاطباء الذين يتحملون مسئولية التدهور واضاف بان جميع اوضاع المستشفى يتم دراستها حاليا ..

ووعد اللواء احمد عفت رئيس مجلس مدينة شبرا الخيمة بان يقوم بزيارات دورية للمستشفى مع وكيل وزارة الصحة كل اسبوعين ..

ـ وصرح محافظ القليوبية د . عبد الوهاب سيد احمد بانه سيتخذ القرار المناسب عندما تنتهى كافة اللجان من فحص حالات واوضاع المستشفى ووعد بان قراره سيكون حاسما وفى الصالح العام ..

بالأرقام

اللحوم لاتهم الافريقا خاصا من المصريين وهذه هى الأسباب : ـ

	ديسمبر ١٩٨٨	ديسمبر ١٩٨٩
ك البتلو	٩ جنيهات	١١ جنيها
ك الكندوز	٨ جنيهات	١٠ جنيهات
ك الضانى	٨ جنيهات	١٠ جنيهات
ك اللحوم المجمدة البلدى	٤٦٠ قرشا	٦ جنيهات
ك اللحوم المجمدة المستورد	٣٠٠ قرشا	٥ , ٥ جنيهات
ك الفراخ البيضاء	٢٥٠ قرشا	٢٧٥ قرشا

كيف نحقق الاقبال على السندات الدولارية

أظهر تقرير البنك المركزى عن النشاط المصرفى فى مصر خلال العام المنتهى ٨٨/ ١٩٨٩ عن زيادات كبيرة حدثت فى ودائع المدخرين الدولارية حيث زادت خلال عام واحد أكثر من مليار دولار حصلت منها بنوك القطاع العام الاربعة قرابة ٧٠٠ مليون دولار والباقى فى البنوك المشتركة وفروع البنوك الاجنبية .. وبذلك بلغ حجم هذه الودائع الدولارية قرابة ١٢ مليار دولار .

ورغم ان التقرير لم ينشر بعد ، الا أن صدوره قد جاء مواكبا لعملية اصدار السندات الدولارية لحساب بنك الإستثمار القومى وكان قد تم طرح الدفعة الأولى من هذه السندات فى حدود ١٠٠ مليون دولار لكى تتم تغطيتها خلال شهر نوفمبر الماضى ، ولم يحدث اقبال عليها باكثر من ٢٠ مليون دولار على نحو ما أعلنته اللجنة المشرفة على اصدار هذه السندات .

هل هى قضية ثقة من الناس فيما تصدره الحكومة ، لا اعتقد بدليل ان معظم الودائع الجديدة قد اتجهت فى معظمها الى بنوك القطاع العام . القضية اذن هى قضية الدراسات العرجاء التى تمت بشأن هذه السندات . فالذى أصدرها وضع مصالحه قبل مصالح اصحاب المدخرات . فاعلن عن تجميدها سبع سنوات كاملة مقابل زيادة ١ / ٢ ٪ فى سعر الفائدة وربطت بسعر فائدة فى نهاية نوفمبر بسعر ٨ , ٨ ٪ وكانت نفس الجهة قد جددت سندات دولارية قديمة بسعر فائدة : ١ ٪ سنويا لمدة خمس سنوات .

هذه واحدة ..

الامر الثانى : ان اللجنة اباحت الاقتراض على هذه الشهادات بالعملة المحلية بسعر فائدة ١٤ ٪ يضاف اليها ٢ ٪ مصاريف بنكية .. اى ان حامل السند بقيمة ١٠٠ دولار اذا اقترض كامل القيمة ٢٦٠ جنيها يدفع عنها فائدة تزيد عن ٤٠ جنيها فى حين سوف لا يحصل من الفائدة الدولارية الاعلى ٨ , ٨ دولار أى أقل من ٢٢ جنيها مصريا .. هل هذا معقول ؟

الامر الثالث : ان اصحاب المدخرات المحدودة وهم يبحثون عن أفضل عائد ليعينهم فى معيشتهم وهم حجم كبير من العاملين فى البلاد العربية ، يعنيهم جيدا حرية استخدام هذه المدخرات عند الحاجة وما اكثرها مثل زواج البنات والاولاد .. والكوارث لاقدر الله .. لكن اللجنة حرمتهم من هذا الحق ، وأحالتهم على البورصة لبيع هذه السندات وبعد عام من تاريخ الشراء كان مطروحا عند المناقشة ان تعطى حوافز بنسبة ٢ ٪ زيادة فى سعر الفائدة وان تعطى للمدخر حرية استرداد القيمة من ذات البنك بحساب آخر لسعر الفائدة فى حالة الاسترداد .. والزيادة التى كانت مقترحة ليست كبيرة لاننا نحصل على ائتمان خارجى لتمويل واردات يكلفنا ٥ ٪ على الاقل ما بين زيادة فى سعر الفائدة وزيادة فى سعر السلعة .. ولكن يبدو انه حلال على البنوك الاجنبية ، حرام على المدخر المصرى وهكذا تحولت الحوافز الممنوحة للسندات الدولارية الجديدة الى حوافز سلبية للغاية .. فهل نعيد التفكير ؟

بقيت ملاحظة هامة حول زيادة الودائع الدولارية فى البنوك خلال عام ٨٨ ـ ١٩٨٩ بالذات .. وهو رقم لم يتحقق فى البنوك خلال سنوات مضت فى أى عام من الاعوام الخمسة السابقة ، وهى الاعوام التى سيطرت فيها شركات توظيف الاموال على مقدرات الاقتصاد المصرى ، وتحولت الى اخطبوط يمتص دماء الموارد الوطنية ليعيد صبها فى شرايين الاقتصاد الاجنبى فى الخارج ولولا الحصار القانونى الذى تم ازاء هذه الشركات واخضاعها لرقابة القانون .. لما كان المليار دولار قد عرف الطريق الى البنوك المصرية ..

ماجد عطية

مخالفات جسيمة فى حى جنوب القاهرة

كشفت مناقشات مجلس حى جنوب القاهرة عن وجود مخالفات خطيرة فى جراج الحى ، والنادى التابع له . تبين ان عشرات اللوادر والشفاطات والتريسيكلات وسيارات التجميل والكنس الالى ، تعانى من نسبة اعطال مرتفعة مع نقص فى المهمات والمعدات بالجراج ، ووجود مكهنات غير مسجلة بالدفاتر ، وتعطيل متعمد لبعض المعدات الصالحة بهدف تكهينها . وكشفت المناقشات عن تبديد عشرات الآلاف من الجنيهات .

صرفت كسلف للصيانة . كما تبين وجود نقص كبير فى المهمات وقطع الغيار ، عدا مخالفات ادارية ومالية أخرى ، أبرزها نقل برج الانارة بالجراج الى شركة مقاولات قطاع خاص !!

وطلب اعضاء المجلس تقديم كافة المستندات المتعلقة بتأجير وتشغيل نادى الحى ، المطل على النيل . كانت ادارة النادى قد أجرت استراحة ملحقة به للفرنسيين العاملين فى مشروع القصر العينى .

من المتوقع احالة المخالفات الى النيابات المختصة قريبا .

نصف مليار دولار زيادة فى استخدامات النقد الاجنبى بالخطة

ناقشت المجموعة الوزارية الاقتصادية برئاسة د . عاطف صدقى فى إجتماعها الاخير قضية الموارد للنقد الاجنبى فى الفترة الماضية ، وكيفية تنميتها خلال العام المقبل .

وكان تقرير لوزارة التخطيط مقدم للمجلس حول استخدامات النقد الاجنبى ، قد كشف عن استخدام اكثر من نصف مليار دولار فى الخطة السنوية الماضية بالزيادة عن المستهدف ، نتيجة سوء توزيع النقد الاجنبى ، وعدم إحكام الرقابة على استخداماته ، وعدم مراعاة ، الاحتياجات الفعلية بين القطاعات الحكومية الخدمية والعامة والخاصة .

وانتهى المجلس الى سرعة إنشاء لجنة استخدام النقد الاجنبى وترشيده ، والتى صدر قرار انشائها من نوفمبر الماضى .

هولندا تدفع مليون دولار وتتنازل عن الديون مقابل حادث السفينة

اكد د . المحمدى عيد رئيس جهاز شئون البيئة ضآلة حجم التعويضات التى تقدم لمصر مقابل الاضرار الناتجة عن حوادث السفن . وقال ان هذه الحوادث تتكرر ولم يكن بالامكان كشفها فى السابق لعدم وجود جهاز لمراقبة شواطئنا . كما اكد ان الحوادث التى وقعت مؤخرا سببتها سفن اسرائيلية وليبية وهولندية وحصلت مصر من الجانب الهولندى على تعويض مليون دولار بالاضافة الى التنازل عن الديون لعام ٨٧ ـ ١٩٨٨ . واشار د . المحمدى عيد الى اهمية حصول مصر على التعويضات اللازمة مهما كانت لصيانة شواطئنا وتحسين جهاز المراقبة للحد من تلك الحوادث .

الجدير بالذكر ان الديون المصرية لهولندا لاتتعدى ربع مليون دولار .

زيادة بدل انتقاع الاسكان الادارى ٣٠٠ ٪
التنفيذ يبدأ من يناير بالمدن الجديدة

تقرر زيادة بدل الانتفاع للاسكان الادارى بالمدن الجديدة بنسبة ٣٠٠ ٪ اعتبارا من يناير القادم . سيلزم الموظف بان يدفع . كبدل انتفاع سنوى ٥ ٪ من اجمالى قيمة الوحدة الذى يتراوح بين ١٧ ، ٣٣ الف جنيه على ان يكون الدفع مقدما . أصبح القسط الشهرى بين ٧١ ، ١٣٧ جنيها . كان الموظف يدفع ، طبقا للنظام المعمول به حتى ديسمبر الحالى ، ١٥ ٪ من اساس مرتبه بمتوسط ٣٠ جنيها شهريا .

يتم تطبيق القرار على ٣٠٨٠ وحدة .

حذرت هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة من أن التأخير فى السداد لمدة ٣ شهور سيترتب عليه اخلاء الوحدة اداريا . واشترطت الايقل ثمن الاثاث فى الوحدة السكنية عن قيمة ٣ شهور مقابل انتفاع ليتسنى بها الحجز للتسديد مستحقاتها فى حالة الاخلاء . كما حددت ١٠ ٪ غرامة تأخير لمن يتخلف عن تسديد المستحق عليه قبل نهاية ديسمبر الحالى .

تقدم شاغلو الوحدات بمئات الشكاوى الى المسئولين يطلبون فيها بعدم تغيير النظام . وذكروا ان القرار الجديد لوزير الاسكان يعد ضربة للحوافز التى وضعت لجذب المواطنين الى المدن الجديدة .

وصرح « للاهالى » المحاسب فؤاد العشرى نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة فقال : ان الاصل فى المدن الجديدة هو التمليك وليس الايجار . ومهمتنا فى الهيئة هو تحقيق توازن لمشروعاتنا خصوصا وان مديونيتنا وصلت الى ٤٢ مليون جنيه بفائدة ٥ ٪ لبناء هذه الوحدات .

واضاف : نحن لا ننوى القاء الناس فى الشارع كما يتردد وانما سنحاول التوفيق فكل من يترك سكنا اكبر من امكانياته سيجد بديلا ارخص ولكنه اقل فى المساحة وعدد الحجرات .

واختتم فؤاد العشرى كلامه قائلا : احب ان اوضح ان الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية لشاغلى هذه الوحدات ليست من اختصاصات هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة ، وانما لها مختصون اخرون ..

نقطة نظام
المغتربون .. واشياء اخرى

فور استلام الجثث العائدة من بغداد .. كنت اتصور حركة لاتهدأ .

كنت اتصور ان العمالة المصرية قضية هامة على الاقل من باب الاهتمام الاقتصادى . بعد ان اصبح الموقف المالى ظاهرة غير عصرية ، وانسى الحديث عن الكرامة المصرية صوتا قادما من الماضى السحيق !!

كنت اتصور ذلك لكن يبدو اننى اخطأت ..

الاكيد ان هناك من سمع عن المصريين الذين ينامون فى الشوارع والارصفة فى طرابلس بلا عمل خرجوا من مصر تحملهم فرحة اللقاء المصرى الليبى بعد طول غياب . د . كان ذلك بالطبع بلاضوابط ولاتخطيط ولاعقود عمل محددة . فكانت النتيجة كما وصفها بعض العائدين .. هوجة مصرية على قارعة الطريق لابد ان مسئولا واحدا سمع عن ذلك لكن احدا لم يتحرك .. او يحاول ان يفعل !

فى اليمن .. نفس الشىء .. يقولون .. والعهدة فى ذلك على الراوى .. ان لجنة جاءت الى مصر لتجرى نوعا من الامتيازات لاختيار عدد من المصريين للعمل هناك .. ولظروف اختلف حولها الرواة .. عادت اللجنة دون ان تفعل شيئا ، واعلن بعد ذلك ان الاختبارات سوف تجرى هناك .. وكما سمعت .. ولابد ان يكون المسئولون قد سمعوا كذلك .. ان عددا كبيرا من المصريين سافروا الى هناك على نفقتهم الخاصة ـ قبلوا الشرط .. إذ لاشرط ولا التزام فكانت النتيجة « الرصيف » امامهم .. والجوع خلفهم .. و .. المتظلم يعود الى مصر !!

وهكذا يتكرر الموقف ...

يذهب المصرى منفردا ليبحث عن عمل فلا يجد الا المهانة والبطالة .. والطريق العام .. يواجه ذلك صمت داخلى تام .. حتى بدت الصورة وكأنها تواطؤ مع الامر الواقع .

والا .. اين الجهات المختصة !! اين وزارة الهجرة اين الشئون الاجتماعية .. اين اتحاد العمال ؟

قال لى مسئول تعليقا على ماجرى فى العراق .. غير صحيح ان ماحدث للعمالة المصرية هناك كان مفاجاة طوال الفترة الماضية والمسئولون فى حالة زيارات دائمة لبغداد حيث كانوا يرون ويسمعون كل شىء على الطبيعة فلماذا لم يتدارك احد الموقف قبل ان يصل الى هذه الدرجة من السوء ! ؟

السؤال هام .. والاجابة اهم .. وهى من باب الاجتهاد الشخصى لاتخرج عن واحد من ثلاثة .. اما انهم غارقون فى المؤتمرات والندوات وتصورات العمالة المصرية عام ٢٠٠٠ . واما انهم مشغولون بالحديث المضاد عن ذكرى ماحدث !

و .. اما لاكتشافهم المتأخر للحكمة الصينية .. لا ارى لا اسمع ..

وفى كل الاحتمالات مطلوب من يصرخ قائلا ..

افيقوا ايها السادة !!

ان قوانين كثيرة صدرت على وجه الاستعجال . ومناقشات اكثر دارت حول امور اقل اهمية .. واخذت من وقتنا الكثير بلا مبرر والوضع لايمكن ان يظل كما هو عليه .. عودة ابنائنا من الخارج فى صناديق خشبية .

نجاح عمر

اتحاد إفريقى للتعاونيات الاسكانية

يناقش الاتحاد التعاونى الاسكانى المركزى برئاسة المستشار شمس الدين خفاجى انشاء اتحاد افريقى للتعاونيات الاسكانية ، ومن المقرر ان يعقد اجتماع تحضيرى فى مارس القادم لمناقشة المشروع .

٤٥ ٪ من ابناء محافظة واحدة مصابون بالبلهارسيا

دراسة ميدانية قامت بها كلية طب المنصورة على ابناء المحافظة اتضح منها ان ٤٥ ٪ من ابناء المحافظة مصابون بالبلهارسيا (بلهارسيا الامعاء) و ٦ ٪ مصابون ببلهارسيا المجارى البولية . وان حوالى ٣٠ ٪ من الحالات يعانون من الاصابة المزدوجة

قالت الدراسة ايضا ان ٨٤ ٪ من حالات الاصابة بالقولون المزمن راجعة الى الاصابة بالبلهارسيا .

حسب الله الكفراوى

عمال ونقابات

أزمة بين اتحاد العمال والقوى العاملة حول نقابى المعاش

اشتدت الازمة بين اتحاد العمال ووزير القوى العاملة حول النقابيين المحالين للمعاش بعد اصرار الوزير على اخلاء مواقعهم النقابية استنادا لفتوى مجلس الدولة فى هذا الشأن . يطالب رئيس الاتحاد ببقائهم لحين انتهاء الدورة النقابية الحالية فى عام ١٩٩١ اسوة بما تم من استثناء لسكرتير العلاقات الدولية بالاتحاد حسن عبد الذى وافق وزير النقل على طلب بقائه فى العمل .

الجدير بالذكر ان وزير القوى العاملة اصدر قرارا باستبعاد ثلاثة من اعضاء النقابة العامة للغزل ونقابة الكيماويات ورئيس نقابة الصناعات الغذائية لبلوغهم سن المعاش قبل نهاية الدورة الحالية .

اضراب عمال فرفرة القطن للمرة الخامسة واعتقال بعضهم

للمرة الخامسة اضرب عن العمل عمال جمعية فرفرة القطن بالاسكندرية لامتناع الادارة عن سداد اجورهم للشهر الثامن على التوالى .

تعطل العمل فى مكابس شركة بورسعيد لتصدير الاقطان نتيجة للاضراب كما تجمهرت اسرهم تأييدا لهم فى موقفهم .

وقامت قوات الامن باعتقال العاملين احمد العصى المشرف بالجمعية وعبد الحميد القيم العامل بها بحجة تزعمها لحركة الاضراب وقامت بوضع قوات كثيفة لارهاب العمال فى المنطقة .

رئيس شركة المحلة يرفض عودة نقابى لعمله

رفض رئيس مجلس ادارة شركة مصر للغزل بالمحلة اعادة على مدكور عضو اللجنة النقابية بالشركة الى مقر عمله الاصلى بالمحلة ، بحجة انه فاز فى النقابة وهو بمكتب الشركة بالقاهرة وكان مدكور قد صدر قرار بنقله فى شهر ديسمبر ١٩٨٥ بعد خروجه من الاعتقال بتهمة تحريض العمال على الاضراب كما رفضت الادارة الطبية توقيع الكشف الطبى عليه بمستشفى الشرق دون مبرر .

الجدير بالذكر ان اللجنة النقابية اعلنت تأييدها لمدكور ضد قرار ادارة الشركة باحالته للتحقيق بدعوى تدخله فى عرض العمال المرضى على الاطباء ..

احتراق ٢٤ نولا بمصنع غزل المحلة

احترق ٢٤ نولا للنسيج فى مصنع ٦ بشركة غزل المحلة ، صباح السبت ٢٣ ديسمبر ، فوجىء العمال عند دخولهم فى وردية الصباح بالانوال متفحمة ، بما فيها أجهزة تشغيل الوبرة والشبك . قدرت قيمة الخسائر المبدئية بنصف مليون جنيه . تولت نيابة اول المحلة التحقيق فى الحادث ، واستمعت خلال الايام الماضية ، الى أقوال أمن الشركة وادارة نسيج ٦ ، ولازال التحقيق مستمرا .

ايبكو تتوقف عن صرف مرتب العاملين للشهر السابع

رفضت ادارة شركة « ليبيكو » محاولات اتحاد العمال والنقابة العامة للكيماويات ، بالغاء فصل العاملين سيف اسماعيل منيره ، نصر محمد نصار كان العاملان قد جمعا توقيعات العاملين بالمصنع للانضمام للنقابة العامة ، وتشكيل لجنة نقابية بالشركة ، فقامت بفصلهما تعسفيا ، عقابا لهما على محاولة تشكيل لجنة نقابية بالشركة .

وقف صرف الحوافز للعاملين الجدد بمستشفى دار اسماعيل

امتنعت ادارة مستشفى دار اسماعيل للولادة والاطفال بالاسكندرية عن صرف الحوافز الشهرية لمجموعة العاملين الجدد بالادارة منذ ثمانية شهور وقصرت الصرف على العاملين القدامى ، بالرغم من قيام المستشفيات الاخرى بصرف الحوافز لكافة العاملين .

اضراب عمال أيوبكو

أضرب عمال شركة أيوبكو (أيوب عدلى ايوب) ١٥٠ عاملا) بفرع حلوان عن العمل السبت الماضى ، إحتجاجا على إمتناع ادارة الشركة عن صرف مرتباتهم من شهر يونيو الماضى وحتى الان .. وتوجه ٢٦ عاملا لقسم شرطة ومكتب عمال حلوان ، وكلاهما رفضا التدخل لحسم صرف رواتبهم

عمال الكفاية يطالبون ببدل طبيعة العمل

طالب العاملون بمراكز تدريب الكفاية الانتاجية بالوجه البحرى فى مذكرة لجهاز التنظيم والادارة ، بأحقيتهم فى بدل طبيعة العمل ، اسوة بالعاملين فى قطاع وزارة الصناعة التابعين لتلك المراكز ، وطالب الفنيون والمدرسون بأحقيتهم فى الحوافز أسوة بالاداريين .

بسرعة

● وافق د . يحيى طموم رئيس فرع التامين الصحى بالقاهرة فى اجتماعه مع القيادات النقابية بحلوان واعضاء المجلس المحلى ، على اجراء فحص شامل لعمال منطقة حلوان وتنظيم حملة للتبرع بالدم ..

● تقدمت اللجنة النقابية للعاملين بمرفق سكك حديد وجه بحرى بطلب لهيئة السكة الحديد لانشاء منطقة جديدة للهيئة بشمال شرق الدلتا « المنصورة » وذلك لضمان عدم نقل العاملين بعد تصفية سكك حديد وجه بحرى حظى الاقتراح بموافقة مبدئية ويجرى حاليا تدبير امكانيات تنفيذ الاقتراح .

● اصيب عاطف الجبالى العامل بشركة الاسكندرية للغزل والنسيج ، بذبحة صدرية ، بسبب سفره يوميا من المحلة للاسكندرية والارهاق المستمر كان وزير الصناعة قد قرر نقله من المحلة للاسكندرية اثناء اعتقاله العام الماضى ، بعد احداث الاعتصام بالشركة بسبب وقف صرف منحة المدارس .

● يسافر وفد من نقابة الغزل والنسيج برئاسة عبد الصبور عبد المنعم نائب رئيس النقابة الى سوريا الاسبوع القادم ، ولمدة عشرة ايام ، وذلك لدعم التعاون النقابى بين مصر وسوريا .

● اكدت اللجنة النقابية للشركة العربية للسجاد والمفروشات بدمنهور فى برقية بعثت بها الى كل من : رئيس الاتحاد العام للعمال ، ورئيس النقابة العامة للنسيج ، على اهمية الموقف الذى سجلته النقابة العامة بانسحابها من المؤتمر الدولى للنسيج احتجاجا على مشاركة وفد اسرائيل فيه .

عمال هليوبوليس يطالبون بسرعة صرف المكافأة

طالب العاملون فى مصنع هليوبوليس للانتاج الحربى ، بسرعة صرف مكافأة الانتاج ، التى تقررت لهم ، بعد اعتماد الميزانية فى الجمعية العمومية للشركة .

تبلغ قيمة المكافأة نحو ٣٥٤ الف جنيه . وكانت الشركة قد تأخرت فى صرف المكافأة فى العام الماضى ، لمدة ثلاثة شهور .

شركات الاقطان تفرض إتاوة على شركات الغزل

خرقت شركات الاقطان شروط العقد الموحد المحرر بين هيئة القطاع العام للغزل والنسيج وهيئة القطاع العام لشئون القطن والذى يقضى بالزام كل شركة من شركات الاقطان الستة بتخصيص حصته من الاقطان لكل شركة من شركات الغزل طبقا لخطتها فى التشغيل خلال العام استغلت شركات الاقطان تدهور المحصول هذا العام ونقص الانتاج وقامت بتجاهل شروط العقد ورفضت تسليم شركات الغزل الاقطان المخصصة لها الا بعد قيام كل شركة بسداد مبالغ تزيد عن السعر المحدد فى العقد وبلغت قيمة الزيادة ثلاثين جنيها فى القنطار الواحد

مشكلة اسكان النقابات المهنية لا تزال قائمة

لم يتوصل لقاء ممثلى نقابات المهندسين والتجاريين والاطباء وهيئة تدريس القاهرة ، مع وزير الاسكان ، الى نتائج محددة ، بشأن القرارات الجديدة المتعلقة باسكان النقابات . تم اللقاء الاربعاء الماضى ، وحضر طرفا منه مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين واحمد الخواجة نقيب المحامين كانت وزارة الاسكان قد رفعت قيمة الاقساط بنحو الثلث ، وخفضت القرض التعاونى من ١٢ الى ١٠ الاف جنيه عبر ممثلوا النقابات للوزير عن عجز اغلب النقابيين عن دفع القسط الجديد . وطالبوا بالعودة الى اتفاقهم السابق مع الوزير عبد الرحمن لبيب عام ١٩٨٦ .

وعندما طلب النقابيون من الوزير زيادة قيمة القرض قال لهم ان خطة الاصلاح المالى التى تم الاتفاق عليها مع صندوق النقد الدولى تحول دون ذلك ودعا الوزير الاعضاء الى سرعة الحجز للاستفادة من سعر الفائدة الحالى ٥ ٪ على القرض . وقال ان السعر الجديد ٦ ٪ سيبدأ من اول يناير واعترض النقابيون خلال الاجتماع على رفع السعر ولم يقبلوا التبريرات التى قدمها الوزير .

من ناحية اخرى أحجم اعضاء النقابات عن الحجز طبقا للشروط الجديدة . يبلغ عدد الاعضاء المشتركين فى مشروع اسكان النقابات ٩ الاف عضو .

إزالة اولاد علام لإستخدامها فى مشروعات استثمارية

كتب ـ على حادى : تقوم مديرية أوقاف الجيزة حاليا باجراء حصر لسكان منطقة اولاد علام بالدقى ، بهدف اجلائهم وإزالة المساكن . وصرح السيد مهدى محمد مدير أوقاف الجيزة ، بان المنطقة مقامة على ٧ افدنة ، تبلغ ثمنها حاليا ٣٠ مليون جنيه ، ولهذا قررت الاوقاف إزالتها لاستخدامها فى أغراض استثمارية ، حيث لم تكن تدر اى دخل للاوقاف .

وقال مصطفى المحروقى رئيس حى وسط الجيزة « للاهالى » بان الازالة ستقتصر على المنازل الايلة للسقوط . بينما يطالب سكان المنطقة بتمليكهم الارض أو تأجيرها لهم .

بحث احقية المتفرغين النقابيين للعلاوات التشجيعية

تناقش الجمعية العمومية بمجلس الدولة مدى احقية المتفرغين للعمل النقابى للعلاوات التشجيعية المنصوص عليها فى القانون ٤٧ لسنة ٧٨ ، ومنح العاملين المجندين نصيبا منها يتقرر توزيعه على العاملين بشركات القطاع العام من مكافآت لدى اعتماد ميزانياتها اسوة بزملائهم المستبقين بالقوات المسلحة . كما تناقش الجمعية العمومية جواز احتفاظ المجندين الذين يهربون من الخدمة العسكرية بوظائفهم المدنية .

رئيس هيئة المضارب يعد ببحث مطالب عمال الغربية

وعد المهندس حسن شبانه رئيس هيئة المضارب اعضاء الجمعية العمومية لشركة مضارب الغربية ، بتنفيذ مطالب الجمعية الخاصة بتنظيم العمل ، وحسم قضية رئيس القطاع الادارى احمد الذهبى ، واستبعاده من الشركة ، بعد اعتراض العمال والرقابة عليه . وذلك لاستقرار الاوضاع داخل الشركة ، وتركيز جهود العمال على تحقيق أهداف الشركة المستقبلية .

جاء ذلك اثناء حضوره الجمعية العمومية للشركة الاربعاء الماضى نائبا عن وزير التموين .

وفد عسكرى بريطانى لوضع ترتيبات المناورات المشتركة

يصل خلال شهر يناير القادم وفد عسكرى بريطانى للقاهرة لاجراء الترتيبات اللازمة لاجراء المناورات المصرية البريطانية المشتركة ، والمقرر اجراءها خلال النصف الاول من يناير القادم . تشمل الترتيبات نوعية القوات والاسلحة وعدد الافراد التى ستشترك فى المناورات .

النيابة تحقق فى اسباب خسائر شركة الفوسفات

كتب مصباح قطب وسليمان شفيق :

تحقق النيابة الادارية لشركات وزارة الصناعة فى بلاغ مقدم من رئيس اللجنة النقابية لشركة مصر للفوسفات ، يتهم فيه عددا من المسئولين بتكبيد الشركة خسائر بلغت ٥ مليون جنيه ، نتيجة استيراد معدتين هيدروليكيتين من شركة « هيود » بانجلترا ، بمبلغ ١,٦ مليون جنيه ، وانفاق نحو ٣ ملايين جنيه على تجهيزها وتهيئة الموقع الذى سيعملان فيه ، ومع ذلك لم تعمل المعدتان منذ ١٩٨١ حتى الآن

وكشف البلاغ عن استغلال الوكلاء التجاريين لثغرات فى قوانين المناقصات والمزايدات ، ليفوزوا بعقود التوريد للقطاع العام ، ولكن من خلال شركات القطاع العام للتجارة الخارجية ، مع منحها جزءا من العمولة واشار البلاغ الى ان أجهزة الرقابة فى مصر لا تدقق فى التعاملات التى تتم بين ق .ع وق .ع ، استنادا الى انها تمت مراجعتها من قبل البائع او المشترى فيهما .

واتهم البلاغ مسئولى الشركة بتقديم تسهيلات غير قانونية للمورد المصرى الذى تعاقد على استيراد المعدتين ، منها تأجيل المناقصة ، وطرحها كمناقصة محدودة ، واعادة خطاب الضمان بسرعة للمورد قبل التاكد من ملاءمة المعدات للعمل والاعفاء من غرامة التأخير .

كانت الشركة قد طلبت فى البداية السماح لها بشراء ١٠ معدات بدعوى ان ذلك سيزيد انتاجها وصادراتها . وادعت الشركة ان سبب تعثرها هو المعدات الرومانية للمصنع ، وهى معدات تتطلب عمالة كثيفة .

من ناحية اخرى بلغت خسائر الشركة حتى ٨٨/٦/٣٠ نحو ٣٠ مليون جنيه . مما دعا اللجنة النقابية للمسارعة لتقديم مذكرات للمسئولين ، لمحاسبة المسئولين عن الخسائر ، وقد استصدر وزير الصناعة قرارا من مجلس الوزراء بالموافقة على دمج الشركة مع شركة فوسفات البحر الاحمر ، وهو القرار الذى رأت فيه اللجنة النقابية انه سيجعل مسئولية الخسارة شائعة وفور صدور موافقة مجلس الوزراء ، بادر رئيس شركة البحر الاحمر ، المهندس محمد جلال عبد الجليل ، الى حل اللجنة النقابية ، والغاء تفرغ رئيسها ، وهو الامر الذى ندّدت به النقابة العامة لعمال المعادن والمحاجر وطالبت بوقفه واكد رئيس النقابة بالشركة ضرورة التحرك من جانب كافة الهيئات لوقف تدهور الاوضاع داخل الشركة .

ومن جهة اخرى تم نقل عدد من قيادات شركة مصر للفوسفات ، منهم الجيولوجى عبدالفتاح ابراهيم شتا مدير عام المناجم الى هيئة التعدين ، ومحمد على نصر علام الى شركة النصر للفوسفات ، وهلال سليمان عبداللطيف

اعتماد التقارير السابقة المتكلم فيها . مدير ادارة الحسابات المالية لشركة الثلج والتبريد جاء النقل فى اطار تهيئة الشركة لعملية الدمج المقترحة مع شركة فوسفات البحر الاحمر وكشف العاملون فى مذكرة للمسئولين ، حول اسباب تدهور الشركة ، عن تلاعب اللجان الطبية ، لاحالة عمال الى المعاش دون وجه حق وان اللجنة المشكلة لبحث وتظلمات العاملين من التقارير الدورية مخالفة لاحكام القانون لانها بجميع اعضائها سبق لهم الاشتراك فى وضع

بيان من عمال الصلب للجمعية العمومية لاتحاد العمال

وجه عمال الحديد والصلب المشردين بيانا الى الجمعية العمومية للاتحاد العام لنقابات عمال مصر جاء فيه

نتوجه اليكم بهذه الرسالة املين فى مساندتنا وتبنى قضيتنا العادلة والمشروعة .. وأملنا فى ذلك هو وعينا بان الاعتداء الواقع علينا هو عدوان صريح وسافر على العمل النقابى وان ماوقع علينا من سجن وتعذيب وحشى وتشريد ليس موجها نحونا فقط وانما هو فى الحقيقة موجه للتنظيم النقابى وللحركة العمالية المصرية .. هو بمثابة انذار وكأنه ارهاب للعمال المصريين فى كافة المواقع العمالية .. ان الهدف من هذه الاجراءات هو جعلنا عبرة لكل نقابى وعامل شريف يحاول ان يعى دوره ويقوم بمسئولياته ويؤدى الامانة التى ائتمنه العمال عليها

ايها الزملاء

ان ما أساء الينا واسفنا عليه اشد الاسف هو موقف قيادة الاتحاد العام للعمال المتخاذل من قضيتنا والذى ان دل على شىء فانما يدل على مدى خضوع قيادة العمال للحكومة ومعاداتها لحركة العمال .. الأمر الذى يوضح مدى الانفصال بين حركة العمال والتنظيم النقابى والذى يفتقد لابسط القواعد الديمقراطية فى حركته وتوجهاته وليس بغريب ان تأتى حملة التعسف ضدنا مواكبة فى توقيتها للحملة الشنعاء على المكاسب العمالية وتصفية القطاع العام .

ايها الزملاء

لقد جاءت القرارات الصادرة بتشريدنا رغم افراج النيابة عنا كعقوبة على ماقمنا به نحن وزملاؤنا بالحديد والصلب من الاحتجاج على هضم حقوقنا وعدم استجابة الادارة لمطالبنا العادلة واعتداء الوزير بايقاف عضوى مجلس الادارة المنتخبين والذى يمثل انتهاكا لحقوقنا الديمقراطية فى اختيار ممثلينا والدفاع عنهم وعدم قبول وصاية الوزير علينا .. ونحن نؤكد لكم ايها الزملاء أن ماقمنا به مع زملائنا بالحديد والصلب مؤمنين به تماما وغير نادمين رغم كل التعسف والاضطهاد والذى لحق بنا لاننا فعلنا ماهو واجب .. واننا اذ نناشدكم الوقوف معنا وتبنى قضيتنا انطلاقا من وعينا بان واجب التنظيم النقابى المستقل والديمقراطى هو حماية جماهيره العمالية من كل اشكال التعسف والاضطهاد والوقوف بجانبها فى كل الاحوال .

ان موقفكم يجب ان يتبنى حقنا فى العودة لموقع عملنا الطبيعى فى الحديد والصلب والغاء قرارات تشريدنا .

العمال المشردون من شركة الحديد والصلب

هكذا من الأصل

أحلام الاسكندرية محاصرة بالسمك المسموم والتلوث

حتى الآن لم ينته الصراع بين المصريين بمختلف محافظاتهم وخاصة الاسكندرية ، وهيئة التخريب « المعونة » الامريكية ومعها حكومات الحزب الوطني منذ انشاء السادات وحتى الآن . والصراع بين الطرفين بسبب اصرار هيئة التخريب وخضوع الحكومات لها على صرف مياه المجاري على البحر دون اى معالجة ولو لتقليل المخاطر ـ بينما كل الدراسات والأبحاث والهيئات الشعبية والاكاديمية ترفض المشروع الاجرامي وتقدم البديل له وهو الاستفادة بمياه الصرف الصحي بعد معالجتها في ري الصحراء وخلط تربتها لاستغلالها في توسيع الرقعة الزراعية . لكن الحكومة مازالت تعلن ان هيئة المعونة فوق ارادة الشعب ومصلحته .

ابو العز الحريري

واصبحت شواطىء الاسكندرية من أبي قير الى المعمورة فالمنتزه شرقا وصولا الى العجمي وشواطىء الفردوس والاحلام ولشهر العسل غربا ملوثة ومسممة . في الوقت الذى يكثر فيه الحديث عن السياحة ـ وتحولت بحيرة مريوط الى محطة لتسمين الاسماك بكل انواع السموم واعلنت معامل وزارة الصحة ان الاسماك تحتوى على اربعة انواع من السموم تسبب عشرات الامراض المستعصية ..

وها هي بيارات الصرف الصحي خلف شركة الملح والصودا بجوار محطة سكة حديد محرم بك تطرح اطنانا من الشحم المستخدم في صناعة المسلى والصابون ، ولما زاد الانتاج تطوعت مواسير الصرف الممتدة الى بداية ملاحة محرم بك بنقل كميات من الشحم المنتج تخفيفا عن البيارات المجاورة لشركة الملح والصودا ..

وربما تطرح الاسئلة لمعرفة الوارد للشركة من الشحومات والانتاج للمصنع ونسبة الشحومات في الطبيعة حتى يمكن حساب انتاج مواسير الصرف الصحي من الشحومات لعل مواسير الصرف الصحي تفوز بكأس الانتاج ـ والاجابة على هذا السؤال قد تنتهي الاقاويل كثيرة عن تهديدات يقال انها مورست ضد العديد ممن حاولوا الاعتراض على هذا الوضع ..

السيد رئيس الجمهورية لعلك توافقني على مسئوليتك عن السياسات العامة التي تعارضها ولكنك ايضا توافقني عن المسئولية النهائية لموظفي الدولة وقادة الحزب خاصة عندما يستخدمون السمك في الفساد والمشاريع الضارة والخاطئة ومسئولية لجهزة الامن والمعلومات المفترض ان تنقل اليك صورة حقيقية لما يحدث .

ونعطي مثالين فقط لتوضيح الفيتو الشعبي . فمنذ شهور وضعوا امام سيادتكم مشروع مزرعة سمكية قيل انها اكبر مزرعة صناعية وانها تكلفت وستصل تكاليفها الاجمالية اكثر من ٤٠ مليون جنيه ودعيت سيادتكم ولبيت الدعوة لافتتاحها .

وبالطبع فإن المسئولين بمختلف وظائفهم ودرجاتهم صوروا لك الامر على انه انجاز كبير وان المسئول عن المشروع عبقري عصره وزمانه او على الاقل صمتوا عن الكلام ورغبة في الرضا او خشية الانتقام . ولم يخبروك ياسيادة الرئيس ان التكلفة الاجمالية للمشروع لو وضعت في البنك لاعطى فائدة تساوي اضعاف ما يرى ان البحيرة سوف تنتجه سنويا واخفوا عنك ان مصر بها بحيرة طبيعية اى مزارع طبيعية مساحتها اكثر من ٤٠٠ ألف فدان عدا بحيرة ناصر وآلاف الكيلو مترات من الشواطىء ..

وان مصر وهي تبحث عن كل نقطة مياه لاستخدامها في الشرب والزراعة فان مديرى المشروع يرفعون يوميا الى المزرعة نصف مليون متر مكعب من المياه التي يجب ان تكون اساسية لانتاج اسماك سليمة واخفوا عنك ان بحيرة مريوط مساحتها عشرة آلاف فدان يمكن ابعاد الصرف الصحي عنها وتطهيرها لتنتج اضعاف المزرعة عشرات المرات وتوفير عيشا كريما لاكثر من ٣٠ ألف صياد بابنائهم بدلا من تشغيل ٦٠٠ خريج فقط كما يدعى ـ

لقد اخفوا عنك ان البرديسي سبق أن تبددت على يديه الملايين التي خصصت لمشروعه الاول الفاشل مشروع المزرعة السمكية النموذجية بالحوض المجاور لنادي الصيد وكان انظف احواض البحيرة واكثرها انتاجا وأبعد الصيادين عنه بالقوة وانتهى المشروع بالفشل ولتغطية الفشل تم ردم الحوض وتحويله الى مدينة للعرائس ولان التربة لا تصلح للبناء حولت مدينة العرائس الى حديقة سميت بالدولية لستر الملايين الضائعة والمنهوبة ومرة أخرى تصاب أرض الحديقة بالانهيارات لانها ردمت بالزبالة ...

اكتشف المفسدون ان التستر وراء السمك يحميهم من المحاسبة او حتى متابعة الصحف لفسادهم وفشلهم واعتمدوا في ذلك على تصريحك ، لانك لاتقرأ صحف المعارضة فانهم لاغراض يعلمونها اختاروا تنفيذ المدينة على جزء يتم ردمه من بحيرة مريوط بجوار مرور محرم بك . وهي منطقة مرور ملاكي واجرة ونقل خفيف وثقيل . وسوف تزداد الحركة بها بعد الانتهاء من الكوبري العلوى الذى يربط بين جمرك الاسكندرية من الداخل ، وبداية طريقي مصر اسكندرية الصحراوي والزراعي والبحيرة مليئة بمياه الصرف الصحي . والمنطقة ملوثة بالروائح الكريهة ، ونسبة الاكسجين قليلة بهذا الجزء من البحيرة ، فهل نبني مدينة للرياضة ، ام لهدم صحة الرياضيين والمواطنين ؟ وهل نستضيف الرياضيين من البلاد العربية والافريقية والاوروبية ، ليرحلوا من اللحظة الاولى حاملين اسوأ الأثر عن المصريين ؟

ألم يكن من الاجدى .. ياسيادة الرئيس اقامة المدينة الرياضية على جزء من مساحة ٣٠٠ أو ٥٠٠ فدان بالساحل الشمالي ، اما بجوار مدينة العامرية القديمة اوبكنج مريوط

او الساحل الشمالي ضمن تخطيط لقرية او مدينة أوليمبية عالمية يمكن انجازها على مدى ١٠ او ١٥ سنة والدعوة للمساهمة الوطنية والعربية

والدولية في تكلفتها خروجا من المدينة القديمة ، وتخفيفا للعبء عنها ، طموحا في استضافة دورة العاب اوليمبية واستثمار هذه المنشآت ضمن رؤيا للاسكندرية في القرن الواحد والعشرين ..

ياسيادة الرئيس لقد اعلنت من قبل اننا نعيش عصر الجماهير . وما يحدث من تطورات عالمية انما تنقل القرار والسلطة تدريجيا للجماهير رغما عن الحكام او باستجاباتهم . فهل توضع مصالح الجماهير في الاعتبار . هل يوقف الخطأ والفساد تجنبا للمزيد من الكوارث ؟.

الاتفاق مع صندوق النقد
هل من بديل للكارثة القادمة ؟؟

اشار رئيس مجلس الوزراء في بيانه امام مجلس الشعب الاسبوع الماضي الى ان الحالة الاقتصادية صعبة . فالبلاد تمر بازمة اقتصادية شديدة مظاهرها معروفة : عجز في الموازنة العامة كبير وعجز في ميزان المدفوعات وصفه رئيس الوزراء بانه خطير وغلاء فاحش وبطالة واسعة النطاق ، وديون تخطت الخمسين مليارا من الدولارات ..

وازاء كل هذا تأتي المباحثات الحالية مع صندوق النقد الدولي والجولة القادمة منها في يناير ١٩٩٠ فلماذا المباحثات مع الصندوق وما هي نقاط الاتفاق ونقاط الخلاف حتى الآن ؟ وماهو شكل البرنامج المتوقع ونتائجه وهل امام مصر بدائل اخرى ؟

هذه اسئلة تشغل بال المواطن المصرى . وهي موضوع هذا المقال ..



د . جودة عبد الخالق

لماذا تذهب مصر الى صندوق النقد الدولى ؟ ان الحكومة المصرية بحاجة شديدة الى إعادة جدولة الديون فالتزامات خدمة الدين (مدفوعات الفوائد والاقساط) ٤ ـ ٥ مليارات دولار سنويا . وهو ما يفوق قدرة الاقتصاد المصرى .

وترى الحكومة ان الحل المتاح امامها هو الذهاب الى نادى باريس للاتفاق مع الدائنين على تأجيل السداد . وجواز المرور الى نادى باريس هو الاتفاق مع صندوق النقد الدولى حول برنامج للاصلاح الاقتصادى فموافقة الصندوق على برنامج للاصلاح الاقتصادى هي بمثابة الضوء الاخضر للدائنين ليكونوا اكثر استعدادا لانتظار تحسن الاوضاع . ومالم يوافق الصندوق على هذا البرنامج ومع استمرار العجز عن سداد الالتزامات الخارجية فهناك خطر توقف خطوط الائتمان اللازم للتجارة الخارجية بل ولبعض المشروعات ايضا لان البلد في ظل هذه الاوضاع يفقد جدارته الائتمانية فلا يكون اهلا للحصول على موارد جديدة ..

ماهو الموقف الراهن ؟

ان المستهدف هو الوصول الى اتفاق مع الصندوق واتفاق اخر مع البنك الدولى للحصول على قروض لدعم ميزان المدفوعات في اطار ما يسمى التكيف الهيكلي على فترة تصل الى ثلاث سنوات ولهذا فإن المباحثات تتم بين المنظمتين بصورة متوازية وفي اطار من تقسيم للادوار بينهما . ويمكن القول ان مصر والصندوق قد وصلا الى اتفاق حول اغلب عناصر البرنامج باستثناء نقطتين : سعر الفائدة وسعر الصرف (قيمة الجنيه)

وبالنسبة لسعر الفائدة يصر الصندوق على رفعه بما يحقق عائدا حقيقيا للمدخرين الى حدود ٢٠ ٪ سنويا والحكومة تخشى من اثار رفع سعر الفائدة على تكلفة الاقتراض خصوصا مع وجود عدد كبير من الشركات المتعثرة هذا فضلا عن وجود سيولة زائدة في الجهاز المصرفي حاليا وقد قامت الحكومة منذ عدة شهور برفع سعر الفائدة على الودائع لاجل طويل الى ١٦ ٪ دون رفع سعر الفائدة على القروض .. ولكن لازالت قضية سعر الفائدة تنتظر الحسم .

وبالنسبة لسعر الصرف : فالصندوق يطلب توحيد سعر الجنيه بالنسبة لباقي العملات وتخفيض قيمته على ان يتم هذا في اقصر مدة ممكنة .. ومعنى هذا الغاء سعر مجمع البنك المركزى (٧٠ قرشا للدولار) الذى تحسب به الواردات الضرورية واهمها (القمح والدقيق والزيت والمبيدات والاسمدة) والصادرات التقليدية واهمها (البترول والقطن) والحكومة تطالب بالتدرج في هذه العملية على عدة سنوات تخفيفا لاثارها الضارة .

من يدفع الحساب

ولتخفيف الاعباء على بعض الفئات الاجتماعية الناتجة عن تطبيقه فان برنامج الحكومة للاصلاح والمقدم للصندوق في نوفمبر الماضي يتضمن تكوين صندوق للتثبيت الاجتماعي مهمته حماية الفئات الضعيفة من الاثار التي تترتب على تطبيق برنامج الاصلاح الاقتصادى وعلى سبيل المثال فان الفرق بين السعر المرتفع للقمح والدقيق مع الغاء مجمع البنك المركزى والسعر المنخفض لتكون في متناول المستهلك سيمول من هذا الصندوق فمن اين للصندوق بالاموال اللازمة ؟ هنا نعود مرة اخرى الى الموازنة العامة للدولة وكل زيادة في هذا الفرق مع تخفيض قيمة الجنيه ستعنى زيادة عجز الميزانية وهكذا يتضح ان السياسات المقترحة في المذكرة المقدمة للصندوق سياسات متناقضة فعلى حين تنص على خفض عجز الموازنة فهي تشمل ايضا تخفيض قيمة الجنيه دون تحميل المستهلك بكامل الفرق فمن الذى يدفع الفاتورة

فلنوقف الكارثة قبل فوات الاوان !

- واضح اذن ان الحكومة قد سلمت لاتجاه تصفية القطاع العام بدعوى التحرير .
- وسلمت بالغاء قائمة السلع الممنوع استيرادها .
- وسلمت برفع اسعار الطاقة بصورة دورية .
- وسلمت للقطاع الخاص دون قيد او شرط .
- وسلمت بالغاء الحماية المطلوبة للانتاج المحلي .
- ومازالت تقاوم بالنسبة لسعر الصرف وسعر الفائدة .. والارجح انها ستسلم في النهاية .

ما الجائزة ؟ الحصول على عدة مئات من ملايين الدولارات من الصندوق ومثلها او أكثر منها قليلا من البنك لدعم تنفيذ برنامج التكيف الهيكلي لكن الجائزة الكبرى هي فتح الطريق الى نادى باريس للوصول الى اعادة جدولة للديون لتخفيف عبء الالتزامات الخارجية ..

ان عناصر وصفة صندوق النقد الدولى متناقضة مع بعضها ومتحيزة ضد الفقراء ولقد سبق للمريض ، الاقتصاد المصرى ، تعاطي هذا الدواء لكن على جرعات مخففة طبقا للاتفاق مع الصندوق في مايو ١٩٨٧ وكانت النتيجة ان ازدادت حالته سوءا . ومع الاتفاق المتوقع عام ١٩٩٠ فالامر قد يصل الى حد الكارثة واذا لم تكن الاشارة الى تجربتنا عام ١٩٨٧ كافية ، فننصح القارىء بالنظر الى حالة تركيا او البرازيل حيث تصاعدت معدلات التضخم بعد انخفاض مؤقت وتزايدت الديون وانتشرت البطالة وما يترتب على كل ذلك من عدم استقرار اجتماعي

والبديل

ولقد سبق للتجمع ان قدم اجتهاداته لتقديم البديل لسياسة الحكومة وقدم هذا في تقريره الى المؤتمر الاقتصادى عام ١٩٨٢ وفي تقريره عن الدعم الذى نشر عام ١٩٨٥ بعنوان **دعم الاغنياء ودعم الفقراء** واخيرا في دراسته الموسعة عن خطتي التنمية اللتين بدأ تنفيذها اعتبارا من عام ١٩٨٢ / ٨٣ والتي نشرت هي الاخرى بعنوان **خطة التنمية الحكومية الاحلام والواقع والبديل الجاد** كما انشغل التجمع بدراسة مشكلات الغلاء والبطالة والمديونية وله بشأن حلها مقترحات محددة والحزب يدرس الآن موضوع القطاع العام في ضوء التطورات الاخيرة ..

ويقدم التجمع في هذه الوثائق عناصر بسياسات بديلة تنطلق من حماية محدودى الدخل ومراعاة التناسب في توزيع الاعباء مع التركيز على المشاكل الاساسية : عجز الموازنة والعجز الخارجي ولا يتسع المجال هنا كما انشغل التجمع بدراسة مشكلات الغلاء والبطالة والمديونية وله بشأن حلها مقترحات محددة والحزب يدرس الان موضوع القطاع العام في ضوء التطورات الاخيرة ..

لتفضيل رؤية التجمع .. ولا داعي لذلك فهي موجودة في الوثائق المذكورة نحن نكتفي هنا فقط باعلان ان التجمع لديه تصور للبديل بعكس ادعاء الحكومة دائما ان المعارضة تنتقد دون تقديم البديل .

ما ذكرناه لا يعني اننا ضد الاصلاح الاقتصادى بل العكس تماما .. فنحن ننشد اصلاحا حقيقيا وأساس اعتراضنا ان سياسات الحكومة المقدمة في اطار الاتفاق مع الصندوق لا تحقق الاصلاح بل ستؤدى حتما الى تخريب الوضع الاقتصادى للبلاد .. وهذا ما يجب على كل وطني مصرى ان يكافح لمنع وقوعه ..



إن كنا صادقين فى حماية القطاع العام وتخليصه من معوقاته!

عبد الصبور عبد المنعم

لاشك ان القطاع العام قد تحمل عبء المواجهة الشاملة في المعارك التي خاضها الشعب المصرى سياسيا واقتصاديا وعسكريا دفاعا عن استقلاله الوطني وتحملا لمسئولياته القومية .. وهو الذى كان له الدور الرئيسي في احداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية بدءا من الخطة الخمسية الاولى في النصف الاول من الستينيات التي حققت معدلات نمو هائلة وخلقت قاعدة صناعية كبيرة واعداد جيش من الكوادر الفنية والادارية والعمالة الماهرة .

كما ان هذا القطاع هو الذى تحمل ومازال تمويل الضرائب والتامينات الاجتماعية وتعيين الخريجين وتقديم منتجاته للمستهلكين بالاسعار الاجتماعية التي تقل عن اسعار التكلفة الى اخره

واذا كان مطروحا الان تطوير القطاع العام فنحن مع التطوير الذى يخلص القطاع العام من معوقاته التي يمكن تصنيفها . باختصار شديد في الاعفاءات والمزايا التي منحها القانون ٤٣ لسنة ١٩٧٤ وتعديلاته لقطاع الاستثمار . والتوسع الرهيب في استيراد السلع بما فيها من سلع كمالية واستفزازية . واقامة مشاريع لها مثيل وطني يكفي السوق المحلي والتصدير معا والمناطق الحرة التي اصبحت منافذ لتوزيع وتهريب السلع الاجنبية للسوق المحلي واستحواذ الدولة على فوائض القطاع منذ التأميم وحتى الان وتركه يمول عمليات الاحلال والتجديد الخاصة به بالسحب من البنوك على المكشوف

والزام القطاع العام ببيع منتجاته بالاسعار الاجتماعية التي تقل عن اسعار التكلفة وسوء الادارة والفردية المطلقة في اتخاذ القرارات

وتبديد جهود العاملين في الجرى وراء الترقيات بسبب ضالة اجورهم ،

والحل في رأينا ، ليس ماهو مطروح عن الدعوة الى انشاء الشركات القابضة حيث سبق رفض فكرة انشاء الشركات القابضة في المؤتمر الذى عقده الاتحاد العام لنقابات عمال مصر عام ١٩٨٢ لما تمثله هذه الشركات من تركيز مالي واداري فاعلية وحدات القطاع العام ويسلب العمال حق تمثلهم في ادارات وحداتهم

وليس باعطاء الادارة سلطات اوسع في تطبيق مبدأ الثواب والعقاب نظرا لوجود العقاب باكثر مما يجب ونظرا لوجود الثواب وتطبيقه في اغلب الاحيان على المحاسيب ومستشارى السوء وليس بالمزيد من التسلط على العمال او بالفردية المطلقة في اتخاذ القرارات .

الحل ـ في رأينا ـ يتمثل في : منح شركات القطاع العام الاعفاءات والمزايا الممنوحة لشركات الاستثمار او المساواة بينها بالغاء مزايا شركات الاستثمار وعدم السماح باقامة مشاريع استثمارية او خاصة طالما يوجد لها بديل وطني وفرض الرسوم الجمركية التي تكفل حماية الانتاج الوطني والصناعات الوطنية . وتقييم مشروعات الاستثمار التي اقيمت طبقا لاحكام قانون استثمار رأس المال العربي والاجنبي

وان تتحمل الدولة الديون المستحقة على شركات القطاع العام مقابل الفوائض التي استحوذت عليها من هذا القطاع منذ التأميم وحتى الان

وبيع منتجات القطاع العام بالاسعار الاقتصادية وبالنسبة للدعم فيمكن تقديمه عند مراحل التوزيع النهائية

وقصر دور هيئات القطاع العام على التنسيق بين شركاتها دون التدخل المباشر في اعمال مجالس ادارات تلك الشركات . وتمثيل النقابات العامة في مجالس ادارات هيئات القطاع العام بعدد متساو مع عدد الاعضاء المعينين مع تطبيق هذا المبدأ بالنسبة لتمثيل اللجان النقابية في الجمعيات العمومية للشركات

وان تمارس الجمعيات العمومية للشركات دورها ومسئولياتها كاملة ولايجب ان تكون قرارات مجالس ادارات الهيئات وكذا مجالس ادارات الشركات والجمعيات العمومية صحيحه عند الاختلاف الا اذا كانت هذه القرارات باغلبية ثلثي الاعضاء على الاقل .

وان يكون الاختيار لمناصب الادارة العليا من الكفاءات التي تبرز في معالجة مشاكل العمل والعاملين وان يشارك التنظيم النقابي مشاركة فعالة مع كافة المستويات الادارية في كل ما يتعلق بحقوق العمال وواجباتهم

وتحرير القطاع العام من اشراف الجهاز المركزى للتنظيم والادارة والخروج من دائرة الدرجات الوظيفية والاخذ بثلاثة مستويات وظيفية فقط واجراء تعديل شامل لجداول الاجور

وفي النهاية : فان من الضرورى عند تطوير القوانين التي تحكم او تنظم القطاع العام التاكيد على ان القطاع العام يجب ان يظل الركيزه الأساسية التي تقوم عليها التنمية الاقتصادية والاجتماعية

والتاكيد على عدم المساس بالحقوق العمالية باعتبارها حقوقا دستورية لاتقبل الجدل وحتى لاتتعارض القوانين مع الدستور لعدم الطعن فيها ، ولكي تكون الدولة باجهزتها ومجالسها مثلا يحتذى في التمسك بالدستور والحفاظ عليه لانه يتضمن الاسس والمبادىء التي يقوم عليها النظام .

خواطر قارىء
والمصرى الحديث يشكو بدون توقيع !

صرح المستشار مصطفى كامل مساعد وزير العدل ان الشكاوى المجهولة المصدر كثيرا ماكشفت عن حالات إنحراف صحيحة ولعل ماذكره المستشار خير دليل على ان الشكاوى التي لاتحمل توقيعا اصبحت ذات فعالية رئيسية . ووسيلة رقابية قوية في كشف الانحرافات .

والشكاوى عموما ظاهرة مصرية قديمة . يستخدمها المواطن العاقل لكشف المنحرفين عندما تعجز وسائل الرقابة الرسمية . وعندما يشتغل . المسس . بالبحث عن أوهام بدلا من البحث عن المجرمين والمنحرفين .

والفلاح المصرى الفصيح صاحب الشكاوى التسع لم يشك متوسلا أو راجيا فقط . بل كشف في شكواه فساد وانحراف الحكام المظلمين .

ولكن هذا الفلاح الفصيح وقع هذه الشكاوى باسمه فماذا لم يقدم حقيقة في نهاية القرن العشرين انتقاداته وتظلماته وشكواه موقعة باسمه ؟

ربما يكون السبب هو الظلم والقهر الذى يلاحق هذا الصعيد في كل مكان . من الشرق الى الغرب الى الشارع الى المسكن ، وخشية من ان يلاحقه المنحرفون اذا ابلغ عنهم . خاصة انهم دائما من أصحاب النفوذ

ربما ولد القهر المستمر والمتصل ـ الذى تعرض له ـ خوفا متزايدا داخله جعله يخشى كتابة اسمه عند ابلاغه عن اى انحرافات حتى لو كان مرتكبها مجرد موظف صغير .

وهكذا اصبح حقيقة الفلاح الفصيح يمارس حقه الدستوري وواجبه الوطني دون أن يعلن عن نفسه خشية التعرض للتنكيل والتشريد

عطية الصيرفي

اختيار العميد حق لأساتذة الكلية فقط !

د . محمد عادل السكرى

يعد اختيار عميد الكلية من الاحداث الهامة التي تمر بها الكليات في مصر . ويتم اختيار العميد المادة ٤٢ من قانون تنظيم الجامعات التي تقضي على ان يختار العميد كل استاذ من اساتذة الكلية او المعهد التابع للجامعة وكل من الاساتذة المساعدين والمدرسين اعضاء مجلس الكلية ثلاثة من اساتذة الكلية او المعهد لمنصب العميد . ويتم الاختيار عن طريق الاقتراع السرى ويعين وزير التعليم العالي العميد بناء على ترشيح رئيس الجامعة من بين الاساتذة الثلاثة الحاصلين على اعلى الاصوات وتلك لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد ..

وتم تعديل هذه المادة بحيث يصبح التعيين من حق رئيس الجامعة بدلا من الوزير ..

ولقد ترتب على تطبيق هذه المادة العديد من العيوب والاخطاء أولها انه لكي يحافظ مؤيدو استاذنا على اصواتهم صحيحة (من ينتخب اقل من ثلاثة اساتذة يصبح صوته باطلا) فانهم يكتبون اسمه في أول القائمة ثم يكتب كل [illegible] اسمه بعد اسم الاستاذ ثم يبدأون اختيارهم للاستاذ الثالث والاخير بوضع اسم من لم يدخل في التنافس على العمادة . أو من لا يتوقع له الحصول على نسبة اصوات عالية ..

ولكن قد تكون المفاجأة اذا ما تجمعت الاصوات المبددة عن غير قصد لشخص واحد فيتفوق بها على جميع المرشحين ويصبح من حقه ان يكون عميدا بالصدفة ! وهناك العديد من الامثلة عن هذه الحالة ..

اما ثاني هذه العيوب فهي ان المادة تنص على ان الانتخابات لا تجرى الا في وجود احد عشر استاذا او اكثر بالكلية اما اذا قل عدد الاساتذة عن هذا العدد ولو باستاذ واحد يصبح من حق رئيس الجامعة وحده اختيار العميد وهكذا ينقلب رأيه على رأى عشرة اساتذة بالكلية . ونتساءل .. لماذا احد عشر استاذا ! ! ؟ هل رأى الجماعة هو ما زاد على العشرة ؟ !

أقسام تحتكر العمادة

وثالث عيوب هذه المادة انها لم تحدد عدد الاساتذة او الحد الاقصى للاساتذة الممثلين من كل قسم في انتخابات العميد . وترتب على هذه المادة احتكار اقسام بعينها للعمادة وسعت بعض الاقسام الى حصول أعضائها على درجة الاستاذية سريعا ودون اعداد كاف استعدادا لهذا اليوم !

وختاما فإننا نرى تعديل هذه المادة بحيث يصبح اختيار العميد حقا لانتخابا لاساتذة الكلية ايا كان عددهم . وأن يحدد العدد الاقصى للاساتذة الممثلين في الانتخابات بكل قسم حتى تصبح الانتخابات ممثلة لرأى الاقسام كلها وليس لرأى قسم بذاته شأنها في ذلك شأن تشكيل مجلس الكلية ..

كاتب هذا المقال

رئيس قسم الميكروبيولجيا بكلية الصيدلة بالمنصورة

ألفاظ ..ومعان

نهاية التاريخ

أدهشني ان أقرأ للصديق العزيز محمد سيد أحمد قوله أن ماركس أشهر من تنبأ بنهاية التاريخ . فعهدى به باحث مدقق وموثق . وقد تذكرت فور قراءتي كلمة ، فردريك انجلز ، صاحب ماركس الأمين على فكره ان تاريخ البشرية الحق يبدأ بعد تصفية استغلال الانسان للانسان . أما ما قبل ذلك من عصور الاستغلال فيبقى جزءا من ، ما قبل التاريخ . ومع ذلك وبسبب مكانة الكاتب الرفيعة أخذت أقلب المراجع في مكتبتي بحثا عن نص قاطع الدلالة . وكان من أول ما وقع في يدى كتاب ، كارل ماركس مختارات من كتاباته في علم الاجتماع والفلسفة الاجتماعية لمحرريه ت ب . بوتومور وم روبيل الصادر في لندن في ١٩٦٢ وتلك التي بيدى الطبعة العاشرة (١٩٧٩) يقول ماركس في نص من ١٨٤٤ ، الشيوعية هي الشكل الضرورى والجوهر الفعال من اجل المستقبل القريب . ولكن الشيوعية في ذاتها ليست هدف تطور البشرية . وليست الصورة النهائية للمجتمعات البشرية (ص ٢٥٢) وأعتقد ان هذا النص يحتمل الجدل حول ما عناه ماركس بتعبير ، المستقبل القريب . ولكنه لايقبل أى جدل فيما يتعلق بان الشيوعية ليست نهاية المطاف ولا غاية الأرب . ولا محطة وصول لايتحرك بعدها قطار التقدم

ولم يكن واردا من ناحية اخرى ان تخطر على ذهن ماركس فكرة نهاية التاريخ ذاتها . ذلك انه لم يتصد لدراسة التاريخ الذى اسماه ابن خلدون بحق ، تاريخ دول الملوك ، والذى يسميه المحدثون ، التاريخ السياسي واسماه البعض ، تاريخ الأحداث . وكان موضوع دراسته هو الانسان في مجتمعه البشرى . وكيف يصبح هذا المجتمع الضرورى لوجود الفرد أداة قهر واستغلال واستلاب (ما يسميه البعض الاغتراب) وكذلك كيف تتصارع القوى الاجتماعية من أجل لتغيير سبيلا للتقدم فهو يخالف النظر السائد الى المجتمع على أساس انه موضوع واحد : أى متميز عن الافراد المكونين له ، ويؤكد ان المجتمع ليس الا الافراد في علاقاتهم المتشابكة وأفعالهم التي تؤثر في بعضها البعض

ولست اكتب هذا تمسكا بالنصوصية التي عانى منها تحليل الماركسيين للأحداث فليس في الماركسية نصوص مقدسة . وما كتبه ماركس يعبر عن عبقرية وليس عن اى نوع من المعصومية ولكن شغلني حديث بعض الأمريكيين عن نهاية التاريخ لانهم يعدونه تاريخ الصراع بين الايديولوجيات ويرون ان هذا الصراع حسم لصالح ، الليبرالية اى الرأسمالية الغربية وقد كرهت ان يزج باسم ماركس في مناقشة قد رفضها من قبل جملة وتفصيلا ونحن نحاول في ضوء ما يجرى في الاتحاد السوفيتي وغيره من الدول الاشتراكية الأوروبية التحرر من النصوصية وبنوع خاص ما أسميه النصوص الوسيطة التي نجحت في فرض نفسها على فكر الماركسيين ونرفض بين ما نرفض أى تفسير ، غائي للظواهر الاجتماعية ولتقدم البشر ، بمعنى رفض كل ادعاء بان ايديولوجية أو تشكيلا اجتماعيا اقتصاديا يمكن ان يجعل الناس تمتنع عن تخيل ما هو أفضل لان ، المدينة الفاضلة ، التي تحدث عنها افلاطون حلم لن يتحقق في هذه الحياة الدنيا . وبالتالي لن يخلو مجتمع من مناقص ولن يتخلى البشر عن طموحهم للأفضل

اسماعيل صبرى عبدالله

٧٠ الف مصرى فى اليمن

احذروا السفر بغير ضوابط وأحذروا الاشاعات

سفارة مصرية فوق العادة فى صنعاء والسفير يركب تاكسى ! !

٧٠ الف مصرى فى اليمن .. هل لهم مشاكل ..

لحدث بغداد هل تتكرر فى صنعاء ؟ واسئلة اخرى من العمالة والبطالة والاقامة والتأشيرة والوفيات طافت فى ذهن الوفد الصحفى المصرى الذى زار صنعاء لتغطية اعمال المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب والمجلس المركزى للاتحاد الدولى للنقابات العربية . وذهب كل منا يبحث عن الحقيقة فى السفارة المصرية وفى النادى المصرى وعلى المقاهى فى شوارع صنعاء ..

كانت الشائعات قد راجت قبلها تؤكد ان المصريين فى اليمن يواجهون ازمة .. وان أحداثا مؤسفة أخرى فى الطريق ولم تمض ساعات على وصولنا صنعاء حتى بدأنا نشك فى صحة .. الشائعات ففى الطريق من المطار شاهدنا أسماء مصر والقاهرة وجمال عبد الناصر تزين شوارع صنعاء وشاهدنا النصب التذكارى للجندى المصرى الذى امتزجت دماؤه بدماء الشعب اليمنى دفاعا عن حق الشعب اليمنى فى الاستقلال والتقدم .. ولاحظنا بعدها بساعات كيف كانت قاعات المؤتمر تدوى بالتصفيق عندما يذكر اسم مصر اوجمال عبد الناصر وكيف يستقبل الشعب اليمنى بالترحاب كل ماهو مصرى فمصر فى وجدان الشعب اليمنى حقيقة لاشك فيها ..

اذن ماهى المشكلة بالضبط ؟

فى رحلة البحث عن الحقيقة استقبلنا السفير المصرى فى اليمن ثلاث مرات واستقبلنا المسئولون فى النادى المصرى وطفنا بشوارع صنعاء .. وطرحنا امام الجميع ما يتردد فى القاهرة من شائعات .

هل يجوز ان تواجه المصريين فى اليمن مشاكل تتعلق بالاقامة بعد قيام مجلس التعاون الرباعى .

هل يجوز ان تفرض غرامة على المصريين فى اليمن تبلغ ٢٠ ريالا (٥ جنيهات يوميا) اذا انقضت مدة الاقامة المسموح بها على التاشيرة وهى لا تتجاوز شهرا ؟

ولماذا كل هذا التفاوت فى الرواتب بين الحاصلين على نفس المؤهل ونفس سنوات الخبرة ؟

وماهى الحقائق عن حوادث القتل فى اليمن

وهل يتسع سوق العمالة اليمنى لاستقبال عمالة مصرية جديدة وبدأنا نلتقط خيوط الحقيقة ..

فى السفارة

المصريون فى وجدان الشعب اليمنى .. حقيقة لاشك فيها هكذا ابدأ السفير امين يسرى حديثه معنا .. والمشكلة تأتى من التناقض بين احتياجات سوق العمل وحجم العمالة الوافدة صحيح ان معركة اليمن من اجل التحديث تتطلب عمالة اكثر ولكن اليمن كباقى دول العالم الثالث تواجه مشكلة فى تلبية احتياجاتها. الحاصل هو زيادة عرض العمالة الوافدة عن الاحتياجات الفعلية المتاحة فى سوق العمل .. وليس من الانصاف ان نتصور ان العمالة المصرية فى البلدان الاخرى تأتى للمجتمعات بلا تناقضات فلليمن مشاكله تماما مثل مصر . وهناك اوضاع تحكم سوق العمل فى اليمن كما تحكمه فى باقى البلدان ..

الغاء الغرامة والتاشيرة

اهم مشكلة واجهتنا هنا منذ أن تسلمت عملى كسفير لمصر فى اليمن فى اكتوبر الاسبق كانت مشكلة تاشيرة الاقامة المحدودة لمدة شهرة وتحصيل غرامة عشرين ريال عن التأخير فى المغادرة سلسلة من المشاكل كانت تواجهنا يوميا بسبب هذه الاوضاع .. وكنا ننجح بمساعدة الاخوة اليمنيين فى الغاء الغرامات فى معظم الاحوال .. ولكن المشكلة ظلت باقية (الاقامة والغرامة).

صنعاء
مدحت الزاهد

وبفالم من حدثها الآن المصريين كانوا يتجاوزون مهلة الشهر فى رحلة البحث عن فرصة عمل ولم تكن الابواب قد سدت فى وجوهم فلا يزال هنا بصيصا للامل .

ثم بدأت المشكلة تعرف طريقها الى الحل الجذرى بعد ان اصدرت قمة مجلس التعاون الرباعى التى عقدت فى الاسكندرية فى مايو الماضى قرارا بحرية تنقل دول اعضاء المجلس بين اقطاره دون الحاجة الى تأشيرة دخول او خروج مع حرية الاقامة ..

سألت السفير ولكن المشكلة استمرت بعد مايو ولشهور اخرى طويلة ؟

القرار بسبب

بعض المشكلات الادارية لم ينفذ فعليا الا فى ٢٥ نوفمبر الماضى ومنذ هذا التاريخ لم تعد هناك مشكلة اقامة ولا مشكلة غرامة ..

عقود وعقود !

حديث سمير السكرى رئيس البعثة التعليمية المصرية فى صنعاء كان بالارقام. فى اليمن ١٤ الف مدرس مصرى يعدون من اكبر البعثات التعليمية فى اى بلد عربى وهم يمثلون صورة مشرفة للمعلم المصرى وبالمناسبة اقول ان المعلم المصرى ثروة كبرى ففى كل قرية يمنية يوجد على الاقل مدرس مصرى يلقى من أهل القرية كل ترحيب ..

بين المدرسين المصريين هناك المعارين من الحكومة وتتراوح رواتبهم بين ٦٥٠ و ٨٥٠ دولار تحولها على الاغلب الدول الخليجية ..

وهناك العقود الخارجية اى المتعاقدين بين القاهرة وتبلغ مرتبات المؤهلات العليا ٤٤٠٠ ريال يخصم فيها ١٥ ٪ ضريبة ليبلغ الصافى ٣٩٩٩٨ ريال يصرف منها ١٦ شهرا بالريال و ٦ اشهر بالدولار حسب السعر الرسمى ..

وهؤلاء ايضا لا يمثلون مشكلة ..

ايضا فان هناك العقود الخارجية لحملة المؤهلات المتوسطة ويبلغ الراتب ٣٨٠٠ ريال ليبلغ الصافى ٣٢٠٠ ريال اى قرابة ٨٠٠ جنيه مصرى وهو ليس راتبا كبيرا بالقياس الى ازمة السكن وارتفاع اسعار السلع الغذائية فى اليمن .

ويضيف الحاج رأفت مدير العلاقات العامة للبعثة الازهرية أن المشكلة تنحصر فى العقود الداخلية اى الذين يتعاقدون فى صنعاء حيث يتقاضى حملة نفس المؤهل العالى ٢٤٠٠ ريال فقط تخصم منها الضريبة وتصرف على أشهر العمل فقط ، ولاتحول بالدولار أما المؤهل المتوسط فلا يتجاوز راتبه اكثر من ١٨٠٠ ريال قبل خصم الضريبة ..

ولا تتجدد مشاكل العقود الداخلية فى مهنة التدريس او غيرها من المعهد فى التفاوت الهائل فى الأجور فقط بل ايضا فى وجود عدد كبير من المصريين بلا عمل فى اليمن للبحث عن عقد داخلى فى مهنة التدريس او غيرها من المهن وبعضهم يقبل العمل فى اعمال متدنية حتى ان احد الجامعيين من حملة بكالوريوس العلوم قبل بالعمل كناسا ! وآخر من خريجى الهندسة لم يجد أمامه فرصة عمل سوى فى طقم النجارى !

زحام فى شارع جمال عبد الناصر

وقد بلغ زحام الباحثين عن العمل اشده فى شهر سبتمبر الماضى ، امام مبنى السفارة المصرية بشارع جمال عبد الناصر ، حتى سد الزحام الطريق واضطرت الشرطة للتدخل بهدف تسهيل حركة المرور ... ومن بين ٥ الاف مصرى سافروا بحثا عن عقد داخلى لم يتمكن سوى ١٢٠٠ فقط من التعاقد بينما ضاع على الآخرين تحويشة عمر الاسرة فى طريق العودة الى القاهرة بعد رحلة معاناة طويلة .

وتبين لنا بوضوح ، من احاديث المصريين فى مقاهى صنعاء ، ان المشكلة الاكبر تأتى من العقود الداخلية وان هناك جهدا مطلوبا من القاهرة فى تنظيم عقود عمل جماعية بشروط متساوية بما يوفر على القاهرة وصنعاء مشاكل لاحصر لها ... صحيح ان هناك بروتوكولا بين القاهرة وصنعاء ، يتجدد تلقائيا منذ عام ١٩٨٣ ، ولكن هذا البروتوكول ينطوى على ثغرات توجب اعادة النظر .

البعثة الازهرية

وهناك نماذج كثيرة مشرفة لتنظيم اوضاع العمل بين القاهرة وصنعاء منها نموذج البعثة الازهرية التى تضم ١٥٥٠ معلما رغم من حيث المبدأ التعاقد الشخصى .

وقد أكد الشيخ على نور الدين رئيس البعثة الازهرية ان العلاقات مع الاخوة اليمنيين تحكمها المودة والاحترام والعواطف المتبادلة .

مستحقات متاخرة

سألنا عن المشاكل المتعلقة بتأخير الرواتب فأكد لنا جميع من التقينا بهم ان المشكلة حقيقية ، وبعضها يعود الى الدول الممولة ، وبعضها يتصل بتعقيدات فى وزارة المالية ، وبمشاكل حكومة اليمن نفسها التى تدفع ١١ مليون دولار شهريا لرواتب العاملين ... ولكنهم جميعا اتفقوا بالاجماع على أنه لم يعد أى مصرى الى القاهرة دون ان يتقاضى راتبه عن كل شهور السنة ... كما يسمح للمصريين جميعا بتحويل ٧٥ ٪ من الراتب .

السفير أمين يسرى

تقاليد يمنية

مع هذا ظل السؤال معلقا كيف يعيش المصريون هذه الشهور بدون رواتب ؟ وكيف تتحمل اسرهم فى القاهرة انقطاع المورد الضرورى للحياة اليومية ؟

وعرفنا ان الازمة لم تنفجر بصورة كاملة بسبب التقاليد اليمنية ففى كل قرية يمنية يتكفل اهل القرية بالخبز والمياه للمصرى المقيم بها .. وتبقى المشكلة فى صنعاء والمدن اليمنية الكبرى حيث يذبل هذا التقليد اليمنى الاصيل .. كما تبقى مشكلة الأسر فى القاهرة التى تنتظر المورد الضرورى للحياة ويطول الانتظار ..

حوادث مؤسفة

وبقية أمامنا الشائعة التى ترددت. احداث مؤسفة يتعرض لها المصريون فى اليمن وجاءتنا الاجابة من حمدى صالح الامين العام للنادى المصرى وعبد المحسن عبد الله مساعد رئيس البعثة التعليمية فلم يحدث فى اليمن سوى ٢٦ حالة وفاة فى العام الماضى ، من بين ١٤ ألف مدرس ، لم يكن بينهم اكثر من ٥ قتلى ، منهم من اصيب فى حادث سيارة .. والنسبة طبيعية ، وفى حالات القتل وهى حالات محدودة للغاية ولأهل المجنى عليه اختيار القصاص أو الدية ، وفى معظم الاحوال يقبلون بالدية التى تبلغ قرابة ٥٠ الف ريال ، وقد حولت جميعا الى أهالى المجنى عليهم عن طريق البنك المركزى

ومن الحوادث الغريبة ان قبيلة يمنية قتلت بشكل عشوائى احد المصريين اثناء نزاع مع قبيلة أخرى ، فتوعدت القبيلة الثانية بقتل مصرى فى المقابل .. وعلى العموم فإن المنازعات القبلية لاتمتد الى المصريين حيث تمنحهم القبائل الامان وتخرجهم من دائرة الصراع مهما اشتدت حدة التنافس القبلى .

كل الحقائق عن العمالة والبطالة والوفيات والتحويلات

السفير فى تاكسى

ماذا يبقى اذن فى رحلة البحث عن الحقيقة ؟ .. يبقى أن نسجل اننا ذهبنا الى السفارة لاستجلاء الامور من السفير فوجدناه يدخل السفارة فى تاكسى .. وسألنا وعرفنا ان سفارة مصر وهى سفارة فوق العادة فى اليمن ، لاتملك سوى سيارة واحدة وجهاز ادارى مكون من ثلاثة افراد .. سألنا عن ملحق اعلامى فلم نجد سألنا ملحق فلم نجد ، سألنا عن قنصلية مصر فى تعز فلم نجد . وسألنا عن زيارة المسئولين المصريين لصنعاء فعرفنا ان بعضهم ألغى الزيارة بعد ان تحددت المواعيد . وان فرقة الفنون الشعبية المصرية التى كان من المقرر ان تشارك فى احتفالات اليمن بذكرى ثورة ٢٦ سبتمبر قد تخلفت فجاة ...

فكيف ترى مصر ٧٠ الف مصرى فى اليمن فى ظل هذا الاهمال الرسمى ؟

ويبقى ان نسجل للامانة انه من حسن حظ مصر والمصريين فى اليمن ان لها هناك سفيرا هو أمين يسرى يعتبر نفسه خادما للجالية المصرية وليس مندوبا ساميا لدولة اجنبية . انه يخالط المصريين فى مجالسهم فى صنعاء وباقى المدن احيانا بالزى الرسمى وأحيانا بالجلباب .

وفى طريق العودة الى القاهرة ترك السفير مكانه فى الدرجة الاولى وانتقل بيننا يحادث المصريين العائدين عن مشاكلهم .

ولكن وبكل اسف فإن مصر ، أن لها فى اليمن سفارة وسفير فوق العادة فإن الامكانيات تقف عائقا بين رغبة السفارة وقدرتها على حل مشاكل ٧٠ الف مصر هناك .

صفحة من تاريخ مصر

وحتى ميكيافللى .. أفضل !

كلما قبلنا النظر وحاولنا ان نصف حالتنا السعيدة التى نحياها فى ظل الحكومة الرشيدة نكتشف ان كل الاوصاف لا تنطبق .. وان كل ما تخيلناه نموذجا للتردى والفساد يتضاءل امام الكارثة التى نحياها ..

ننظر الى سوء الاحكام وفساد الاحوال فيتحمس البعض ويتهم حكومتنا السعيدة بانها تطبق سياسة « ميكيافللى » ولقد يتصور انه يصل بذلك الى قمة الاتهام .. فميكيافللى يؤكد « ان القوة اساس الحق ، وان السياسة يجب أن تنفصل عن الدين والاخلاق .. وان الغاية تبرر كل وسيلة » ..

ولابد للحاكم فى نظر ميكيافللى ان يستخدم « سياسة السوط او الكعكة ، وكل شىء عنده يبدأ وينتهى بالمال والحفاظ على الملكية الفردية وقهر البشر الفقراء ، بل انه يقول قولا لا يليق به وباخلاقياته « أن الناس ينسون موت ابائهم باسرع من نسيانهم فقد ممتلكاتهم » .

[د . علاء حمروش ـ تاريخ الفلسفة السياسية ـ ص ١٠٥]

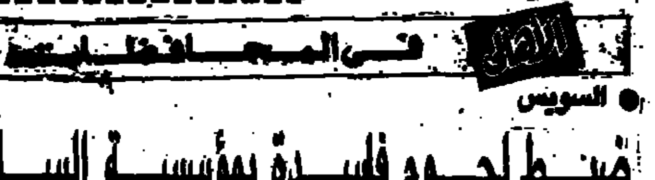
لكن هذا هو الفرق الذى يحاول البعض عندنا ان يفقده نسيا أن ميكيافللى كان يمتلك قدرا من التفوق .. فهو يعلن ان الحاكم يجب « ان يجمع بين خصائل الاسد وخصائل الثعلب » ونحن لانرى لا اسدا ولا حتى ثعلب ..

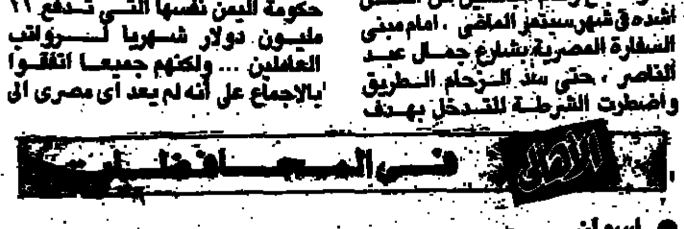
وهو يعلن أن الهدف من كل هذه السياسة اللا أخلاقية هو « اقامة دولة حرة ومستقلة » وان « سلامة الدولة مقدمة فوق كل مصلحة » وان « ازدهار الدولة وقوتها هما القانون الاسمى لكل سياسة » ..

فاين هذا كله من ضعف الدولة وهوانها . اين هذا مما نحن فيه ..

ألم اقل لكم .. ان كل نموذج للتردى يتضاءل امام ما نحن فيه ..

د . رفعت السعيد





فى المحافظات

● اسوان

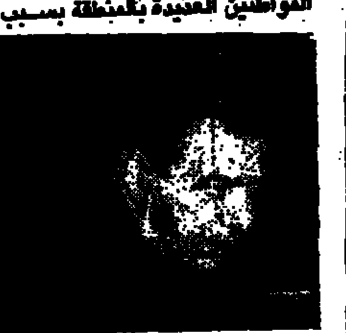
الحبس شهر والغرامة لمحافظ اسوان ورئيس مدينة كوم امبو

اصدرت محكمة اسوان الاسبوع الماضى حكما بالحبس شهرا من الشغل وتعويض مؤقت ٥١ جنيها ضد محافظ اسوان قدرى عثمان و ابراهيم بشير رئيس مدينة كوم امبو . فى الدعوى التى اقامها العاملون بجهاز التنمية الريفية لامتناعها عن تنفيذ حكم قضائى بصرف ٥٠ ٪ بدل طبيعة عمل لهم . والذى صدر من المحكمة الادارية العليا : صدر الحكم برئاسة القاضى محمد طايع وسكرتارية عبد الغنى النوبى محسن وترافع عن العمال سيد على سيد المحامى .

المجلس المحلى يؤجل مشروع المياه المعباة

كتب ـ هلال الدندراوى : أرجأ مجلس محلى أسوان النظر فى الموافقة على قرار للمحافظ قدرى عثمان بتخصيص قطعة أرض بمنطقة الشلال لاستغلالها فى مشروع لاستخراج المياه الطبيعية وبيعها معبأة للقطاع السياحى . كان المحافظ أصدر القرار رقم ١٢٩ لسنة ١٩٨٩ بتخصيص قطعة الارض ، وأعلن عن المشروع بالصحف القومية لصالح المستثمرين متجاهلا شكاوى المواطنين العديدة بالمنطقة بسبب نقص مياه الشرب وضعف المياه بالخطوط التى تغذى المنطقة الاهلة بالسكان ، وهى نفس المنطقة التى يزمع المحافظ اقامة مشروعه السياحى عليها .





قدرى عثمان

اعادة التكامل التجارى بين اسوان والمديرية الشمالية بالسودان

اوقف محافظ اسوان شهادات التكامل للتجار بين اسوان والسودان وقرر توزيعها على تجار التكامل بالمحافظة على دفعات تشمل الاولى ٧١٥ شهادة قيمة الصادرات بموجبها حوالى ٢,١٦ مليون جنيه يصل حجم التجارة فى البروتوكول الجديد بين اسوان والمديرية الشمالية ١٢ مليون دولار بزيادة ٤٣ ٪ عن البروتوكول السابق .

● المنيا

المحافظ يصر على رفض حكم المحكمة الادارية العليا

حكمت المحكمة الادارية العليا فى الدعوة رقم ٦٤٠ لسنة ٤١ قضائية والمرفوعة من السيدة ـ عيشة احمد حسنين مديرة العلاقات العامة بديوان محافظة المنيا والخاصة بالطعن فى قرار السيد المحافظ رقم ١٧٩ لسنة ٨٦ الخاص بندب المدعين للعمل بمديرية التربية والتعليم دون سبب وجيه ، بقبول الدعوة شكلا وفى الموضوع وإلغاء القرار المطعون فيه مع ما يترتب على ذلك من اثار وألزمت الجهة الادارية بالمصروفات ، صدر الحكم بتاريخ ١٩ ـ ٦ ـ ٨٩ والى الان لم تتسلم السيدة ـ عيشة مهام عملها الحقيقية ومازالت تجلس باوامر من السيد المحافظ فى حجرة السكرتارية والالة الكاتبة . وقد تقدمت بشكوى بتاريخ ١٨ ـ ١١ ـ ٨٩ الى السيد المستشار القانونى بالمحافظة ولم يصل إليها الرد حتى الان .

عبد التواب رشوان

انشاء مركز شامل للمعاقين

كتب ـ عبدالرحيم على : قرر اللواء عبدالتواب رشوان محافظ المنيا تخصيص قطعة ارض بالمجان مساحتها ٦٠٠ متر لانشاء مركز شامل للمعاقين بالمنيا ويشتمل المركز على حضانات وفصول لمحو الامية والتدريب المهنى . وقد وعد المحافظ بتذليل كافة المعوقات التى تستجد فى سبيل تنفيذ المشروع

● الاسكندرية

تقاعس مديرية الأوقاف فى استرداد اراضى الاسكندرية

تقاعست مديرية الأوقاف بالاسكندرية فى اتخاذ الاجراءات القانونية ، لازالة التعديات والاستيلاء على أملاك الأوقاف بالمدينة ، وطالبت اللجنة الدائمة بالمجلس الشعبى من المحافظ سيد الجوسقى التدخل بشكل عاجل ، لمحاسبة المسئولين بالمديرية الذين تسببوا فى ضياع الأراضى ، واستيلاء بعض الافراد عليها وسبق للمجلس ان حدد اسماء المسئولين عن ضياع الأراضى ، وصاحب احدى شركات الاستثمار الذى استولى على ٤٤ فدانا ، وطالب المجلس باحالتهم للتحقيق .

مداخن النحاس تلوث المناطق المجاورة

ذكر تقرير لادارة الامن الصناعى بالاسكندرية ان المداخن الموجودة بمصانع شركة النحاس المصرية غير مطابقة للمواصفات من حيث الارتفاع المطلوب وخروج العادم على مستوى منخفض مما يؤدى الى تلوث الهواء فى المنطقة واصابة المواطنين بامراض خطيرة كالسل والحساسية الصدرية وضيق التنفس وغيرها من الامراض واشار التقرير انه رغم التفتيش الدورى على منشآت الشركة وتحرير المحاضر لها مازالت مستمرة فى موقعها المخالف للقانون .

مخلفات المصانع تتلف مئات الافدنة

تقاعست ادارة التطهير بمديرية الرى بالاسكندرية فى تطهير مصرف النزهة ، مما ادى الى تسرب مياه الصرف الى الاراضى الزراعية المجاورة له وتلف مزارع الجمعية الصحية الزراعية بالنزهة . جدير بالذكر ان عددا من المصانع تستخدم هذا المصرف فى صرف مخلفاتها .

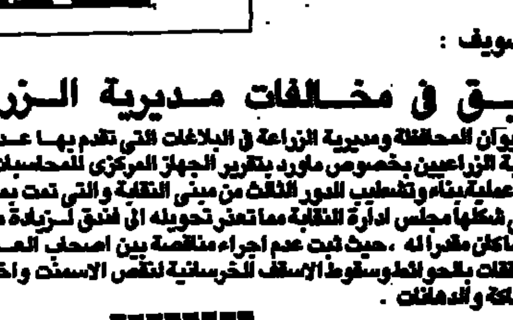
المطالبة بزيادة حصة الدقيق

كتب محمد حمدينو : اصدر المجلس الشعبى المحلى للاسكندرية قرارا طالب فيه الجهات المختصة بزيادة حصة الدقيق المقررة شهريا للمحافظة اشار القرار الى النقص الحاد فى حصة الدقيق المقررة للمحافظة الامر الذى ترتب عليه نقص كميات الخبز خصوصا فى الاحياء الشعبية

توقف العمل بمستشفى المعلمين ببنى سويف

كتب ـ عبدالفتاح محمود : توقف العمل فى بناء مستشفى المعلمين ببنى سويف فى منطقة شرق النيل بسبب قرار الهيئة العامة للمجتمعات العمرانية برفع سعر متر الاراضى من خمسة جنيهات الى ٣٦ جنيها ترتب على ذلك تجميد الرصيد المخصص للبناء فى البنوك والذى يتم خصمه شهريا من مرتبات العاملين ويقدر بحوالى مليون وربع مليون جنيه . كانت نقابة المعلمين قد بعثت بمذكرات بهذا الموضوع الى كل من رئيس مجلس الوزراء ووزير الاسكان ووزير التعليم الا ان العمل فى بناء المستشفى مازال متوقفا حتى الان

● بنى سويف :



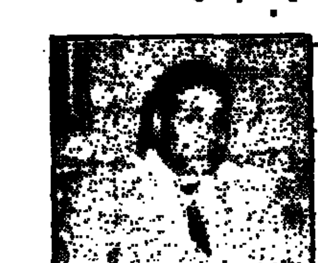
التحقيق فى مخالفات مديرية الزراعة

يحقق ديوان المحافظة ومديرية الزراعة فى البلاغات التى تقدم بها عدد من اعضاء نقابة الزراعيين بخصوص ماورد بتقرير الجهاز المركزى للمحاسبات عن مخالفات فى عملية بناء وتشطيب الدور الثالث من مبنى النقابة والتى تمت بمعرفة اللجنة التى شكلها مجلس ادارة النقابة مما تعذر تحويله الى فندق لزيادة موارد النقابة ، كما كان مقررا له ، حيث ثبت عدم اجراء مناقصة بين اصحاب العطاءات ووجود تشققات بالحوائط وسقوط الإسقف الخرسانية لنقص الاسمنت واخطاء فى عملية السباكة والدهانات .

● القليوبية

منح تراخيص مزورة للبناء فوق الأراضى الزراعية

اوجدت نيابة شبين القناطر بكفالة مالية عن محمد عطية دياب رئيس المجلس الشعبى المحلى بشبين القناطر ووجهت النيابة تهمة إصدار شهادات مزورة من المجلس المحلى لعشرات المواطنين للبناء فوق الاراضى الزراعية مما ترتب عليه تضليل القضاء والحصول على احكام بالبراءه .



عبد الوهاب سيد أحمد

منع التلاعب فى شتلات الفراولة

كتب ـ عبدالعزيز فرج :

اتخذت اجراءات مشددة لمنع استغلال اصحاب المشاتل الخاصة المنتجة للفراولة ووضع نظام محكم للتوزيع ومراجعة الحيازات بدقة وصرح يوسف توفيق وكيل وزارة الزراعة بالقليوبية « للاهالى » ان الوزارة تصرف ١٢ الف شتلة للفدان فى حين يحتاج الفدان الى ٢٠ الف شتلة مما يؤثر على انتاج الفراولة ، واننا نشجع الفلاحين على اقامة مشاتل الفراولة وسوف نقدم المساعدات اللازمة من ناحية الاقراض بفوائد مدعمة للقضاء على السوق السوداء لشتلات الفراولة .

● الدقهلية

بنك الائتمان الزراعى يرفض تنفيذ قرار الوزير

رفض بنك التنمية والائتمان الزراعى بالدقهلية رد المبالغ التى تم تحصيلها من الفلاحين بالزيادة عن المطلوب وتنفيذ قرار وزير الزراعة باعفاء الفلاحين من التكاليف الإضافية لمقاومة آفات القطن . من جانب اخر . امتنع البنك عن صرف مستلزمات الانتاج الشتوى للمزارعين لعجزهم عن سداد بواقى المديونية هذا العام نظرا لكارثة القطن . هذا فى الوقت الذى ارتفعت فيه اسعار جميع الاسمدة بنسبة ١٠٠ ٪ والتقاوى بنسبة ٦٠ ٪ وتعد هذه الزيادة الثالثة للاسمدة خلال العام الزراعى الحالى .

حرمان الفلاحين من زراعة الارز

كتب ـ محمد الضهيرى : قرر وزير الرى حرمان الفلاحين من زراعة الارز فى مراكز ميت غمر واجا واكثر من نصف مساحة الاراضى فى مركزى السنبلاوين والمنصورة وذلك للعام الثالث على التوالى . كان الفلاحون قد قاموا فى الاعوام الماضية بزراعة الارز فى المناطق المحرومة بالاستعانة بمياه الصرف والمياه الجوفية بالمخالفة لقرار الوزير .

مخالفات مالية بمجلس مدينة زفتى

يجرى التحقيق فى المخالفات المالية التى كشف عنها الجهاز المركزى للمحاسبات فى مجلس مدينة زفتى .

بلغت ٤٥ الف جنيه بمشروع نقل الركاب و٣٠ الفا بمرفق المياه و١١ الف جنيه بادارة البساتين بالمجلس ،

بالاضافة الى مخالفات فى ادارة الاسكان وعجز فى ايرادات رسوم التفتيش والرسوم التجارية والصناعية .

سبق صدور قرارات بعدم تولى عدد من مسئولى المجلس وظائف مالية منهم - مدير تنمية القرية ، ومدير قسم الايرادات ومدير مشروع نقل الركاب ، والمدير الادارى له والذى ادين عام ٧٥

وتمت مجازاته بخصم عشرة ايام ونقله الى ادارة التخطيط والمتابعة .

● السويس

ضبط لحوم فاسدة بمؤسسة السلع

قامت مباحث تموين السويس يوم الاربعاء الماضى بالقبض على عدد من العاملين بمؤسسة السلع الغذائية والتحفظ على كميات كبيرة من اللحوم الفاسدة التى كانت معدة للبيع بفرع ٢٤ اكتوبر .

اغلقت المؤسسة ٣ فروع بعد الحملة التموينية ـ لاعدام سلع فاسدة اخرى .

تقارير رسمية تكشف المبالغة فى تجميل حى السويس

كتب ـ عبدالحميد كمال : كشفت عدة وثائق وتقارير متداولة بين عدد من الاجهزة الرقابية ومكافحة جرائم الاموال العامة عن حصول احد المقاولين بالقطاع الخاص على اكثر من ٣٥٠ الف جنيه نظير توريد طمى وسبلة لحى السويس لتجميل الحدائق كانت المحافظة قد ارسلت نفس المقاول مندوبا لها للحصول على اكثر من خمسة الاف متر طمى مجانا من مديرية الرى بالاسماعيلية عند زيارة الرئيس مبارك للسويس وكان رئيس المجلس المحلى الاسبق قد طلب من الجهاز التنفيذى للمحافظة التحقيق فيما صرف على تجميل ٥ أفدنة بحدائق السويس وتكلف الفدان الواحد اكثر من ٧٠ الف جنيه ولم يتم التحقيق حتى الآن ومما يذكر انه تم صرف اكثر من مليون جنيه خلال الفترة الماضية على تجميل حى السويس وحصل عليها اكثر من مقاول .

حسين شنن

اعفاء مقاولين بالسويس من غرامات التاخير

وافق وزير الاسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة م . حسب الله الكفراوى على اعفاء بعض المقاولين من غرامات التاخير والتى تقدر بثلاثة ملايين جنيه .

صدرت موافقة الوزير بناء على طلب محافظة السويس فى نوفمبر الماضى .

● الفيوم

مخالفات فى توزيع القطن المدعوم

كشفت اللجنة المشكلة من مديرية التموين بالفيوم عن مخالفات جسيمة فى توزيع حصص قطن التنجيد ، وقيام المسئولين بصرف ٢٠٠ قنطار بدون وجه حق ، وصرف ٩٠ قنطارا بالمخالفة لقرار لجنة توزيع السلع بالمحافظة ، وصرف ٦٥ قنطار لطلبات غير مدفوعة بخلاف مخالفات اخرى فى العام الماضى . قرر صلاح حامد مدير التموين بالفيوم فحص كميات القطن المنصرفة خلال الخمسة اعوام الاخيرة ويتردد ان مسئولين كبارا فى مديرية التموين متورطون فى هذه المخالفات .

عبد الرحيم شحاتة

مشروعات التنمية الريفية بالخطة الخمسية بالفيوم لم تنفذ

كشفت المراجعة لاعمال جهاز بناء وتنمية القرية بالفيوم ، عن عدم البدء فى مشروعات الخطة الخمسية الحالية ، رغم مرور النصف الثانى من العام الثالث بها .

تشمل المشروعات التى لم يبدأ تنفيذها مزارع سمكية بقريتى قصر رشوان والجمر ، ومشروعات استصلاح اراضى واقامة ٢ مصانع طوب اسمنتى بقرى قطون والشواشنة ومنية الحيط ، ومحال تجارية بقريتى سرسنا وابو كساه ـ كما الغى الجهاز مشروعات التنمية العمرانية لعدم اقبال المواطنين عليها لارتفاع ثمنها .

وكشفت مناقشات ندوة التنمية الريفية باشراف بيت الخبرة الامريكى (كيمونكس) عدم البدء فى تشغيل وحدات الصيانة الريفية التى مولتها المعونة الامريكية ، رغم الانتهاء من الانشاءات وشراء المعدات بتكلفة ٢٨ الف جنيه للوحدة الواحدة . وارجع البعض السبب لعدم وجود عمالة فنية مدربة ، بينما اتهم البعض الاخر تقاعس بيت الخبرة الامريكى فى متابعة الوحدات واكتفائه بالبرامج النظرية فقط وتحصيل العمولات .

● الشرقية

مدير مشروع الخطارة يعترض على أرباح مشروعاته الخاسرة

اعترض المهندس محمود حسن مدير مشروع الخطارة على المبلغ الذى تم تحديده كارباح للعاملين فى المشروع . حددت اللجنة التى شكلها محافظ الشرقية لتوزيع الارباح على العاملين بالمشروعات الانتاجية مبلغ ٥٠ الف جنيه لتوزيعها على العاملين بمشروع الخطارة . اقتطعت اللجنة المبلغ من مشروعات المحافظة التى تحقق ارباحا بعد ان بلغت خسائر مشروع الخطارة ٥,٨ مليون جنيه . كان د . يوسف والى وزير الزراعة قد قرر تصفية المشروع بعد الخسائر التى لحقت به . وتدهور اوضاعه المالية لدرجة الاعتماد على صرف مرتبات العاملين به من صندوق الخدمات بالمحافظة .

بيان من لجنة حزب التجمع بسوهاج نؤيد مطالب زراع القصب العادلة

اصدرت لجنة حزب التجمع بسوهاج فى ختام اجتماعها الذى خصصته لمناقشة مشاكل زراع القصب بعد امتناع أعداد كبيرة منهم عن الزراعة للاجراءات غير القانونية التى اتخذتها الحكومة . واكد البيان حرص التجمع على زيادة الانتاج الزراعى الوطنى وهو ما لن يتحقق الا اذا حصل المزارعون على نصيبهم العادل من عائد عملهم وقال البيان :

■ ان التجمع يحرص على زيادة الناتج المحلى من المواد الغذائية وخاصة الحبوب والسبيل لذلك هو زيادة اسعار المحاصيل الزراعية الاساسية كالقمح والقطن وقصب السكر بما يساوى التغير فى تكاليف الانتاج واعباء المعيشة مع احكام السيطرة على مستلزمات الانتاج .

● ان لجنة الحزب بسوهاج تلمس عن قرب مدى المعاناه التى يعيشها زراع القصب فى الصعيد عامة وبسوهاج خاصة وان العلاقة بينهم وبين شركة السكر هى اقرب للسخرة من حيث انخفاض أسعار شراء القصب بالنسبة للتكاليف واعباء المعيشة ، وكذلك التلاعب الفاضح فى الاوزان والنقل وتحصيل المستحقات المالية .

● وترفض اللجنة وبشدة موقف وزارة التموين الاخير بانقاص حصة الدقيق لزراع القصب التى صرفت بالزيادة لهم شهرا واحدا فقط وتؤكد على ضرورة عودتها ليصبح نصيب الفرد ١٠ كجم دقيق على الاقل .

● وتدين منهج الحكومة فى حل المشكلات الناتجة عن سياستها بالاكراه بدلا من الحوار وهو ما تمثل فى صدور عشرات القرارات الادارية بالنقل التعسفى لموظفى الدولة من اقارب زراع القصب بجنوب المحافظة ولجنة التجمع بسوهاج تجدد تأكيدها على : ـ

● رفع اسعار القصب بنسبة التغير فى تكلفة الانتاج واعباء المعيشة من عام الى اخر وحق الفلاحين فى ضمان مراقبة الاوزان وتحمل الشركة لاعباء النقل ودفع الثمن مرة واحدة عند الاستلام .

● حق مزارعى القصب فى الحصول على كل احتياجاتهم من الدقيق والخبز والمواد التموينية بالاسعار الجبرية .

● الغاء كافة قرارات النقل الادارية التعسفية المرتبطة بمشكلة زراع القصب لجميع الموظفين وعودتهم لاماكنهم السابقة

● دعوة القوى الوطنية والديمقراطية والتعاونيات الزراعية لتلعب دورها فى حل مشاكل زراع القصب من خلال لجنة القصب تاكيدا لدور الفلاحين والنهج الديمقراطى لمواجهة المشكلات

وعاشت مصر وطنا للحرية والاشتراكية والوحدة .

الأربعاء بعد القادم اجتماع مراسلى الأهالى

تقرر عقد اجتماع مراسلى الاهالى فى الواحدة بعد ظهر الاربعاء ١٠ يناير ١٩٩٠ .

هكذا من الأصل

الحياة السياسية

بعد أربعة أيام يرحل عام ١٩٨٩ ويبدأ عام جديد من الحكم بقوانين الطوارئ والقوانين الاستثنائية المقيدة للحريات والمزورة للانتخابات .
وخلال العام المنصرم اتسعت حالات البطش الامني بكل التحركات الجماهيرية ، فتم باقتحام قمعي مسلح لمصانع الحديد والصلب وألقي القبض على مئات العمال وتم فصل وتشريد قادتهم كما تمت ملاحقة وتأديب كل المتضامنين معهم ، وألقي القبض على تنظيمات شيعية وأخرى شيوعية وثالثة للأطفال . واتسعت دائرة العقاب الجماعي للقرى والمدن والاعتقالات العشوائية وعممت ظاهرة التعذيب داخل السجون والمعتقلات وأقسام الشرطة وكشف النقاب عن التدخلات الأمنية في الانتخابات النقابية والطلابية .

عام من الانتهاك الشامل للحريات
السياسة الأمنية تطول اليسار واليمين والأطفال !!

وفي التحقيق التالي إطلالة على نتائج السياسة الامنية المتبعة خلال هذا العام الذي يستحق أن يطلق عليه بجدارة « عام الانتهاك الشامل للحريات » .
في تقرير منظمة العفو الدولية لسنة ١٩٨٩ عن انتهاك الحريات في مصر جاء فيه « قبض على آلاف من العناصر السياسية والدينية النشطة وبينهم سجناء رأي اعتقلوا بموجب تشريعات حالة الطوارئ وتعرض بعضهم للتعذيب والمعاملة السيئة وهم معتقلون في حبس انعزالي وعقدت محاكمات سياسية أمام محاكم أمن الدولة « طوارئ » لايتاح فيها حق الاستئناف وأبرئت ساحة ٤٤ ضابط شرطة وأمن من تهمة انزال التعذيب بمعتقلين سياسيين .

ومن أشكال انتهاك الحريات اعتقال أقارب عدد من السياسيين من بينهم زوجات وأطفال المطلوب القبض عليهم

عقاب جماعي !

و ٨٩ هو عام العقاب الجماعي فلاتفه الاسباب أو ارضاء لأحد الكبار تنزل قوات الأمن عقابها على قرية أو منطقة بأكملها .
ففي فبراير تم حبس حوالي ١٠٠ شاب من قرية أجهور الرمل مركز قويسنا بسبب كسر شباك فيلا حسن التهامي الوزير السابق وفي يونيو استخدمت قوات الشرطة والأمن المركزي القنابل المسيلة للدموع ضد أهالي شبين القناطر لازالة المنازل الواقعة على ترعة الباسوسية مما أسفر عن اصابة عدد من السيدات والاطفال باختناق وألقي القبض على ١٧ مواطنا وفي نفس الشهر اقتحمت قوات الامن المركزي بقيادة مدير أمن البحيرة جامع قرية الحمراء القبلية محافظة البحيرة لفض اعتصام الفلاحين احتجاجا على حجز الجمعية الزراعية عليهم واعتدى الامن بالضرب على الأهالي رجالا ونساء وقبض على ٢٠ فلاحا وتأديبا لأهالي قرية كفر حملم مركز تلا على تجمهرهم حول حادث على الطريق أطلق الامن الرصاص عليهم لتفريقهم .

اجهاض الحوامل

ومن أجل أحد الكبار قاد رئيس مباحث أخميم قوات الشرطة في معركة مظفرة ضد أهالي قرية عرب الخور اسفرت عن اجهاض الحوامل وسبع سبايا من النساء !

أما من ساقته الظروف الى أحد الاقسام فعليه أن يتذكر « الداخل مفقود والطالع مولود » وهو الشعار الذي حفره جنرالات زكي بدر في أذهان الناس طوال عام حملت لنا أيامه سطورا سوداء تحكي لنا عن محمد شلبي مواطن من عباد الله الطيبيين من تكرار القبض عليه أكثر من مرة دون مبرر قانوني الا اجباره على تنازل لأحد عباد الله المستوردين أشعل النار في ملابسه داخل نقطة شرطة كرداسة في يونيو الماضي ويحكي عن زينب محمد خميس كانت تحلم بطفل بدأ يتحرك في أحشائها قطعت عليها الحلم يد غليظة ساقتها الى قسم شرطة بركة السبع للتحقيق معها في بلاغ لأحد الأثرياء ضدها ومن القسم الى المستشفى الى القبر هي وحلمها .

جنازة تحت الحراسة

تقول السطور السوداء أيضا أن « ثلاثة ضباط شرطة في شنوان شبين الكوم أصيبوا بحالة من « النرفزة » غير المبررة

المنظمات الدولية تدين الحكومة المصرية لتعذيب سجناء الرأي

تحقيق
حنان حماد
مصطفى الحفناوي
بهيجة حسين

والتنفيس عن النفس انهالوا ضربا على المواطن محروس أبو دينا خفير نظامي بمقر المركز وأخذ الله بيدهم وهدأت أعصابهم عند ما توفي الرجل في أيديهم لتشيع جنازته تحت حصار عربات الامن المركزي .

بسبب الطباقي !

لتكميم الأفواه المحتاجة للخبز والعاجزة عن فهم معنى « طباقي » ، صدرت أوامر باعتقال ١٢ مواطنا بتهمة توزيع بيان يدعو المواطنين للوقوف في وجه قرارات رفع أسعار الخبز ثم صدرت أوامر باعتقال تسعة عمال بينهم نقابي بحجة توزيع بيان ضد اتفاق رجال الاعمال وأحمد العماوي رئيس اتحاد العمال على اصدار البيان المشترك !
ويتزامن هذا القرار مع قرار اعتقال حمدي حسين العامل بشركة كيما بأسوان بتهمة توزيع نشرة عمالية وكان حمدي حسين قد نقل الى كيما من غزل المحلة مع بداية هذا العام بعد خروجه من معتقل أبي زعبل .

شهيد

ومع تزايد قسوة لقمة العيش تبدأ الجماهير في التحرك السلمي مطالبة بحقوقها وكانت الذروة في اعتصام عمال الحديد والصلب المطالبة ليس فقط بحقوقهم الاقتصادية بل بتعميق دورهم في التمسك بممثليهم في مجلس الادارة .
وجاء رد الأمن أبشع مما يتصور لتقتحم قوات الأمن المركزي مصنع الحديد والصلب مستخدمة الأسلحة النارية وقنابل الغاز فجر الثاني من أغسطس ليسقط العامل عبد الحي السيد شهيدا ويصاب ١٧ عاملا آخرين وتصدر أوامر باعتقال العمال الذين بلغ عددهم نحو ٦٥٠ معتقلا .
وفي المعتقل يستعرض « فتوات » زكي بدر كل ما تعلموه من وسائل تعذيب البشر خاصة فيمن تعتقد أنهم زعماء العمال وهو ما سجلته محاضر تحقيق النيابة .

تنظيم وهمي

ومع حملة التضامن الواسعة التي قامت بها المنظمة المصرية لحقوق الانسان وحزب التجمع والقوى الوطنية للافراج عن العمال المعتقلين كان لابد من اجهاض هذا التضامن وأيضا تقديم كبش فداء للنظام ليكون مسئولا عن الاحداث .
وكانت حملة الاعتقالات الواسعة التي قامت بها قوات الامن في يوم ٢٤ أغسطس شملت ٦٢ شخصا من مختلف الفئات بدعوى انتمائهم إلى ما يسمى بحزب العمال الشيوعي المصري .
وحرصت الداخلية أن يكون ضمنهم العناصر النشطة في حملة التضامن مع عمال الحديد والصلب مثل د / محمد السيد سعيد وأمير سالم عضوا منظمة حقوق الانسان ولم تنس عمال المحلة الذين كانوا قد بدأوا تحركا للحصول على بعض مطالبهم فضمت قائمة بالاعتقال من قادتهم .
وبعد تأكد الداخلية من قدرة رجالها على سحل الابرياء وتعذيبهم أفرجت النيابة عن كل المعتقلين

أوراق قديمة

ولأن الأوراق الجديدة لم يفلحوا في استكمالها لجأوا الى الملفات القديمة التي تقول أن ٢٣ مناضلا يساريا محكوم عليهم بالسجن مدد تصل إلى ثلاث سنوات بتهمة حيازة مطبوعات معدة للتوزيع .
كانت المطبوعات تتحدث عن أزمة الاسكان وارتفاع الاسعار إذا فالقضية جاهزة وصدقت شمومة التأديب على الحكم بعد ثلاث سنوات ولايهم ان كان هذا الحكم يتعارض مع المادة ١٩ من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية والتي صدقت عليها مصر في يناير ١٩٨٢ .
وإذا كان التعارض مع المواثيق الدولية لحقوق الانسان شيئا عاديا عرف النظام الحالي فالتعارض مع المبادئ الانسانية أيضا عرفا سائدا إذا ماعرفنا أن ٤ من الذين اشتملهم التصديق على الحكم في حالة صحية خطيرة وهم محمد مراد ، عريان نصيف ، فتحية سيد أحمد وهم مرضى بالقلب ومبارك عبده فضل المصاب بجلطة في المخ .

حمدي حسين — مبارك عبده فضل — محمد فائق — ابراهيم كامل

وعن التنظيم الشيعي المزعوم تقول مصادر المنظمة المصرية لحقوق الانسان ان من بين المحبوسين على ذمة الاتهام اشخاصا لم يكن لهم اهتمام بالعمل السياسي وبعضهم ليس لديه قناعات سياسية محددة والارجح أنهم ضحايا الاعتقال التعسفي .

وتنظيم للأطفال

ولصرف الناس عن بشاعة القمع البوليسي في الحديد والصلب أراد الأمن أن يصرف الانتباه عن بطشه فقام باعتقال ثمانين طفلا تتراوح اعمارهم بين ستة وعشر سنوات و . المشرفين عليهم (١٣ مشرفا) كانوا في رحلة بمدينة الاسكندرية وهو ماعرف بتنظيم الأطفال !
ووفقا لشهادات الاطفال فقد تعرضوا لمعاملة قاسية وأجبر ذويهم عند تسلمهم على الزيارات بمنع أطفالهم من الرحلات وبعد عقد مؤتمر لمناقشة قضية تنظيم الأطفال بمقر نقابة الاطباء ألقي القبض على بعض الحاضرين ومن بينهم عضو مجلس نقابة الأطباء بالجيزة وصحفي تحت التمرين بالأهالي وفي اليوم التالي ألقي القبض على عشرات الأشخاص من بيوتهم وهو الاجراء الذي تعتبره المنظمة المصرية لحقوق الانسان وسيلة لترويع المواطنين .

ديمقراطية بشرط وحيد !

ونعود ونؤكد على ديمقراطية نظامنا السياسي الذي يسمح بإجراء انتخابات بشرط واحد وهو نجاح الحزب الحاكم فقط شهدت انتخابات مجلس الشورى في يونيو الماضي رغم انسحاب احزاب المعارضة منها أحداث عنف قام بها بلطجية الحزب الحاكم وقد أسفر عن مقتل المواطن محمد عبد الرحمن الشريف وإصابة أكثر من ٣٠ آخرين في الشرقية وفي الفيوم ألقي القبض على ٣٠٠ من أعضاء الجماعات الدينية ليلة الانتخابات وأيضا ألقي القبض على مندوبي اللجان وفي الاسكندرية وكفر الشيخ منع المعارضون اقامة الندوات واستخدام سيارات دعاية أسوة بمرشحي الحزب الوطني ! .

ممنوع :

وتعميقا لمبادئ الديمقراطية على طريق الحزب الحاكم وزكي بدر فقد رفع هذا العام شعار « ممنوع من السفر » استخدمته سلطات الأمن ضد ٢٠ شخصا منعتهم من السفر في يونيو الماضي إلى كوريا الشمالية . كما تعرض بعض الصحفيين إلى المنع من السفر أو إجراءات استفزازية لدى الخروج من المطار أو العودة إليه .

إنتهاكات رسمية وغير رسمية

كل هذا الاعتداء اليومي على حريات المصريين دفع د / نور فرحات عضو مجلس أمناء منظمة حقوق الانسان إلى وصف عام ٨٩ بأنه عام من أهم ملامحه إنتهاك حقوق الانسان والحريات وأوضح أن الدليل على ذلك هو عدم تنفيذ الأحكام القضائية وحكم مجلس الدولة الخاص بعضوية مجلس الشعب والتدخل العنيف في احداث الحديد والصلب واعتقال وتعذيب العمال والمثقفين .
ولكن انتهاكات حقوق الانسان وحرياته لا تمارسها فقط جهات الأمن الرسمية فهناك انتهاكات أخرى تقوم بها الجماعات المتطرفة وأبرزها ماحدث في أسيوط منذ حوالي ٨ شهور واعتداؤها على حق الابداع الفني واستخدام الجنازير لوقف النشاط الطلابي .
أيضا الاعتداء على الحريات الذي قامت به جماعة محددة في نقابة المحامين لفرض رأيها بالعنف واطلاق الرصاص فالمناخ العام هو انتهاك حقوق الانسان وحرياته وإن كان واجب السلطة العامة محاصرة هذا المناخ وتصفيته فعليها أولا التخلي عن العنف حتى لايتولد مزيد من العنف والالتزام بالمواثيق الدولية لحقوق الانسان واحترام الاحكام القضائية

عام فصل وتشريد العمال

ويرى سيد أبوزيد المحامي وعضو لجنة الحريات بالتجمع أن عام ١٩٨٩ شهد انتهاكات أكثر فجاجة وحدة فهو عام العقاب الجماعي للشعب المصري كما حدث في قرية الحمراء بأبو حمص والمحمودية وميت العامل بالدقهلية
كما أنه عام اقتحام المصانع كما حدث في الحديد والصلب بحلوان والغزل والنسيج بالمحلة وهو عام التشريد الجماعي للعمال ونقلهم إلى أنحاء الجمهورية وهو عام الفصل الجماعي للعمال كما حدث لعمال ايديال قطاع عام وشركات الانفتاح والاستثمار .

عام التخويف

ويرى د / محمد عصفور عضو الهيئة العليا لحزب الوفد أن ١٩٨٩ هو عام الارهاب والتخويف وليس أدل على ذلك من الاعتداء على أعضاء منظمة حقوق الانسان وتعذيب بعضهم رغم أنهم لم يكونوا معتصمين ولا مضربين بل كانت جريمتهم هي الاشتراك في عمل بحث أو دراسة ومناصرة حقوق الانسان . وكانت هذه اشارة لهم ولغيرهم بأن من يدافع عن حقوق الانسان سيلقى نفس المصير .
ويقول بهي الدين حسن الأمين العام للمنظمة المصرية أن المنظمة رصدت ابرز انتهاكات حقوق الانسان . خلال عام ١٩٨٩ فتوصلت الى أن هناك ألوانا جديدة من الاعتداءات على حقوق الانسان وتوسعا في ممارسة الاساليب التي اتبعت في السنوات السابقة وتوصلت الى نتيجة مؤداها ان عام ٨٩ قد حمل معه مزيداً من التوغل في انتهاك حقوق الانسان في مصر ومن ابرز الوقائع الجديدة لانتهاك حقوق الانسان خلال هذا العام ، اطلاق الرصاص على التجمع السلمي للعمال في الحديد والصلب وهو تطور جديد من نوعه لم يحدث منذ قمع اضراب عمال كفر الدوار الشهير عام ١٩٥٢ . ثم القبض على اطفال في عمر التاسعة والعاشرة بزعم انتمائهم الى تنظيم خاص ومعاملتهم بشكل سيء للغاية والقيام بأعمال خطف من الشوارع بشكل عشوائي وهو ماحدث في اعقاب الندوة التي نظمتها نقابة الاطباء حول اعتقالات الاطفال واعتقال قيادات من حركة حقوق الانسان في مصر . كما شهدت مصر استمرارا وتوسعا لاتباع اساليب انتهاك حقوق الانسان التي جرت في الاعوام الماضية
ويبدأ يبرز دور اقسام الشرطة ايضا في هذا المجال وأدى في اكثر من حالة الى الوفاة وفي هذا الاطار لاحظت المنظمة المصرية ان الحياة داخل السجون وصلت الى الحضيض سواء على مستوى التغذية كما ونوعا أم على صعيد الشروط الصحية .
ولخيرا فان المنظمة المصرية لحقوق الانسان تعتقد أن عدم أحترام احكام القضاء الذي شهده عام ٨٩ واحدا من ابرز حقائقها هو اكثر وقائع الانتهاك خطورة هذا العام لانها تهدد الحصن الوحيد الباقي لحماية حقوق الانسان في مصر الا وهو استقلال القضاء ونفاذ احكامه واذا كان لعام ٨٩ من أيجابيات في مجال حقوق الانسان فهي تصريحات رئيس الجمهورية للصحافة الاجنبية التي اعترف فيها بحدوث تجاوزات امنية تأمل المنظمة المصرية في أن تلحقها تحقيقات في هذه التجاوزات أما المظهر الايجابي الثاني فهو نمو حركة حقوق الانسان في مصر سواء في اطار المنظمة المصرية او في اطار بعض النقابات المهنية .

ساسة وسياسة

● ألقت مباحث أمن الدولة القبض على محسن حامد جاد المدرس بمدينة زفتى وعضو التجمع بلجنة محافظة الغربية حيث تم تعذيبه لمدة يومين ثم رحل الى لاظوغلي لاستكمال التعذيب دون تهمة محددة ثم اخيرا أودع سجن استقبال طرة . وكان سيد أبو زيد المحامي قد تقدم ببلاغ للنائب العام حول هذه الواقعة

● انهى المؤتمر الرابع للجمعية المصرية للقانون الجنائي بالاشتراك مع المعهد الدولي للدراسات العليا في العلوم الجنائية أعماله الأربعاء الماضي بعد اجتماعات استمرت اربعة ايام برمسيس هيلتون . أرسل المشاركون في المؤتمر برقيه لرئيس الجمهورية يطالبونه بوضع التوصية الصادرة عن مؤتمرهم والخاصة بالغاء الاعتقال الاداري وعدم توقيع عقوبات على المواطنين سوى بحكم قضائي واجب النفاذ موضع التطبيق الفعلي .

● توسط بعض الشخصيات العامه بميت غمر لدى الزميل المحاسب فاروق حسين امين التجمع بالمدينة لانكار علاقته وعلاقة اعضاء التجمع بالشكاوى المجهولة والمرسلة الى المسئولين بالادارة المحلية ضد رئيس وسكرتير ومدير حسابات مجلس المدينة . كان قد وصل للمسئولين شكاوى مجهولة بتجاوزاتهم تحمل توقيعات اعضاء التجمع وقد طالب الزميل محمود سعدون امين الاعلام بميت غمر بالتحقيق في الوقائع التي تتضمنها الشكاوى بعيدا عن التوقيعات والموقعين .

● يتم في نهاية الشهر الحالي تأسيس فرع للمنظمة العربية لحقوق الانسان في الدقهلية يعقد الاجتماع التأسيس ببلقاس ويحضره الامين العام للمنظمة محمد فائق ورئيس المنظمة المصرية محمد ابراهيم كامل وعبد العزيز محمد ونبيل الهلالي ونجاد البرعي .

● كونت نقابة المحامين بالدقهلية رابطة لشباب المحامين تم انتخاب هيئة مكتب لها تضم محمد شاهين امينا وعبد الله عبد اللطيف امينا مساعدا وعنتر طه سكرتيرا وعلاء القيلي امينا للصندوق وصلاح داغر للاتصال واشرف عبد الوهاب للنشاط الثقافي . تضع الرابطة في قائمة مهامها الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الانسان اصدرت الرابطة العدد الثاني من نشرتها تضمن ملفا خاصا عن الحريات والانتخابات النقابية .

● تنظر محكمة جنوب القاهرة الابتدائية الدائرة الرابعة عمال يوم ١٥ يناير المقبل قضايا الطعن في قرارات نقل العمال المنقولين من مصنع الحديد والصلب وهم محمد مصطفى ابراهيم وعبد الرحيم جمال هريدي عضو مجلس الادارة والمهندس محمود محمد بكير ومصطفى نايض . وكمال عباس يتولى الدفاع عن العمال هيئة مكونه من الاساتذة نبيل الهلالي ود . جلال رجب وعبد العزيز محمد ، وعبد العزيز بيومي وعبد الله الزغبي ، ومحمد الدماطي ، وعبد الله خليل ، وسيد ابوزيد

المفكرة

● يلتقي د . فؤاد مرسي عضو الامانة المركزية للتجمع في السابعة مساء غد الخميس بمقر التجمع بمحرم بك بالاسكندرية مع الجمهور في ندوة حول البريسترويكا ومستقبل النظام الاشتراكي .

● تعقد الأمانة المركزية بالتجمع اجتماعا في الحادية عشرة صباح اليوم الاربعاء للمتابعة الحزبية يشارك فيه اعضاء لجان المتابعة بالمحافظات لمناقشة مهام واسلوب العمل في الفترة القادمة .

● يقيم اتحاد النساء التقدمي بالاسكندرية بالتعاون مع لجنة قسم مينا البصل سوقا خيرية للملابس الشتوية يفتتح في الحادية عشرة صباح بعد غد الجمعة بمقر التجمع بالقباري بشارع الاخشيد .

● تقيم امانة الاعلام بحزب التجمع بالسويس ندوتها اليوم الاربعاء حول ما يحدث في اوربا الشرقية يتحدث في الزميل حسين عبد ربه عضو الامانة العامة ويدير الندوة عبد الحميد كمال امين الاعلام . تقام الندوة في السابعة مساء بمقر الحزب ٢٩ حي المدينة بفيصل ..

● وجهت الرابطه اللبنانية للحقوقيين الديمقراطيين رسالة شكر للمنظمة المصرية لحقوق الانسان - التي يرأسها محمد ابراهيم كامل لجهودها من اجل الكشف عن مصير المناضلة اللبنانية سهى بشارة التي اعتقلتها المخابرات الإسرائيلية في ٧ نوفمبر ١٩٨٨ لاطلاقها النار على العميل الاسرائيلي انطوان لحد في جنوب لبنان ونقلها الى داخل اسرائيل حيث لم يعرف مكانها . وكانت المنظمة المصرية قد كثفت جهودها بالعمل مع منظمات حقوق الانسان الدولية حيث خاطبت السكرتير العام للأمم المتحدة بشأنها وطالبته بإتاحة الفرصة لممثل الصليب الأحمر الدولي لتحديد مكانها والاطمئنان على حياتها . سهى بشارة ظهرت على شاشات التليفزيون الاسرائيلي الاسبوع الماضي حيث دافعت عن محاولتها اغتيال عميل اسرائيل .



حسين عبد الرازق رئيسا لتحرير « اليسار »

يصدر العدد الاول من « اليسار » يوم الخميس اول فبراير القادم (١٩٩٠) ويرأس تحريرها الزميل « حسين عبد الرازق » وكان المجلس الاعلى للصحافة قد وافق في جلسته اول أمس « الاثنين » على صدورها . كما وافق على صدور ١٨ صحيفة ومجلة اخرى .
وصرح حسين عبد الرازق للأهالي ان اليسار ستصدر كمجلة شهرية تقدمية متخصصة في الدراسات السياسية والاقتصادية والفكرية . وستسعى للمساهمة في اعلاء شأن العقل والتفكير العلمي ، ووضع كافة الحقائق والمعلومات الخاصة بما يجري في مصر والوطن العربي والعالم امام القارئ ليكون قادرا على تحديد رأيه بنفسه وستكون منبرا مفتوحا لكل القوى اليسارية والوطنية والديمقراطية .

عبد القادر ياسين في القاهرة

يصل الى القاهرة بعد غد الجمعة قادما من دمشق الكاتب والصحفي الفلسطيني المعروف عبد القادر ياسين بعد غياب استمر اربعة أعوام .
كان نقيب الصحفيين المصريين مكرم محمد أحمد قد قام باتصالات مع الجهات المعنية للسماح لعبد القادر ياسين الذي تم ترحيله من القاهرة مرتين من قبل بالعودة لحضور حفل خطوبة ابنته الى شاب مصري على ان يكون طوال اقامته في القاهرة ضيفا على نقابة الصحفيين .
تقيم اسرة عبد القادر ياسين في القاهرة منذ اكثر من ٢٥ عاما .

لجنة العمل الجماهيري تجتمع ١٣ يناير

تعقد لجنة العمل الجماهيري اجتماعا موسعا لأمناء الحزب في المحافظات في الرابعة ظهر السبت ١٣ يناير وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعا السبت الماضي برئاسة امينها حسين عبد الرازق استعرضت فيه نشاط الحزب في المحافظات والصعوبات التي تواجه تنفيذ برنامج العمل الجماهيري في كل محافظة .
من المقرر ان يناقش امناء العمل الجماهيري في الاجتماع المقبل خططا تفصيلية لنشاط المحافظات ولنشاط لجنة الحريات ومكتبي العمال والفلاحين على ضوء الاولويات التي يضعها الحزب لتحركه في الفترة المقبلة والتي تتضمن فضح التحركات الرامية لحل القطاع العام تنفيذا لشروط صندوق النقد الدولي ووضع خطوات عملية لتنفيذ برنامج الاصلاح الديمقراطي الصادر عن لجنة الحريات ومعرفة الاسباب والدوافع الحقيقية وراء الكوارث التي حلت بالمحاصيل الزراعية هذا العام والاعداد لانتخابات الاطباء .

المجلس الأعلى للصحافة يوافق على « الصحفيون »

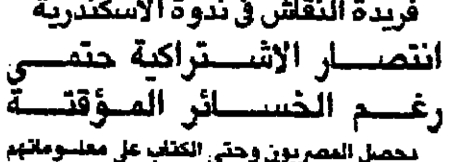
وافقت اللجنة العامة للمجلس الاعلى للصحافة يوم السبت الماضي على الترخيص لنقابة الصحفيين باصدار مجلة شهرية باسم « الصحفيون » على ان تصدر كل شهرين مؤقتا ويرأس تحريرها مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين .
وصرح صلاح عيسى رئيس التحرير التنفيذي للمجلة بأن « الصحفيون » هي اول مطبوعة مصرية تتخصص في قضايا الصحافة والصحفيين دون غيرها وان صدورها هو واحد من اهم انجازات الدورة النقابية الحالية يعود الفضل فيه الى مجلس النقابة وعلى رأسه نقيب الصحفيين الذي أعطى المجلة كثيرا من الاهتمام والرعاية .
واضاف ان العدد الاول الذي يجري الآن وضع اللمسات الاخيرة له ليكون بين يدي قرائه في الاسبوع الاول من يناير القادم قد اشترك في تحريره اكثر من ٨٠ صحفيا من مختلف الاجيال والتيارات والمواقع وان المجلة تطمح ان تكون منبرا مستقلا ومسئولا في الوقت نفسه .


نقيب الاطباء السودانيين وراء القضبان

المثقفون المصريون يطالبون بإنقاذ حياة نقيب الاطباء السودانيين

وجه عدد من المثقفين المصريين نداء لقادة النظام العسكري في الخرطوم ، يطالبونهم بالغاء حكم الاعدام الذي أصدرته « محكمة » عسكرية في حق الدكتور مامون محمد حنين نقيب الاطباء السودانيين بتهمة قيامه بتحريض الأطباء في مستشفيات الخرطوم على الاضراب . كما طالبوا بالافراج عن المعتقلين السياسيين والمهنيين .
عبر المثقفون المصريون عن الانزعاج الشديد الذي ساد أوساط الرأي العام المصري والهيئات المهنية والثقافية والحزبية المختلفة لصدور هذه الأحكام التي تمثل عدوانا صارخا على العدالة وتحديا سافرا لأبسط حقوق الانسان .
وقع النداء عدد كبير والفنانين والصحفيين من بينهم د . عبد العظيم أمين ود . محمد حلمي مراد . ود فرج فوده ، وكامل زهيري . ود . يوسف ادريس . ود . لطيفة الزيات . ود . فوزي منصور . وكمال رمزي . ومحسنة توفيق . ود . أمينة رشيد وحلال عارف . ومحمد عودة . ورأفت الميهي ولطفي واكد . وفيليب جلاب .
وقام وفد ضم محمود أمين العالم وصلاح عيسى وفريدة النقاش وأمينة شفيق وأمينة النقاش . ومجدي مهنا وبهيجة حسين وحلمي سالم بتسلم النداء للمسئولين بالسفارة السودانية بالقاهرة

فرج فودة — حلمي مراد



فريدة النقاش في ندوة الاسكندرية

انتصار الاشتراكية حتمي رغم الخسائر المؤقتة

يحصل المصريون وحتى الكتاب على معلوماتهم عن مايجري في أوروبا الاشتراكية من مصادر غربية استعمارية ومنحازة . وعلينا أن نسعى للوصول الى المعلومات الكاملة ونعرف كيف نحللها . فالالمان الشرقيون متمسكون بالاشتراكية . ولم يطلب سوى خمسة الاف الهجرة الدائمة من وطنهم وهم يعزفون النشيد الاممي في المظاهرات
قالت ذلك في ندوة الحزب بالاسكندرية مساء الخميس الماضي الكاتبة صديقة النقاش عضو الامانة العامة للتجمع في محاضرتها عن ما يجرى الآن في أوروبا الشرقية .
وأضافت إن تصحيح الاشتراكية يتم بمشاركة هائلة وغير مسبوقة من الشعوب . تلك الشعوب التي استفادت لأقصى حد من انجازات الاشتراكية فتعلمت تعليما جيدا . وحصلت على العلاج مجانا ، وعاشت حياة آمنة من الجوع والتشرد ، وخرجت تطالب بالحريات المفقودة
ومايسقط ويتداعى هو تحكم والبيروقراطية والتركز . وسوف تكون هناك خسائر وربما خرجت بعض الشعوب على الاشتراكية ولكنها سوف تعود اليها في المستقبل القريب وصحيح أن صحفية تزدهر ولكن يبقى الشعوب .

وداعا .. فتحي كامل

فقدت الطبقة العاملة المصرية والعربية علما من اعلامها النقابية .
بدأ فتحي كامل نضاله النقابي في صفوف عمال دخان مصر عندما كانت هذه الصناعة الناشئة تضم اكبر الاعداد العمالية واكبر رؤوس الاموال . وعندما كانت الرأسمالية الانجليزية هي السائدة في سوق المال والصناعة . في وحدته الصناعية ، اصطدم الشاب ابن الطبقة الوسطى بشروط وظروف عمل مفروضة من قبل الخواجات وموظفيهم من غير المصريين .. وجد فتحي كامل العمال المصريين حليقي الشعر ، يرتدون أوفرولا أزرق ويمنعون من ارتداء الاحذية داخل الورش . كانت القباقيب هي التي تسمح لهم .. دون غيرها .
لذلك بدأ يجمع العمال من اجل نقابة مصنعية كما بدأ السعي الى تشكيل نقابة عامة لكل عمال دخان مصر .. لم يعبأ بالصدام أو القهر او الفصل . اعتبر نضاله النقابي رسالة وطنية لانه اعتبر تحرير العمال من تحرير الوطن .
واستمر فتحي كامل سائرا على طريق طويل خطته جماهير عمال صناعة الدخان منذ بدأ نضالهم الجماعي في نهاية القرن الماضي .. طريق اقرار الحقوق الاقتصادية والحياتية اليومية من خلال عقد اتفاقات عمل جماعية تحدد الاجور والعلاوات والوجبة والاجازات ومكافأة نهاية الخدمة ثم انشاء جمعيات تعاونية ونادي اجتماعي .. وهي الحقوق التي لايزال عمال الوحدة الصناعية التي عمل بها ورأس نقابتها تستمتع بها حتى يرحمنا هذا .
ولم تقف طموحاته النقابية عند حدود وطنه وانما بدأ بالزحف الى الاقطار العربية عندما كانت هذه الاقطار تخضع للاستعمار والملكيات .. وفي كل خطوة ، كان ينادي بتجميع العمال العرب في تنظيم نقابي عمالي موحد يواجه المستعمر والمستغل الاجنبي .
فكانت خطواته مزيجا من ذلك النضال الاجتماعي والوطني .
أسس الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب وكان هو اول امين عام له .
ولاشك ان وجود هذه الشخصية الجماهيرية في ذلك المنصب العربي الهام اسهم اسهاما فعالا في مساندة حركات التحرر العربية .
ثم شكل اللجنة العالمية لمناصرة شعب الجزائر وهي اللجنة التي جمعت شرائح من الطبقة العاملة العالمية بمساندة القطر العربي الشقيق في معركته مع المحتل .
ولكن ولانه قائد نقابي حلب ومستقل اصطدم مع مركزه القاهرة حول قضية ثورة العراق عام ١٩٥٨ ولم يستطع أن يتخلى عن استقلاليته كعامل دخان احب رفاقه بالقدر الذي أحب به وطنه مصر والاقطار العربية ..
ومع رحيل فتحي كامل .. ستستمر مسيرته جزءا من تاريخ ونضال الطبقة العاملة المصرية وصفحة هامة من تاريخ الطبقة العاملة العربية

أمينة شفيق

القيادات النقابية والعمالية بالمنطقة الصناعية بحلوان
نداء الى الجمعية العمومية لإتحاد نقابات عمال مصر

تنعقد الجمعية العمومية لاتحاد نقابات عمال مصر وسط مظاهر تصاعد الحملة ضد القطاع العام ومحاولة تصفيته لصالح الرأسمالية الكبيرة والطفيلية فما ينشر في الصحف من آراء وما يتسرب عن الحكومة من مشروعات وما كشف عنه النقاب اخيرا من خطاب النوايا الموجه لصندوق النقد الدولي حول مستقبل القطاع العام يؤكد ان هذه الحملة المتصاعدة تحت اسم تطوير القطاع العام هي استمرار لنفس السياسات التي ظهرت منذ نهاية السبعينيات والتي اعلنت عنها جمعية رجال الأعمال في اكثر من مناسبة ولعل ما اعلن اثناء حملة جوائز الكوكب الذهبي هو مثال مبكر له وقد نجح الشعب المصري بصفة عامة والطبقة العاملة بصفة خاصة في ايقاف هذه الحملة اكثر من مرة واجبار اصحابها على تأجيل القرار ولم يكن صدفة أننا اعترضنا على توقيع رئيس الاتحاد العام للعمال على بيان جمعية رجال الاعمال حيث لاحظنا انه يلبي مطالبهم دون اي التزام من جانبهم بمصالح العمال ونحن نأمل ان يتخذ رئيس اتحاد العمال موقف المدافع عن القطاع العام داخل الجمعية العمومية وان يبدد المخاوف التي احاطت بتوقيعه .
ان الجمعية العمومية لاتحاد عمال مصر مطالبة بان تتخذ موقفا واضحا من هذه الحملة وان تحدد موقفها بوضوح ضد تصفية القطاع العام وتسليمه لقمة سائغة للرأسمالية الكبيرة وان توضح الحقائق حول القطاع العام الذي يعتبر بحق ركيزة الاقتصاد الوطني والذي قام بدور لا بديل له في سد احتياجات المواطنين الاساسية وفي تدبير احتياجات القوات المسلحة اثناء حرب الاستنزاف وحرب اكتوبر المجيدة . ان ما يواجه القطاع العام من مشاكل تتحمل مسئولية الحكومة وسياساتها هي التي تكبله بحرمانه من تمويل الاستثمارات الجديدة وعمليات الاحلال والتجديد وهي التي تغرقه في الديون بواسطة ادارات عليا لا تخضع لرقابة المنتجين وهي التي تضع القيود على حقه في تسعير منتجاته بما يحقق عائدا اقتصاديا مناسبا وان تتحمل هي عبء السعر الاجتماعي لبعض منتجاته وهي التي اطلقت العنان للاستثمار الاجنبي متحررا من كثير من القيود وقدمت له الاعفاء الكامل من كافة الضرائب ووضعته في موضع غير متكافئ في المنافسة مع القطاع الخاص واخضعت دور المشاكل العمالية من خلال اعضاء مجلس الادارة المنتجين وتعطيل اجتماعات لجان الانتاج وتشريد كل من يتصدى للدفاع عن القطاع العام مما ساعد على استشراء الفساد ونهب القطاع العام بواسطة كثير من قيادات ادارية وفنية منحرفة او تخريبية بواسطة القطاع الخاص .

اننا نطالب بتطوير حقيقي للقطاع العام يقوم على علاج الاختلال في هياكله التمويلية من خلال بنوك القطاع العام ومساهمتها في تمويل استثماراته ومن خلال تأكيد علمية الادارة من خلال مجالس تضم القيادات الفنية والادارية والمنتجة تكفل تضافر وتعاون كل أطراف العملية الانتاجية في المصانع ومن خلال اسس سليمة لادارته اقتصاديا وتحمل الدولة اعباء السعر الاجتماعي وتحقيق التوازن بين الاجور والاسعار . ان بيع القطاع العام هو اعتداء صارخ على الدستور او على حقوق العمال ومكتسباتهم وهو تلاعب بمستقبل هذا البلد ومستوى معيشة الشعب لانه يحرم الدولة من مورد ثابت يمكنها من تقديم الخدمات الاساسية للمواطنين ولو حرمت من هذا المورد فانها ستعجز عن مواصلة دورها ولن يدفع لها القطاع الخاص اى ضرائب كما تثبت ذلك التجربة والواقع .
اننا لن نقبل اى مساس بالتنظيم النقابي العمالي وحقوقه تحت دعاوى تحرير القطاع العام فنحن طرف اساسي في هذه القضية والقطاع العام الآن هو ثمرة عرقنا وهو ضمان مستقبلنا ومستقبل اولادنا بل ومستقبل بلادنا .
وعلى الذين يلعبون بالنار ان يدركوا ان ملايين العمال لن تقف ساكتة امام محاولات تجويعها وحرمانها من مصدر رزقها .
وعلى الجمعية العمومية لاتحاد عمال مصر ان تتخذ الموقف الواضح الذي يردع اللاعبين بالنار وان تطالب بعقد جلسات استماع موسعة للعمال للتعرف على افضل السبل لتطوير القطاع العام .
تحية منا الى الجمعية العمومية في دورة انعقادها العام ولتكن تحية الجمعية الى المنتجين وسط الماكينات وامام الافران .

اسماء الزملاء الموقعين على بيان الى الجمعية العمومية لاتحاد نقابات العمال بمناسبة انعقادها من منطقة حلوان

١ ـ مصطفى عبد الغفار اللجنة النقابية بمصر حلوان
٢ ـ عويس عبد الفتاح عضو مجلس ادارة شركة البابات
٣ ـ محمد محمود شمس نائب رئيس اللجنة النقابية للبابات
٤ ـ نبيل عبد الغني عضو مجلس ادارة مصر حلوان
٥ ـ محمد السيد الصعيدي رئيس اللجنة النقابية شركة سيبكو
٦ ـ حسن علي ابو الخير عضو النقابة العامة للمصانع الحربية
٧ ـ مصطفى سلطان عضو اللجنة النقابية للحديد والصلب
٨ ـ سيد عبد الراضي عضو اللجنة النقابية للحديد والصلب
٩ ـ عبد النبي السيد قاسم عضو اللجنة النقابية للحراريات
١٠ ـ حسين سعيد كمال سكرتير اللجنة النقابية شركة سيماف

مكتب العمال المركزي

١١ ـ محمد السيد
١٢ ـ عبد الفتاح عيد
١٣ ـ عطية حسين

استاد الأهالى

في الساحة

■■ لاشك ان انتخاب الدكتور عبدالكريم درويش رئيس اللجنة الاوليمبية المصرية .. نائبا اول لرئيس اللجان الاوليمبية الافريقية باغلبية ساحقة في اجتماع الجمعية العمومية الذي عقد مؤخراً في المغرب .. وانتخاب الزميل ناصف سليم رئيس الاتحاد المصرى للكرة الطائرة .. رئيسا ولاول مرة للاتحاد الافريقي في اجتماع الجمعية العمومية الذي عقد في تونس وحضره دكتور اكوستا رئيس الاتحاد الدولى للكرة الطائرة انتصار كبير للرياضة المصرية وتاكيد لمكانة رجالها .. وتقدير من الاشقاء الافارقة لدور مصر الطليعي .. ومايمكن ان تؤديه لخدمة وتطور الرياضة في القارة .

ويكفي ان اشير هنا الى ان اعضاء الجمعية العمومية للجان الاوليمبية الافريقية .. ومعهم سمارانش رئيس اللجنة الاوليمبية الدولية .. ورئيس اللجان الاوليمبية الدولية اعربوا عن شكرهم للحكومة المصرية .. واللجنة المنظمة لدورة الالعاب الافريقية الخامسة ١٩٩١ على ماتم انجازه بالفعل من ترتيبات لانجاح الدورة واشير ايضا الى ان اعضاء الجمعية العمومية للاتحاد الافريقي للكرة الطائرة الذين اصروا رغم كل التحديات والمغريات على تنصيب ناصف سليم رئيسا بصفة رسمية بعد اختياره من قبل رئيسا بصفة مؤقتة هم الذين اصروا على طلب نقل مقر الاتحاد الى القاهرة .. ولاشك ان هذه الثقة الغالية التى حصلت عليها مصر في اجتماعي المغرب وتونس .. في شخص الدكتور عبدالكريم درويش والزميل ناصف سليم .. تفرض مسئوليات جديدة وجادة لتاكيد الريادة المصرية وكسبت مزيدا من الثقة في مختلف الاتحادات الافريقية .

■■ ليست هذه هي المرة الاولى التى ينتزع فيها اتحاد كرة اليد .. الاعجاب والتقدير على مواقفه التربوية وقراراته الحازمة التى يتخذها للحفاظ على مصلحة اللعبة دون النظر الى اى اعتبارات اخرى .. فالمكتب التنفيذي بقيادة الدكتور حسن مصطفى رئيس الاتحاد اكد من جديد تصديه بشدة لاى خروج على الروح الرياضية وعدم احترام قدسية الملاعب وحرصه الشديد على تاكيد الحياد .. وانه لااهلي .. ولازمالك .. على رأسهما ريشه واصدق دليل على ذلك تلك العقوبات الرادعة التى وقعت على المدربين والاداريين الذين شاركوا في اثارة الشغب .. وايقاف وشطب بعض اللاعبين ومعاقبة الاندية وفرض غرامات مالية كبيرة عليها .

وقد اعجبني ان النادى الاهلي وعلى ضوء العقوبات التى وقعت بادر بالتحقيق مع المخطئين من اداريين ولاعبين وغيرهم ووقع عليهم عقوبات اشد شملت كل من ادانهم وعاقبهم الاتحاد .. ولم يعجبني موقف الزمالك وماصرح به جورج سعد عضو مجلس الادارة وامين الصندوق .. فالرياضة اخلاق اولا .. وقبل كل شيء وهذا مااراد تاكيده اتحاد كرة اليد واستحق الاعجاب والتقدير .

■■ اكبر دليل على ان اعضاء نادى الزهور بمدينة نصر .. كانوا على مستوى المسئولية .. وقمة الالتزام .. والحرص على وحدة الصف .. وتهيئة المناخ الملائم لاستمرار سير العمل .. واستكمال المنشآت الجديدة .. انهم .. بارادة حديدية اكدوا من جديد تأييدهم للدور القيادى الذى قامت به لجنة المصالحة التى حرصوا على تشكيلها .. وكان اول انجاز لها اقناع اللواء جادالحق بالتنازل عن الترشيح للرئاسة وتجديد الثقة بالدكتور جمال السيد رئيس النادى ليفوز بالتزكية فاختار الاعضاء اصحاب الحق الانتخابي .. المرشحين الستة الذين سبق ان اختارتهم اللجنة الموقرة مؤكدين بذلك انهم اصحاب تجربة رائدة وفريدة في تاريخ انتخابات الاندية .. ومؤكدين اصرارهم على ان يرددوا .. وباعلى صوت .. شوف الزهور واتعلم .. كل التوفيق لاعضاء مجلس الادارة الجديد المنتخب . لخدمة النادى والاعضاء الذين اولوهم كل هذه الثقة الغالية .

■■ بعد كل ماأثير من جدل حول قرار اشتراك المنتخب الاوليمبي في نهائيات بطولة كاس الامم الافريقية في شهر مارس القادم بالجزائر وبعد كل ماطرح من اراء وافكار لخبراء اللعبة والنقاد .. اكد الكابتن محمود الجوهرى مجددا في مؤتمره الصحفي .. تمسكه بعدم مشاركة الفريق القومي الاول ليس خوفا من الهزيمة او هروبا من المسئولية ولكن لاسباب فنية هو مقتنع بها تماد الاقتناع .

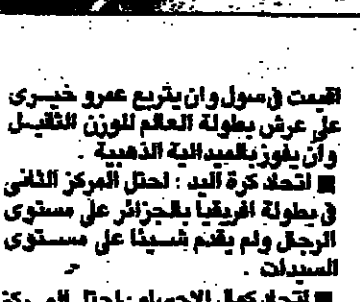
والجديد انه اعرب عن تاييده للرأى الذى طالب بتكوين فريق مختلط من اللاعبين الدوليين الذين لايشملهم الاختيار النهائي لتمثيل مصر في نهائيات كاس العالم بايطاليا .. ولاعبى الفريق الاوليمبي وبذلك جاء دور هاني مصطفى ليعلن هو الاخر عن برنامج اعداده للفريق المقترح وان يجد المساندة المطلوبة وتوفير الامكانيات اللازمة لضمان تمثيل مصر بصورة مشرفة وليس لمجرد الاشتراك ونجلب الفضائح مثلما حدث على يد الخواجة سميث في البطولة السابقة بالمغرب

حسن عثمان

كل عام وانتم بخير فبعد ايام نودع عام ٨٩ ونستعد لاستقبال عام ٩٠ ومع نهاية عام يدور التساؤل ماذا تحقق فيه في شتى المجالات ومنها الرياضة ؟ وهو ماسنحاول ان نلقي الضوء عليه بحياد كامل لنوضح في كل اتحاد ان كان قد حقق ايجابيات امسلبيات وخاصة ان ميزانية الرياضة كبيرة ولم يكن هناك معوقات للاتحادات وليكون ذلك حافزا للحساب و التجديد .

كشف حساب الاتحادات المصرية

اتحادات ناجحة والأغلبية فاشلة



محمد رمضان

عمرو خيرى وانجاز التايكوندو

■ كرة القدم : استطاعت الكرة المصرية ان تصل خلال عام ٨٩ للعالمية بالتأهل لنهائيات كاس العالم بعد غياب ٥٦ عاما .. كما نجح الاهلى ايضا ان يتوج بطلا لنصف العالم بعد الفوز على يوميوري الياباني .. وفي مقابل ذلك شهد اتحاد الكرة العديد من المشاكل والقضايا وانتهت الى عودة اتحاد عبدون .

■ كرة السلة : على مستوى المنتخب الاول نجح ان يفوز بالبطولة العربية الثامنة في دمشق بعد الفوز على العراق في النهائي ولكن لم يكن هناك اى نتائج على مستوى الناشئين وعلى مستوى الاندية انهزم الاهلى والزمالك في بطولة قطر الودية وكان مستواهما هزيلا واخر انجاز للفريق ضمان الوصول لنهائيات كاس العالم القادمة بالارجنتين قبل ان ينهي مبارياته في البطولة الافريقية بانجولا .

■ الكرة الطائرة : كانت الانسات هي الصورة المشرفة حيث نجحن في الفوز ببطولة افريقيا في موريشيوس .. اما الرجال فلم يكن لهم وجود ونال سلسلة من الهزائم كان اخرها بطولة الصداقة والسلام بالكويت .

■ الملاكمة : كان اتحاد الملاكمة هو الصورة المشرفة لعام ٨٩ حيث نجح بطل مصر قباري عبدالكريم ان يتأهل لدورة برشلونة بعد الفوز بالميدالية البرونزية لوزن خفيف الوسط في بطولة العالم بموسكو .

■ المصارعة : لم يكن هناك مشكلة امام اتحاد المصارعة في ان يفوز ببطولة افريقيا بالقاهرة وذلك على مستوى الرومانية ولكن وضح ان مستوى اللاعبين في تذبذب واهتزاز واننا بعيدون كل البعد عن المنافسة في المصارعة الحرة .

■ رفع الاثقال : استطاع اتحاد رفع الاثقال ان يحقق سلسلة من النتائج الطيبة خلال هذا العام لعل اهمها الفوز ببطولة افريقيا بالجزائر وكذلك الفوز ببطولة السيد نصير وبكاس العرب ثم تتويج الانتصارات بالفوز بالبطولة العربية للناشئين .

■ الهوكي حصلت مصر على المركز الاول وبطولة افريقيا وتفوقت على كينيا صاحبة التاريخ .

■ السباحة : نجح سباحو مصر في الفوز بالبطولة العربية لألعاب الماء التى اقيمت بالقاهرة واحتلوا المركز الثالث لبطولة البحر المتوسط لكرة الماء .

■ العاب القوى : للاسف الشديد ملازالت اللعبة لاتتقدم بالقدر المناسب ورغم الامكانيات والمعسكرات مازال تفوق مصر محصورا على العاب الجلة والقرص والمطرقة فقط والدليل هزيمتنا في البطولة العربية التى اقيمت في اكتوبر الماضي بالقاهرة واحتلت مصر المركز الثالث بعد الجزائر والمغرب .

■ الجودو : رغم المشاكل التى يعاني منها الاتحاد منذ الانتخابات الاخيرة الا ان الفريق استطاع ان يحقق الكثير بالفوز ببطولة افريقيا التى اقيمت في كوت ديفوار مؤخرا .. وان يجمع بين بطولتى الفردى والفرق .

■ الجمباز : مازال المستوى العام ضعيفا ورغم الفوز بالبطولة العربية التى اقيمت بالسعودية الا ان ذلك ليس مقياسا فالعرب مازالوا في الجمباز مستواهم ضعيفا .

■ تنس الطاولة : رغم السفر المتواصل للاتحاد في شتى البطولات للاحتكاك الا ان النتائج سيئة وليس هناك تفوق واضح يساوى كل ذلك باستثناء بطولة مصر الدولية فقط ولم يكن المشاركون بها على المستوى .

■ اتحاد التنس : من عام لاخر تزداد نتائج هذا الاتحاد سوءا ولم يحقق شيئا على أى مستوى سواء في الفريق الاول او الناشئين بل اننا هبطنا لمستوى اقل في كاس ديفيز ويحتاج الاتحاد لاعادة نظر في سياسته .

■ اتحاد الكاراتيه : لم يحقق شيئا هذا العام وخرج صفر اليدين من بطولة العالم الاخيرة بعد ان كنا ابطال العالم وضح ان سياسة التدريب تحتاج لاعادة نظر .

■ اتحاد التايكوندو : استطاع ان يشرف الرياضة المصرية واحتل المركز الثالث في بطولة العالم الاخيرة التى اقيمت في سول وان يتربع عمرو خيرى على عرش بطولة العالم للوزن الثقيل وان يفوز بالميدالية الذهبية .

■ اتحاد كرة اليد : احتل المركز الثاني في بطولة افريقيا بالجزائر على مستوى الرجال ولم يقدم شيئا على مستوى السيدات .

■ اتحاد كمال الاجسام : احتل المركز الخامس في بطولة العالم الاخيرة ولانعرف ان كان هذا المستوى مشرفا ام العكس نتيجة للتضارب في الاراء بين الاتحاد المنحل والاتحاد المعين .

■ اتحاد الاسكواش : اختفى ولم يظهر وليس له نتائج هذا العام .

■ اتحادات اخرى : اما باقي الاتحادات فانشطتها مازالت محدودة باستثناء الرماية والكل ليس له نتائج .



مباراة الجزائر .. والصعود لنهائيات كأس العالم

◻ انجاز جديد للرياضة المصرية في عام ٨٩

منتخب السلة في نهائيات كأس العالم

كتب ـ مدحت خطاب :

انجاز جديد حققته الرياضة المصرية .. فقد صعد منتخبنا القومي لكرة السلة للادوار النهائية لبطولة كاس العالم والتى ستقام الصيف القادم بالارجنتين .. وذلك بعد الوصول للمباراة النهائية لبطولة افريقيا والتى اقيمت بانجولا .. وامس لعب منتخبنا المباراة النهائية امام انجولا .. ومثلت الاهالى للطبع قبل معرفة النتيجة .

والمعروف ان الاول والثاني « مصر وانجولا » بدون تحديد بطل صعدا لنهائيات كاس العالم .

ويرجع صعود مصر لنهائيات كاس العالم في السلة الى التخطيط الجيد للمدرب طلعت جنيدى الذى جهز وأعد الفريق في معسكر بامريكا .. واستطاع تشكيل فريق قوى يضم لاعبين اكفاء كانوا وراء المستوى الرفيع في بطولة افريقيا رغم الهزيمة المتوقعة من انجولا التى تلعب وسط جمهورها .

.. وكما كانت المباريات مثيرة وهامة فان مستوى مصر كان رفيعا وسط ابطال اللعبة بافريقيا .. والتفوق وراءه اللياقة البدنية للاعبين وحسن اختيار العناصر الجاهزة والرغبة في تحقيق انتصار يضاف لسجلات كرة السلة المشرفة .. لتنافس كرة القدم في الشهرة والعالمية وبعد الصعود نامل في مواصلة الاعداد الجيد في الفترة القادمة وحتى موعد بطولة العالم .. فالوصول تحقق واثبات الوجود عليه الدور خاصة واننا سنلعب وسط فرق قوية للغاية لها صيت في عالم السلة ..

مبروك لمصر ولاعبيها الانتصار الجديد بعيدا عن شهرة كرة القدم التى نجح فريق السلة في جذب الانظار اليه مع مطلع العام الجديد . والى مزيد من الانتصارات .

● قائمة الشرف :

عمرو ابو الخير و آلان عطا الله وهشام شعبان وعماد محمود وفتحي عبدالعزيز واحمد ابو الفتوح واشرف صدقي واشرف الكردى وسلعوة .

من الملاعب



احمد عبد الغفار طاهر أبوزيد

● علمت « الاهالى » ان مجلس ادارة الاهلى منقسم حول نفسه بشأن الموافقة على احتراف حسام حسن وطاهر ابوزيد باليونان فهناك البعض يوافق واخرون اعترضوا وخاصة انهما مازالا صغيرين ويصعب تعويضهما في المرحلة القادمة .

● تجرى اتصالات حاليا بين نادى الزمالك والمجلس الاعلى للشباب والرياضة للحصول على دعم لانشاء العديد من المباني بالنادى وقد رفض المجلس منح الزمالك اى فلوس لانشاء صالة جديدة خاصة ان الزمالك به صالتان .

● في سرية تامة تجرى حاليا اتصالات بشأن تولى مدرب الاهلى المفتي ابراهيم تدريب احد الاندية العربية وقد طلب المفتي تاجيل اتخاذ القرار حتى انتهاء الموسم بالنسبة لفريقه تحت ١٩ سنة .

● محمد رمضان لاعب فريق مصر القومي والترسانة وعد جمهور ناديه ان يعود قريبا الى صفوف المنتخب بعد غياب عام وتاثير الاصابة على مستواه ويامل ان يعود الى المستوى الذى يؤهله للعودة خاصة وانه يلقى كل الاهتمام من المسئولين في النادى وخاصة الجهازين الفني والادارى .

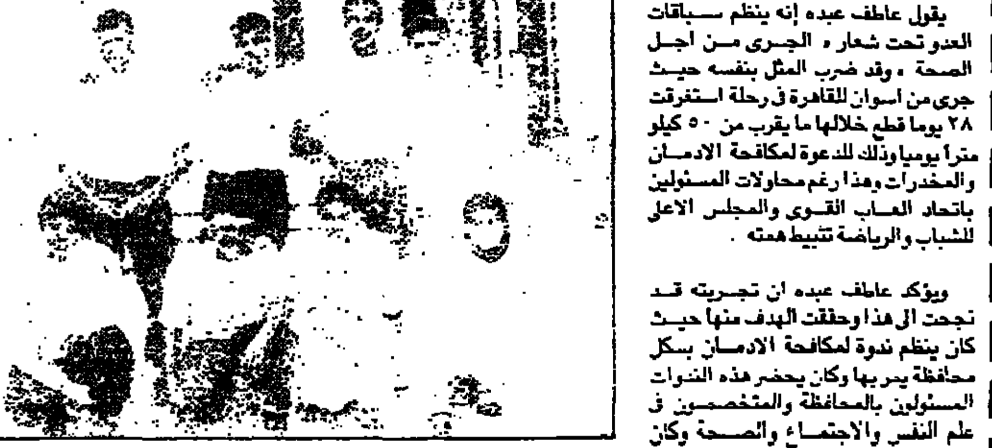
● صرح احمد عبد الغفار مدير عام نادى الترسانة ان قرار تعيين جهاز امن جديد بالنادى ليس بدعة لانه قرار سبق تنفيذه في اكثر من ناد بينهم على سبيل المثال وليس الحصر اندية الشمس وهليليو كما ان الافراد الذين يعملون بالنادى ليسو افراد امن ولكنهم من العاملين الذين يملكون القدرة على اقرار الضبط وحفظ النظام .

في سباق اختراق الضاحية بالاميرية

العداء المصرى عاطف عبده جرى من اسوان للقاهرة لمكافحة المخدرات

أتمنى مساعدة المسئولين لتكرار التجربة بدول مجلس التعاون العربى

كتب ـ عماد فؤاد : نظمت جمعية الوحدة الاجتماعية بطولة اختراق خاصة ثمانية كيلو مترات وقد شارك في تنظيم البطولة شباب شرق القاهرة . وقد احرزت اللاعبتان فاطمة فؤاد . ونجلاء حسين في اتحاد الشباب التقدمي المركزين الثاني والثالث بالنسبة للفتيات والترتيب العام للمتسابقين الذين تجاوزوا الخمسمائة متسابق وكان لقاء الاهالى مع ـ المشرف على البطولة العداء المصرى عاطف عبده وهو خريج كلية التربية الرياضية بالهرم تخصص كرة قدم والعاب قوى ويشرف على عدة انشطة رياضية منها تعليم السباحة بمركز فتيات الزمالك وتاهيل الراغبين في الالتحاق بالكليات العسكرية بمركز شباب الاميرية وتدريب منتخب منطقة الزيتون في كرة اليد وحكم كرة صالوخية واخيرا فهو مدرس تربية رياضية بمدرسة الاميرية الاعدادية .



شباب التجمع المشارك في السباق

يقول عاطف عبده إنه ينظم سباقات العدو تحت شعار « الجرى من اجل الصحة » وقد ضرب المثل بنفسه حيث جرى من اسوان للقاهرة في رحلة استغرقت ٢٨ يوما قطع خلالها ما يقرب من ٥٠ كيلو مترا يوميا وذلك للدعوة لمكافحة الادمان والمخدرات وهذا رغم محاولات المسئولين باتحاد العاب القوى والمجلس الاعلى للشباب والرياضة تثبيط همته .

ويؤكد عاطف عبده ان تجربته قد نجحت الى هذا وحققت الهدف منها حيث كان ينظم ندوة لمكافحة الادمان بكل محافظة يمر بها وكان يحضر هذه الندوات المسئولين بالمحافظة والمتخصصين في علم النفس والاجتماع والصحة وكان يتحدث عن دور الرياضة وخصوصا الجرى في حماية الشباب من خطر الادمان .

ويقول عاطف عبده في أسى ان وسائل الاعلام المصرية قد قصرت تقصيرا شديدا في حقه وفي حق تجربته التى تعتبر تجربة رائدة على مستوى الشرق الاوسط وتمنى لو قامت الاذاعة والتليفزيون بمتابعة هذه التجربة ووصوله الى المحافظات المختلفة ويتم الهدف من فكرته بدلا من مضاعفة جهده في شرح هذا الهدف لكل من قابلهم ويؤكد عاطف عبده ان هذه التجربة لوتمت بالخارج لسلطت عليها كافة الاضواء من جميع اجهزة الاعلام حتى المصرية منها ولكن لاكرامة لنبى في وطنه

ويقول ان احدى شركات المياه الغازية قدمت له عقدا مغريا لوضع اعلان للشركة على فانلته إلا انه رفض ووجد ان الهدف الاساسي للتجربة سيضيع في هذه العملية التجارية واخيرا يتمنى عاطف عبده مساعدة المسئولين له لتنفيذ تجربته الجديدة التى يسعى للقيام بها وهي قطع دول مجلس التعاون العربي جريا على الاقدام للدعوة لنفس الهدف بالاضافة لتدعيم اواصر الصلة بين شباب العرب .

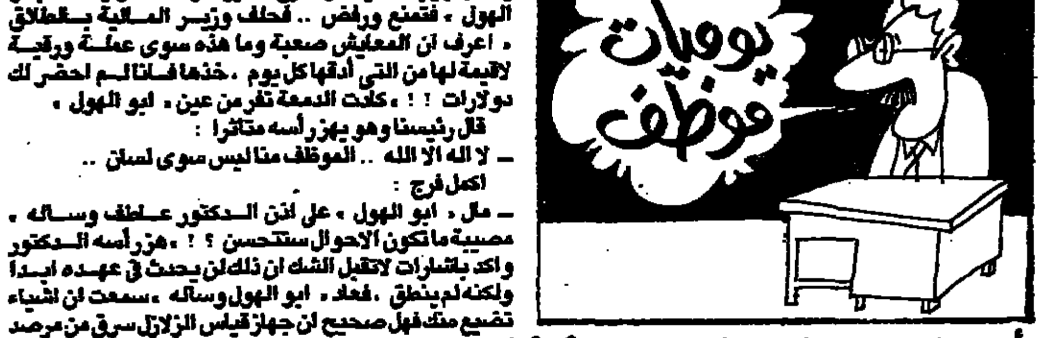
إنهم يعملون لصالحهم

عبدالكريم صقر كابتن مصر .. السابق .. وكابتن الكابتن يرى ان المسئولين عن كرة القدم في مصر يعملون لمصالحهم الشخصية وليس لمصلحة اللعبة والدليل على ذلك اصرار الجوهرى على عدم الاشتراك بالفريق الاول في اكبر بطولة لنا بعد كاس العالم (كاس الامم الافريقية) ولاعذار غير مقنعة وفي نفس الوقت يقبل هاني مصطفى الاشتراك بالفريق الاوليمبي .. دون تفكير .. او تقدير لما يمكن ان يترتب على ذلك واتحاد الكرة بقيادة د حسن عبدون يرفع الراية البيضاء لان الانتخابات على الابواب .

محاولات فاشلة

يتردد حاليا بقوة داخل اتحاد كرة السلة ان حسنين عمران رئيس الاتحاد قد طلب من الاتحاد العربي استبعاد كل الاعضاء السابقين من مصر واستبدالهم باسماء جديدة وذلك على ضوء انتخابات اتحاد السلة الاخيرة وان هناك محاولات لابعاد مدحت يوسف من الاتحاد العربى

أبو الهـول نطـق ! !



كنا نجلس بالادارة ، كل منا منصرف لعمله ، منكب على مذكرة أمامه ، او يراجع ملفا ، حين قطع علينا هذا الصمت صوت عبدالفتاح فرج :

ـ ان الدكتور عاطف هذا ، بحق ، رجل واجب .. ولاتفوته مجاملة

اكد بيومي ، رئيسنا ، بعد ان نظر بريبة ناحية فرج :

ـ بالتاكيد ! ! وهل انسى له برقيته المجاملة التى ارسلها في وفاة زوج ابنتي

اكد فرج :

ـ ذهب الرجل بنفسه وبرغم مشاغله لزيارة « ابو الهول » لما علم ان كتفه انخلع .. الم تر سيادتك صورته بالجرائد وهو يزوره ؟

سارع ، رئيسنا ، لينفي عن نفسه تهمة الجهل ، واكد : طبعا رأيت الصورة .

ـ وكان معه السيد وزير الثقافة .. والدكتور وزير المالية .. دخلوا جميعهم على « ابو الهول » يتقدمهم الدكتور عاطف وعلى ذراعه كيس فاكهة من سوق التوفيقية وعلبة صلصة « مطلة » .

سال تامر زميلنا ـ حديث العهد بالادارة ، عن معنى كلمة « المطلة » فشرح له بيومي :

ـ عندما تذهب يا افندى لزيارة مريض .. فانك تطل عليه .. وبالتالي فان ماتأخذه معك يسمى « بالمطلة » هذه هي عيوب مجانية التعليم .. فانتم لم تتعلموا الا اليسير من المعلومات في هذه المدارس .

اكد حنا :

ـ اطمئن سيادتك عندما سيصبح التعليم تعاونيا .. سينصلح الحال باذن الله .. فالتلاميذ سيقفون طوابير يطلبون اثنين كيلو جغرافيا .. وربع كيلو فلسفة .. وسيكون هناك الى جوار الرياضة الحديثة .. رياضة مجمدة في الجمعيات

نظر بيومي ناحيته مستاء ، وأمر فرج بان يكمل ، فاكمل فرج

ـ ما ان دخلوا ثلاثتهم وهم « ابو الهول » لتحيتهم ، حتى صرخ فيه وزير الثقافة واقسم « والله ما انت قايم » وتحلقوا حوله .. وما ان استقروا حتى ضرب وزير المالية يده في جيب السيالة واخرج مظروفا ودسه في يد « ابو الهول » فتمنع ورفض .. فحلف وزير المالية بالطلاق « اعرف ان المعايش صعبة وما هذه سوى عملة ورقية لاقيمة لها من التى أدقها كل يوم ، خذها فانا لم احضر لك دولارات ! ! » كانت الدمعة تفر من عين « ابو الهول »

قال رئيسنا وهو يهز رأسه متأثرا :

ـ لا اله الا الله .. الموظف منا ليس سوى لسان ..

اكمل فرج :

ـ مال « ابو الهول » على اذن الدكتور عاطف وساله « مصيبة ماتكون الاحوال ستتحسن ؟ ! » هز رأسه الدكتور واكد باشارات لاتقبل الشك ان ذلك لن يحدث في عهده ابدا ولكنه لم ينطق ، فعاد « ابو الهول » وساله « سمعت ان اشياء تضيع منك فهل صحيح ان جهاز قياس الزلازل سرق من مرصد اسوان ؟

سال رئيسنا :

ـ اى جهاز ؟ !

ـ الجهاز الذى يزنون به قوة الزلازل .

ـ صرخ محمود نجاتي ، وكاد ان يقفز الطقم من فمه :

ـ هذا مصيبة ! ! يعني اذ اتزلزلت الدنيا .. ستضطر الحكومة ان تزن بره ! ! .. وقد يكون من سرق الجهاز عبث به حتى اذا ماجاء الزلزال ونضطر ان نزن عنده .. تكون الوزنة غير طيبة .. هذه مصيبة ! ! السرقة حتى في الزلازل ! !

نهر بيومي :

ـ هل جننت يا رجل عندما سياتي الزلزال سياتي موزونا جاهزا من الخارج وتقفيل بلده عليه علامة « الفبريقة » .. نحن لانصنع زلازل عندنا .. اكمل يافرج

ـ لما رأى وزير الثقافة صمت رئيس الوزراء المطبق تدخل وسال « ابو الهول » اين « المدام » اقصد « ام الهول » اجاب « ابو الهول » الجماعة في النهاية سيادتك ! !

قال بيومي :

ـ النسوان لاياتي من ورائهم غير وجع الدماغ اكيد دلقت ماء قذر على الجيران

اكمل فرج :

ـ اطلاقا سيادتك ! ! لكن بسبب الخناقة .. كان « ابو الهول » يضرب نفسين والى جواره خواجة في غرزة الاخرس ، واذ بالخواجة يقول هل نحن في بلادنا لجارتنا سبت واحد فقال له « ابو الهول » نحو اجدع فنحن اجازتنا جمعة واما سبت واما خميس .. الخواجه صمم على انهم اجدع ، ابو الهول صمم اننا نحن الاجدع ، دبت الخناقة .. اخرج ابو الهول « السنجة » واخرج الخواجة « بولدوزر » من شنطة معه ، انخلع فيها كتف ابو الهول

عندما شرع عنان في الابتسام ولاحظ بيومي وطنه اكمل فرج :

ـ وقبل ان ينصرفوا سال وزير الثقافة ابو الهول : « هل لك رغبة في اى شيء يا أبو الهول » ؟

قال ابو الهول : « نفسي اسمع الدكتور عاطف بيتكلم » ! ؟

ناجي جورج

شباب وطلاب وجامعات

خبراء التكنولوجيا المصريون يطالبون بدعم الكليات

طالب الخبراء والعلماء المصريون في مجال التكنولوجيا ، بدعم الكليات العلمية ، بهدف تخريج جيل متميز في مجال صناعة وخدمة التكنولوجيا الحديثة للحاق بالتطور السريع فيها ، مع إبتكار اسلوب جديد للتعامل مع الشركات المتقدمة ، بتسهيل تراخيص إنشائها وتوحيد جهات التعامل معها ، والغاء شرط فتح الاعتمادات المصرفية لاستيراد معداتها و الاتها ، وتعديل بنود التعريفة الجمركية عليها ، والغاء الصناعات التكنولوجية من ضريبة الاستهلاك .

وأكد الخبراء المصريون في مؤتمر وادى التكنولوجيا الذى عقد بالقاهرة مؤخرا على ضرورة إنشاء صندوق لدعم المخاطر في الاستثمار بمجالات التكنولوجيا ، واعداد دراسات جدوى لمشروعاتها .

تجديد حبس رئاسة اتحاد الثانوية الزراعية بالفيوم

جددت نيابة الفيوم حبس محمد البهنساوى أمين إتحاد طلاب مدرسة الفيوم الزراعية ومحمد دهشان الأمين المساعد ، وعدد آخر من الطلاب ، المتهمين في أحداث الشغب التى جرت أوائل ديسمبر الحالى . وقامت مباحث أمن الدولة باعتقال عدد آخر من الطلاب بعد قرار النيابة بالافراج عنهم .

من ناحية أخرى إتهم المسئولون بالمديرية التعليمية مدير المدرسة المهندس محمد شكرى بمسئوليته عن الاحداث ، بسبب إجبار الطلبة على الدروس الخصوصية ، رغم قراره بنقل ١٧ مدرسا أجبروا الطلبة على الدروس .

●●●

الغاء محاضرة عن الحجاب

الغت الجهات الامنية محاضرة للسيدة صافيناز كاظم عن الحجاب في كلية العلوم بجامعة الاسكندرية .

●●●

الاسعار والدخول في مؤتمر علمي بتجارة المنصورة

● تقيم كلية التجارة جامعة المنصورة مؤتمرا علميا يومى ١٣ـ١٤ مارس القادم حول الاسعار والدخول في مصر . يناقش المؤتمر قضية التضخم وعوامله الداخلية والخارجية وسياسات الدولة في التسعير وسياسة الائتمان واسعار الصرف وسياسة الاجور

يشارك في المؤتمر عدد من الجامعات المصرية والوزارات الاقتصادية والانتاجية والاحزاب السياسية والبنوك ومعهد التخطيط القومي .

●●●

العمل والمال بالإسلام في ندوة بالزقازيق

يقيم إتحاد الشباب التقدمي بالشرقية ندوة بمقر الحزب بالزقازيق . في الخامسة مساء الجمعة القادم حول قضايا العمل والمال في الاسلام يحاضر في الندوة خليل عبد الكريم

●●●

احمد مصطفى عضو لجنة الجوالة

● فاز احمد مصطفى عضو مكتب الطلبة باتحاد الشباب التقدمي بالاسكندرية بعضوية لجنة الجوالة والرحلات بالمعهد الفني التجارى بالاسكندرية وحصل على اعلى نسبة من الاصوات بين المرشحين .

بنى سويف الجديدة .. لمن ؟
٥٨ جمعية إسكان تعلن هزيمتها

كتب عبد الفتاح محمود سليمان :

فور انشاء كوبرى بنى سويف الجديد ، بدأ الاستعداد للزحف العمرانى نحو منطقة شرق النيل الصحراوية لتعميرها ، بعد ان كانت مأوى للخارجين على القانون . وفى وقت قصير جدا ، تكونت ٥٨ جمعية للاسكان ، ساهمت فيها كافة الفئات والهيئات والنقابات والمصالح الحكومية ، وصل اعضاؤها إلى ١٢ الف عضو ولكن جهاز التعمير والتنمية بالمحافظة كان يعد مفاجأة للجميع ، اطاحت بامل تعمير المنطقة .

جاءت الشروط ظالمة وتعجيزية ، هكذا يصفها عبد الفتاح هارون رئيس نقابة المهن التعليمية ، ويقول : تضمنت الشروط أن يكون سعر المتر ٣٠ جنيها ، ويلتزم العضو بالبناء خلال سنتين ، يسدد الثمن خلالهما بالكامل . كانت النتيجة أن انخفض عدد الاعضاء فى جمعية نقابة المهن التعليمية من ٣ الاف إلى ١٦١ عضوا ، هم القادرون على دفع مقدم الثمن .. وسحب الباقون اشتراكاتهم .

بداية الخطأ

فوجىء الشباب ـ كما يقول مصطفى رفاعى عضو جمعية الاسكان ـ بأن الأمر لايختلف عن الخلوات ، بعد أن باع بعضهم كل مايملك لشراء الأرض الجديدة . وفى المقابل التزم المسئولون الصمت . يقول طه محمد ابراهيم المشترك بجمعية المهن التطبيقية : حتى أعضاء مجلس الشعب لم يتحركوا ، وأصبحنا لنجد الأرض فقط للقادرين ، ونسعد نحن بتصريحات الحكومة عن غزو الصحراء .

وطبقا للشروط المعلنة سيتكلف المتر فى النهاية ـ وقبل إضافة تكاليف البناء ـ حوالى ٣٦ جنيها .. ويحاول سلامة عبد الحميد محمد أن « يحسبها » . فقد كان ينوى شراء ١٥٠ مترا ، يزيد ثمنها على ٥ آلاف جنيه ، ويسأل : كيف لمحدود الدخل مثلى أن يدفع ثمن الأرض ، فضلا عن بنائها ؟

كنا نتصور ـ يقول سيد محمد محسب من جمعية اسكان المديرية ـ أن السعر سيكون رمزيا ، لايتعدى ٥ جنيهات ، والآن نطالب الأجهزة المعنية بالمحافظة ووزارة التعمير ، باعادة النظر فى السعر المقرر ، ووضع ظروفنا المعيشية فى الاعتبار .

بداية الخطأ اشار إليها مسئول تنفيذى يرفض ذكر إسمه ـ حين قال : أن المجلس المحلى للمحافظة قد وضع كافة الصلاحيات الادارية والقانونية بشأن الأرض ، فى يد هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة ، ففقدت الجهات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة أى تأثير فى القرارات الخاصة بالأرض .

ومازالت اللجنة المشكلة من رؤساء جمعيات الاسكان تدور بين مكاتب المسئولين فى بنى سويف . تطالب بتقسيط الثمن على ٣٠ عاما ، ودفع ١٠٪ فقط من الثمن كمقدم ، وان تكون المدة المخصصة للبناء ٥ سنوات وليس عامين فقط .. ومازال ١٢ الف أسرة ، هم أعضاء هذه الجمعيات ، فى انتظار نتائج « المفاوضات » ، ولاتزال منطقة شرق النيل فى بنى سويف صحراء تلعب بها الريح .



يوسف والى

ثلاث جهات تتصارع على أرض الأحراز
الفلاحون يتهمون المالك بضربهم بالكرباج

أجلت محكمة شبين القناطر الكلية الاسبوع الماضى قضية طرد فلاحى قرية الاحراز مركز شبين القناطر إلى جلسة ٩ يناير المقبل للمعاينة واستكمال المستندات .

وكان بعض فلاحى الاحراز قد استصلحوا قطعة أرض ملك الاصلاح الزراعى مساحتها تزيد على ثلثمائة فدان موزعة على اكثر من مائة مالك صغير ، وحررت لهم الجمعية الزراعية بالقرية عقود استئجار منذ مايو ١٩٧٥ وظلوا يسددون الايجار حتى ١٩٨٥ ، حتى ظهر مالك جديد للأرض « محمد رفعت ربيع » الذى أجبرهم ـ كما يقول الفلاحون ـ على تحرير عقود ايجار جديدة باسمه ثم فوجئوا هذا العام بمديرية الاوقاف بالمحافظة تخطرهم رسميا بأن الارض وقف فاطمة العيسوى الجيوشى وتحرر معهم أيضا عقود إيجار جديدة ، وهدد رفعت ربيع واولاده ياسر ومحمد بطرد الفلاحين من الارض بقوة السلاح والبلطجية .

ويقول الفلاح محمد عبد الرحمن أنه قد تم ضربه هو وأولاده بالكرابيج وتحت تهديد السلاح الآلى .

ويؤكد على واقعة مشابهة سليمان عبد المولى ويؤكد بأنه بعد ضربه اغتصبت ارضه . وحرر بذلك محضر شرطة وتعدد الاقوال والمحاضر ومنها أرقام (١١٦٠ ـ ٩٠٩) ويشكو الفلاحون من أن ضباط الشرطة لايحركون المحاضر كما ان مستلزمات الانتاج تصرف لمحمد رفعت ربيع الذى لايزرع الارض ويلجأون هم لشرائها من السوق السوداء بالاضافة للتهديد المستمر من المالك . بالرغم من أن المجلس الشعبى المحلى للقرية أكد فى خطابات رسمية أحقية الفلاحين فى وضع اليد على الارض وكذلك لجان سابقة من الزراعة والاوقاف .



أسوة بحقوق القاهرة

نرجو ان يلغى عميد حقوق المنصورة تدريس اللغات أسوة بحقوق القاهرة .

عن الطلبة
الالفى عيد

لااحتمل نقص المرتب

عينت بشركة مصر للغزل النسيج بالمحلة الكبرى عام ١٩٦٩ ثم نقلت الى شركة تصنيع الورق فارتا بكفر الزيات فى ١٩٨٩ ولكننى فوجئت بنقص فى مرتبى ٣٠ جنيها والخطأ انهم لم يتعاملوا معى كعامل انتاج متنقل ارجو حل هذه المشكلة فالمبلغ كبير ولااحتمل خصمه .

محمد عبدالعليم مرسى
شركة تصنيع الورق فارتا
بكفر الزيات

فيليب جلاب

كل « حقبة » وأنتم طيبون

● بمناسبة قرب انتهاء حقبة الثمانينيات فان أهم أحداثها هى اغتيال الرئيس السادات وتولى الرئيس مبارك فى استفتاء حقيقى على غير العادة ، وإعلان حالة الطوارىء واستمرارها للحقبة القادمة ، وعودة الأراضى المحتلة منذ عام ١٩٦٧ ، وتمرد جنود الأمن المركزى ، واختطاف امريكا لطائرة مدنية مصرية وعودة مصر للجامعة العربية ، وتنفيذ مترو الانفاق ، وحصول نجيب محفوظ على جائزة نوبل ، وكارثة توظيف الاموال وانشاء دار الأوبرا .. ووصولنا لنهائيات كاس العالم .

أما عالميا فالبروسترويكا وتداعياتها الديموقراطية على أوربا الشرقية ، والحرب العراقية الايرانية والانتفاضة الفلسطينية واطلاق القمر الصناعى الاسرائيلى والوفاق الامريكى السوفيتى ، أما رجل الحقبة فهو جورباتشوف . وأما شعارها فهو الصندوق وأما سمتها فالغلاء وضحيتها المواطن محدود الدخل . وكل حقبة وأنتم بخير .

جورباتشوف — نجيب محفوظ

أحمد محمد صقر الشركة العربية للتجارة الخارجية

« طابع بريد » الانتفاضة

● بعد أن دخلت الانتفاضة عامها الثالث فليسأل كل مواطن نفسه ماذا قدم لها ؟

إنى أقترح وهذا أضعف الايمان ان تصدر منظمة التحرير بمساعدة الجامعة العربية « طابع الانتفاضة » الذى يبدأ بخمسة قروش مثلا ويتم توزيعه داخل كل الدول العربية ، وتتبارى كل الشعوب العربية فى تحقيق اكبر حصيلة . أدعو بريدكو لتبنى هذا الاقتراح والاستفتاء عليه ومخاطبة منظمة التحرير فى شأنه .

أحمد طاهر المحامى المنصورة

● ● نحن نتبناه على الفور . ولا نظن انه يحتاج الى استفتاء .

كفى هوانا

● انشغل كتابنا بما يحدث فى الدول الشرقية من اصلاحات وصمتوا عن أحداث الأرض المحتلة وأخبار الانتفاضة وجرائم اسرائيل ضد الشعب الفلسطينى وسكان بيت ساحور . ولم يهتموا حتى بتهديد أمريكا بوقف دفع نصيبها فى ميزانية الامم المتحدة إذا أصدرت قرارا بتحويل المنظمة من مراقب الى ممثل لدولة فلسطين . كفانا هوانا ياعرب .

عبدالغنى عبدالعزيز لبده
المحمودية

تصحيح الامتحان بـ « الكومبيوتر »

● قرأت ماكتبه الزميل الأستاذ الدكتور سيد المحجوب فى « الاهالى » حول الوظائف الدبلوماسية بالوراثة .

فهو مايحدث ايضا فى كليات الطب حيث يرث الابناء وظائف اباءهم من الاساتذة . وإذا أضفنا إلى ذلك شكوى وزارة التربية والتعليم من ظاهرة الغش الجماعى أصبحنا أمام نظام تهدر فيه الكفاءة ويسهل فيه الغش وتتدخل فيه العوامل الشخصية الى جانب صعوبة التصحيح وانعدام العدالة لتعدد الممتحنين والمصححين .

إن نظام الامتحانات فى المجتمعات المتقدمة يراعى فيها الاهتمام بالمقرر كله وتتدرج الاسئلة حتى يمكن تحديد مستوى كل طالب من حيث الاستيعاب للمادة العلمية وليس مجرد حفظها .

وهى امتحانات يصعب فيها الغش لأن الوقت لايسمح للطالب بمجرد الالتفات الى زميله . ثم يتم تقدير الدرجات عن طريق الحاسب الآلى . والجميع أمامه سواء بعيدا عن الحالة النفسية للمصحح أو رداءة خط الطالب .. الخ

ألا ترون ان الحديث عن تطوير التعليم يعد ناقصا بدون تطوير نظام الامتحان ؟ الاتتبنى جريدتكم الرائدة عقد ندوة عن تطوير نظم الامتحانات ؟

دكتور مكرم بطرس القاهرة

● ● نحن بسبيل نشر أراء المختصين حول هذه القضية .. وإن كنا نخشى ايضا من « انحياز » الكومبيوتر !

إلى عوض محمود

نشرت « الاهالى » شكوى المواطن عوض محمود على بشأن تقدمه بطلب اشتراك فى التأمين الصحى اسوة بما هو متبع مع المحالين للمعاش ولم يجب طلبه حتى الآن . وردا على الشكوى اتصلت السيدة نفيسة الوقاد بالعلاقات العامة بالتأمين الصحى تليفونيا بالاهالى ترجو الشاكى افادتهم بالجهة التى تقدم اليها بطلبه .

قطار الصحراء الغربية بحاجة لقطار

اصبح القطار المعروف باسم « قطار الصحراء الغربية » والذى يربط بين مدينة الاسكندرية ومدينة مرسى مطروح غير صالح للاستخدام تماما ، فقد تحطمت المقاعد والنوافذ كما انتشرت الفتحات فى ارضية العربات . المعروف ان هذا القطار هو الوسيلة الوحيدة لنقل الالاف من المواطنين يوميا .

محمد حمدينو

مجلس مدينة القناطر برفع رسوم المحلات

فرض مجلس مدينة القناطر الخيرية رسوما على المحلات التجارية لعام ٨٩/ ١٩٩٠ توازى عشرة اضعاف الاعوام السابقة مما يهدد تجارتنا خاصة وان اوضاعنا المالية فى تردٍ مستمر كما اننا لانحصل خدمات من المجلس توازى هذه الرسوم .

حسن احمد محمد ـ حسين أحمد حسن
محمد سيد محمد ـ مصطفى عبد الشافى
جميل كامل ـ سيد احمد
وعشرات التوقيعات

اخبار فى البريد ـ اخبار فى البريد ـ اخبار فى البريد

الشرطة ترفض ازالة التعدى

رفض مركز شرطة المحلة تنفيذ قرار رئيس المدينة بازالة التعدى على الشارع العام الموصل بين شارعى عبد الحكم والباشا بشبرا بابل . كان رئيس مدينة المحلة قد اصدر قراره فى ١٩ يوليو الماضى واخطر الشرطة للتنفيذ الا انها تباطأت رغم مخاطبة الوحدة المحلية لها لاكثر من مرة .

قمامة البلدية تهددنا

تلقى سيارات البلدية التابعة لمجلس مدينة ومركز بنى سويف القمامة على الطريق الموازى لمصرف محيى الدين والذى يصل بين المدينة والقرى المجاورة اصبحت اكوام القمامة تسد الطريق . كما أن حرائق المخلفات تحجب الرؤية عن السيارات المارة ، وتهدد سكان المنطقة بالامراض .

المستشفى المزعوم

رفعت نقابة سائقى الاجرة بالاسكندرية قيمة الاشتراك لبناء مستشفى بالشاطبى ولايوجد اى اثر للمستشفى المزعوم .

قرية ارشادية بدون طريق

انشات قرية سوادة الارشادية بالمنيا فى الستينيات وحتى الآن لايربطها بالمدينة طريق مما يضطر سكانها للقفز من فوق سور المدرسة الابتدائية المجاورة .

مخالفات فى مجلس مدينة دراو

كتب محمد القبلاوى

تقدمت حياة أحمد عبدالرحمن مهندسة التنظيم بمجلس مدينة دراو اسوان بشكوى للشئون القانونية بشأن بعض المخالفات . رفض رئيس مجلس المدينة الموافقة على بدء التحقيق .

الصرف المغطى فى خطر

تم تحصيل مبلغ مائة جنيه عن كل فدان ارض زراعية بمحافظة قنا لصيانة شبكات الصرف المغطى ، الذى انتهى العمل به منذ خمس سنوات ، تعرضت اجزاء كبيرة من المشروع للتكسير مما يهدد بتلف الانتاج الزراعى

من المسئول ؟

اقتطع ١١ قيراطا من مساحة الأرض التى بنى عليها المدرسة الثانوية الميكانيكية بكوم حمادة ـ بحيرة ـ ولا يعرف احد حتى الآن الى من ستئول هذه المساحة . كما وضع كشك الكهرباء على مساحة ٧٠٠ متر من المدرسة سيرفع تكلفة توصيل الكهرباء الى ٨٠ الف جنيه بينما الخط الرئيسى لايبعد ٦٠ مترا وتكلفة التوصيل منه لا تتجاوز ٣٠ الف جنيه ! !

محمد عزت الحداد

حقى فى الشمس والشقة

اعيش انا واطفالى وزوجتى فى حجرة مظلمة رطبة مما اصابنا بالمرض لذا ارجو ان احصل على شقة بالمساكن الشعبية بمنطقة امبابة او اية منطقة اخرى ..

احمد عبدالحميد أحمد
٥٢ شارع الناصر المتفرع من جامع الصالح

●●

لا املك ثمن المسمار

اصيب ابنى بكسر فى الفخذ وطالبتنى مستشفى المحلة بشراء مسمار « بلاتين » لتركيبه فى العظم وانا عامل فقير لا أملك ثمن المسمار .

فتحى محمد الدداموني
المحلة الكبرى ـ الجمهورية
١٧ ش فنتا

●●

فى انتظار البلدوزر

اهالى عزبة زعزوع القبلية ـ اهناسيا ـ بنى سويف ـ مهددون بالطرد من منازلهم بقرار من هيئة الاصلاح الزراعى المعروف ان اهالى العزبة من منتفعى الاصلاح وقاموا ببناء منازلهم منذ ٢٥ سنة .

عبدالفتاح محمود

●●

من ضحايا الكهرباء

ليس لدى اجهزة كهربائية سوى تليفزيون وثلاجة ومع ذلك تطالبنى ادارة كهرباء المنيا بـ ٩٥ جنيها عن شهر اكتوبر ومرتبى كله ٨٥ جنيها .

عبدالله حسين احمد
ش الشوانى ـ تله

●●

الشفاء ممكن .. ولكن ..

ابنتى الصغيرة ولدت عمياء . أكد أحد الأطباء المتخصصين امكانية شفائها بعد جراحة تتكلف ١٠٠٠ جنيه وأنا عامل « يومية » ، والمبلغ أكبر من قدرتى . أناشد وزير الصحة لعمل الجراحة على نفقة الدولة .

محمد بدير الحصاوى
المحلة الكبرى عزبة الجمهورية
ش الحصاوى

●●

لو كنت مكانى

اعمل بقطاع الحكومة براتب ٥٠ جنيها شهريا أدفع سكن فقط ٥٠ جنيها شهريا أسرتى ثلاثة أفراد تعيش فى مدينة الاسماعيلية السياحية كيف أعيش بالله عليك ماذا تفعل لو كنت مكانى ؟

عبد العاطى أحمد محمد الصباغ

●●

بلاغ للنائب العام

انقذونا من اضطهاد معاون المباحث بروض الفرج

صبرى محمد سليمان
٢٤ ابن الكورانى ـ روض الفرج

الاستراحة المفقوده

كان لنا استراحة بالحمراوين بالبحر الاحمر وفقدناها رغم انها مخصصة للمدرسين فمن يعيدها لنا

محمد مختار
مدرس اعدادى بالحمراوين

اناشدك ياأمى العودة

خرجت امى صبرية محمد سيد البحيرى من منزلنا غاضبة منى ولم تعد حتى الآن .

احمد توفيق حسين
ملوى ـ المنيا ـ ش رياض
غرب المدابغ

من جمهورية عين شمس الى محافظ مصرى

سيدى محافظ القاهرة

نرجو منكم زيارتنا فى حينا زهراء عين شمس لترى منجزاته فمن أفريقيا استوردنا مجاهلها .. مستنقعات وطرق ترابية و أعمدة انارة مظلمة .

ومن أمريكا استوردنا عصابات شيكاغو فى الظلام ومن عصرنا القديم استعدنا رجال المماليك لمطاردة الخصوم السياسيين ومن مصرنا الحالية نستخدم نظام دفع كل الرسوم والضرائب المقررة على المصريين ونستمتع بارتفاع الاسعار وغياب الرقابة التموينية .

ونعد سيادتكم بمزيد من التدهور اذا حرمتونا من زيارتكم الكريمة .

عبد الرحمن خير

٥٦ ش شنودة . الزهراء عين شمس الشرقية

●●

الى متى

فجاة .. وأثناء تأدية عملى كرئيس لوحدة الأمن ومسئول عن تامين محطة تعبئة الغاز بشركة بتروجاس بطموه فوجئت بمن يجبرنى على الذهاب معه الى مديرية الأمن وهناك لاقيت من التعذيب والضرب المبرح مالايتصوره عقل .. كل هذا أمام رئيس اللجنة النقابية بشركتى وعلمت فيما بعد بأننى كنت متهما مع اخرين بسرقة اسطوانات من الشركة زنة الواحدة ٢٥ كيلو جراما .

وتم عمل محضر برقم ١٨٧٢ لسنة ١٩٨٩ بمركز الجيزة بواقعة السرقة .. ولكن لم يسألنى احد بصورة رسمية فى هذا المحضر

فالى متى نتعرض للظلم والضرب والاهانة دون جريمة !

عبد الراضى ابو المجد بيومى
رئيس وحدة الأمن ببتروجاس بطموه

●●

من الدواخلة الى المسئولين عن التعليم

تهالكت المدرسة الابتدائية بقرية الدواخلة بالمحلة الكبرى وضاقت فصولها على التلاميذ والارض متوافرة لماذا لاتبنى مدرسة عليها ؟

اهالى الدواخلة

السندوتشات اجبارية بمدرسة بلتاج ! !

فى مدرسة بلتاج الاعدادية والابتدائية ـ بقطور غربية يفرض عاملان شراء السندوتشات على التلاميذ كما يستخدمان التلاميذ فى بيعها كل هذا يحدث تحت سمع وبصر الناظر والمدرسين .

محمد يوسف ابو العينين

خطفوا إبنى ولم تتحرك الشرطة

تغيب إبنى معتز يوم ٢٦ ابريل الماضى ، أبلغت مباحث قسم شرطة محرم بك وحررت محضر رقم ٥٥ ، ٦٤ ، ويوم ٢٨ ابريل حررت محضراً أحوال بنيابة محرم بك .

ثم فوجئت بمن يتصل بى ليساومنى ويطلب فدية ضخمة لارجاع إبنى ، فأبلغت رئيس مباحث محرم بك ، لحماية ابنى وحتى الان لم يعد ابنى المخطوف فلمن ألجأ بعد ضباط البوليس لارجاع إبنى .

(المواطن محمود احمد يوسف
مقيم ٢٤ شارع شوقى ـ محرم بك
ت : ٤٢٢٠٩١٨)

عاجل إلى

محافظ الاسكندرية

عند انشاء الكوبرى العلوى بالقبارى اجبرتنا المحافظة على اغلاق محلاتنا وورشنا وحتى الان لم تجد لنا المحافظة أماكن بديلة .

شحاته محمد شحاته
مساكن الوربيان القديمة
بلوك ٤ مدخل ١ شقة ١٨٨

محافظ الدقهلية

اهالى ارض الاصلاح الزراعى بالغيط الكبير مركز بلقاس محرومون من مياه الشرب النقية !

عنهم محمود عريقات

محافظ الجيزة

لقى طفل مصرعه بعد سقوطه فى الرشاح الموجود بنهاية شوارع اسلام ، وخالد ابن الوليد وشعراوى بعزبة فكيهة نطالب بردم الرشاح حماية للاطفال الابرياء .

السيد ابراهيم الاطرش
٤٩ ش شعراوى

محافظ البحيرة

حى الاشلم بالدلنجات تحول الى بركة مجارى ومقلب للقمامة مما يهددنا بالامراض .

محمد خليفة الناقورى

مدير الهيئة العامة للتأمين الصحى باسيوط

تعانى صيدلية التأمين الصحى بالعيادة الشاملة ابوتيج من نقص الادوية وترفض الصيدليات الخاصة صرف العلاج بروشتات الهيئة .

سيد عباس محمود
عادل عبدالرحيم
عادل حسانين
نبيلة عبدالفتاح

وزيرة الشئون الاجتماعية

منذ عام ١٩٦١ ونحن نعمل بمؤسسة التثقيف الفكرى بتله التابعة لجمعية التأهيل الاجتماعى بالمنيا بمكافأة شاملة وبالحد الادنى للاجور وبدون بدلات ومكافآت او حوافز كما اننا غير مربوطين على درجات مالية طالبنا جميع المسئولين تسوية حالتنا وفقا للقانون ١٠١ لسنة ١٩٨٢ واسوة بزملائنا بمؤسسة رعاية الاحداث دون جدوى .

عنهم عبدالتواب عبدالحميد على

وزارة الهجرة

متى تصلنى تأميناتى الاجتماعية لدى شركة « بومرة للتجارة والمقاولات » بالدمام بالسعودية ؟

سالم عبدالعزيز سالم
الدلجمون ـ كفر الزيات

أنقذوا مصر من الطائفية

منذ ان استخدم القادات الجماعات الدينية بعد تمويلهم الى حد التسطح فى ضرب الاتجاهات اليسارية والديموقراطية ونحن نعرف العلاقة الحميمة بين السلطة المستبدة والمستغلة وبين الوعى الدينى الزائف (والوعى الطائفى جزء منه) تلك السلطة التى تقدمت لتملأ الفراغ بعد انكسار المشروع القومى بهزيمة يونيو ١٩٦٧ وقد ساهم الخطاب الدينى (المتطرف والمعتدل) فى اعطاء هذه السلطة الغطاء الفكرى اللازم لممارستها المضادة لمصالح غالبية هذا الشعب وكان من الطبيعى وهو يؤدى هذه المهمة أن يشعل نيران الفتنة الطائفية وباستقراء الشارع المصرى يمكن ان نقول بأمانة ان المجتمع يسير حثيثا نحو الطائفية البغيضة خاصة ان هناك جهات داخلية وخارجية تسعى جاهدة الى « لبننة » المجتمع المصرى .

ولما كان بابكم « بريدكو » قد خلق لأول مرة التواصل الفعال بين المنبر الصحفى الحزبى وبين جماهيره وتقدم بشجاعة ليكشف بعض القروح والبثور فى الجسد الطائفى المصرى لذلك نقترح عليكم الدعوة من خلال « بريدكو » لعقد ندوة مستمرة من خلال « الاهالى » يشترك فيها اساتذة الاستنارة وفلاسفة عصر الانوار العرب ومن بينهم بدون ترتيب (د . فؤاد زكريا ـ د . رفعت السعيد ـ د . محمد احمد خلف الله ـ د . فيصل دراج ـ د . فرج فودة ـ د . نصر حامد ابو زيد ـ د . محمد نور فرحات ـ د . عبد العظيم انيس ـ خليل عبد الكريم ـ د . محمود اسماعيل ـ د . عبد المنعم النمر ـ فهمى هويدى ـ ومفتى الجمهورية الشجاع الدكتور الشيخ محمد سيد طنطاوى)

فليتقدم هؤلاء لانقاذ الوطن لان الامر جد خطير واقترح ان يكون عنوان الندوة « انقذوا مصر من الطائفية » !

(محاسب ف . ع المنوفية)

● ● اقتراحك يستحق الاهتمام والاحترام ونرجو ان نتمكن قريبا من تنفيذه

مصر .. الواحدة

● مازال بابكم ينفذ منه بعض المتشنجين والجانحين فهل ينتمى هؤلاء الى مصر ؟ الا يخافون من الديناميت الذى يحملونه بين جنباتهم .

لاشك لدينا فى ان الله اكبر وان الله محبة ولا شك فى ان من جمعهم الوطن لن تفرقهم العقائد ان مصر الواحدة حقيقة خالدة ومصر المتحدة حقيقة مؤكدة هكذا كنا وهكذا سنكون باذن الله .

محمد بدير الزيادى ـ سمنود

شكرا لاخوانى المسلمين

● انشرحت لقيام أشقائنا ومواطنينا المسلمين بالرد على مثيرى الفتنة من مدعى الامامة ، واستهجانهم للحملة الخبيثة على عقائد اخوانهم الاقباط وانى وقد تجاوزت الثمانين لم أشهد هذه المظاهرة المثيرة للفتنة من قبل سواء فى مراحل التعليم أو فى الوظيفة أو بعد احالتى الى التقاعد . وكانت روح المحبة والالفة هى التى تسود دائما بيننا أكرر شكرى لاخوانى المسلمين لدفاعهم المجيد عن اخوانهم الاقباط ، راجيا للمتعصبين الهداية وليحفظ الله مصر .

محاسب ـ ابراهيم حنا برهومة
المحلة الكبرى

كيف تصبح اماما !

● انا طالب بالفرقة الرابعة بكلية الحقوق يعيش معى فى نفس الغرفة اخى المسيحى وكل منا يؤدى فرائضه الدينية حيث نستمع معا الى القرآن والانجيل عن طريق اشرطة مسجلة ولا نشعر باى حساسية او خلاف فى حياتنا المشتركة .

واقول للسيد وزير الاوقاف تعليقا على ما قرأناه من رسائل ذلك « الامام » ان الشهادة العلمية وحدها لاتكفى مسوغا لتعيين احد لمهمة الامامة لابد ان تكون هناك اختبارات نفسية ودينية وثقافية وشهادة الحالة الجنائية ، وكشف هيئة ، لأن وظيفة الامام اكثر خطرا من وظيفة ضابط الشرطة .

حسانين محمد حسانين بنى حرب ـ طهطا

بماذا ننشغل !

ننشغل بهجرة الالمان الشرقيين وجهاد ما يسمى بالمجاهدين الافغان ونتناسى الشعب الفلسطينى وقوانين الطوارىء والافكار المريضة التى ينشرها مواطنون مثل ذلك الذى يدعى « الامامة » والمشاكل الاقتصادية وتزوير الانتخابات .

خالد الصباحى
تجارة المنوفية ـ شبين الكوم

مرحبا بسوريا

● مرحبا بالتقارب السورى المصرى . وليعلم العرب أن كل تقارب عربى هو بمثابة مسمار فى نعش اسرائيل .

عبد الفتاح ابراهيم عبد الفتاح
قرية العمدة ـ الجناين ـ السويس

بدون « فهلوة »

الكبار يسيطرون على الادارة ومفتاح « القرار » حتى رؤساء احزاب المعارضة ورغم انهم اناس افاضل من الصعب انجاب امثالهم فى الوطنية والشرف سواء كانوا فى اليمين او الوسط او اليسار الا اننا فى عصر الحركة والفهلوة والاثارة وهى متطلبات يصعب ان يقوم بها رؤساء الاحزاب الحاليين

نريد تجديد وتغيير دماء القيادات الحزبية

عبد المجيد عبد السلام
ميت محمود ـ المنصورة

●● التغيير مطلوب لكن بدون حكاية الفهلوة والاثارة !

« وابور الجاز »

تخيلوا مصر ذات الالف مصنع وهى تستورد ابر الخياطة ولعب اطفال !

الحمد لله اننا نحقق اكتفاء ذاتيا من ابر « وابور الجاز »

عادل السعيد عثمان دمنهور

سودانى فى الجماهيرية العظمى

انا مواطن سودانى فى الجماهيرية الليبية العظمى منتظم فى قراءة الاهالى . واتابع كل ما يجرى فى السودان من خلال جريدتكم ، أرجو ان تكتبوا كثيرا عن السودان وأوضاعه والعلاقات المصرية السودانية .

أحمد الجبار (سودانى)
سبها ـ ليبيا

أخوه أفضل منه

● هل نحن فى حاجة الى الاعداد المتزايدة من المعاهد الدينية اكثر من حاجتنا الى المعاهد الصناعية لتخريج الفنيين والحرفيين ؟

قيل للرسول (ص) ان شخصا يقضى كل وقته فى المسجد فلما سأل ومن أين يعيش ؟ قالوا له : أخوه ينفق عليه فقال الرسول أخوه خير منه .

د . عبد الحميد حبيبه
صيدلى ـ الاسكندرية

مسابقة نقابة الصحفيين

طالعتنا الصحف مؤخرا بنتيجة مسابقة جوائز الصحافة المصرية والتى اعتمدها مجلس نقابة الصحفيين يوم ١٩٨٩/١١/٢٦ وكان واضحا من النتيجة ان معظم بل كل الفائزين من الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية دون ان نرى شيئا عن صحف المعارضه كافه !!

ولنا أن نتساءل من باب العلم بالشىء ولا الجهل به ماهى هذه المسابقة وماهى ضوابطها وهل هى للصحف القومية فقط ؟ افدنا ياسيدى افادك الله

سالم عبد العزيز سالم ـ كفر الزيات

●● ليس هناك طعن على مسابقة نقابة الصحفيين وقد فاز فى المسابقة من فاز دون اعتبار لمؤيد او معارض

حق الرد
اتخذ البنك الاجراءات القانونية

ارسل احمد عبدالرسول رئيس مجلس ادارة بنك التنمية والائتمان الزراعى بسوهاج ردا على ماتشرته الاهالى بشأن عدم اخطار النيابة العامة بالمخالفات التى ارتكبها رئيس حسابات بنك قرية الحديقة مركز طما جاء فيه ان البنك قام باتخاذ الاجراءات القانونية باخطار النيابة بالشيكات المدين بها العميل واقاربه ان القروض منصرفة على حيازات ملك وايجار وان جميع عملاء البنك ملتزمون بالسداد .



هكذا من الأصل

ندوة الأهالى

أثر ما يحدث فى الدول الاشتراكية على مصر

□ ابراهيم فرج :

مايحدث فى الدول الاشتراكية يؤثر علينا ايجابيا لانه سيحفزنا الى الطريق الصحيح

اتفاق المعسكرين ضد الحرب الذرية يحقق مصلحتنا

□ محمد عودة :

غالبية النظم العربية تهلل لما يحدث لأنها تدور فى فلك الغرب

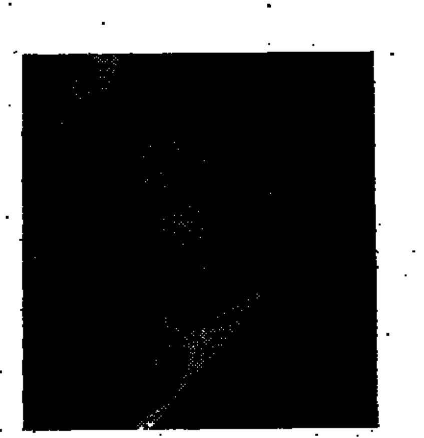
هناك اسلام خاص مهمته الدفاع عن الغرب وهناك اسلام شعبى

□ د . رفعت السعيد

لدينا بيروسترويكا مصرية

نحن نلقى المسئولية فى مشاكلنا على السوفييت

التأثير سيكون سلبيا على العالم العربى



□ امين هويدى :

سنمر بمرحلة هيمنة امريكية عالمية .. وهيمنة اسرائيلية اقليمية

هذه هى الحلقة الأخيرة من ندوة الأهالى ، وموضوعها هو الأهم بين كل القضايا التى طرحت على المشاركين فى الحوار : « أثر تطورات العالم الاشتراكى على مصر والوطن العربى والعالم الثالث »

هل يؤدى التقارب بين القوتين الأعظم الى أن يصبح العالم الثالث هو الضحية او كالمستجير من الرمضاء بالنار ؟ هل ندخل فى عصر هيمنة امريكية على الصعيد العالمى وهيمنة اسرائيلية على الصعيد الاقليمى بعد احتمال تضاؤل الدور والنفوذ السوفيتيين بسبب اعادة البناء وانهيار النظم الاشتراكية التقليدية فى اوربا الشرقية ؟

عبر بعض المتحاورين عن تشاؤم كامل . وتفاعل آخرون على المدى المتوسط او البعيد .. وأعرب فريق ثالث عن استحالة القطع فى مثل هذه الامور قبل ان تصل التطورات الحالية الى ذروتها . واتفق الجميع على أن الدور الحاسم سيكون لكل شعب فى تقرير شئونه ايا كانت أهمية العوامل الخارجية او الدولية .

● ● ابراهيم فرج :

من رأيى أن هذا السؤال سابق لأوانه الان ، لاننا نتحدث فيه عندما تنتهى الحركات الجارية الان فى شرق اوروبا وروسيا ..

● ● لطفى الخولى : لكن هناك نقطة اثيرت ، ان هناك اتفاقا بين جورباتشوف وبوش على حسابنا ، ونريد ان نرى ان كان ذلك صحيحا ام لا ..

● ● ابراهيم فرج : فى اعتقادى اننا نختار فترة بدأت فى يالطا ، وانتهت فى مالطة . بدأت بالحرب الباردة ، وانتهت فى مالطة بانتهاء الحرب الباردة . هل انتهاء الحرب الباردة بين الكتلتين الكبيرتين ، من شأنه أن يؤثر علينا سلبيا أم ايجابيا ؟ أنا رأيى أنها تؤثر علينا ايجابيا ، لانها ستحفزنا لنعرف الطريق الصحيح لمواجهة هذه الاخطار ، لنقف كتلة واحدة فى مواجهة هذه الكتل الكبيرة وهاتان الكتلتان الكبيرتان ليستا اعداء لنا ، انما جائز ان يمسكوا ايديهم عن مساعدتنا ، وجائز ان يتركونا وشأننا فى تسيير أمورنا . فيها وتعمت ، لاننا نريد هذا الحافز . نريد ان نعرف كيف نكفى انفسنا ، ونكتفى بما عندنا ، ونتخذ السلاح الحقيقى لمواجهة هذه الاخطار وهذه المبادرات ، الاتفاق والاتحاد ، بالتعاون ولاسبيل غير ذلك .

أمامنا الهند ، انها الدولة الوحيدة فى العالم غير المديونة .. شىء غريب جدا .. الأمر الثانى انها الدولة الوحيدة التى تعيش فى ديمقراطية كاملة منذ الاستقلال . امامنا الامثلة فى العالم الثالث ، امامنا ايضا قوانا الذاتية وعقولنا . يجب ان نكون كتلة قوية تواجه هذه المخاطر . اعتقد ان اتفاق الكتلتين وزوال الحرب الذرية والردع النووى لصالحنا ، وينبغى ان نستفيد منه بالاتحاد والعمل المشترك .

● ● محمد عوده :

انا اعتقد ان الغالبية العظمى من النظم العربية والاسلامية القائمة . نظم تدور فى الفلك الغربى ، وتتبنى الرأسمالية ، وتحتمى تحت المظلة الأمريكية . وحتى تهلل لكل ماحدث ، باعتباره انهيارا للنظم الشيوعية والاشتراكية ، وتراه انتصارا لوجهة نظرها . لهذا ، لافائدة منها . كل الدول الرأسمالية ودول العالم الثالث ، ارسلت مفكرين وسياسيين وكتابا لتعرف ماذا حدث ، الا نحن . كل الجرائد العربية والاسلامية تهلل . كما لو كان ماحدث إنتصارا لهم ، وليس حتى لأمريكا ، لذلك اعتقد اننا هؤلاء لن يستفيدوا شيئا .

انا اركز على القوى الوطنية والديمقراطية ، والقوى الاسلامية المستنيرة ، أو القوى الاسلامية الشعبية ، لأن هناك الان اسلاما مهمته المحافظة على النظم الاقطاعية والقبلية ، والحلف مع الغرب ، وقد قال اميرال امريكى « ان الاسلام هو السلاح المثالى » ويقصد انه يجب ان يكون وسيلة فقط لمكافحة الشيوعية والاشتراكية ، وليس لاقامة مجتمع . فنحن نخاطب القوى الوطنية والديمقراطية والاسلامية المستنيرة ، نريد ان نجدد تراث وتقاليد الحضارة العربية الاسلامية . كنا ندرس الفلسفة اليونانية ومنطق أرسطو ، والنظم الفارسية والعلم والهندى ، واكتسبت الحضارة الاسلامية اثمن ما فى حضارات العالم .

فى العصر الحديث ، لابد ان ندرك حقيقة ماذا حدث ، ومامغزى هذه التغييرات ، لنستطيع أن نستفيد ، لأن مايحدث الان ، نقطة تحول فى التاريخ البشرى ، ويمسنا . ولكن بالنسبة للنظم القائمة ، فلاجدوى منها . لكن القوى الحقيقية الموجودة داخل هذه النظم . مفروض أن تذهب وفود لتبحث وتدرس وتناقش ، كما يحدث فى العالم الان . الكنيسة الكاثوليكية ترسل وفودا الى روسيا لتعرف ماحدث هناك . العلماء والسياسيون .. لكن نحن هنا ، رئيس الجمهورية منذ ٣ شهور يفكر ، يذهب الى موسكو ام لايذهب .. كاننا لانذهب الا الى واشنطن وباريس وبون .

● ● د . رفعت السعيد :

ساتناول فى كلمتى موضوعين :

ـ الموضوع الأول : علاقتنا بالبروسترويكا ، بامكاننا ان نتغنى كثيرا بالبروسترويكا ، ونضيع كثيرا من الوقت فى مناقشتها وكيفية تطبيقها فى الاتحاد السوفيتى ، وهل التطبيق صحيح ام خاطىء ، بينما لانبحث عن بروسترويكا خاصة بنا ، اى ان نعمل العقل الخاص بنا ، فى الواقع الخاص بنا ، لنتلامس معه ، ونتواصل معه ، ونسمح لهذا الواقع ان يؤثر فينا وفى افكارنا وممارساتنا ، وان يصحح افكارنا وممارساتنا .

ان نعمل البروسترويكا الخاصة بنا ، يعنى أن نعطى لعملنا الحزبى مزيدا من الديمقراطية والانفتاح والعلاقات المنفتحة ، وان نتعلم اننا لانمتلك الحكمة وحدنا . لاكل الحكمة وحدنا ، ولابعضها وحدنا ، لن الاراء الاخرى يجب ان ينظر اليها بمنظار العقل والمنطق ، وأن نبحث عما تمتلكه من ايجابيات ، ومن بعض الصحة ، ونحاول الاستفادة من هذه الايجابيات ، ونتواصل معها ، وان نخلق من ذلك كله تكوينية فكرية وجبهوية وتحالفية تمكننا من الانطلاق الى الامام .

ـ النقطة الثانية : كيف ستؤثر البروسترويكا فى سياسة الاتحاد السوفييتى ازاء المنطقة . البروسترويكا هى اعمال العقل ، والمصلحة ، وعلانية « جلاسنوست » : بمعنى كشف الاخطاء ورفض لعدم اعمال العقل والمصلحة ، وهنا فى ظل الانظمة العربية الحالية ، التأثير سيكون سلبيا ، لماذا ؟ أولا : لان الانظمة العربية اعتادت ان ترتكب الاخطاء ، وتلقى اللوم على السوفيت ، والدرس هو النكسة ، عندما وقعت النكسة كان السوفييتى هم المخطئون والسلاح السوفييتى هو المقصر ، ولم يكن نحن أو اداؤنا وراء التقصير . النموذج الاخر : نحن نتساق وراء الدعاية الغربية فى الضغط على السوفيت من أجل المزيد من الديمقراطية ، ونرتكب كما من التشنيعات فى مواجهة الممارسات السوفيتية . تناسين ان احدى النغمات فى هذه المعزوفة ، هى السماح للمواطنين بالهجرة ، اى هجرة اليهود السوفييت الى السوفييت فاذا طبقوا الديمقراطية ، وسمحوا بالهجرة ، نهاجمهم ، كاننا نريد جزء من الديمقراطية ، وعندما تستخدم معزوفة الديمقراطية كاملة ، نقف ضدها .

المثال الثالث : اننا نفترض ان من واجب السوفييت ان يؤيدونا ، وان من حقنا الا نؤيدهم . ففى كل المواقف ، نريد أن يؤيدونا لكن كلما وقف السوفيت موقفا ، نعتبر من حقنا ان نعارضهم .

النقطة الرابعة الاتحاد السوفييتى فى هذه المنطقة ، لديه نقطة ضعف خطيرة جدا ، هى انه يناصر القضية الأساسية وهى قضية فلسطين ، فى حين أن طرفى الصراع ضده : اسرائيل ضده ومع امريكا ، والأنظمة العربية ضده ومع امريكا . الولايات المتحدة تريد تعزله عن ممارسة دور الفاعل فى القضية ، والأنظمة العربية تصب فى الطاحونة الأمريكية ، فتحاول عزله ايضا . ومع ذلك تطالبه ان يؤيدنا .

النموذج الأخير الفاضح ، هو ان كافة الأنظمة العربية ، تهلل للدور المصرى ، فى حين أن مصر فى علاقة دبلوماسية مع اسرائيل ، فاذا حاول سوفييتى ان يزور اسرائيل ، مشكله والسوفييت ليسوا اعداء لاسرائيل ، وهى لم تغتصب ارضهم ، بل إغتصبت أرضنا نحن .

من ذلك كله ، وباعمال العقل والمصلحة والعلانية ، لابد ان تتصادم السياسة السوفييتية مع سياسات هذه الأنظمة ، وتتفنها ، وتقف ضدها .

● ● امين هويدى

فى تقديرى ، أنه نتيجة لمايحدث حاليا سنمر بمرحلة امريكية على المستوى العالمى ، وهيمنة أسرائيلية على المستوى الاقليمى . لماذا ؟ القضايا الاقليمية ـ ولفترة ليست قصيرة مستقبلا ـ ستتراجع اسبقيتها على قائمة إهتمامات الدول العظمى ، وستختلف طبيعة الحدود ، لأن الاتحاد السوفيتى يشعر الآن ، وهو بعيد تقييم مواقفه فى المنطقة ، بأن من مصلحته ان يتفرغ لذاته وداخله ، ليتغلب على المشاكل الكبرى التى تواجهه . مشاكل قاصمة ، تعرضه فعلا للخطر الحقيقى ، لذا ، سيقل اهتمامه بالصراعات الاقليمية ، والدليل على هذا ، الخطوة التى حدثت فى مؤتمر مالطة ، بتسليمه فى موضوع امريكا الوسطى ، وايقافه لتوريد السلاح إلى المنطقة .

● ● خالد محيى الدين : المقصود ليس نيكاراجوا .. المقصود هى السلفادور وقالها بالاسم .

● ● امين هويدى : على اى حال ، سمعت من بعض السوفيت ايضا ، وهم يقيمون علاقتهم بالقاهرة ، إن كسر احتكار السلاح ايام عبدالناصر ـ فى تقديرهم ـ كان خطأ كبيرا جدا ، لانهم كانوا يودون ان يستمر الصراع فى ضوء التصريح الثلاثى ١٩٥٠ ، حتى يقل انتشار الاسلحة ذات التدمير الشامل .

اتوقع ايضا قيودا على تصدير السلاح من الاتحاد السوفيتى ، وهنا ، سنعيش فى المنطقة تحت ظل اسرائيل نووية ذات تفوق كبير جدا فى التوازن العسكرى ، وهذا ما اعنى به الهيمنة الاسرائيلية .

بالنسبة لفلسطين ، لا ارى ان هناك حلا ، رغم كل مايقال ، هل ستكون الاردن هى البديل لفلسطين ؟ ام تكون فلسطين فيدرالية مع الاردن ؟ فى تقديرى ان هناك تسليما فى هذا ، والدليل ، ان البيان الاخير فى مالطا ، اعطى سطورا كثيرة للبنان ، بعكس موضوع فلسطين ..

● ● خالد محيى الدين : فى التصريحات وليس البيان .

● ● امين هويدى : حتى القاهرة نفسها غاضبة من هذا الاجتماع ، بدليل ان الصحف نشرت اخبار المؤتمر فى الصفحات الداخلية ، فى قضية فلسطين ، لابد ان نتوقع ان التطبيع سيشمل حتى عام ٢٠٠٠ ـ اكثر من دولة ، وسنواجه بخريطة جديدة فى المنطقة ، ان اسرائيل اصبحت عضوا فى العائلة الاقليمية ، كما هى الان مع مصر ، خاصة وان كل البلاد العربية تؤيد الدور المصرى ، كما قال الاخ رفعت ، وانها معترفة باسرائيل ، ولم يبق الا الانتقال الى دور التطبيع ، فما هو موقفنا من هذا ؟

فى تقديرى ان الاتحاد السوفيتى لن يسعى كثيرا ، ولن يعطى معوناته بسخاء كما تعودنا عليها فى الستينيات . ستختلف قواعد نقل التكنولوجيا ، ونقل رأس المال ، وعلينا ان نعرف تماما ان اعتمادنا على الولايات المتحدة ، سيزداد ، وليس لنا حوار فى هذه الحالة ـ الا التعامل مع الإتحاد السوفييتى .

ستزول مبررات وجود القواعد العسكرية ، والتسهيلات ، فى ظل تخفيض الأسلحة النرية والتقليدية ، المزمع الاتفاق عليه فى الاجتماع القادم .

فى الوقت الذى يزداد فيه التقارب بين الشمال والشمال ، يزداد التفتيت بين الجنوب الجنوب ، وتزداد الفجوة بين دول الشمال والجنوب . ايضا تبعيتنا ـ نظرا لكثرة الديون وفوائدها ـ لن تحل ابدا فى القريب العاجل ، وسيزداد الموقف سوءا .

هذه نظرة اعتقد انها تشاؤمية ، ولكنها واقعية من وجهة نظرى ، وانا كرجل اتعامل مع الناحية الاستراتيجية ، اتعامل مع الحقيقة ، ولا اتعامل مع الخيال .

● ● مامون الهضيبى : يعنى مقترحاتك ايه ؟ سيادتك قدمت الواقع .

● ● امين هويدى : ليس هذا هو الموضوع .. كما اننا لم نسمعك تقترح شيئا فى اى موضوع يا اخى .. ! .

● ● د . عصام العريان :

اعتقد ان هناك اثارا مباشرة لما يحدث الآن فى اوربا الشرقية والاتحاد السوفييتى علينا ، كمصر والعالم العربى والاسلامى . وهناك آثار غير مباشرة ستأتى بتداعيات الاحداث . الاثار المباشرة منها ماهو اقتصادى ، ومنها ما هو سياسى .

الآثار الاقتصادية ، انا اختلف فيها مع الاستاذ امين هويدى ، وليسمح لى بهذا ، ان تدفق المعونات لن يتوقف فقط من الاتحاد السوفييتى ، ولكن اظن ان امريكا ودول اوربا ستبدأ أيضا فى التقليل منها والزيارة الاخيرة لفاليسا لأمريكا وبعد خطابه فى الكونجرس اعطواله مع المجر ٨٠٠ مليون دولار . واظن ان الاهتمام الامريكى والاوربى الغربى بما يحدث فى اوربا الشرقية ، سيكون اسبق من اهتمامهم بالعالم العربى والاسلامى ، والثالث عموما .

ايضا التعامل الاقتصادى لنا مع دول اوربا الشرقية سيتأثر تأثرا مباشرا ، الصفقات المتكافئة ، سألت عنها فى مجلس الشعب فى اللجنة الاقتصادية قالوا ٢٥٠ او ٤٠٠ مليون دولار ، لاشك ستتأثر تأثرا بالغا بهذه التحويلات ، والسوق الاوربية الشرقية التى كانت مفتوحة الى حد ما امام منتجاتنا ، لن تبقى لنا قدرة على المنافسة فى هذه الصورة ، اذا غمرتها المنتجات الغربية .

التأثيرات السياسية المباشرة ، اظنها ستحدث على مستوى القضايا الاقليمية المتفجرة واتفق هنا مع ماقاله الاستاذ امين هويدى فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية ان الضغوط قائمة الان على فرض الحل الامريكى الاسرائيلى على كل الاطراف ، وفى تحليلات الاذاعات العالمية حول قمة مالطة ، جاء ان بوش سيطلب من جورباتشوف ان يضغط على سوريا فى لبنان ، وان يضغط ضغطا آخر على منظمة التحرير لتقبل ، ودائما تحدث فى مثل هذه الاجتماعات اشياء قد لا تصل فيها الى قرار ، ولكنها مؤشر لما سيأتى من بعد ذلك ، وتجىء الاحداث لتصدق هذه التنبؤات ، وستتحول ـ كما ذكر احد الزملاء فى الندوة السابقة ـ الى عالم احادية القوى . كنا نلعب على التناقضات بين الشرق والغرب ، الان ماذا سنفعل ؟ العالم كله سيصبح له وجهة واحدة ، ومصلحة واحدة فى تعاون ووفاق دولى .

وهنا ـ يسمح لى ابراهيم (باشا) هو يقول اننا قد نستفيد من هذه المرحلة الجديدة التى انهت الحرب الباردة فى مالطة ، وقد نخسر ، انا اظن ان هذا الوفاق سيكون على حساب الضعفاء .

وسنتعامل الآن فى وضع جديد ، بعد ان قامت كل حركات التحرر الوطنى فى ظل التناقض ، اظن ان معظم حركات التنمية فى العالم الثالث ، تحررت اسميا ، وبقيت تابعة عمليا وواقعيا ، اظن الآن ان تبعيتها ستتكرس اكثر واكثر ، وستظل ـ بالتعبير الاقتصادى ـ تخدم دول المركز ، وقد اصبحت الآن فى كلها دول مركز .

هناك معنى سيتاكد يجعل مستقبل القضية الفلسطينية سبيا كحل ، وسيصبح البديل الاردنى هو اقوى البدائل ، وربما هذا ما دفع الملك حسين ان يعمل انتخابات حرة لتأتى بناس آخرين يرفضون البديل الاردنى ، ليظهر ان الشعب يرفض هذا البديل .

القضية الافغانية ، ستسوى ايضا على حساب حركة المجاهدين الافغانيين ، اتفقنا أو اختلفنا معهم ، بعد حرب اكثر من ١٠ سنوات .

ربما تستفيد فقط القضية اللبنانية ، ومع احترامنا لدور سوريا او اختلافنا معه ، سيتفقون فى النهاية ان لبنان هذا كبؤرة نزاع ستسوى . لان قضية لبنان اثر لقضية فلسطين ، اكثر منها قضية تفجرت بذاتها .

الآثار غير المباشرة ـ وهو ما نأمل فيه ـ ان تنتشر هذه الروح الديمقراطية التى سرت فى هذه الدول ، هذه المشاركة الشعبية . وهذا درس للشعوب اكثر من ان يكون درسا للانظمة ، لاننا جربنا ان كل من يمسك بالسلطة ، يتشبث بها الى ان يأتيه القدر الالهى الذى ينزعه الى القبر . لكن هو فعلا درس ، تحتاج ان تخصص له لقاءات كما اشار الاستاذ لطفى الخولى ، فعلا ماذا نفعل فى ظل هذه المتغيرات ، كقوى سياسية فاعلة فى وسط الشعب تسعى الى التغيير ، وتسعى الى الافضل اذا انتشرت هذه الروح سيكون لها تأثير كبير جدا .

أيضا يمكن ان يكون لهذا اثر كبير جدا فى ان نفيق ، وان نتحلل من عقدة الاعتماد على الغير ..

محمود امين العالم :

نحن فى حاجة الى رؤية موضوعية ، لاننا فى لحظة خطيرة فى تاريخ العالم ، وتاريخ بلدنا . مايحدث به اختلاف : الاتحاد السوفييتى سياسته الخارجية هى نقطة البداية التى تحدد موقفنا منها ، وهى الان تختلف اختلافا كبيرا عما سبق . فى البداية كان هناك عالمان اشتراكى وراسمالى ، وبينهما صراع ، طبعا هناك دعوة السلام العالمى والتعايش السلمى ، لكن مع استبقاء سوقين اقتصاديين ، وسياستين .. الخ وكانت الجبهة التى ينميها الاتحاد السوفييتى هى المعسكر الاشتراكى ، والطبقة العاملة فى البلاد الرأسمالية ، وحركات التحرر الوطنى . ككتلة متراصة فى مواجهة هذا ، لها الاولوية الى جانب السلام العالمى .

اليوم ـ فى رأيى ـ سياسة الاتحاد السوفييتى عالم واحد ، يندمج فيه الاتحاد السوفييتى ، ولكن ياادكتورى العظيم لا لتقديم مركز واحد ، ولكن لاقامة عالم واحد على أساس توازن المصالح ، لا توازن القوى وليس معنى هذا الغاء توازن القوى ، ابدا ، بل هو الغاء توازن على اساس عسكرى ، ولا توازن مصالح بدون توازن قوى ، ولكن بالمعنى الكبير : توازن قوى ثقافية واقتصادية وحضارية ومعنوية . بدون هذا لاتوازن مصالح . انن الغاء الجانب العسكرى ، ولكن تفجير الصراعات السلمية ، على اساس الكفاءات السياسية والاقتصادية والثقافية والمعنوية . وبهذا المعنى انا معك تماما ان سلم الاولويات سيختلف . المعركة الاساسية والواجبة فى رأى الاتحاد السوفييتى اليوم هى السلام العالمى . الخطر النووى ، ازالة القواعد العسكرية والافعى الكبيرة التى تسمى المؤسسة العسكرية التى تهدد العالم كله .

هل معنى هذا ان ينتفى الموقف الآخر من حركات التحرر ؟ فى رأيى لا . فحل المشاكل الاقليمية جزء من هذا التوحيد العالمى ، لانه بحل القضايا الاقليمية ، ينزع السلاح ، ويحل التعاون محل التصادم . طيب هل هذا سيكون على حساب مصالح الشعوب ؟ المسألة تتوقف ـ حقيقة ـ على مواقف الشعوب . من مصلحة الاتحاد السوفيتى ان تقوى هذه الشعوب فى نضالها خلال التسويات .

بلاد العالم الثالث . ما مدى فاعليتها فى عالم اليوم ؟ سيتوقف الامر على مدى فاعليتنا .

انا ازعم ان معركة كفلسطين . هى جزء من معركة صراعية . حتى بالشكل العسكرى المتمثل فى الانتفاضة . جزء من المعركة العامة التى يمكن ان يقودها الاتحاد السوفييتى من اجل تاكيد المصالح ، وحل المشاكل الاقليمية حلا عادلا يتفق مع تهدئة الاوضاع ، لانه يدرك تماما ان اطفاء الانتفاضة دون تحقيق حق الشعب الفلسطينى ، سيفجر الصراعات باستمرار . من مصلحته ان يتحقق هذا ، ولكن كيف ؟ لن يحققه الاتحاد السوفييتى وحده ، بل عن طريقى أنا ، القوة الذاتية صاحبة القضية .

على هذا الاساس القضية هى : ما هو دورنا الفاعل ؟ ان يكون لنا دور فاعل ، سيجعلنا نحقق فى هذا العالم الواحد مانهدف اليه .

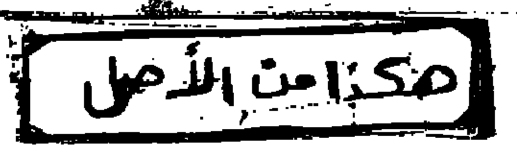
هناك نقطة لجتهد فيها ، وانا متأسف لاننى سأقولها . فى رأيى انه من الطبيعى الآن ، ان تنمو علاقات الاتحاد

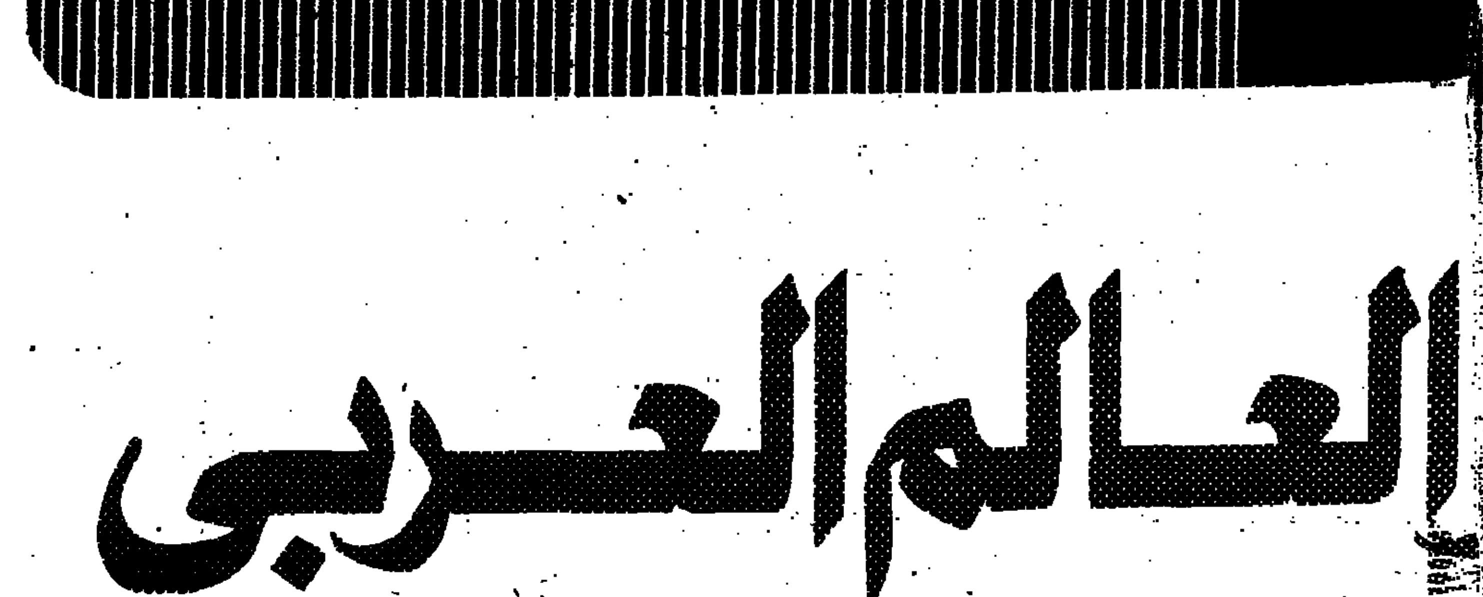
□ د . عصام العريان

الاتجاه الى فرض الحل الامريكى الاسرائيلى بعد زوال حدة التناقض بين المعسكرين

سنتعلم الاعتماد على الذات ونتجه الى الديمقراطية

الحلقة الأخيرة







□ خالد محيي الدين :

نحن الذين نحسم ما يتعلق بنا

الاتحاد السوفيتي لن يتنازل عن الاشتراكية ولا عن وضع الدولة العظمى

لايمكن للدولتين تجاهل العالم الثالث أو فرض الحلول عليه

السوفيتي مع اسرائيل . للأسف . لماذا تتمو ؟ليس محبة في اسرائيل . ولا محبة في الصهيونية اعدى اعداء الدولة الاشتراكية . ولكن الاتحاد السوفيتي في حساباته الدولية من اجل ازالة التوتر الدولي وخلق التوازن . يريد ان يحقق علاقات مع الاحزاب الاشتراكية الديمقراطية . التي يسيطر على اغلبها الصهاينة .. وعلاقات مع الولايات المتحدة الامريكية . التي تلعب الحركة الصهيونية فيها دورا كبيرا . بل اذكركم في فترة من الفترات . عندما كانت هناك قطيعة للتجارة الامريكية بالنسبة للاتحاد السوفيتي . تدخل ضغط صهيوني بطرق او بأخرى في الكونجرس من اجل الغاء هذا القرار .

في رأيي ايضا أن جزء من عملية ازالة التوتر الدولى . محاولة الاقتراب من اسرائيل لشيء اخر - في تقديري ومجرد اجتهاد مني - ان اسرائيل تملك القنبلة النووية . وهذا خطر كبير . اذن هل هذه العلاقة بها . تساعد على محاصرة هذا الامر . في ظل ايضا هذا العمل الدولى ؟ لان اسرائيل ذات فاعلية . ذات خطورة . فهي ليست دولة . ولكن اسرائيل نظام عالمي في الحقيقة . اسرائيل صهيونية عالمية مرتبطة بالامبريالية . قوتها هذه تفرض هذه العلاقة .

نحن - في تقديري - لنا القدرة ان نكون بهذه القوة ايضا . في عالمنا العربي . باتخاذ سياسات تقوم على التعاون والوحدة العربية . لكن في تقديري انه رغم هذا . وبهذه السياسة الخارجية الواقعية العملية في العالم الشرقي والاتحاد السوفيتي . ستؤدى الى شيئين :

اولا : تخفف من الحزب المحليبية ضد الحركة الاشتراكية . في تقديري ستزيد التناقضات بالغاء حركة التسليح والجانب العسكرية في الرأسمالية وسيضعف هذا من النظام الرأسمالي . وبدلا من ان يكون التناقض الاساسي بين النظام الرأسمالي والنظام الاشتراكي . الذى اصبح ديمقراطيا - فيما ارجو - على المدى . ستتفجر التناقضات اكثر واكثر داخل المعسكر الرأسمالي : بين اليابان واوربا وامريكا لان نظامهم الربح سيبقى الربح هو الاساس نظام يدعو الى رفع مستوى المعيشة والديمقراطية ونظام يستمر بالربح . انا ازعم بالمحصلة العامة ستضعف اسرائيل . ستضعف بهذه المحاصرة العالمية من اجل السلام . وبالعلاقات التي يمكن ان تنمو مع حركات التحرر على اساس مختلف .

القضية كما تفضل الدكتور - موقفنا نحن ماهي القوى الذاتية التي يمكن ان تقدمها . من اجل ان يكون لنا وضع في هذا العالم هذا هو دورنا الاساسي ان نقوى اقتصاديا وسياسيا وديمقراطيا وحضاريا . ونتوحد من اجل ان يكون لنا هذا الدور وبالتالي نساهم في هذا العالم الكبير .

● ● لطفي الخولي :

ما يمكن رؤيته من الاحداث في عالم الانفراج الآن محدود . والذى لانراه . أمامه وقت طويل ليتضح . فلا يجب أن نكون قاطعين بما يحدث الآن . نحن أيضا لانعرف بالدقة . ما الذى اتفق عليه العملاقان . لكن لنا ماخرج لنا في حيز العلن من التزامات محددة . التزم بها كل من الرئيسين في مالطة . وطبعا كل الاحتمالات مفتوحة بالنسبة للعالم الثالث . ابتداء من أن يدفع إلى الانتماء بالمعنى التشاؤمي الذى ذكره الاستاذ هويدى . أو بمعنى أن يتكون حزام فقر حول الدول الغنية - امريكا وأوربا والاتحاد السوفيتي - ويخلق هذا نوعا من الارهاب الدولى الجديد . لان هؤلاء الفقراء يريدون أن تعيش وتأكل مثل الآخرين . لكن لابد أن نرى حركة التاريخ . والآليات المعتمدة الآن من الانفراج الدولى . والملتزم بها .

لما بدأت الحرب الباردة . كان هناك قضيتان رئيسيتان . بالنسبة لنا على الاقل : قضية التنمية . وقضية اسرائيل . وكان لابد من الصدام مع الولايات المتحدة . التي ترفض تسليحنا . وترفض تمويل السد العالي . وتساند اسرائيل تماما . فلم يكن هناك مفر إلا أن نختار الاتحاد السوفيتي . هو لم يختر نا . نحن اخترناه .

ماهو الوضع الآن ؟ ماهي قضية الاتحاد السوفيتي . بعد أن دخل في الانفراج الدولى . وما هو موضع خلافه الآن مع الولايات المتحدة الامريكية ؟ أنا أزعم أن قضايا العالم الثالث . لاتزال موضع لختلاف بينه وبين الولايات المتحدة . وليس معنى الوفاق أن الصراع انتهى بين العملاقين : لكن الصراع أصبح محكوما بأنك لاتصل به في

شارك في إعداد الندوة

محمد موسى

تصوير : عمر أنس

العالم إلى درجة تفجير حرب نووية أخرى . ماذا فعل الاتحاد السوفيتي ؟ واقعيا . ألغى الديون . بعضها . في العالم الثالث . وقال انه مستعد أن يتفق مع الولايات المتحدة وأوربا على تقسيط الديون المتبقية للعالم الثالث كله على ١٠٠ عام . في خطابه في الأمم المتحدة .

بالنسبة للقضية الفلسطينية . ماذا فعل ؟ في تقديري أن هناك تسويه للواقع الراهن . باحتمالات وليس الحل النهائي للقضية الفلسطينية . على أساس أن هذه القضية تتصل إتصالا وثيقا بجوهر الوفاق . الذى يقوم على انقاذ العالم من الخطر النووى . واسرائيل تشكل النزاع الاقليمي الوحيد ذا الطابع النووى . خصوصا أن المنطقة - بما فيها العرب - لديهم الاسلحة التي يسمونها قنبلة الفقراء النووية . وهي الأسلحة الكيماوية . والخوف الامريكي من هنا .

النقطة الثانية وهي هامة . أن اسرائيل انشئت للقيام بدور أساسي . للرأسمالية والاستعمار والامريكيين بالذات في المنطقة . هو أن تمنع وتحارب دائما دخول الاتحاد السوفيتي . الآن هناك اعتراف أمريكي بأنهم ليسوا ضد الوجود السوفيتي في المنطقة . ثم تمنع قيام حكومات راديكالية أو موالية للسوفيت . والآن كل الحكومات تذهب إلى أمريكا . وكل النظم تريد أن تقيم علاقات مع أمريكا .

النقطة الثالثة : معروف الطابع المغامر للقيادة الصهيونية التي لاتزال مسيطرة . والتي يمكن - عند وقت معين - أن تستخدم فعلا السلاح النووى . على الاقل بمفهومه التكتيكي . وأظن أن هذا قائم في جميع الدراسات الاستراتيجية . ماحدث ان الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية أيضا يريدان نزع هذا الفتيل من المنطقة . لانه يمكن أن يفجر العالم كله . هنا يأتون للتسوية . وهنا الضغوط . الاتحاد السوفيتي يضغط على منظمة التحرير . وأمريكا تضغط على اسرائيل . لو نراجع تصريحات بوش . وليس فقط جورباتشوف . في مالطة التي يقول فيها : نتفق ونقترب من ضرورة عمل تسوية في الشرق الاوسط . وألا نضيع هذه الفرصة . الآن مصر معترفة باسرائيل . والعرب عمليا معترفون . بدليل اسقاط الخيار العسكري وإعادة العلاقات مع مصر . الشعب الفلسطيني في الانتفاضة قبل المنظمة . وليس فقط القيادة الوطنية الموحدة . وإنما الشيخ أحمد ياسين - حماس - على التليفزيون الاسرائيلي قال : شعبان ودولتان .

وهنا وقف الضغط السوفيتي . لان هذه حدوده على المنظمة والشعب الفلسطيني . المشكلة أن أمريكا لم تمارس الضغط المقابل على إسرائيل حتى الآن . وفي تقديري أنها مضطرة لتمارس ضغطا . وأنا مختلف مع أستاذنا أمين هويدى . لأن الاتفاق لن يسير هكذا . فآليات الانفراج المتفق عليها . تقول بنزع الخلاف الايديولوجي واستخدام القوة العسكرية في الخلافات الدولية . والدليل على أن الصراع لم ينته . أن الاتحاد السوفيتي الآن هو الوحيد الذى يقدم العون للسلطة في ايران . بعد حصار أمريكا لها .

الأمر الآخر . أن نقطة الخلاف الاساسية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي . لاتزال أن نزع السلاح لابد أن يرتبط بالتنمية الدولية بما فيه العالم الثالث . وأمريكا تقول : لا . نزع السلاح وحده . والتنمية وحدها . النقطة الثالثة : الاعتماد المتبادل على أساس تبادل المصالح . وأن تكون القوى دون التهديد أو استخدام القوة العسكرية . لان ذلك قد يفجر الموقف .

بناء على ذلك . ما رأيناه حتى الآن . أنه من الممكن أن تكون هناك أجواء صالحة للتحرك لنا كعالم ثالث لاول مرة . باستقلالية عن المظلة السوفيتية . وعن المظلة الامريكية . إذا أخذنا الامور بنفسنا . نحن دائما في وضع المتفرج في التاريخ . الآن لابد أن نكون شريكا . باستخدام كافة القوى الحضارية والسوقية والاقتصادية .. الخ .



□ لطفي الخولي :

الجو سيكون صالحاً للتحرك بعيداً عن المظلتين الأمريكية والسوفيتية

لذلك . هناك الان كلام عن الاسواق العربية . والسوق العربي الافريقي . واحتمالات لدخول بعض دول شمال أفريقيا في السوق الأوربية . خصوصا مع ضغط العمالة . وبعد أن أصبح عدد كبير منهم مواطنين أوربيين في فرنسا وايطاليا وبلجيكا .

ولكن مع هذه الامكانيات . لابد أن يجلس الناس بعقلانية . ليديروا قضاياهم في المناخ الجديد . ويتفهموا الآليات الموجودة . لندخل بآليات أخرى .

● ● خالد محيي الدين :

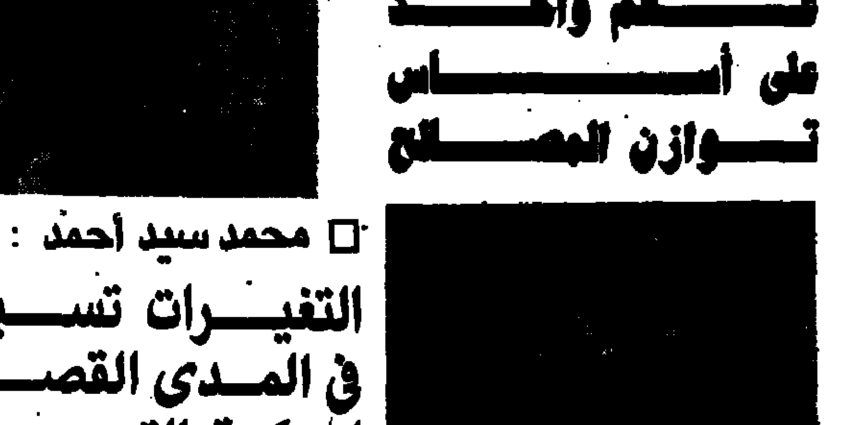
إذا كنا نتصور أن الاتحاد السوفيتي يتحول ليصبح دولة غير اشتراكية . أو يتنازل عن أن يكون قوة عظمى . فهذا موضوع آخر . ولم نسمع بهذا . ولكن هدفه أن يكون دولة أفضل وظروف شعبه أحسن . وصناعته أكثر تطورا . وإلا لم يكن ليسعى إلى السلام ليخفض مصروفات الحرب . ويقيم العلاقات الطيبة مع أمريكا ليحصل على التكنولوجيا المتطورة . وهو لن يتخلى عن هذا الهدف .

النقطة الثانية . في جميع مؤتمرات القمة الأمريكية - السوفيتية . لو نذكر . منذ خروتشوف حتى بريجنيف وأخيرا جورباتشوف . كانت القضية الرئيسية في جدول الاعمال . هي العلاقة بين الشرق والغرب . ومنع الحرب والأسلحة النووية وخفض السلاح . ولم تكن القضايا الاقليمية أبدا تتصدر جدول الاعمال . يجب ألا نخدع أنفسنا . بهذه قضية . وعلاقتهم قضية أخرى أهم . مانفكر فيه نحن . أن الاتحاد السوفيتي حتى الآن دولة اشتراكية - إلا اذا أعلن تخليه عنها - . فاذا صار دولة رأسمالية فسيكون له مصالح . ولن يترك هذا السوق الواسع . أي حتى في هذه الحالة . سيكون له مصلحة في إقامة علاقات بالعالم . لا أحد ينشغل بمشاكله الداخلية وينسى علاقاته الخارجية . التي هي جزء من أمنه . وجزء من علاقاته الاقتصادية وتنويعها . ومهما كانت علاقاته بالغرب قوية . لايستطيع إلغاء علاقاته بالعالم الثالث . وفي رأيي أنه لايمكن للولايات المتحدة ولا للاتحاد السوفيتي تجاهل قضية العالم الثالث . ولايمكن أن يجلسوا معا ليفرضوا حلا على بلد يقاتل ويناضل . الشعب الفلسطيني مثلا يناضل داخل الارض المحتلة سواء تفهمت أمريكا والاتحاد السوفيتي أم لا . وطالما استمرت الانتفاضة والمقاومة . سيكون صعبا على الاتحاد السوفيتي أن يضغط على الفلسطينيين لقبول حل أقل مما يقدمونه . وهو إعلان الاستقلال . وأنا أعتقد أن أقل من هذا صعب جدا . ولكن لو لم تكن الانتفاضة والمقاومة . يمكن أن نقول أن احتمالات الضغط على الفلسطينيين واردة .

وأنا لا أعرف لماذا يضغط الاتحاد السوفيتي على الفلسطينيين . ولايضغط على مصر ؟ الفلسطينيون لديهم حدود لايمكن التراجع عنها . لاتشكيل الوفد . ولا أن تكون المفاوضة في إطار حل شامل . أما مصر . مع كل موقفها الخاص مع أمريكا . يقيم معها الاتحاد السوفيتي علاقة . ومبارك سيذهب - وأنا أعلم هذا - ليعقد اتفاقا تجاريا اقتصاديا مهما . بالطبع ليس بفائدة ٢٪ مثل ما كان مع عبد الناصر . لكن بفائدة أعلى . ونظام تجارى عادى . ستكون الفائدة أقل من الغرب بمراحل .. وهذا شيء ايجابي . وسيعطينا تصنيعا يصعب علينا الحصول عليه من مكان آخر .

ولا أعتقد أن الاتحاد السوفيتي سيتخلى عن علاقاته العالمية . بسبب العلاقة الجديدة التي يريدها مع أمريكا . والسلام الذى يطمح له . والعلاقات التجارية والقروض والاستثمارات . وفي رأيي أن هذا يحسم الامر في النهاية . وأنا أريد للعالم العربي أن يفعل شيئا واحدا فقط : أن يحل مشكلة الغذاء . وهو يملك الارض . ويملك رأس المال . والبشر الذين يمكن أن يزرعوا . أنت تتحدث عن أن يتفاهم الاتحاد السوفيتي مع أمريكا . بينما أنت لاتملك طعامك .. كل الدول العربية كانت واقعة تحت التبعية . وقت أن كان هناك صراع بين القوتين الاعظم . فماذا يتغير عليها إذا تفاهمت القوتان ؟

الخطر الثاني - كما قال لطفي - أنه عندما يكون هناك وضع عالمي سلامي مضاد للحرب . لن تستطيع اسرائيل أن تواصل اعتداءاتها .



□ محمود العالم :

سياسة موسكو عالم واحد على أساس توازن المصالح

ويستحيل بالطبع أستثناء اسرائيل من الوضع السلام .

أريد أن أقول : أن مايحسم الموقف هو نحن . في كل بلد . السوفيت قالوا مثلا أنهم لن يعطوا سلاحا للسلفادور . ولكن السلفادور سيحصلون عليها من مصدر آخر . هم يشترون من كوبا ونيكاراجوا . فاذا توقف هذا سيجدون مصدرا آخر . وسياخذون حتى من أمريكا . ياسر عرفات وهو محاصر كان يشترى السلاح من الكتائب . ومن اسرائيل . بالفلوس . قلت له كيف ؟ قال : دفعت مالا أكثر وكانوا ينقلون لي السلاح عن طريق الكتائب . وهم أعدائي الذين يحاصرونني . من يريد أن يقاتل سيقاتل . ويجب أيضا ألا نتأثر بآراء اتجاهات في الاتحاد السوفيتي . لان زملاء لنا حضروا مؤتمرا عن التنمية والعالم الثالث . وجاء الخبراء الاقتصاديون السوفيت . فقالوا انهم ضد شعار عدم دفع الديون . وعاد د . فؤاد مرسي قلقا . وقال ان الاتحاد السوفيتي يريدنا أن ندفع الديون .. حتى جاء جورباتشوف ليقول بتأجيل الديون ١٠٠ سنة . وبعضها يجب أن يلغى . داخل الاتحاد السوفيتي هناك صراع . يحسمه موقف الدولة . وبناء على مصلحتها .

● ● محمد عودة :

أنا فقط أخاف أن تطغى علينا حكاية . يالطا ومالطة . هذه ماحدث في يالطا لم يكن توزيع العالم بين الاثنين . لكن هذه خرافة أطلقها الغربيون . ماحدث أن روزفلت رأى أن الاتحاد السوفيتي سيكون دولة عظمى . وأنه لابد أن تتعايش الدولتان على حساب الامبراطوريات الاستعمارية القديمة . ولذلك فان تشرشل هو الذى خلق الحرب الباردة . لانه أحس بذلك . وعندما مات روزفلت . انتهت سياسته . ولو استمرت هذه السياسة . لما نشأت الحرب الباردة . وقد روى ابنه هذه القصة في كتاب .

حكاية مالطة . لان الامريكيين لاول مرة بسياسة عاقلة قالوا يجب ألا ندفع الاحداث أو نستغلها . وبالطبع هم وراءها ولهم يد فيها . لكن قالوا يجب ألا ندفعها حتى لاتدخل في حرب باردة ثانية .



□ محمد سيد أحمد :

التغيرات تسيء في المدى القصير لحركة التحرر وتخدمها على المدى البعيد

● ● لطفي الخولي : بالاضافة لهذا كابوس وحدة ألمانيا بالنسبة للغرب اساسا .

● ● محمد عودة : يا أخي أنا بتكلم ..

يجب أن نقع تحت شعار يالطا ومالطا وتقسيم العالم .. لان العالم في القرن الحادى والعشرين لم يعد كعكة . الأمريكيون عاجزون في نيكاراجوا . والاتحاد السوفيتي عاجز في بولندا . الدول الصغيرة أصبحت قوى عظمى في نفس الوقت .

محمد سيد احمد

اعتقد ان التغييرات الجارية في الاتحاد السوفيتي وبلدان شرق اوروبا الان سوف تسيء في الأمد القصير الى حركة التحرر الوطني العربية ولكنها سوف تخدمها في الأمد الاطول ..

في الأمد القصير اتوقع المزيد من تحسن علاقات بلدان اوروبا الشرقية مع اسرائيل واتوقع بروز « لوبيهات » مناصرة لاسرائيل في عديد من المجتمعات المنسوبة الى العالم الاشتراكي.. « لوبيهات » سوف تكون لها صوت عال ومسموع .. وبغض النظر عن تأثير العنصر اليهودى في المجتمعات الاشتراكية فسوف تستغل هذه « اللوبيهات » اوجه الكبت العديدة التي عانى منها جماهير البلدان الاشتراكية في المراحل السابقة لتستجلب عطفها لقضية إسرائيل بدعوى ان هذه القضية هي الاخرى قد تعرضت للكبت وان مناصرة الدول الاشتراكية للبلدان العربية كانت مناصرة لا تميز بين الايجابي والسلبي في مواقف هذه البلدان وبالتالي لم تكن مناصرة ترعى المبادىء دائما ..

والحقيقة انني لست ضد الرأي القائل بان مناصرة الدول الاشتراكية للجانب العربي لم تكن تعني دائما مناصرة الدول الاشتراكية لقضية التحرر العربية بمختلف معانيها وجوانبها .. وربما كان لذلك اسباب شتى منها ان مصلحة الدول الاشتراكية لاتتطابق مع مصلحة الثورة في كل مكان وقد ثبت ذلك في ظروف سادها الاستقطاب الدولى الحاد وهو امر قد يثبت ايضا في ظروف يسودها - كما هو الحال الان - التوافق والتداخل والاعتماد المتبادل بين الدول الشرقية والغربية .. ومنها ان اطرافا عربية عديدة حرصت على علاقاتها مع الدول الاشتراكية بوصفها مصدر تسليح . لا بوصف هذه العلاقات تعبيرا عن نظرة مشتركة الى قضايا التحرر . ومن المؤكد ان الحصول على اسلحة عنصر تحرير عندما يكون للمواجهة مع اسرائيل ولكنه ليس بالضرورة هكذا اذا استخدمت هذه الاسلحة لاغراض اخرى .. مثلا .. لممارسة الصراعات العربية العربية او لقمع الجماهير في الداخل ..

انني لا أؤمن بان الحرية المتألقة الآن في شرق اوروبا من الممكن أن تكون في الأمد الطويل ضد التحرر .. واذا وجد الآن تعارض بين هذه الحرية في شرق اوروبا وبين حركات التحرر في وطننا العربي فإنني لا استطيع ان اسلم باننا لا نتحمل مسئولية في هذا الخلل .. اننا ايضا بحاجة الى بيريسترويكا خاصتنا نابعة من ترابنا والى جلاسنوست خاص بنا نابع ايضا من ترابنا لمواكبة مايجرى في العالم فان قضية التحرر لا تتجزأ ..

● ● مامون الهضيبي : أوجه شكرا للاخوة الذين شرفونا بدعوتنا للمشاركة في الحوار وقد أفسحتم صدركم لكلامنا . ولتواجدنا معكم . ونحن كما قال إبراهيم باشا فرج . أثرينا معلوماتنا بما سمعناه منكم . وبصرف النظر عن الاتحاد السوفيتي ماذا سيجرى له . الله أعلم . وأيضا مايحدث في دول شرق أوربا يحتاج زمنا حتى تتضح الأمور . الصراع سيظل موجودا . ولكن سيبقى المرجع - كما اتفق الجميع - هو « نحن » . تصرفنا وكياننا وحركتنا . هذا هو الأساس . ومهما قمنا بدراسات عن الاوضاع العالمية . يجب ألا ينسينا ذلك أنفسنا .. هذا هو مايشغلنا . طبعا يجب أن ندرك وندرس مايفعله غيرنا . ونلاحظ كل شيء ونحصل على المعرفة والمعلومات . ونقدر ماذا سيكون خطسيره . ولكن يبقى دائما « نحن » . ماذا سنعمل . إلى أين سنصل ؟ تلك هي نقطة الأساس . وإلا سنكون كمن يتسلى بالكلام نضيع به وقتنا .

● ● لطفي الخولي : « نحن » هذه تشمل من ؟ مصر ؟

● الهضيبي : كل البلاد .. نحن ومن يستطيع أن يعمل . قطعا مصر قلب الأمة العربية . واذا تحركت حركة جادة . واستطاعت أن تتطور وتتقدم . ستقود العالم العربي كله . وحتى العالم الاسلامي كله . ليس في هذا شك . فلديها القدرات والتاريخ والشعب . ان مصر هي القوة الأولى المؤثرة في هذه المنطقة .

في النهاية أنا طبعا أشكركم . وأقول ملاحظة لي . نحن درسنا كل الأوضاع . وعملنا كل الحسابات . وهذا شيء طيب ولازم . ولكن دائما نحن - وأعتقد أنكم معنا - نعتقد أن هناك إلها يسير هذا الكون . وهناك أمور خارجة عن إمكانياتنا ومعرفتنا وتقديراتنا . هو يدبرها . هو يمشيها . أمور كثيرة لايمكن لأحد أن يتوقعها . الانتفاضة الفلسطينية . هل كان يستطيع أحد أن يتوقعها قبل حدوثها بيوم . أو بساعة حتى ؟ ولكن طبعا علام الغيوب كان يعرف . التدابير والاسباب التي تؤدى إليها . ومع ضرورة عمل حساباتنا الكونية . والسبب والمسبب . وكل العلوم والفنون .. الخ . لكن أنا أؤمن دائما بقوله تبارك وتعالى « ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لايحتسب . ومن يتوكل على الله فهو حسبه . إن الله بالغ أمره . قد جعل الله لكل شيء قدرا » . كل شيء مقدر . وهناك دائما ..

● لطفي الخولي : الرسالة وصلت .

● ● خالد محيي الدين : أشكركم باسم « الاهالي » وحزب التجمع . لتشريفكم لنا في هذه الندوة . ومشاركتكم معنا في همومنا الفكرية والعملية . ونحن على استعداد لمشاركتكم همومكم وأفكاركم العملية في أية مرحلة فمصر بلدنا . ونحن في أرض واحدة . وفي معركة واحدة . وفي النهاية الحوار هو طريق العمل من أجل مصر . ونحن طبعا مؤمنون لاشك . ولكن لابد أن نعمل العقل .. نحن لانعرف الغيب .. علينا أن نفكر ..

● ● الهضيبي : لم أقل أن أحدا يعرف الغيب . أو أنني أعرفه .. أحد جوانب الايمان أن الله وحده يعلم الغيب . وفي البداية قلت يجب أن نعمل حسابات السبب والمسبب .. ولكن الفقهاء يعرفون التوكل بأنه عدم الالتفات إلى كل الأسباب . بعد الأخذ بجميع الأسباب .

□ مامون الهضيبي :

هناك أمور خارجة عن حساباتنا وهناك إله يسير الكون

أسرار الأسبوع

● رفعت نقابة المحامين دعوى ضد مجلة قومية لنشرها بيان بعنوان « لا للاستثناءات في نقابة المحامين » انتقد البيان قرار النقابة بوقف قيد الحاصلين على ليسانس الحقوق بجدول النقابة .

اتهمت النقابة المجلة انها مكنت من النيل من اعضاء المجلس بنشر وقائع تعد قذفا في حقهم تحدد يوم ٦ يناير لنظر الدعوى .

من ناحية أخرى . امتنعت النقابة عن قبول قيد مختار قاسم رئيس لجنة الدفاع عن حقوق دارسي القانون وهي اللجنة التي اصدرت البيان .

● هيئة الاستثمار .. رفضت السماح لعدد من المستثمرين في مجال التكنولوجيا العاليه .. بفتح مصانع في بعض الشقق بوسط القاهرة .. على ان تسري عليهم نفس اعفاءات المدن الجديده ..

● رفضت المصالح الحكومية بالفيوم اخطار مراكز الشرطة باسماء العاملين بها ومحال اقامتهم الا بعد مخاطبات رسمية من الداخلية . رفضت جهات الامن مطلب المصالح بحجة أنها تعليمات عليا . كانت مراكز الشرطة قد قامت بجمع بيانات عن العاملين بالهيئات الحكومية .

عرفات للأهالي يتصل

المطلوب ٤٨٠ مليون دولار

وترفض دول عربية أخرى السماح للمنظمة بان تقوم بتحصيل النسبة المقررة من العاملين الفلسطينيين اكتفاء بما تحصله هي من العاملين الحكوميين فقط وهم لايتجاوزون ١٥ ٪ من مجموع الفلسطينيين ويقول التقرير إن المطلوب لاعاشة الفلسطينية في الأرض المحتلة وضرب المخطط الاسرائيلي لتجويعهم وحصارهم لايتجاوز ٤٨٠ مليون دولار سنويا . وقد دفعت منظمة التحرير في هذا الشهر على سبيل المثال ٤٠ مليون دولار لمساندة شعب الانتفاضة وإعاشته دون الإتفاق على أي مشروعات جديدة . والمعروف أن الاسرائيليين تهبوا من قرية « بيت سلحور » وحدها بسبب مقاومتها للاحتلال ما يساوى ٥ , ٩ مليون دولار ..

وبينما تدفع بعض الجهات العربية ١٥٠٠ دولار شهريا لكل من يلتحق بالمعارضة الافغانية في بيشاور في باكستان يعاني المناضلون ضد اسرائيل داخل الأرض المحتلة من الجوع !

ووصلها في العام الثاني مليون ونصف مليون فقط .

وعلمت « الاهالي » من مصدر مسئول في الجامعة العربية (تونس) أن هناك تقريرا رسميا سيقدم الى أعضاء اللجنة العربية المكلفة بمتابعة القضية الفلسطينية إذا اجتمعت (يوما ما) عن قائمة المساعدات التي « تماطل » بعض الدول العربية في تقديمها حتي الان .

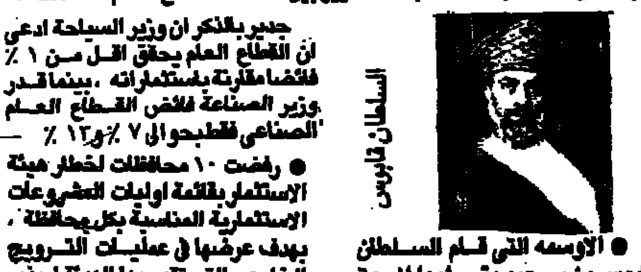
ويقول التقرير ان احدى الدول العربية وعدت بتقديم شحنة قمح للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال ثم نكصت عن وعدها .

وترفض دول عربية أخرى دفع نصيبها المقرر من المعونة وتسليم ما تقوم بتحصيله وفقا لقرار الجامعة العربية من رواتب الفلسطينيين العاملين بها . وبلغ ما حصلته هذه الدولة دون أن تسلمه لمنظمة التحرير ١٤٢ مليون دولار منذ عام ١٩٨١

الوزراء يحتجون على تصريحات فؤاد سلطان

علمت « الاهالي » ان عددا من الوزراء طلبوا من الرئيس مبارك . بان يحد وزير السياحة فؤاد سلطان من انتقاداته للقطاع العام . وان يقصر آراءه على القطاع الذى يشرف عليه فقط . وذلك لاختلاف المعايير بين قطاعات القطاع العام المختلفة .

جدير بالذكر ان وزير السياحة ادعى ان القطاع العام يحقق اقل من ١ ٪ فائضا مقارنة باستثماراته . بينما قدر وزير الصناعة فائض القطاع العام الصناعي فقط بحوالى ٧ ٪ و١٢ ٪ .







السلطان قابوس

● الاوسمه التي قام السلطان قابوس بن سعيد بتسلمها الى ٦٠ شخصية خليجية من اللامعين في ميادين الفن والسياسة والصحافة والعلوم .. مصنوعة من الذهب الخالص والمرصع بالماس .. وعليها شعار مجلس التعاون الخليجي .

● قام المدعي الاشتراكي في الاسبوع الماضي بالتحقيق مع رئيس احدى الشركات الاستثمارية وكان قد حصل من احد البنوك على مبلغ ٢٨٥ , ٢ مليون جنيه وتوقف عن السداد .. قام رئيس الشركة بسداد المبلغ واوقف المدعي الاشتراكي الاستمرار في التحقيق معه .

● كشفت ادارة المراجعة المالية باحدى شركات البترول خطأ في حساب الارباح ترتب على تصحيحه زيادة مكافأة العمال من ٩٠ الى ١١٠ يوم. الخطأ لم تكتشفه مناقشات الجمعية العمومية التي لم تستغرق ساعة ونصف .

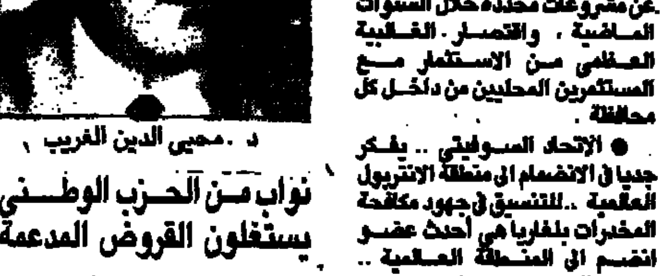
● رفضت ١٠ محافظات اخطار هيئة الاستثمار بقائمة اوليات المشروعات الاستثمارية المناسبة بكل محافظة . بهدف عرضها في عمليات الترويج الخارجي التي تقوم بها الهيئة لجذب المستثمرين الاجانب للاستثمار فيها . برر المحافظون الرفض بعدم جدوى هذا الترويج والذي لم يسفر عن مشروعات محددة خلال السنوات الماضية . والتصار الغالبية العظمى من الاستثمار مع المستثمرين المحليين من داخل كل محافظة .

● الاتحاد السوفيتي .. يفكر جديا في الانضمام الى منظمة الانتربول العالمية .. للتنسيق في جهود مكافحة المخدرات بلغاريا هي أحدث عضو انضم الى المنظمة العالمية .. لتصبح العضو رقم ١٥٠

● د . حسن عباس زكي وزير الاقتصاد الاسبق .. اكد في احدى الندوات بالاسبوع الماضي ان مصر تسرف في استخدام الحديد والاسمنت بمعدل ٢٠ - ٢٥ ٪ سنويا وان ذلك يؤدى الى تبديد مئات الملايين من الجنيهات كل عام

● ● قاطع كل من وزير القوى العاملة .. ووزير النقل والمواصلات .. ورئيس هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية .. الحفل الذى دعت اليه ونظمته نقابة الاتصالات لتكريم اتحاد العمال العالمي الحر في الاسبوع الماضي .. بمناسبة اليوبيل الفضي للنقابة .

المعروف أن الاتحاد العالمي الحر تربطه علاقات وثيقة باسرائيل .



د . محيي الدين الغريب

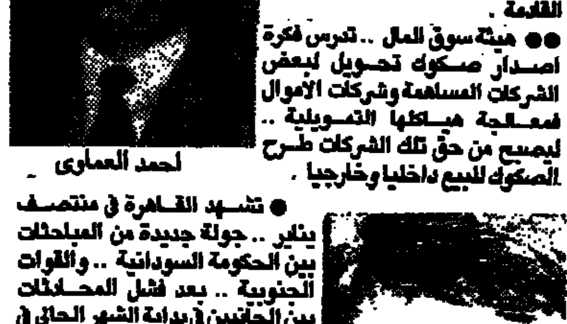
نواب من الحزب الوطني يستغلون القروض المدعمة

حصل عدد من نواب الحزب الوطني على قروض كبيرة بفائدة مدعمة ٤ ٪ من بنك التنمية والائتمان الزراعي وتوقفوا عن السداد . كما اعادوا ايداع هذه القروض في بنوك تجارية للحصول على فرق سعر الفائدة اعد عادل عزى رئيس البنك قائمة بتعاملات هؤلاء النواب مع البنك

عاصم عبد الحق

● سلطات الأمن المصرية .. رفضت الموافقة على الطلب الذى تقدمت به قنصلية اسرائيل بالاسكندرية .. لاقامة مهرجان أبو حصيرة الذى يقام كل عام في شهر يناير بمحافظة البحيرة .. علقت السلطات المصرية رفضها .. بالاسباب الامنية..

● ● رئيس الاتحاد العام لعمال الكويت مليحان ومضان .. يرأس وفدا عماليا كويتيا .. في زيارة للقاهرة في بداية تلبية لدعوة من الاتحاد العام لعمال مصر .. لبحث عدد من القضايا العمالية وأوجه التعاون في المرحلة القادمة .



احمد العماوى

●● هيئة سوق المال .. تدرس فكرة اصدار صكوك تحويل لبعض الشركات المساهمة وشركات الاموال فمعالجة هياكلها التمويلية .. ليصبح من حق تلك الشركات طرح الصكوك للبيع داخليا وخارجيا .

● تشهد القاهرة في منتصف يناير .. جولة جديدة من المباحثات بين الحكومة السودانية .. والقوات الجنوبية .. بعد فشل المحادثات بين الجانبين في بداية الشهر الحالي في مدينة نيروبى برعاية الرئيس جيمي كارتر .. الرئيس مبارك بوصفه رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية .. اعد خطة سياسية للمصالحة تأخذ في الحسبان نقاط الخلاف بين الجانبين .. حتى يخفف من وطأة التدخلات الخارجية في الازمة السودانية .



جيمي كارتر

● وزير البترول .. اعلن منذ ايام ان الوزارة تمكنت من تصنيع وحدة فصل الغازات محليا لاول مرة .. وتجاهل ان شركة القاهرة لتكرير البترول تقوم بتصنيع الوحدات منذ عام ١٩٨٢

الروائي السوري حنامينه :

● مناخنا العربي مادة للاحتجاج .. وليس مادة لليأس

عمل بقالا .. ومساعدا لصيدلى .. وحمالا فى الموانى وحلاقا ومستشارا لوزيرة الثقافة !

« مهما تضاعفت شهرتى .. انا ذلك الطفل الصغير حافى القدمين ابن الحى الفقير ، المتسكع فى شوارع اللاذقية ، النابش فى قمامتها بحثا عن كسرة خبز » !

هذا هو حنامينه اكبر الروائيين السوريين .. صاحب الـ ٢٥ كتابا واول من رشحه نجيب محفوظ من الروائيين العرب للحصول على نوبل .

حوار : عبلة الروينى

......

مر على دكان حلاقته ذات يوم أحد زبائنه فقال له :

ـ حنا الا تزال هنا .. لقد حاربت فى جيش الحلفاء .. وسافرت وعدت وانت لاتزال ممسكا بالمقص والمشط !

فزع حنا من ملاحظة الرجل .. فحاسب صبى الدكان .. واعطى امه ماتبقى من مال .. واغلق محل الحلاقة وفتح أبواب روحه للسفر ..

حلم بالبحر .. والسفر والمعارك والثورة .. ولهذا عاش دائما على حافة الخطر .

فى القاهرة .. بعد غيبة ١٧ عاما جاء حنامينه فى اطار مهرجان القاهرة السينمائى .

● ● انتظرناك طويلا يا استاذ حنا .

ـ هى المشاغل والظروف السياسية غير الملائمة .

● ● السياسة تفسد علاقة ؟ !

ـ نعم السياسة تفسد علاقة ، خاصة عندما تكون صاحب رأى . وبالنسبة لى ، ككاتب له ايديولوجية معينة ، فقد كانت تحول بينى وبين تحقيق رغباتى فى زيارة هذا البلد أو ذاك .. لكن الآن تحقق الكثير من الانفراج ورفعت الضغوط .

ملحمة البحر

ضحك د . عبدالعظيم انيس صديق حنامينه منذ اكثر من ثلاثين عاما .. وهو يحاول ان يبدو صحفيا :

● ● حدثنا يا حنا عن علاقتك الحميمة بالبحر .. والتى شغلت معظم ابداعك :

ـ انا من عائلة بحارة .. سكنت طوال حياتى فى الموانىء .. سافرت بالبحر ونزلته وعرفت العواصف .. ولانى بطبعى احب اكتشاف المجهول ، كان لابد لى من الكتابة عن البحر .. خاصة وأنى وجدت ان الادب العربى قديمه وحديثه لم يعرف أدب البحر .. حتى الاشعار القديمة التى تعرضت للبحر كانت من قبيل تشبيه السفينة بالناقة .

وقف الادب العربى دائما على تخوم البحر .. ولهذا حرصت دائما على دخوله فى قيعانه السحيقة .. فى روايتى (المصابيح الزرق) وقفت على تخوم البحر ، لكن فى (الشراع والعاصفة) ، والتى وصفت بملحمة البحر ، طاردت العاصفة .. ثم كتبت (الياطر) .. وثلاثية (حكاية بحار) وقلت انتهينا مع البحر .. لكن عاودنى الحنين ثانية فكتبت (نهاية رجل شجاع) . لم يكن يوما بينى وبين البحر جدار .. هكذا أردت ان اساهم وان افتح الطريق للكتابة عنه ، لكنى وبرغم كل ماقدمت لم اكتب سوى مقدمة كتاب البحر .. وعلى الروائيين بعدى ان يكملوا مشوار البحر » .

● ● هل كنت تسعى لمواجهة ادب الصحراء ام ان ادب البحر كان حلما فى ذاته ؟

ـ البحر عشقى الكبير .. وبطبعى احب ان اعيش على حافة الخطر .. احب ان اعيش المغامرة وان اقتل العادى .. وابحث عما هو خارق .. وهكذا وجدت فى البحر متنفسا لى ولروحى الى الحد الذى تمنيت دائما ان أموت داخله وان ادفن على شواطئه .

● ● حافة الخطر جمعت احلامك ايضا فى السفر والمعارك والثورة !

ـ تماما فالمسالة فى حافة الخطر هى ان يموت الانسان ويحيا بلحظة واحدة . ان نجتمع بامرأة هى حافة خطر ، تدخل غابة هى حافة خطر .. نزول العاصفة حافة خطر .. حافة الخطر هى مواجهة الموت فى لحظة ادراك قيمة الحياة .

● ● الثورة ايضا حافة خطر !

ـ هى التجلى الكبير لحافة الخطر .. فالانسان الذى ابحث عنه دائما فى كتاباتى هو الواقف على حافة الخطر بين الموت والحياة .. وفى نفس الوقت اريد منه الفعل التغييرى .. الفعل الثورى .

القضية اننى لا اكون على تخوم التغير فى العالم ولكن ان اساهم فيه .

● ● مازلت متفائلا برغم هندسة الخراب العربى ؟

ـ مهمة الادب برأيى هى الاستئناف ضد الواقع .. حتى لو تحققت الاحلام والثورات عليه أن يستأنف ضد الواقع الذى تعيشه الثورة لتتجدد الثورة والاحلام .. وظروفنا العربية بكل انكساراتها هى مادة للاحتجاج وليست مادة لليأس .. ولهذا فأنا اعبر عن نفسى دائما بأنى (كاتب الكفاح والفرح الانسانى) فكتبى مادة للاحتجاج وليس عندى مادة لليأس .. وهذا سبب حب القراء لى . ففى اعماقهم جميعا رغم الكوارث لاتوجد مادة لليأس .. والذين يبدعون الانتفاضة الآن يقفون على حافة الخطر ويمتلكون مادة للاحتجاج وليس مادة لليأس .

وأنا اكتب دائما عن هؤلاء .

● ● كل هذه الحياة الخطر وانت اكثر الروائيين السوريين حيطة وحذر فى سلوكك الحياتى ؟

ـ اين كانت هذه الحيطة فى حياتى .. واين كان الحذر ؟

هل فى سنوات السجن الكبيرة التى قضيتها .. هل فى المنفى الذى دام عشر سنوات .. هل من رواياتى (مأساة ديمتريو) التى كتبتها ووقفت فيها ضد كل البرجوازيين الطفيليين . فقام على التجار ..

● ● ربما فى عملك كموظف كبير بوزارة الثقافة ؟

ـ يسرنى ان يطرح هذا الموضوع .. اعمل فى وزارة الثقافة لكنى لست موظفا فيها .. اننى اقوم بمهمة ثقافية بكل مافى نفسى وضميرى لخدمة الهدف الذى أؤمن به وهو التغيير نحو الافضل ..

لم يحدث ان اخفيت افكارى يوما وهى موجودة عبر رواياتى .. بل ان افضل ماكتبت أو كل ما كتبت كان اثناء عملى فى وزارة الثقافة .

أيديولوجية الرجولة

كل حوار مع حنامينه لابد وان يفضى دائما الى المرأة .. عباراته ، تشبيهاته حكاياته ، لابد ان تلمح وراءها امرأة ..

فطقس الكتابة لديه هو طقس علاقة بامرأة .. يغلق نوافذ حجرته ويسدل ستائرها ، ويتعطر ويضع وردة احيانا فى عروة سترته ، ويرتجف امام الورقة البيضاء .

هكذا يؤكد انه يكتب كمن يتأهب للقاء امرأة ..

وحين سألته عن علاقته بالرواية بعد كتابتها يفاجئنى ايضا :

ـ تماما كالمرأة المطلقة .. فعلى مدى عشرين عاما تطبع رواياته ، لكن ولا مرة واحدة فتحت الطبعة الجديدة أو تصفحتها .

● ● المرأة اذن مجرد تجربة للكتابة ؟

ـ ابدا لم احب امرأة يوما كى اكتب عنها .. ولكنى احببت المرأة لانها جديرة بان تحب .. وانها لابد أن تحب .. فالنساء برأيى وفى حياتنا الاجتماعية كن دائما صانعات للتقدم .. فالمرأة قادرة دائما على التمرد من رفع الحجاب الى الاشتراك فى المظاهرات الى تحدى سلطة الاب والابن انها دائما رائدة فعل تقدمى ربما لايقدر عليه حتى التقدميون .

● ● هذه العلاقة الواضحة بالمرأة .. وراء كسرك لتابوت الجسد الى حد تقديم مشاهد عارية برأى بعض النقاد ؟

ـ انا بالحقيقة اجترأت على الجنس بدرجة كانت موضع دهشة الى حد ان الناقد جورج الطرابيشى قدم دراسة عن رواياتى بعنوان (الرجولة وايديولوجية الرجولة) .. وقد عانيت الصعوبة ومنع تدريس اعمالى فى المدارس وتعرضت اعمالى احيانا للمصادرة بسبب تلك الجرأة .

● ● حرمانية الجسد فى التراث العربى ترتبط اكثر بالصورة . بينما تاريخ الاباحة فى اللغة والادب عموما اكثر تحررا .. فما الذى اضفته انت بهذا الكسر المتكرر فى اعمالك ؟

ـ لقد تعاملت مع الجنس ليس ككاتب جنسى ولكن باعتباره صلب الحياة فالحب منذ الازل والى الابد .. هو البحر .. الارض .. الحياة . وبهذا المعنى تكمن رؤيتى للجنس كفعل انسانى رفيع ومستمر وجرىء .

لقد كنت دائما فى صف المرأة .. فقد تضطرها الظروف الاقتصادية والاجتماعية لبيع جسدها ، لكنها برأيى لاتتلوث .. هكذا فجرت شكية فى رواية (الياطر) انسانية زكريا ، وهكذا قادت زنوبة الانتفاضة فى (بقايا صور) .

لقد قدمت الرؤية الانسانية للجنس المجترأة على كل ماهو تقليدى وعادى وسلفى .






● ● لكنك لم تجترىء بنفس القدر على كسر حرمانية السياسة والدين ؟

ـ ابدا ليست لدى مناطق محرمة .. فالفكر السياسى متضمن فى فكرى الايديولوجى داخل عملى الادبى .. اما الدين فقد كتبت الآن رواية (الـولاعة) وقاربت هذه المنطقة .

لكنى تعاملت مع الدين من ناحية الثورية .. فالمسيح برأيى نهايته صنعت بدايته ...

لكنى لم ارض عن هذه الافلام .. بل ودائما ارفض تقديم اعمالى للسينما فالادب يفقد الكثير من نبضه على شاشة السينما .

عبدالعظيم انيس :

● ● هكذا أفسدت السينما أعمال نجيب محفوظ وتحولت ثلاثيته العظيمة الى رقص شرقى !

ـ لهذا رفضت تقديم اعمالى للسينما .

● ● لكن نجيب محفوظ قائم فى أدبه .. وحنامينه قائم فى ادبه ولمخرج السينما الحق فى الاجتهاد والبحث وتحقيق رؤية مغايرة .

عبدالعظيم انيس :

● ● بشرط ان تكون رؤية .

لكن ، ياحنا ، عدم تناولك سينمائيا هل هو بسبب محدودية صناعة السينما بسوريا ؟ .. ام لعدم توافر كتاب سيناريو ؟ ام لقلة الإنتاج ؟

ـ هى لكل هذه الاسباب .. كما ان احتكاكى بصناع السينما فى مصر قليل بالاضافة الى ان رواياتى من الصعب انتاجها .. « فالشراع والعاصفة » مثلا بحاجة الى انتاج مشترك ضخم حتى يمكن صناعة العاصفة ..

الامر شديد الصعوبة وانا لست متحمسا .

الرواية ديوان العرب

عبدالعظيم انيس :

● ● أدبك يكشف عن ثقافة عميقة ولغة متميزة .. كيف اكتسبت هذه الثقافة فى رحلة الحياة الشاقة ؟

ـ حقيقة لا أعرف .. لقد كنت عصاميا ، وحتى اتجاوز تلك الفجوة التى ظهرت لعدم دراستى سهرت الليالى وعشت الدمع والالم كى امتلك مفهوما للعالم .. ولهذا كان على ان اقرأ فى الفلسفة والاقتصاد والسياسة وان اعيش بين الناس واتحصل منهم .. لكنى فى نفس الوقت لا ادعو الى العصامية بل ادعو الى الدراسة العلمية والجامعية الجادة .

● ● كيف برأيك استطاعت الرواية وحدها الخروج من مأزق المناخ الابداعى العربى ؟

ـ امام الوضع المضطرب فى الوطن العربى يريد الناس ان يروا حياتهم ومشاكلهم وقضاياهم .. القصة القصيرة قدمت هذه القضايا بشكل مجتزأ ، ولكنها لم تف بالغرض ولم تقدم حياة انسانية كاملة . الشعر ايضا ابن وقته .. والشعر الحديث بالذات دخل فى دائرة مغلقة لم يستطع الخروج منها ليشق مجراه ويتأصل فى حياتنا .

لكن الرواية اشبعت اشواق الناس ورغباتهم لانهم وجدوا فيها حياتهم .

الروائى برأيى أعلى من القديس والراهب والعالم ، لانه يصنع حياة هؤلاء .. ولهذا تميزت الرواية وتقدمت وسادت لانها تمتلك مقومات تقديم رؤية انسانية كاملة . واظن ان الرواية فى القرن الـ ٢١ ستكون هى ديوان العرب .

لست متحمسا للسينما

قال د . عبدالعظيم انيس :

● ● لماذا لم تقدم أعمالك للسينما ؟

ـ قدمت لى ثلاثة اعمال (على الاكياس) و (بقايا صور) و (الشمس فى يوم غائم)

● محاكمة د . حامد أبو أحمد

إساءة للاسلام والأزهر !

د . صلاح فضل

● ابن حزم سبق عصره فى الكلام عن الجنس

د . الطاهر مكى

د . حامد أبو حمد

فى يوم ١٥ يناير القادم ، سوف يقف د . حامد ابو احمد الاستاذ بجامعة الازهر امام مجلس تأديب من اعضاء هيئة التدريس بتهمة « الخروج على مقتضى الواجب والاخلال من كرامة الوظيفة لترجمته رواية بعنوان « من قتل موليرو » تأليف ماريو فارجاس ايوسا بما تتضمنه من الفاظ بذيئة تتعلق بعورة المرأة وما تحتويه من الفاظ جنسية فاضحة من شأنها الاساءة الى الازهر وجامعته » .

فهل هناك ـ بالفعل ـ ألفاظ بذيئة واخرى فاضلة ؟ !

وهل ترجمة رواية تمثل « خروجا على مقتضى الواجب الوظيفى » واخلالا من كرامة الوظيفة » ؟ !

وما الذى نفعله الآن فى كتب التراث المليئة بالاوصاف والكلمات الخارجة على معايير جامعة الازهر ؟

وكيف يمكن محاكمة الجاحظ والثعالبى وابن حزم على ما تضمنته كتبهم وتراجمهم من حكايات والفاظ بذيئة وفاضحة ؟ !

د . صلاح فضل

د . الطاهر مكى

اتاحة مزيد من الحرية .

ان تشكيل مجلس تأديب للدكتور حامد بزعم اساءته للاسلام فالازهر هو اكبر اساءة للثقافة العربية المعاصرة وهو تشويه للاسلام امام الرأى العام العالمى وعودة لمحاكم التفتيش وهو مالايجب السكوت عليه بل يقتضى الوقوف بحسم ضده وادانته من قبل كل المثقفين .

نعم المصادرة والمنع والحذف هو موقف معرق سلبى وساذج وهو ايضا موقف غير علمى كما ان مشكلة هذا الكتاب هى مشكلة تقنية بالدرجة الاولى وهى ليست تربوية أو جامعية يبدى الرأى فيها هم خبرة النقاد عندنا وبالتالى فليست هناك ...

وقد رفع العلماء من قديم شعار « لا حياء فى الدين » ، اى لا حياء فى المعرفة ومن هنا فلا ارى على الاطلاق فى امر يستهدف المعرفة واشاعة الثقافة انه يسىء الى الاسلام او يخرج على قواعده .

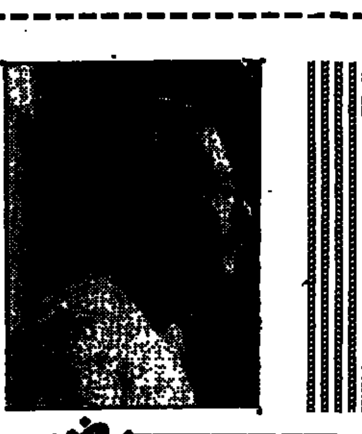
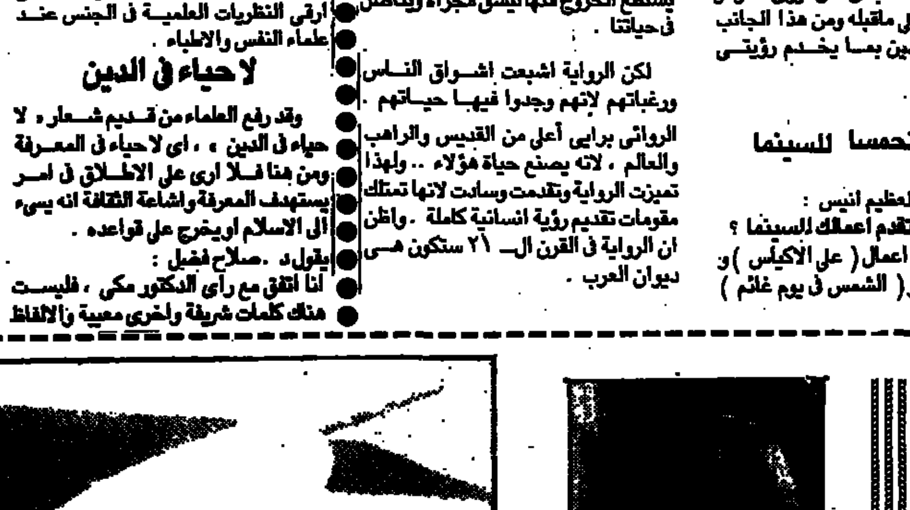
يقول د . صلاح فضل :

انا اتفق مع رأى الدكتور مكى ، فليست هناك كلمات شريفة واخرى معيبة والالفاظ ...

ويضيف د . صلاح فضل ان فى التراث العربى والاسلامى لم يكن الجنس محرما ومع التطور الحضارى والثقافى لايمكن اضافة مزيد من المحرمات ولكن يمكن اضافة مناطق لكثر لحرية التفكير والتعبير ولايمكن ان نكتفى بالقدر الذى ابداه اسلافنا فعلينا ان نواكب حركة التاريخ فى ...

كتب الفقه مملوءة !

فاضل الاسود

معرض هجرس ١٩٨٩

فى قاعة اخناتون ، وبعد غياب استمر اكثر من عشر سنوات ، عاد الفنان الكبير محمد هجرس ليعرض تماثيله ومنحوتاته الخشبية والخزفية

ويعتبر هجرس من كبار النحاتين الملتزمين بالاسلوب الواقعى التعبيرى . درس فى ايطاليا وبولندا ، وساهم فى انشاء قسم النحت بكلية الفنون الجميلة بالاسكندرية عام ١٩٥٨ . وعرضت أعماله فى دمشق ولندن وبرلين ولبنان وموسكو وايران ، وقام بتدريس النحت بمركز أدهم اسماعيل بدمشق عامى ٨٣ و ١٩٨٤ .

ويقوم هجرس بنحت تماثيله من الجبس المباشر والطين والخشب والحجر والمرمر ، وله مقتنيات فى متحف الفن الحديث بالقاهرة ، ودار الاوبرا المصرية والمتحف الوطنى بدمشق ، ومتحف الفنون الشرقية بموسكو .

وسوف يستمر المعرض اسبوعا قادما .

عن قراصنة السينما والفيديو

غرفة السينما : مصر تخسر ٤٥ مليون دولار سنويا

السفير الامريكى : مطلوب مزيد من التشريعات المصرية

كتب ـ سيد زهران :

حسب اكثر التقديرات تواضعا بلغت خسائر صناع السينما عالميا بسبب القرصنة ٢ , ١ بليون دولار سنويا ، وطبقا لاحصائيات الأمم المتحدة تخسر مصر سنويا ٣٧ مليون دولار فى صناعة السينما نتيجة لسرقة حقوق طبع وتوزيع افلامها فى الخارج ، خصوصا فى اوروبا والولايات المتحدة الامريكية ، وبالمثل تخسر مصر ٤ملايين دولار فى الفيديو ، ١٠ ملايين دولار فى الكتب ؛ ١٤ مليون دولار فى نظم المعلومات .

● لأن ظاهرة القرصنة وسرقة حقوق التأليف والملكيات الفكرية والثقافية اصبحت خطرا عالميا يهدد الابداع الفنى والثقافى عقدت على هامش مهرجان القاهرة السينمائى ندوتان ، الأولى حول « الاقمار الصناعية والبث المباشر ، وكيفية مواجهة اتساع القرصنة » حيث تناول ظاهرة القرصنة وتزايد مخاطرها فى ظل تطور تكنولوجيا الاقمار الصناعية والبث المباشر ، حيث يلجأ القراصنة لسرقة الافلام والاعمال الفنية مباشرة : فقد بلغ عدد الاقمار الصناعية فى اوروبا (٣٥) متعددة المجال والمدى ، ولمواجهة هذا الخطر انشأت منظمة دولية لحماية حقوق الملكية الفكرية (الـويبو) وبالتعاون معها أنشىء الاتحاد الدولى للمنتجين يضم (٣٣) دولة ، وتعمل على انشاء السجل الدولى للأفلام ، لمحاصرة القراصنة .

واكد « اندريه شويو » على تأثير البث المباشر بالقمر الصناعى ومنافسته لدور العرض السينمائية وصناعة الفيديو ؛ ففى غضون السنوات الخمس القادمة ستشتعل المنافسة ويصبح من الضرورى التفكير فى تطوير طرق العرض السينمائى حتى تحافظ على وجودها .

محاربة القرصنة

وحول محاربة قرصنة حقوق التأليف عقدت الندوة الثانية تناولت الجوانب القانونية واساليب محاربة ظاهرة القراصنة .

تناول السفير « مخلص قبة » مدير الشئون الثقافية بوزارة الخارجية اسهام القانون المصرى فى حماية حقوق المبدع : والذى ساير التشريع الدولى ؛ وسبق كثيرا من الدول ، بإصدار القانون (٣٥٤) لسنة ١٩٥٤ ؛ والذى يتفق كثيرا مع فروع اتفاقية « برن » لحماية الملكيات الفنية والفكرة ، والتى انضمت لها مصر عام ١٩٧٦ ، بينما لم تنضم دولة كبرى مثل الولايات المتحدة الامريكية لها الا فى مارس من العام الحالى .

وطالب السفير « مخلص قبة » بتعديل القانون لتشديد العقوبات المالية والجنائية .

وناقش « منيب شافعى » رئيس غرفة صناعة السينما تأثير القرصنة على سوق الفيلم المصرى بالولايات المتحدة الامريكية ، حيث حدد خسارة صناع السينما بما لايقل عن ٤٥ مليون دولار سنويا ؛ وطالب بوجود جهة رسمية امريكية لحماية الافلام المصرية ، أسوة بجهاز مباحث المصنفات الفنية الذى يحارب سرقة الافلام الأمريكية فى مصر .

السجل الدولى للأفلام

واشار « اندريه شويو » لمشروع « السجل الدولى للأفلام » الذى تشرف على اصداره منظمة (الويبو) فى جنيف ، حيث يقوم صناع السينما فى كل ارجاء العالم بتسجيل أفلامهم ، وحقوق توزيعه ؛ حتى لاتتعرض للسرقة والقرصنة ويفتتح السجل رسميا فى سبتمبر ١٩٩٠ .

تحدث « وليد ناصر » مندوب اتحاد الشركات السينمائية الأمريكية ، عن البرنامج الأمريكى لمحاربة القرصنة خصوصا فى الشرق الأوسط حيث تصل الخسارة بسببها لمئات الملايين ، وتصل الخسارة فى افلام الفيديو فى مصر فقط ٣٧ مليون دولار سنويا ، وطالب بضرورة الاسراع فى إصدار قانون الفيديو المصرى .

بينما جدد العميد « حسين عبدالرحمن » مدير مباحث المصنفات الفنية المطالبة بحماية الافلام المصرية فى امريكا .


منيب شافعى

التعاون الأمنى

وفى كلمته اكد السفير الامريكى « فرانك وازنر » ان القرصنة تؤثر على المصالح الاقتصادية والابداع الثقافى والفنى ، وان امريكا تخسر بسبب قرصنة الفيديو (٢٣) مليون دولار فى مصر ، طبقا لاحصائية عام ١٩٨٦ .

وتمنى السفير الامريكى ان تصدر قوانين مصرية قوية لمواجهة القرصنة فى عام ١٩٩٠ .

فى نهاية الندوة احتدمت المناقشات حول صياغة التوصيات ، حيث اكد المشاركون المصريون على ضرورة الاشارة للمطالبة بحماية الفيلم المصرى فى امريكا ، الأمر الذى اعتبره بعض الأمريكيين اشارة غير مباشرة لعدم وجود تلك الحماية ، وبالفعل صدرت توصيات الندوة لتشمل :

ـ الاسراع فى اصدار قانون الفيديو المصرى .

ـ تعديل قانون المؤلف ليتماشى مع التطور التكنولوجى وتشديد العقوبات .

ـ دعم الجهات المختصة بمواجهة القرصنة .

ـ العمل على المزيد من حماية الفيلم المصرى فى الولايات المتحدة أسوة بما يجرى به العمل فى مصر .


صلاح ابو سيف

جامعة بوردو تحتفل بطه حسين

افتتح د . محمد حسن الزيات وزير الخارجية الاسبق الاسبوع الماضى ندوة (طه حسين والفكر العربى الاسلامى المعاصر) التى اقيمت بجامعة بوردو جنوب فرنسا فى اطار الاحتفال بالذكرى المئوية الأولى لعميد الادب العربى .

طه حسين

نظم الندوة معهد الدراسات العربية والاسلامية . التابع للجامعة ويديره المستشرق الفرنسى جاك لانجاد المتخصص فى الفلسفة الاسلامية والذى قدم لندوة جامعة القاهرة الاخيرة بحثا قيما عن علاقة طه حسين بالفارابى .

استمرت الندوة ثلاثة أيام شارك فيها عدد كبير من الباحثين الفرنسيين والاوربيين والعرب .

قدمت د . امال فريد رئيس قسم الادب الفرنسى بجامعة القاهرة بحثا متميزا قارن لاول مرة بين طه حسين والكاتب الفرنسى فرانسوا مورياك ، وابرز نقاط الالتقاء العديدة بين الشخصيتين وإبداعاتهما .

وتناول د . انور لوقا الاستاذ بجامعة ليون الآفاق الجديدة فى الأجناس الادبية العربية التى استلهمتها رواية الايام .

كانت الحداثة وعلاقتها بالانتاج القصصى لطه حسين موضوعا لمداخلتين اولهما من جانب المستشرقة الهولندية هيلراتى كيرباتيريك الاستاذة بجامعة برن السويسرية والثانية للروائى المصرى صنع الله ابراهيم . وقدم البروفيسور لانجاد بحثا عن كفاح طه حسين من اجل حرية الفكر ، اما الدكتور بونفور فقد تناول ابحاث طه حسين عن المعرى مؤكدا انها مظهر من مظاهر السيرة الذاتية لطه حسين نفسه .

●●●

رسامو روما فى كلية الفنون الجميلة

يفتتح د . احمد فتحى سرور وزير التعليم فى السادسة مساء اليوم ، معرض « كبار الرسامين » بالقرن السادس عشر لروما ، يقام المعرض بكلية الفنون الجميلة بالزمالك .

احتفال دار العلوم وحقوق القاهرة بالانتفاضة الفلسطينية

تقيم أسرة كلية دار العلوم الاسبوع القادم معرضا عن الانتفاضة الفلسطينية وندوة يتحدث فيها أحمد بهاء الدين ، ود فيحاء عبد الهادى وكامل زهيرى . يستمر المعرض لمدة أسبوع وينتهى بندوة شعرية . كما اقامت أسرة مصر بحقوق القاهرة معرضا مماثلا تضمن عرض أفلام حول الانتفاضة ، وحفلا فنيا على مسرح الكلية .

●●●

أصوات من غزة فى التجمع

تعرض لجنة الدفاع عن الثقافة القومية مجموعة افلام سينمائية عن الانتفاضة الفلسطينية بمقر التجمع يعرض مساء السادسة يوم الجمعة فيلم « اصوات من غزة » وفيلم « فرصة » ، كما يعرض مساء يوم السبت القادم فيلم « صيف فلسطينى حار » وفيلم « الانتفاضة » .

اول مسرح عرائس بالصعيد

تبدأ في منتصف يناير اول تجربة لمسرح العرائس بقصر ثقافة المنيا حيث تقوم مجموعة في الفنانين المسرحيين الشبان باعداد عرض ماخوذ عن « جحا والسلطان » لاحمد بهجت

يقول الفنان « حاتم الخطيب » وهو احد الممثلين بالفرقة اننا حاولنا ان نجعل لوجودنا قيمة حقيقية بعد ما فشلنا في الخمس سنوات السابقة كفريق مسرحي في ايجاد بديهيات العمل المسرحي من خشبة ونص ومخرج وميزانية فاتجهنا الى هذه المبادرة « مسرح العرائس ».

ويضيف الفنان « ناصف عزمي » وهو احد مخرجي ومصممي العرائس الذي يزور مصر لفترة قصيرة يعود بعدها الى باريس . انى اقوم بتدريب الفنانين على استخدام ثلاثة انواع من العرائس سوف يتضمنها العرض « الماريونيت القفازية ـ الماسكات » وهذا يعتبر انجازا عظيما اذا قورن بضعف الامكانيات المتاحة لنا .

ويختتم الفنان كرم نوح الذى يقوم باعداد واخراج النص الحديث بقوله : لقد قمنا بتصميم المسرح بطريقة تجعلنا قادرين على التنقل به في القرى والمراكز الاخرى داخل المحافظة وهذا هو حلمنا الحقيقي ان نخرج من نطاق بيوت الثقافة الضيق الى رحابة الشارع ..

اما عن النص « فجحا وتيمور لنك » قد اعدت لتناسب الصغار والكبار في ان واحد حيث تتضمن المواجهة بين جحا كنموذج للحس الشعبي وتيمور لنك السلطان الذى يحكم بالحديد والنار ويقتل العلماء وذلك في قالب فكاهى يتضمن العديد من نوادر جحا المعروفة والتى اعيد صياغتها في شكل درامى جديد .



توقف عروض قصر السينما

بسبب الخلافات بين هيئة قصور الثقافة والمركز القومي للسينما توقفت العروض السينمائية لقصر السينما . والتى كان مقررا استكمالها ببرنامج السينما المصرية في الثمانينيات التى افتتح بها القصر نشاطه . فبعد انتهاء عروض مهرجان القاهرة السينمائى الدولى رفض المركز القومي للسينما تقديم نسخ الافلام المصرية الموجودة بالارشيف لعرضها بحجة انها نسخ للحفظ وليست للعرض.

تقدم د . مختار عبد الجواد بمذكرة لوزير الثقافة موضحا موقفه . من جهة اخرى زار مدير القصر د . محمد عزب مكتب وزير الثقافة وطلب تدخله لاستمرار نشاط القصر

توفيق صالح في قصر السينما

يلتقى اليوم المخرج توفيق صالح بجمهور قصر السينما يتحدث فيها عن افلامه السينمائية ويجيب فيها على اسئلة الجمهور

لأول مرة : أمل دنقل يدخل الأوبرا !

اليوم .. على المسرح الصغير بالاوبرا . يقدم الموسيقى الشاب شريف محيى الدين مؤلفاته الموسيقية

ومنها ثلاث قصائد للشاعر الراحل امل دنقل وهى « أيدوم النهر » « ضد من » و« المطر » اداء نيفين علوبة

ومقطوعة موسيقية في رثاء شادى عبد السلام بالاضافة الى مجموعة اعمال من موسيقى الحجرة ومجموعة اخرى من الموسيقى الالكترونية

شريف معيد بالمعهد العالى للموسيقى وسبق له ان قدم افتتاحية « الفونغار » التى افتتحت بها الاوبرا المصرية .

أمل دنقل

لحن جديد لسيد درويش

قدمت فرقة الموسيقى العربية في حفلة يوم الخميس الماضي لاول مرة لحن السياس للراحل سيد درويش من كلمات بديع خيرى وقام بتوزيعه حمادة النادى رئيس الفرقة

تقول كلمات اللحن :

ورده ورده ورده ورده
يا افندى حوده حوده
يالا وسع بلاش زحمه
اسمع اسمع منى كلمة
ان كنت صحيح بدك تخدم
مصر ام الدنيا وتتقدم
لا تقول نصرانى ولا مسلم
ولا ... خلافه ياشيخ اتعلم
اللى اوطانهم تجمعهم
عمر الاديان ما تفرقهم

سعدى يوسف في القاهرة

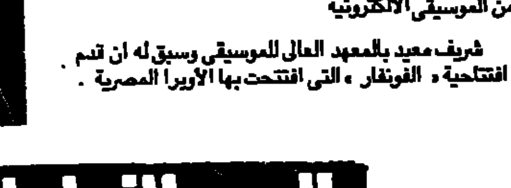
يقيم اتحاد الفنانين العرب اسبوعا ثقافيا فلسطينيا في الفترة من ١٠ ـ ١٧ يناير القادم بمناسبة مرور عام على اعلان الدولة الفلسطينية ودخول الانتفاضة عامها الثالث ومرور ٢٥ عاما على بدء الكفاح المسلح

يتضمن الاسبوع تقديم مسرحية (العائلة توت) اعداد الكاتب المسرحي السورى سعد الله ونوس ومن اخراج المخرج العراقي جواد الاسدى كما تقام امسيات شعرية يشارك فيها الشعراء محمود درويش سعدى يوسف ، سميح القاسم ، نزار قبانى ، ادونيس ، احمد عبد المعطى حجازى .

سعدى يوسف

الفن والثقافة

اشراف : عبلة الروينى



سينما « ٨٩ » تراجع الرجال .. وانتصرت النساء !

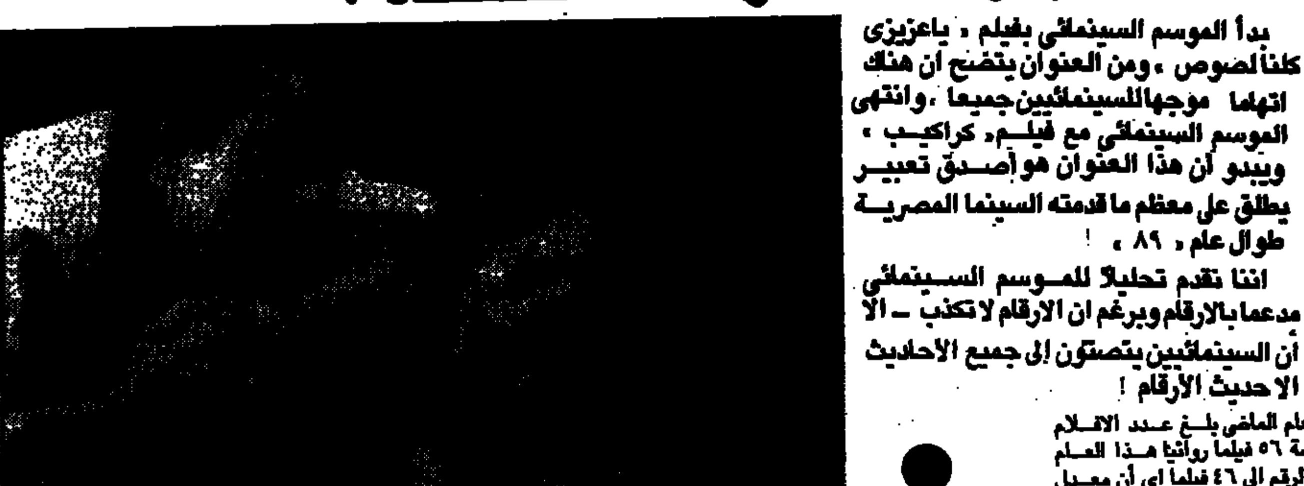
بدأ الموسم السينمائى بفيلم « ياعزيزى كلنا لصوص » ومن العنوان يتضح ان هناك اتهاما موجها للسينمائيين جميعا ، وانتهى الموسم السينمائى مع فيلم « كراكيب » ويبدو أن هذا العنوان هو أصدق تعبير يطلق على معظم ما قدمته السينما المصرية طوال عام « ٨٩ » !

اننا نقدم تحليلاً للموسم السينمائى مدعما بالارقام وبرغم ان الارقام لا تكذب ـ الا أن السينمائيين يتمسكون إلى جميع الأحاديث الاحديث الأرقام !

طارق الشناوى

في العام الماضى بلغ عدد الافلام المعروضة ٥٦ فيلما روائيا هذا العام تناقص الرقم الى ٤٦ فيلما اى أن معدل الانخفاض بنسب ٢٠٪ وهذا يحدث برغم أن معدلات الانتاج السينمائى لم تتناقص مما يؤكد على تفاقم ازمة دور العرض هذا العام . حيث فقدنا ثلاث دور عرض رئيسية وهذا دليل على اننا سوف نواجه مرة اخرى مشكلة افلام ـ العلب ـ وهى الافلام التى يتم انتاجها منذ سنوات ولا تزال تنتظر دورها كان . نور الشريف هو صاحب نصيب الاسد في عدد الافلام المعروضة له . حيث شاهد له الجمهور هذا العام ٧ ...

وكالعادة شهدت الايرادات لصالح عادل امام . حيث حقق في الاسبوع الأول ٧٠ الف جنيه ولكن يبقى التساؤل ما هى ...



ليلى علوى ومحمد كامل .. ومشهد من المغتصبون

ذلك بدأت تتناقص كثيرا ايرادات نادية الجندى والتى يبدو ان هذا الفيلم سوف يغير لقبها من نجمة الجماهير الى نجمة الجماهير سابقا !

وحقق فيلم « العجوز والبلطجى » ٢١ الف جنيه وشاركت مديحة كامل في بطولته لم تشهد الايرادات هذا العام لصالح ...

...

من الممثلين ليشاركوا ليلى البطولة وهم محمد كامل ، حمدى الوزير ، حسن العدل ، حسن الديب ، محمد فريد ، اشرف عبد الباقى ليؤكد ان البطل الحقيقي هو القضية التى يتناولها الفيلم حيث حقق « المغتصبون » في دار عرض واحدة ٢٧٧ الف جنيه !

وللمرة الثانية تأتى مفاجأة ليلى علوى مع فيلم « الجحيم تحت الماء » ، والذى يحقق الرقم القياسى لاستمرار العرض وهى ١٧ اسبوعا !

وهذه المرة جاء ترتيب نادية الجندى في المركز الثانى حيث حقق فيلم « الارهاب » في الاسبوع الأول ٣٣ الف جنيه ، ولكن بعد

...

افلام !

اشرف فهمى قدم فيلمين « عنبر الموت » و« بستان الدم » الفيلم الأول له والثانى عليه !

سعيد مرزوق عاد متألقا في سينما هذا العام مع « المغتصبون » ليقدم لنا حرفية عالية وايقاعا « لاهثا » للقطات ومغامرة سينمائية ناجحة باسناد البطولة الى ستة ممثلين لم يعرفوا البطولة السينمائية من قبل !

حسين كمال في « حارة برجوان » يصر على أنه مخرج البصمات الفنية في حين أنه بهذا الفيلم يتحول من مخرج ...

مخرج الحرب والسلام: أتمنى تقديم فيلم مشترك مع مصر

المخرج فيتسلاف بوندراتشوك

كتب سليمان شفيق :

سيرجى بوندراتشوك فنان الشعب السوفيتى . الممثل والمخرج يعرفه جمهور السينما في مصر جيدا . سواء في ادواره الخالدة في افلام (السانيا) عطيل ، كانت ليلا في روما) او افلامه الذائعة الشهرة (الحرب والسلام ، تشتعل)

في زيارته الاولى للقاهرة . بمناسبة اسبوع الفيلم السوفيتى القادم ، استقبلته الاوساط السينمائية بحفاوة وتقدير يليق بسينمائى له وحيث احتشد جمهور ضاقت به قاعة فنان الشعب سيد درويش ليشاهد فيلم « تشتعل » واهداه د . مختار عبد الجواد رئيس المركز القومى للسينما ... ووقف المخرج القدير وسط الصالة يحيى الجمهور مؤكدا انه حاول التعبير عن الناس البسطاء ، وطموحهم لغد افضل .

كثير من التساؤلات حول اوضاع السينما السوفيتية الان . والى أين تتجه بعد الافلام الجديدة ...

لكن ما رأيته يفوق كثير ما قرأته .

الغاء الرقابة ...

ربما اندفع البعض وراء الرغبة في تحقيق مكسب سريع ، وقدموا أفلاما تجارية ، رخيصة فنيا مثل القناة الدولية) عن العاهرات ، وحققت نجاحا تجاريا ، ربما لخروجها عن المألوف والسائد في اوساط المجتمع السوفيتى . فنحن شعب محافظ اخلاقيا ، ومنذ ٤٠ عاما لم يكن مسموحا بظهور ثدى المرأة على الشاشة ! !

انا شخصيا ارفض لقطات الجنس العارية في الافلام . فالجنس اخص خصوصيات الحياة الانسانية ، وتصويره على الشاشة دعارة سينمائية .

لاتندهشوا فنحن مجتمع به ١٠٠ مليون مسلم ، وله قيمه الاخلاقية ، ...

التمويل الذاتى للسينما والانتاج المشترك

...

اجتماع المنظمات غير الحكومية العربية في ابريل

...

قضية للمناقشة

المجد ينحنى امامكم

« بالرغم من كل الالم كم سوف تنتصرون »

...

فريدة النقاش

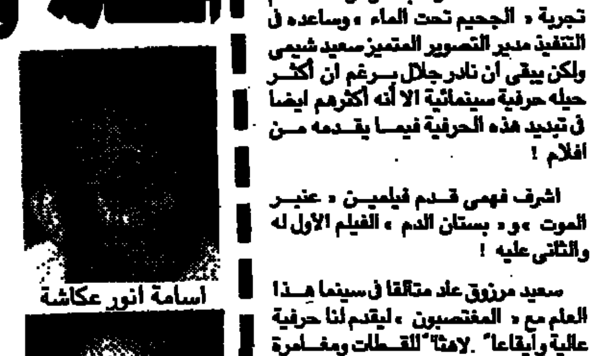
أسامة وناضل .. وروايتهما الجميلة

جمال الشرقى

... والقدرة على تحمل التضحيات . لكن الفرد الذى ينطلق في المقاومة من دوافع نبيلة ، يضعف اذا تسببت مقاومته في وقوع اذى كبير على من يحبهم . لكنه من خلال صموده الطويل نسبيا ، وتضحياته النبيلة ، يكون قد شد انتباه واعجاب آخرين .

سرعان ما يتحول إعجابهم الى موقف ايجابى ، فيتقدمون للمشاركة في المقاومة .. ليصبح التصدى جماعيا . وهنا يقوى كل فرد بالمجموع .. ويتقى حتى الضعف النبيل . وتستمر المعركة ..

هذا ما قاله لنا أسامة أنور عكاشة ومحمد فاضل في روايتهما الاخيرة . الجميلة كما قدمتها لنا فردوس عبد الحميد بصوت جميل اضفى على العمل في البداية والختام جمالا على جماله .



أسامة أنور عكاشة



محمد فاضل

مجرد سؤال: كمال مسعود .. اعطى الدرس !

محمود سعد

بالضربة القاضية الفنية فاز كمال مسعود من الجولة الاولى على معدى ومخرجى البرامج التليفزيونية . انه وفي صمت جاء ببرنامجه « وقائع مصرية » ليصيبنا بالذهول والدهشة وايضا بالحسرة على ايامنا التى ضاعت امام هذا الجهاز الساحر ضاعت هباء وما اضاعها الا هؤلاء الذين يدعون العبقرية والابداع وهم لا يعرفون شيئا عن البرامج التليفزيونية التى يجب ان تقدم لشعب مهزومة احلامه والتفاهات تحاصره من كل جانب .

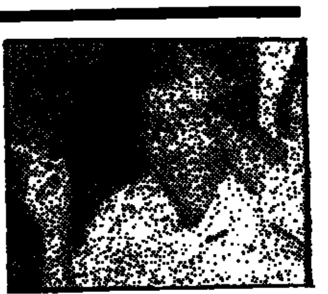
ان كمال مسعود قدم جرعة ثقافية شديدة التخصص في اسلوب سهل وجذاب .

فمن هو كمال مسعود من اين جاء وما هى ظروف اعداده واخراجه لهذا البرنامج منه اردت ان اعرف كيف يصنع البرنامج الجيد وحكى لى كمال الدين مسعود تخرجت في كلية الفنون الجميلة قسم ديكور عام ٧٩ وفي نفس الوقت كنت ادرس بمعهد السينما قسم الاخراج وقمت بعمل دبلومة في الفنون التعبيرية وماجستير في اخراج الاوبرا وعملت في وزارة الثقافة وفي عام ٨١ حصلت على دبلوم في الاعلام قسم التليفزيون وتقدمت للعمل في التليفزيون كسيناريست واعتمدت في عام ٨٣ ورغم اعجاب الكثيرين بالموضوعات التى كتبتها الا ان المشكلة التى صادفتنا هى أن التليفزيون لا يسمح لمخرج من الخارج بالعمل به ولم أجد المخرج الذى يستوعب افكارى وكنت حريصا ان اخرجها بنفسى وكانت فرصتى حين رحل شادى عبد السلام في اكتوبر ١٩٨٦ وقمت بعمل برنامج عنه وكان البرنامج ...

تحت اشراف مخرج حتى تنفذ لوائح التليفزيون ويسمح لنا بخروج الكاميرات للتصوير ولكنى فوجئت بعد اعداد البرنامج يصممون على وضع اسم هذا المخرج على البرنامج ولم املك الرفض وأصيب جميع من عملوا معى سواء الفنيين او الضيوف بالدهشة حين وجدوا اسما لا يعرفونه ولم يتعاملوا معه وجدوا اسمه على البرنامج كمخرج له .

ولكن من اجل احلامى تنازلت وعرض البرنامج ونال اعجاب الجميع ثم توالت البرامج بعد ذلك قدم كمال مسعود برنامجه الهام عن الصورة في السينما من خلال الراحل عبد العزيز فهمى ثم كان برنامج على اسماعيل وهذه البرامج حلقات في سلسلة ينوى كمال مسعود اعدادها عن التناول القومى في الفنون من خلال حياة فنان ويرصد فيها تاريخ كل الفنانين الذين اثروا الحركة القومية في مصر من خلال فنونهم .

ان أهم ما في برنامج كمال مسعود هو الرصد لتاريخنا من خلال الفن بصورة غاية في البساطة والدقة في وقت واحد جعل كمال مسعود من خلال ضيوف برامجه الاعمال الفنية التى تسكن وجداننا وقد لا يفهم البعض اسرار عظمة هذه الاعمال ومثل هذه البرامج هى البرامج التى يجب ان تقدم لجمهورنا بدلا من البرامج التافهة والتى تكون ابسط نتائجها هى اصابة المشاهد بالتبلد الا اذا كان هذا التبلد مقصودا ! ! !



كمال مسعود

واكد لى كمال الدين مسعود ان السبب الرئيسى وراء اعداده واخراجه لهذا البرنامج الصبر والاصرار فقد عاش كمال مسعود عذابات طويلة حتى يخرج برنامجه هذا للنور ان في مبنى ماسبيرو عقولا متفتحة وعقولا اخرى منغلقة فهل يقوم المسئولون بماسبيرو برصد ما حدث لبرنامج وقائع مصرية ليعرفوا كيف يصنع البرنامج الناجح والهادف بدون « تقل دم » ان برنامج وقائع مصرية يستحق ان يدرس لهؤلاء الذين يقدمون لنا برامج التليفزيون حتى يرحمونا من البرامج التى تجعلنا دائما في حالة غيظ وطالما لدينا مواهب مثل كمال مسعود لماذا لا نتحرك ونحطم الروتين الذى ينص على عدم التعامل مع مخرجين من الخارج وتلغى مبدأ التدرج الوظيفى للمخرجين متى نفعل ذلك ؟ !

مهرجان للمسرح ونشرة عالمية للدراما في الثقافة الجماهيرية

تقيم ادارة نوادى المسرح بالثقافة الجماهيرية المهرجان الاول لنوادى المسرح في ١٥ يناير القادم وسوف تقدم النوادى مسرحيات للمونودراما والفصل الواحد والعروض التجريبية ، ستشارك عشرة اقليمية في المهرجان .

كما تصدر ادارة المسرح نشرة الدراما العالمية وهى نشرة دورية تطلعنا على احدث الاتجاهات العالمية في الدراما والتجارب الجديدة في المسرح العالمى .

بعد ان اثقله الترحال مات غالب هلسا !

رحل الكاتب الروائى غالب هلسا ـ الاردنى الاصل المصرى حياة العراقى اللبنانى السورى اقامة حتى وفاته في دمشق عن عمر يناهز الخامسة والخمسين عاما .

ولد غالب في قرية ماعين جنوب عمان ودرس في مدرستها الانجليزية ثم انتقل الى لبنان للدراسة الجامعية ـ وهناك تعرف على السياسة والاحزاب . وتحددت اختياراته مبكرا . فدفعت به الى السجن اكثر من مرة ! !

انتقل غالب الى القاهرة وعاش فيها واحد وعشرين عاما . تعرف فيها على الكتابة والقصة والرواية وكتب رواية « الضحك » ومجموعة قصص « وديع والقديسة ميلانة واخرون » و« الخماسين » كما شارك في الحياة السياسية ودخل السجن عام ١٩٦٦ .

ترك غالب القاهرة في مطلع السبعينيات الى بغداد وهناك كتب مجموعة قصص « زنوج وبدو وفلاحون » .

ورواية « ٣ وجوه لبغداد » ورواية البكاء على الاطلال كما كتب دراسته « الهامة » العالم مادة وحركة » ثم انتقل الى بيروت وكتب روايته « السؤال » و« سلطانة » وفي دمشق راح يتذكر طفولته ، وشرع في كتابة رواية طويلة عن حياته في القرية بعد ان اثقله الترحال الا ان وفاته حالت دون اكتمال هذا العمل .

هكذا من الأصل










اشتراكية ملكية وراثية !

كان المتوقع من رجل في مثل صلافة وعناد ووحشية شاوشيسكو ان يبقى على رأس اعوانه للدفاع عن نظامه حتى الموت . لكنه كعادة هذا الصنف من الطغاة كان أول من حاول الهرب لينجو بنفسه من المصير المحتوم .

وفي لحظة واحدة تحول الرجل الذي وضع رومانيا كلها في خدمته وخدمة اسرته « الاشتراكية » الى مجرد مواطن يحاول مغادرة البلاد دون ان يحصل على تأشيرة الخروج او تخضع حقائبه للتفتيش في فيقع تحت طائلة القانون !

من المفارقات ان الدولة الوحيدة التي اختار زيارتها شاوشيسكو قبل ايام من العاصمة هي ايران . وكان قد اعلن للعالم كله ان « الاشتراكية » اصبحت في خطر من جراء الافكار « المنحرفة » التي يدعو اليها ميخائيل جورباتشوف .

ولعل ان الدافع لهذا الاختيار هو انه ليست هناك دول كثيرة تقبل مثل هذه الزيارة في هذا الوقت بالذات . و « وافق » لمن طبقة ، كما يقول العرب . والدم شاوشيسكو نفسه الى آيات الله بوصفه آية الاشتراكية او « حجتها » الوحيد في هذا العصر الفريد !

بصراحة عندما كتبنا عن شاوشيسكو منذ اسابيع لم نتوقع سقوطه بهذه السرعة . ولم نتوقع أن يحارب احد نيابة عن اسرة شاوشيسكو عند سقوطه . فهو بحكم لم يفعل شيئا طيبا واحدا لغير الاسرة والاقارب .

وربما كان انجازه الوحيد في حال الماركسية هو تحويل كل ما هو عام الى قطاع خاص . وتحويل كل ما هو خاص لاسعاد الاسرة الكريمة . فهو رجل عائلي معروف ولا تكوه به للحياة الاسرية . اما خدمته للطبقة العاملة التي خرج منها فلم ينافسه في ذلك زعيم اشتراكي آخر . ان اقصى ما يفعله زعيم اشتراكي ماركسي هو ان يحكم باسم الطبقة العاملة لصالح الطبقة العاملة . لكن شاوشيسكو اصبح الملك الوحيد الذي يحكم باسم الله على الأقل في أوروبا على الاقل . وهو انجاز لم يحلم به ماركس نفسه !

وقد جمع شاوشيسكو في نظامه بين كل المتناقضات ..

فهو عضو في حلف وارسو وصاحب اوثق علاقة بالولايات المتحدة الامريكية واسرائيل . وهو يؤمن بالمساواة المطلقة بين كل المواطنين بشرط أن يكونوا من خارج اسرة ورجال الرئيس . وهو يؤمن بالانتصار الحتمي للاشتراكية على كل مواطن روماني .

وقيل ان للرجل مؤيدين وانصارا رغم سلوكه الدموي . وهم الذين ظلوا يقاتلون طوال ثلاثة ايام الى ان سقطوا في المذبحة بضعة الاف والحقيقة هي انهم كانوا يقاتلون دفاعا عن انفسهم وهربا من الحساب العسير الذي سيؤدونه في ظل النظام الجديد .

احيانا تقع بعض الدول اشتراكية او رأسمالية في براثن حكام القتلة من اصلاحيات المجرمين لكن الغريب هو قدرتهم على اسكات الشعوب لعشرات السنين .

ان ربع قرن من القهر الذي مارسه شاوشيسكو باسم الاشتراكية تكفي لابعاد الاشتراكية الحقيقية عن رومانيا لمدة قرن على الاقل . ويبدو والله اعلم ان بعض « الاشتراكيين » يقومون احيانا بمثل هذه المهام بالاتفاق والتراضي مع عتاة الرأسماليين . وقد احرزوا في ذلك نجاحا منقطع النظير . ومازال البعض يواصل نفس المهمة في السلطة او بدونها !

فيليب جلاب

العسكر، آية الله، والمعلمة فضة

الجنرال العرفدي رئيساً عسكرياً بحكم السودان ، ومع كل يوم يزداد رفض السودانيين له ، ومع كل رفض تزداد وحشية الحكام ، ويتحولون محترفين .

اضرب الاطباء في السودان ، والطلاب ، والجامعات ، وتهدد نقابات وقوى أخرى بالاضراب ، وأجمعت كل القوى الوطنية بكل أحزابها باستثناء الجماعات الاسلامية المتطرفة على التحالف معا في مواجهة الجنرال وازاء هذا كله يزداد الحكم شراسة .. ويلجأ كأية عصابة .. الى القتل .

ففي العاصمة حيث تتظاهر الطلاب مطالبين بالحرية ، تطوع واحد من الجماعة الاسلامية ليسكت الطلاب المتظاهرين ، وبمسدسه أخرج سكينا . وفي اليوم التالي قتل أحد المتظاهرين ، القتل مصحوب اسما وشكلا وسكنا . ومع ذلك فقد حماه الجنرال الحاكم وتأثر الطلاب وأضرب الاساتذة . وهنا يتقدم الحكم ليمارسوا بأنفسهم مهمة القتل . يطلقون الرصاص يقتلون طالبا ثم يضرب الاطباء . ويشكل الجنرال الحاكم محكمة عسكرية تصدر حكما باعدام نقيب الاطباء الاسبق بتهمة التحريض على الاضراب .

ويواصل القتلة تحكمهم السابق في شعب السودان ويواصلون اليومية ، بصيحة مصيرية ...

ويواصل الشعب السوداني نضاله ضد حكم القتلة ، وسينتصر شعب السودان حتما . ان لم يكن غدا فبعد غد . والويل لعصابة القتلة . ليس لعصابة القتلة وحدها وانما لكل من أيد او صفق او سكت . الويل لهؤلاء الذين صفقوا للعسكر ، ولسياسات ديكتاتورية أطاحوا بحرية الشعب وبمستقبله .

والغريب ، بل والعريب ان تصمت موديل للجنرال العرفدي رئيسا عسكريا في لباسه هذه ، هو ان يمسك بسبحة ويدعي « الاسلامية » . والغريب بل والعريب ان كل دعاة التطرف الديني لا يلبثوا ان يتسللوا وراء هذا الوهم ، ناسين ان الدين بريء من كل هذه الجرائم ، وان القتل ليس ولا يمكن ان يكون احد صفات الحكم المسلم .

وستمضى على السودان ايام قد تكون صعبة ، قد تطول او تقصر ، لكن الحتمي ان الشعب سينهض ليحاسب القتلة ، وليحاسب كل من ارتكب حماقة تأييد حكم كهذا ..

● **أرقام مخيفة ..**

وحكم العسكر ليس غريبا عن افريقيا ولا عن الدول المتخلفة عموما ، ونتائجه معروفة . لكنني دهشت ، بل صعقت اذ قرأت مجموعة من الارقام المذهلة .. نشرتها مجلة افريقيا - آسيا (العدد الثاني لعام ١٩٨٩)

واليكم عينة من هذه الارقام

- في الفترة من ١٩٦٠ وحتى ١٩٨٢ وقع في الدول المتخلفة ٩٥ انقلابا عسكريا .
- في عام ١٩٨٣ كانت هناك ٥٦ حكومة عسكرية في هذه الدول .

اما نتيجة ذلك فهي كارثة حقيقية :

- عدد قليل جدا من هذه الدول يمكنها ان تصل الى مستوى الدول المتقدمة بعد مائة عام .
- ٦٦ من هذه الدول لن تستطيع ان تصل الى مستوى الدول المتقدمة ، وفق معدلات النمو الحالية الا بعد ألف عام ..
- اما غالبية هذه الدول وفق معدلات نموها فان الف عام لن تكفيها كي تلحق بمستوى الدول المتقدمة . ولست اجد تعليقا يليق . فقط اهدي هذه الارقام لحكامنا متمنيا لهم ان يرحلوا لعلنا ..

تستطيع ان تزول المتقدمة بعد الفسخة .

● **آية الله المتحدية**

والسيد بهجت هو رئيس رابطة مثقفي آيات الله ، في الدول العربية الاسلامية ، وكما هو الحال في الناس مطلوبا من كثير المشجعين لعب الكرة ، او حتى التصريحات ، يكفيه فقط القدرة على ان يصوت على .

ولقد عرفته احمد بهجت « فولية » آيات الله بحرارة وصفق بيديها ، وقد وزع تشجيعه على كبار القتلة والتصوير لعين منهم - امثال خميني والاصفياء الحق . ولقد حرص رغم ان المشجعين ان يبكي بالدمع على السفاح ضياء الحق ، وبدا ناسيا انه كان قاتلا وسفاحا . والله تحدى الرأي العالمي وكل الشعب الباكستاني الزعيم « بوتو » . ولان آية بهجت لا يشجع الا « الآيات » ثم فقد « ابكيس » وصمت عن بليغ حيث سجل الشعب الذي المسلم - وغير مسلم ، الى ابادته للتيارات المتطرفة التي كتبها ثم حاولت السير على ضياء الحق ، وفازت بنظير بوطة الزعيم الشعبي الشهيد .

وآية البعث ، يكتب بطريقة توحي اليه جلس يوما على سجادة الصلاة اطال الجلوس عليها عشرات ، فيه فراح يتجول بها ، او بلا تتجول به ، وهو عبقري او بحاول جاهدا ان يكون متفيلق ، ناسيا ان المرحوم نجيب الريحاني سئل يوما : من هو القائد الكبير ؟ فأجاب : هو الذي يدعي ..

وبمستقلية الله بهجت كل ادعائه يقطعه القتل بسلسل يومي عن « أهل اليسار » ابتداء .. أقول لاية الله بهجت انه امتلك يوما فضل الدفاع عن المسلمين الاشتراكية . لكن ذلك كان الزمن . زمن عبد الناصر . عندما كانت روابط المشجعين تأتيا وانما هيئات « الاشتراكية » ووقفا في مجيئها في أسلوب الهتاف وطريقة التنفيق ..

ويتناسى آية الله (حاليا) الاشتراكي سابقا) ان اليسار يمتلك فضل الاعتراف بالاخطاء اذ وجدت ويمتلك فضل محاولة تصحيحها وفضل اللجوء الى الديمقراطية . والعودة الى الجماهير كسبيل لتصحيح مسار الاشتراكية . اما آيات الله ، الذين يتلقى كبير رابطة المشجعين في الدفاع عنهم ، فانهم يواصلون ذات المسيرة الملعونة سواء في ايران او السودان او لبنان ، ويمارسون الديكتاتورية كمنهج ، والقتل اسلوب حياة ..

فليمعن « آية الله بهجت » في ادعاء خفه القتل كما يشاء ، وليمعن في محاولة التشهير باليسار العالمي والمصري على السواء ، يمعن كما اراد . وسنتسى له تصفيقه الحمسي للاشتراكية . فمكان لنا ان نعتقد لا في الماضي ولا في الحاضر بتصفيق يتلون ويتشكل حسب الهوى .. فقط سنتذكره بأن القاهرة التي تستطيع ان تعترف بأخطائها ، والتي تمتلك شجاعة تصحيح هذه الاخطاء وشجاعة العودة للجماهير كي تنفصل عن اخطائها تحت اقدام الشعب .. هي ظاهرة تستحق الاحترام وليس السخرية ..

فقط نؤكد له ثقتنا في ان ظاهرة تصحيح الاخطاء ، والعودة الى الجماهير ، ستنجح بالقطع في تحقيق الربط الوثيق بين الاشتراكية ، وبين عملية البقاء الاشتراكي وترسيخ الحريات العامة .. وساعتها سوف تحقق الاشتراكية ، انطلاقة جديدة .

أثق بأنها ستكون باهرة وساعتها لن تقبل من آية الله بهجت أي تصفيق ..

● **المقطم .. وأنا**

.. ولانني من سكان مدينة المقطم فقد تعمدت دوما ألا أشير في كتاباتي اليه ولا الى مشكلاته ، كي لا يتصور أحد أنني أسخر أسطرا من كلماتي لمصلحة شخصية ما ، حتى ولو كانت مرتبطة بمصالح آلاف من الناس .

لكن ما دفعني للكتابة عن المقطم هو تلك الحملة المفرضة التي تشنها صحيفة حكومية على شركة القطاع العام التي تدير الآن مدينة المقطم .

ولقد مضى علينا انا وسكان مدينة المقطم زمن عانينا فيه طويلا من سيطرة شركة « تهليب » دولية قبل ساعتها ان سعوديا كبيرا كان شريكا فيها وأمثاله من أساطين التهليب المحلي والدولي .

وأيامها كانت شركة التهليب هذه تبيع أراضي المقطم وتستحوذ لنفسها على ثمن الأرض دون أن تنفق مليما واحدا منه ، حتى المرافق الضرورية لبيع الأراضي كالطرق وغيرها كانت تنفذ عن طريق المقاولة فقد حرصت الشركة الا تدفع لأحد مليما واحدا ، ومقابل الرصف وادخال المرافق كانت تمنح المقاولين مساحات من الأرض ..

ولان كل حصيلة المدينة كان يتم نهبها ، فان مليما واحدا لم ينفق على المرافق الضرورية . وكان انقطاع المياه والكهرباء مسألة دورية وحتمية ، وكنا ندوخ السبع دوخات كي نجد مسئولا واحدا نستطيع ان نتقدم له بشكوى . وكان كل ذلك يجري . والجريدة الحكومية العزيزة لا تنطق بحرف واحد .. ولعل السبب معلوم والآن .. وعندما انزاح كابوس « التهليب » وبدأ الامر في الاستقامة وتسلم المدينة رجال القطاع العام ، بدأنا نشعر بأن لهذه المدينة أصحاب . واستقام الامر بعض الشيء قل انقطاع الماء والكهرباء ، والخرابات تتحول الى حدائق ، والشوارع تضاء ، والخدمات تستقر وتتحسن ..

وفي هذه اللحظة بالذات لحظة إشتداد الهجوم المخطط والمدبر والمتصاعد على القطاع العام ، نلجا كان أم فاشلا محققا ارباحا او خسائر ، في هذه اللحظة - وبالمصادفة - تتذكر الصحيفة الحكومية المتخصصة في الهجوم على القطاع العام مدينة المقطم ، وتخرج علينا بهجوم غير مبرر ليس للمطالبة باصلاحات لم تزل ناقصة ، ولم تزل ضرورية ، وانما للهجوم على القطاع العام والتشهير به .. والهدف معروف طبعا .

ولعل أمثالك - ولم أزل - بعض الانتقادات على الادارة الجديدة ، وخاصة فيما يتعلق بنظافة المدينة ولكنها انتقادات يمكن تداركها ، ولا يمكن مقارنتها - بأي حال من الاحوال - بالاوضاع السابقة التي كنا فيها نحن سكان المقطم كالايتام في مأدبة اللئام .


د . رفعت السعيد

.. بخصوص القطاع العام .. وبدعاة التهليب والفهلوه إرفعوا ايديكم عن المقطم ، واتركونا في حالنا ، فنحن قادرون على حل مشكلاتنا مع القطاع العام .

● **خطبة المعلمة فضة**

أعترف أنني لست من هواة الجلوس امام التليفزيون الا لمشاهدة نشرة الاخبار ، وانني لا أجد القدرة عادة على التفرج على المسلسلات معتقدا أن ادمان مشاهدتها قد يسبب تخلفا عقليا .

لكن ابنتي أجبرتني - ولم أملك الا الطاعة - على مشاهدة احدى حلقات « الراية البيضا » ، وفي هذه الحلقة كانت المعلمة فضة تلقي خطابها الشهير في حفل قصر الثقافة ، كانت تتكلم عما لا تعرف ، وتنطق بما لا تفهم ، وتبدى من طريقة النطق جهلا فاضحا بموضوع الخطبة ..

وفجأة تذكرت نشرات الاخبار المميزة لتليفزيوننا العزيز ، حيث لا أخبار مهمة في كل العالم الا أخبار مقابلات ، وحفلات ، وخطب السيد فلان او السيدة فلانة من كبار كبار المسئولين طبعا ، وحيث تقدم فقرات كاملة من خطب لا تقل اضحاكا من خطبة المعلمة فضه ..

وأدهشني فقط ، انني أظلم التليفزيون المصري ، الذي حقق تفوقا هاما على كل تليفزيونات العالم بأن أضاف الى نشرات الاخبار فقرات كوميدية ..

أليس كذلك ..

والى لقاء .

الاسبوع القادم :

العرب والعالم الجديد
د . عبد العظيم انيس

تأملات: المسئول ذو القبعتين

أناس يتعاملون مع المنصب على أنه جاه وسلطان هبط عليهم من السماء وأناس يتعاملون معه على أنه مسئولية وأعباء عليهم التصدي لها وتحمل تبعاتها .

تذكرت ذلك أثناء الأزمة المؤسفة التي حدثت لعمالنا في العراق وقد أفاضت أجهزة الاعلام الاجنبية والمحلية في ذكر بعض التفاصيل وأحجمت عن ذكر التفاصيل الاخرى .. كان الحديث يدور عن آلاف العمال الذين استغنى عن خدماتهم فجأة ، وعن صدام مؤسف بين الاخوة المصريين والعراقيين كان له ضحايا ، وعن آلاف العمال الذين اكتظوا في المطارات في انتظار الطائرات التي تعود بهم الى وطنهم ، وعن جثث بالعشرات تصل في توابيتها لتدفن بين الاهل وذوي القربى في أنحاء الجمهورية ، وعن الحقوق التي حبست ولم تصرف لمستحقيها ..

ولا شك أن البعض حاول ان يصطاد في الماء العكر فجسم في الأحداث يريد ان يضع الزيت فوق النار المشتعلة . ولا شك ايضا ان هناك سلبيات كثيرة حدثت أثناء معالجة الموضوع . ولكن ليس هذا لحل تعليقنا .

الذي حدث كان أزمة حقيقية وقد انتهت ولكنها ستترك آثارها ونتائجها التي ليس من السهل محوها .. المهم ما هو الدور الذي قام به المسئولون في مجلس التعاون العربي لتطويق الازمة ؟ ما هو التحرك الذي قام به الأمين العام للمجلس لعلاج الموضوع في ظل عشرات الاتفاقيات التي لم يجف مداد توقيعها بعد ؟ ما هي اتصالاته التي قام بها وما هي نتيجة هذه الاتصالات خاصة في أول اختبار يمر به المجلس وسط الامال العريضة التي نعلقها عليه ؟

كلنا نذكر التصريحات الصاخبة للأمين العام للمجلس حينما تولى منصبه منذ شهور قليلة فقد كانت تصريحاته مدوية اكد فيها عزمه على عقد لجان استماع في الدول الاعضاء للوقوف على الامور بنفسه وأنه سيسعى الى الاتصالات مع رؤساء الحكومات لتحريك الأمور وان سياسة الشعارات التي اتبعت في التجارب الماضية ولت الى غير رجعة ! ! ! واضطررنا في تلك الفترة أن نوجه له رسالة مفتوحة نحاول فيها ترشيده الى العمل الهادئ وسط ساحة الرمال الناعمة للسياسة العربية وتنبهناه الى ان المشكلة في العمل العربي تنحصر في كيفية اخراج القرار العربي من الدهاليز الخفية كما نصحناه إلا يظن أنه سيكون رئيسا للرؤساء في المجلس الوليد ثم عدنا في مقالنا « العربة أمام الحصان » لنحذر من مغبة توقيع عشرات الاتفاقيات دون دراستها

ولذلك كانت دهشتنا بالغة للموقف السلبي للأمين العام لمجلس التعاون العربي أثناء ادارة أزمة العمالة المصرية في العراق .. فلم نسمع للأمين العام صوتا ولم نلمس له جهدا ولكنه فضل ان يسد أذنا بالطين والأذن الاخرى بالطين ايضا لعدم توفير العجين في البلاد العربية دون إستثناء .. ! ! متى يكون التحرك إذا لم يتحرك الأمين العام في هذه الأزمة ؟ ومتى يكون له موقف محدد مع الدول الاعضاء اذ هو فضل السكوت في مثل هذا المأزق ؟ هل يجوز ان يظل الامين العام بعيدا هناك في عمان حيث مقره الجديد لا يسمع ولا يرى ولا يشم ؟

سمعت من مصدر موثوق به ان الدول الأعضاء نبهت الأمين العام - ان تصريحاته الصاخبة في بداية تقلده لمنصبه - بأن يقتصد في تصريحاته وتحركاته وان صدق هذا الذي بلغني فانني اقطع بانه لم يكن المقصود أبدا ان يتولى الأمين العام مسئولياته وهو مكتوف الايدي لا يتكلم ولا يعمل .. أظن أن القصد كان ان يراعي تناسب التصريحات مع الاعمال حتى لا يفقد الشعب العربي ثقته في المجلس .

نقطة اخرى لعلها كانت السبب في هذا الموقف الذي وقفه الامين العام أثناء الأزمة وهي توليه رئاسة لخطر لجنة في مجلس الشعب وهي اللجنة الاقتصادية إلى جانب منصبه كأمين عام لمجلس التعاون العربي وبذلك اصبح يلبس قبعتين في وقت واحد .. ولست أدري أي المنصبين سبق الاخر في الاهمية ولكن الذي أعرفه أن بناء مجلس للتعاون يحتاج الى تفرغ كامل من المسئول الذي يباطئه هذا العمل الخطير .. أما أن يظن البعض أن عملية البناء هذه يمكن ان تتم في « وقت فراغ » الأمين العام فهذا مجرد وهم لا يجوز أن يستمر .

من رأيي ان الأمين العام لا يجوز له ان يضع فوق رأسه الا قبعة واحدة إذ أن قبعتين فوق رأس واحدة أكثر مما يتحمله إنسان يقدر المسئولية فالمنصب ليس جاها أو سلطانا ولكنه عبء ومسئولية يتصدى لها الرجال ..

أمين هويدي



الملاية اللف والطعمية .. وعرس الشهيد في يوم الأمم

كتب - محمد موسى :

وسط الروائح الغريبة على المكان ، الطعمية والكشري والبقسماط المخلل والذرة المشوي ، كان الموكب يخترق الزحام في بطء . في المقدمة علم مصر ، ثم التابوت المزين بزهرة اللوتس ، يحمله فلاحون وعمال وشيوخ وفتيات في الملاية اللف ، بينما شارك بعض الواقفين بالصراخ والضحك في وقت واحد !

هكذا اختار الطلبة المصريون بالجامعة الأمريكية أن يشاركوا في « يوم الأمم » الذي تقيمه الجامعة صباح الاربعاء الماضي ، وشارك فيه أبناء العالم بملابسهم وأطباقهم الوطنية ، ورقصاتهم الفولكلورية .

امتلأت الأجنحة العربية بالمجلدات الضخمة الانيقة عن سير الملوك وانجازات الثورات ، وبالطعام طبعا . واختارت السعودية أن تقدم أكداسا من لحم الضأن ، أتى عليها الحاضرون في دقائق ، لأنها كانت مجانا ، بالاضافة إلى كثير من الصور الملونة عن مدن المملكة .

أما الطالبة الليبية أمل الكيلاني ، فكانت تقدم حلوى المبروك والكعك إلى جانب أطباق البطاطس باللحم والكسكسي (الطبق بجنيه ونصف) والارز المطبوخ

وعطرت مريم سلطان طالبة الإمارات زوار الحفل ببخور العود ، وقدمت طبقي البرياني والمكبوس ، وكلاهما لحم بالارز والتوابل ، وبالطبع كان الفيديو يعرض مباريات فريق الإمارات لكرة القدم ، في الطريق إلى روما .

ومن الجناح اللبناني ، انطلقت اغنيات مارسيل خليفة ، على خلفية من رسوم ناجي العلي ، وقال الطالب خليل حرب ، ان طلاب لبنان تعودوا أن يرقصوا الدبكة على موسيقى الرحبانية ، وأغنية ماجدة الرومي « راح يتعمر لبنان » ، ويهدون الازهار للحاضرين في النهاية . وقدم اللبنانيون أطباق التبولة والشاورمة واللحم بالعجين والفلافل اللبناني .

وفي ظلال الموسيقى اليمنية والايقاع السوداني الافريقي ، كان صراخ الديسكو يهدر من جناح فرنسا ، الذي يعرض قطع الحلوى الفرنسية الصغيرة جدا ، والانيقة جدا ، كل قطعة بـ ٧٥ قرشا !

وقدمت الولايات المتحدة كتبا عن تاريخها واقتصادها وكل شيء فيها ، ووقفت تعرضها فتاة شقراء ترتدي تاجا « فضيا » أمام خلفية العلم الأمريكي المهيب !

كل دول افريقيا كانت في جناح واحد ، تتصدره صور المغنيين في أفريقيا ، والمصنوعات الوطنية من الخشب والعاج .

أما الطلبة الفلسطينيون ، فكانوا يعدون لموكب ، ولكن من نوع آخر ، فبعد الدلعونة وأغنيات أنصار و « يكتب إسمك يا بلادي على الشمس اللي ما بتغيب » ، قدموا أوبريتا عن شهيد يسقط في ليلة زفافه ، فيزفه الحاضرون إلى التراب ، ويشارك الطلاب من القارات الخمس في عرس الشهيد .

طبعت بمطابع الاهرام بالجلاء



هكذا من الأصل